بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القــــرى
كلية العلوم الاجتماعيه
مكة المكرمــة
الدراسات العليا

نموذج رقم (:)

أجازة أطروحة علمية فى صيغتها النهائيـة بعد اجراء التعديلات المطلوبـه

الاسم رباعــى : فاطمه عويد دخيل الحبسـي   القسم : جغرافيا

الدرجة العلميــة : ماجستير   التخصص : جغرافيا

عنوان الاطروحة : التقسيمات الادارية لمدينة ومنطقة مكة المكرمـة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد.

فبناء على توصيه اللجنة المكونه لمناقشة الاطروحه المذكورة غاليه والتى تمت مناقشتها بتاريخ ٥ / ١١ / ١٤١٤هـ بقبول الاطروحه بعد اجراء التعديلات المطلوبه ، وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنة توصى باجازة الاطروحه فى صيغتها النهائية المرفقه كتطلب تكميلى للدرجة العلمية المذكورة أعلاه والله الموفق .

أعضاء اللجنة

	المشرف	مناقش من القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم	أ.د ناصرعبد الله عثمان الصالح	أ.د. محمود محمد اسد الله	د. عبد الرزاق ابو داود
التوقيع :			

رئيس قسم الجغرافيا
د. ... الثمالي

عميد كلية العلوم الاجتماعيه
أ. د. ناصربن عبد اللهبن عثمان الصالح

* يوقع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الاطروحه فى كل نسخة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية العلوم الإجتماعية
قسم الجغرافيا

التقسيمات الإدارية لمدينة ومنطقة مكة المكرمة

كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير

في الجغرافيا



إعداد الطالبه

فاطمة عويد دخيل الحبسي

إشراف

الأستاذ الدكتور

ناصر عبدالله عثمان الصالح



١٤١٣هـ/١٩٩٣م


بسم الله الرحمن الرحيم

قالت السيدة عائشة : أم المؤمنين رضى الله عنها

لولا الهجرة لسكنت مكة

أنى لم أر السماء بمكان أقرب إلى الأرض منها بمكة

ولم يطمئن قلبى ببلد قط ما اطمأن بمكة

ولم أر القمر بمكان أحسن منه بمكة

الأزرقى : أخبار مكة

(ج ٢ ص ١٥٢)

إهداء

- إلى والدي الكريمين اللذين كانا سبباً في وجودي بعد الله سبحانه وتعالى على وجه المعمورة .
- إلى زوجي الذي ساعدني بكل مايملك .
- إلى من أنارا دربي وطريقي محمد ودعاء .

أهدي هذه الثمرة اليانعة وهذا الجهد المتواضع .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ .. وبعد :

أشكر لله سبحانه وتعالى الذي مَنّ علي بالصحة والعافية ووفقني لإتمام هذه الدراسة . كما أتوجه بالشكر والعرفان الى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور ناصر عبد الله عثمان الصالح المشرف على هذه الدراسة والذي رعى هذا البحث منذ أن كان فكرة وحتى صار حقيقة . وأتوجه بشكري الجزيل إلى الإدارات الحكومية بمنطقة مكة المكرمة التي امدتني بالمعلومات الأولية والمهمّة للشروع في هذه الدراسة كما أتوجه بشكري الوافر إلى زوجي الذي أسهم معي مساهمة فعالة في جلب المعلومات من القطاعات المختلفة . وأشكر كل من زودني بمعلومة أفادتني في هذه الدراسة . كما أشكر قسم الجغرافيا بجامعة أم القرى الذي أتاح لي فرصة الدراسة بهذا القسم وأخيراً أرجو أن أكون قد وفقت في بحثي هذا وأسأل الله أن يغفر لي أخطائي وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبله مني إنه سميع مجيب .

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

يناقش هذا البحث موضوع التقسيمات الإدارية الجغرافية في مدينة ومنطقة مكة المكرمة . وذلك من جانبين مهمين هما :ـ

١ ـ التعرف على التقسيم الإداري الجغرافي داخل المدينة حيث شمل تقسيمات الأحياء ـ تقسيمات البلديات ـ تقسيمات مراكز الشرطة .

٢ ـ التعرف على التقسيمات الإدارية الجغرافية المختلفة والتي تجعل من مدينة مكة المكرمة مركزاً إدارياً لها . حيث شمل : امارة منطقة مكة المكرمة ـ منطقة مكة المكرمة للاتصالات ـ منطقة مكة المكرمة للبريد ـ منطقة مكة المكرمة للشئون الصحية ـ منطقة مكة المكرمة التعليمية للبنين ـ منطقة مكة المكرمة التعليمية للبنات ـ كهرباء الغربية ـ تقسيمات وزارة العدل بالمنطقة الغربية .

هذا وسيحاول البحث تحقيق الأهداف الآتية :

١ ـ إبراز الحدود الدينية لمدينة مكة المكرمة .

٢ ـ التعرف على التطور التاريخي لتقسيم المدينة إلى أحياء وأسس هذا التقسيم .

٣ ـ تقسيم البلديات الفرعية بمدينة مكة المكرمة . وأسس تقسيمها وعلاقتها بتقسيم الأحياء .

٤ ـ تقسيم مراكز الشرطة بمدينة مكة المكرمة وأسس تقسيمها وعلاقتها بتقسيم الأحياء .

٥ ـ التعرف على التقسيمات الإدارية المختلفة والتي تجعل من مدينة مكة المكرمة مركزاً إدارياً لها .

ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي أسلوباً للدراسة ، معتمدة في ذلك على الكثير من المعلومات والبيانات الحديثة من مختلف القطاعات التي شملها البحث . ولقد احتوت الرسالة على ثمانية فصول .

هذا ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة مايلي :

أ ـ تضم مدينة مكة المكرمة ٢٧ حياً يخدمها اثنتا عشرة بلدية فرعية وستة مراكز للشرطة .

ب ـ كانت مدينة مكة المكرمة ولازالت تشرف على إدارة منطقة متذبذبة المساحة من قبل العهد السعودي وحتى وقتنا الحالي ، حيث يتبع لها الآن ٢١امارة فرعية .

جـ ـ يوجد تباين في الامتدادات المكانية لكل التقسيمات الإدارية التي تجعل من مدينة مكة المكرمة مركزاً لها .

د ـ تقديم العديد من الهياكل التنظيمية للإدارات المختلفة وانتاج العديد من الخرائط المهمّة للتقسيمات الإدارية في المملكة وفي منطقة مكة المكرمة .

هـ ـ هناك العديد من الأسس الجغرافية التي استخدمت لتقسيم مدينة مكة المكرمة إلى مناطق إدارية سواءً كانت أحياءً أو مراكز للشرطة أو بلديات فرعية وعلى الرغم من أن اختيار مواقع مراكز هذه التقسيمات الإدارية كان متوسطاً وجيداً إلا أن بعضها كان متطرفاً ويحتاج إلى إعادة نظر .

الباحثة	المشرف على الرسالة	عميد كلية العلوم الاجتماعية
فاطمة عويد دخيل الحبسي	أ.د. ناصر عبد الله الصالح	أ.د. ناصر عبد الله الصالح

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الأشكال

تابع فهرس الأشكال

تابع فهرس الأشكال

تابع فهرس الأشكال

فهرس الجداول

فهرس الجداول


الفصل الأول
المقدمة

المقدمة

١٠١ توطئه :

فى كل دول العالم هناك أنظمة مختلفة للإدارة والحكم ، فهناك من يمارس حكم وإدارة أراضيه من منطقة مركزية معينة يرجع إلى هذه المنطقة في جميع شؤون المجتمع ، وهذا صعب جداً ونادراً مانجده ٠٠ وهناك من يقسم دولته إلى أقسام وأقاليم ومقاطعات تفوض فيها السلطة إلى إدارات فرعية وذلك حتى تسهل عملية الإدارة والمتابعة والإشراف وبالتالي يستتب الأمن وتستقر الأمور، وهذا مايسمي باللامركزية فى الحكم أو بالأحرى الإدارة المحلية ٠

إن استخدام أسلوب معين فى تسيير وإدارة أمور المجتمع يعتمد على نظام الحكم السائد فى الدولة ٠٠ ولكن مايتفق عليه فى جميع دول العالم أنه لايوجد هناك مركزية مطلقة ، فكل الدول مقسمة إلى مناطق ووحدات وهذه المناطق مقسمة إلى وحدات أصغر فأصغر حتى نصل إلى مستوى الحى وهذا كله لم يوجد عبثاً وإنما من أجل تسهيل وتقديم الخدمات ومتابعتها والإشراف عليها ، لهذا كله يعتبر موضوع التقسيم الإداري مهماً ، والأهم من ذلك دراسته ومعرفة مدي كفاءته ٠٠٠ ومعرفة نواحي النقص فيه وبالتالي تقويمها ٠٠ فلكل دراسة نتائج مهما كانت هذه الدراسة، ولعل أقل نتائجها فى نظري إثارة الموضوع نفسه والنظر فيه من قبل المختصين.ان موضوع التقسيمات الإدارية يندرج تحت فرع الجغرافيا السياسية كما أن معظم الذين كتبوا فيه هم ذوو خلفية في الجغرافيا السياسية أمثال كوكس وجوكسون وبرسكوت وفريمان ومور وغيرهم .

مكة المكرمة ملتقى المسلمين ومحط انظارهم وقلوبهم ٠٠ فقلما نجد بلداً فى العالم يلتقي فيه القاصى بالدانى من المسلمين فى حشد هائل وفى وقت معلوم مثلما يحدث فى مكة المكرمة ، ولقد شرف الله الحكومة السعودية بأن جعلها تخدم بيته الحرام ٠٠ وهى تسعى جاهدة فى أن تبرز هذه المدينة فى أحسن حال وهذا مارأيناه ونشهده فى وقتنا الحالي ، ومساهمة مني معهم أود دراسة هذه المنطقة ومعرفة الكثير عنها ، فمكة لها أهمية خاصة بالنسبة للمملكة العربية السعودية ولها أهمية أخرى بالنسبة للعالم الإسلامي ٠

بالإضافة إلى قدسية هذه المدينة الحبيبة هناك العديد من الأسباب التى جعلتني أقبل بشدة نحو هذا الموضوع هى كالتالى :

(١) بحكم تواجدي فى مكة المكرمة إلى ماشاء الله سيكون من السهل علي إن شاء الله إجراء الدراسة عن هذه المنطقة ٠

(٢) كان لى محاولات عديدة فى الخوض فى مجال الجغرافيا السياسية فأقترح هذا الموضوع ووجد كل القبول والرغبة الأكيدة لدي فى إتمامه ٠

(٣) هذا الموضوع جديد فى نوعه وموضوعه ولم يسبق لأحد التطرق إليه من هذه الزاوية ٠٠٠ لذلك سيسهم إسهاماً فعالاً فى تقديم المعلومات الضرورية والمقترحات المفيدة فى حالة الرغبة فى إعادة تخطيط هذه المنطقة ادارياً ومعرفة ما إذا كان التوزيع الحالي لهذه الخدمات كافياً ومثالياًأم لا .

(٤) يوجد لدي ولله الحمد من سيساعدني لإتمام البحث وذلك فى جلب المعلومات من الجهات المختصة ٠٠ ممادفعنى وبشدة نحو هذا الموضوع ٠

(٥) أتوخى الخروج بنتائج جيدة حول هذا الموضوع والتي من شأنها الإسهام فى تطوير هذه المنطقة وبالتالى الاستفادة منها فى بقية مناطق المملكة الحبيبه ٠

١٠٢ تحديد مشكلة البحث :

سيعمد البحث بإذن الله إلى مناقشة وبحث التقسيم الإداري الجغرافي لمدينة ومنطقة مكة المكرمة ، حيث ستشتمل الدراسة على عدة نقاط هى :

١٠٢٠١ التعرف على التقسيم الإداري الجغرافي داخل المدينة

حيث إن كثيراً من الخدمات والقطاعات لاتستطيع خدمة المدينة وتغطيتها من مركز واحد وبالتالي يتم تقسيم المدينة إلى مناطق إدارية مختلفة المساحة حسب نوع الخدمة المقدمة، فتكمن مشكلة البحث هنا فى التعرف على مبررات هذا التقسيم الإداري والأسس التى يقوم عليها ومدى كفاءة التقسيم ٠٠ إذ إنه لايمكن تقديم خدمة

من مركز واحد ولايمكن أن نتابع ونشرف من مركز واحد ٠٠ اذن لابد من التقسيم ٠٠ وسيركز البحث على بعض التقسيمات الإدارية والتى من الضرورة أخذها بعين الاعتبار وهي :

تقسيمات الأحياء – تقسيمات البلديات – تقسيمات مراكز الشرطة

٢٠٢٠١ التعرف على التقسيمات الإدارية الجغرافية المختلفة

وهي التى تجعل من هذه المدينة المقدسة مركزاً ادارياً لها ، ومبررات هذا التقسيم والأسس التى قامت عليها ومدى الاختلاف والتشابه بين هذه التقسيمات ومدى إسهام هذا التقسيم فى كفاءة الخدمة المقدمة ٠٠ وسوف أستعرض معظم التقسيمات التى تعتبر مكة مركزاً إدارياً لها، مثل تقسيم الإمارات الفرعية لمنطقة مكة المكرمة، ومنطقة مكة للاتصالات، ومنطقة مكة للبريد، ومنطقة مكة للشؤون الصحية ، منطقة مكة التعليمية للبنين ، ومنطقة مكة التعليمية للبنات، وكهرباء الغربية، وتقسيمات وزارة العدل، حيث إن معظم هذه التقسيمات الإدارية الجغرافية تختلف فى امتداداتها المكانيه عن بعض ، وسيكون التركيز على الامتداد المكاني لكل منطقة واختلاف حدود بعضها وأسباب هذا الاختلاف وعدم التوافق .

٣٠١ أهداف البحث :

سيحاول البحث بإذن الله تحقيق الأهداف التالية :

(١) التعرف على التطور التاريخي لتقسيم المدينة إلي أحياء ٠

(٢) إبراز الحدود الدينية لمدينة مكة المكرمة ٠

(٣) دراسة التقسيم الوظيفي للمدينة ومدى تطابقه مع بعض بمعنى مدى تطابق التقسيمات الإدارية المختلفة للمدينة وسبب التعددية فى التقسيم ومبرراته ومدى كفاءته فى تقديم الخدمة والأسس التى قامت عليه ٠

(٤) البحث في التقسيمات الإدارية الجغرافية التى تجعل من مكة المكرمة مركزاً إدارياً لها وجذورها التاريخية ومدى تطابقها واختلافها ومبررات هذا الاختلاف والأسس التى قامت عليها هذه التقسيمات ومدى كفاءتها .

(٥) إنتاج خرائط إدارية متعددة تمثل كل خريطة التقسيمات الإدارية لكل خدمة .

(٦) الإسهام فى إعادة التخطيط لهذه الخدمات إدارياً .

١٠٤ التساؤلات التى سيدور حولها البحث :

سيحاول البحث الاجابة عن التساؤلات الآتية :

(١) هل التقسيمات الإدارية الجغرافية هى نفسها الحدود الوظيفية ؟

(٢) هل التقسيمات الإدارية تتغير كثيراً كلما اقتضي الحال ؟

(٣) هل تختلف كل مصلحة عن الأخرى فى تقسيماتها الإدارية الجغرافية للمدينة والمنطقة ، ولماذا هذا الاختلاف ؟ .

(٤) هل روعي فى هذا التوزيع تباين الكثافة السكانية بالمدينة ؟

(٥) هل التوزيع الجغرافي للخدمات المختلفة التى سيشتمل عليها البحث توزيعٌ جيّدٌ ومثاليٌّ أم يحتاج إلى إعادة نظر ؟

(٦) هل تستند التقسيمات الإدارية الجغرافية إلى بعض الظواهر الطبيعية ؟

(٧) هل تستند إلى توزيع قبلى بحت ؟

(٨) هل هناك تداخل فى حدود الأحياء بالنسبة للخدمات التى تقدم لكل حى ؟

(٩) ما تأثير الاختلاف فى التقسيمات الإدارية التى تجعل من مدينة مكة المكرمة مركزاً إدارياً على التخطيط الحضري والإقليمي وعلى توفير معلومات حيوية ؟

١٠٥ أسلوب الدراسة :

إن طبيعة موضوع الدراسة تحتم على الباحثة استخدام المنهج التاريخي الذي يرجع إلى الوراء قليلاً لمعرفة التقسيم الإداري الجغرافي المتبع سابقاً، كذلك سيعتمد اعتماداً كبيراً على المنهج الوصفي التحليلي والذي يركز على الحصول على المعلومات من الميدان وتحليل هذه المعلومات واستخراج النتائج منها، وهذا سيكون واضحاً وجلياً من خلال فصول البحث إن شاء الله ٠

١٠٦ إجراءات البحث :

لتطبيق مثل هذه الدراسة سوف تعتمد على العديد من المعلومات الحديثة عن التقسيم الإداري لكل القطاعات التى ستشملها الدراسة وهذه البيانات تتمثل فيما يلـــــي :

(١) المعلومات التى تصدرها أمانة العاصمة المقدسة ٠

(٢) المعلومات التي تصدرها شرطة العاصمة المقدسة ٠

(٣) المعلومات التي تصدرها منطقة مكة للاتصالات ٠

(٤) المعلومات التي تصدرها منطقة مكة للبريد ٠

(٥) المعلومات التي تصدرها منطقة مكة للشؤون الصحية ٠

(٦) بعض المعلومات عن مدارس البنين والبنات فى منطقة مكة المكرمة٠

(٧) المعلومات التي تصدرها شركة كهرباء الغربية ، وإدارة فرع وزارة العدل بالمنطقة الغربية .

(٨) خريطة أساس توقيعية لمنطقة مكة المكرمة وأحياء مدينة مكة المكرمة

(٩) كذلك سوف ترجع الباحثة إلى المصادر التاريخية التى تظهر لنا مراحل التطور التاريخي للمدينة المقدسة ٠

(١٠) كذلك ستقوم الباحثة بعدد من الزيارات الميدانية لكل أحياء مكة المكرمة من أجل التعرف على الصورة العامة لهذه الأحياء .

(١١) كما ستقوم الباحثة عن طريق من ينوب عنها وبترتيب من المشرف بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع بعض الشخصيات التى تفيد فى مجال هذا البحث مثل بعض عمد الأحياء ورؤساء الدوائر الحكومية .

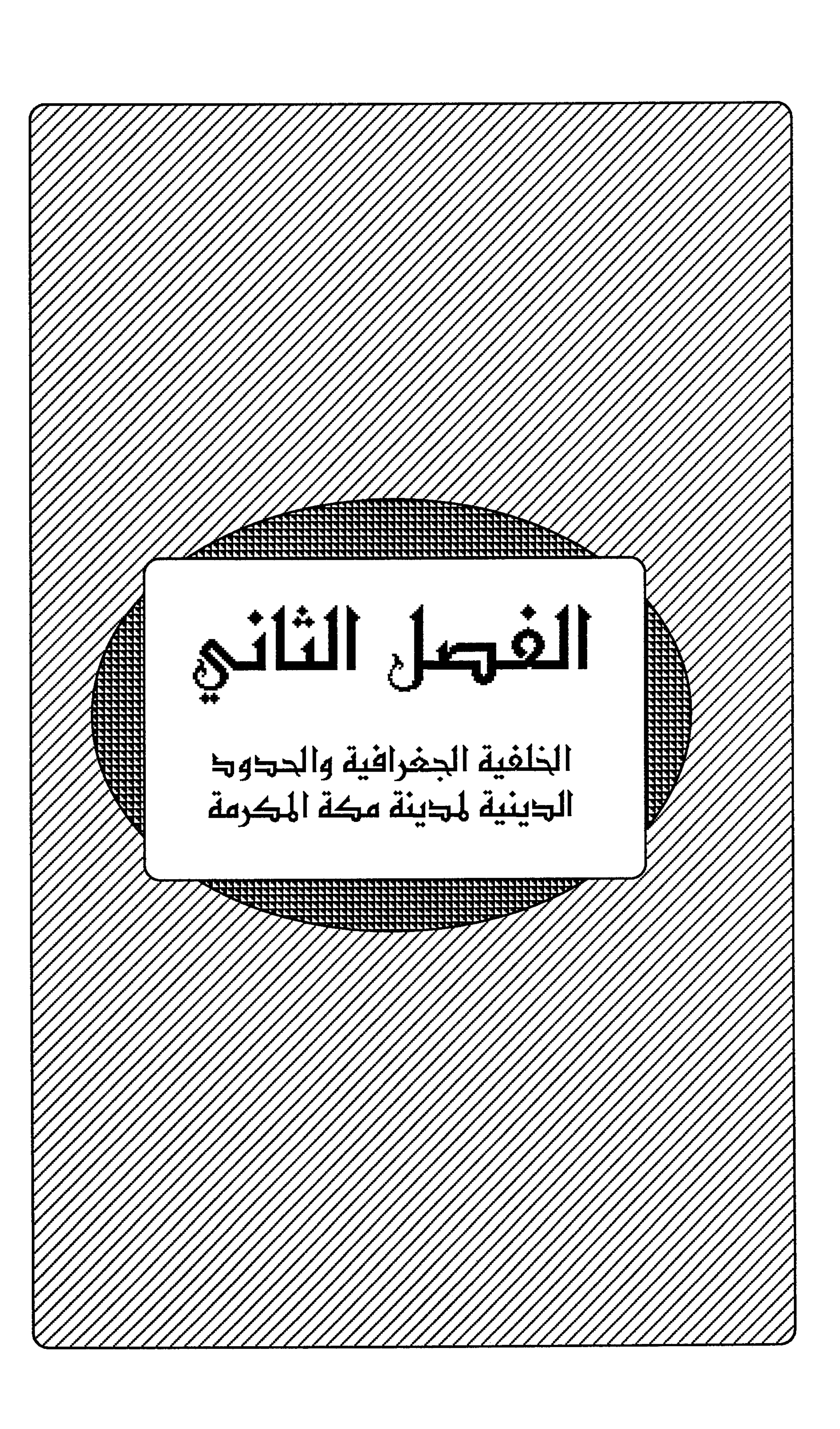
١٠٧ حدود منطقة الدراسة :

تتمثل منطقة الدراسة فى مدينة مكة باحيائها المعروفة لدينا وفى منطقة مكة التى تضم ٢١ إمارة فرعية والتى يمكن تحديدها من البرك جنوباً إلى الكامل شمالاً ومن البحر الأحمر غرباً إلى حدود منطقة الرياض شرقاً .

١٠٨٠ مكونات الدراسة :

يتضمن هذا البحث ثمانية فصول يبرز الفصل الأول منها أهمية موضوع الدراسة والأسلوب المتبع لاخراجه ومنهج البحث واجراءاته، فيما يعرف بالمقدمة ومن ثم ينفرد الفصل الثاني بتناول الخلفية الجغرافية والحدود الدينية لمدينة مكة المكرمة ، أما الفصل الثالث فخصص لتقسيمات أحياء مكة المكرمة ، وبعد ذلك ننتقل إلى الفصل الرابع الذي يتناول تقسيمات البلديات بمكة المكرمة، ويناقش الفصل الخامس تقسيمات مراكز الشرطة فى مدينة مكة المكرمة ، وخصص الفصل السادس للتقسيمات الإدارية لمنطقة مكة المكرمة فيما يعرف بالإمارات الفرعية ، ويناقش فى الفصل السابع التقسيمات الإدارية الأخرى فى منطقة مكة المكرمة ، ولقد تناولت في بداية كل فصل مقدمة مبسطة لاتتعدى عدّة أسطر لماسيتم مناقشته فى ذلك الفصل.. مدعمه قولي وحديثي بالكثير من الخرائط والهياكل التنظيمية للإدارات المختلفة التى احتوى عليها البحث .

أما الفصل الثامن والأخير فخصص للخاتمة التي تحوي النتائج والتوصيات وثبت المراجع والمصادر .



الفصل الثاني

الخلفية الجغرافية والحدود الدينية لمدينة مكة المكرمة

الخلفية الجغرافية والحدود الدينية لمدينة مكة المكرمة

١٠٢ تمهيد :

مكة هى العاصمة الإسلامية وأقدم المدن التاريخية ومهد الديانات ومقر القيادات وهى القاعدة الروحية لكل مسلم ، فهى المدينة الوحيدة التي بقيت منذ وجدت بسبب مكانتها الدينية ولذلك تعددت أسماؤها حيث إن تعدد الأسماء لموقع واحد يدل دلالة أكيده على شرف المكان وعظمته، ومن الأسماء التى اشتهرت بها مكة المكرمة قبل وبعد البعثة النبوية الى جانب هذا الاسم هى بكة والبلد الأمين وقرية النمل وأم القرى والحاطمة والحرم والعرش وبرة وصلاح وقطام وطيبة ومعاد والوادي ٠٠٠ إلـــــخ ٠

وتتميز هذه المدينة المقدسة بعدة خصائص طبيعية وبشرية لابد من معالجتها وتوضيحها لعلاقتها بموضوع التقسيمات الإدارية بالمدينة والمنطقة ولذا سيتناول هذا الفصل هذه الخصائص بشئ من التفصيل بحيث يشير إلى موقع المدينة ومعالمها الطبوغرافية ثم مناخها ومراحل النمو بها ثم يناقش بقية الفصل الحدود الدينية لهذه المدينة المقدسة ٠

٢٠٢ موقع مدينة مكة المكرمة ومعالمها الطبوغرافية :

من المسلم به عقدياً أن موقع البيت الحرام قد تم اختياره بوحي من الله إلى نبيه آدم عليه السلام حين أمره بتشييد أول بيت لعبادة الله على الأرض قال تعالى :

﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين ﴾ (١) ٠

يقع البيت الحرام فى بطن وادي ابراهيم ، أحد الأودية التهامية المنحدرة من مرتفعات الحجاز المتجهه غرباً أو جنوباً بغرب لتنتهي فى البحر الأحمر أو تزول آثارها قــبله وبذلك تمثل نقطة الالتـــقـــاء بين تهــامـــه وهذه الجـــبـــال ،

---

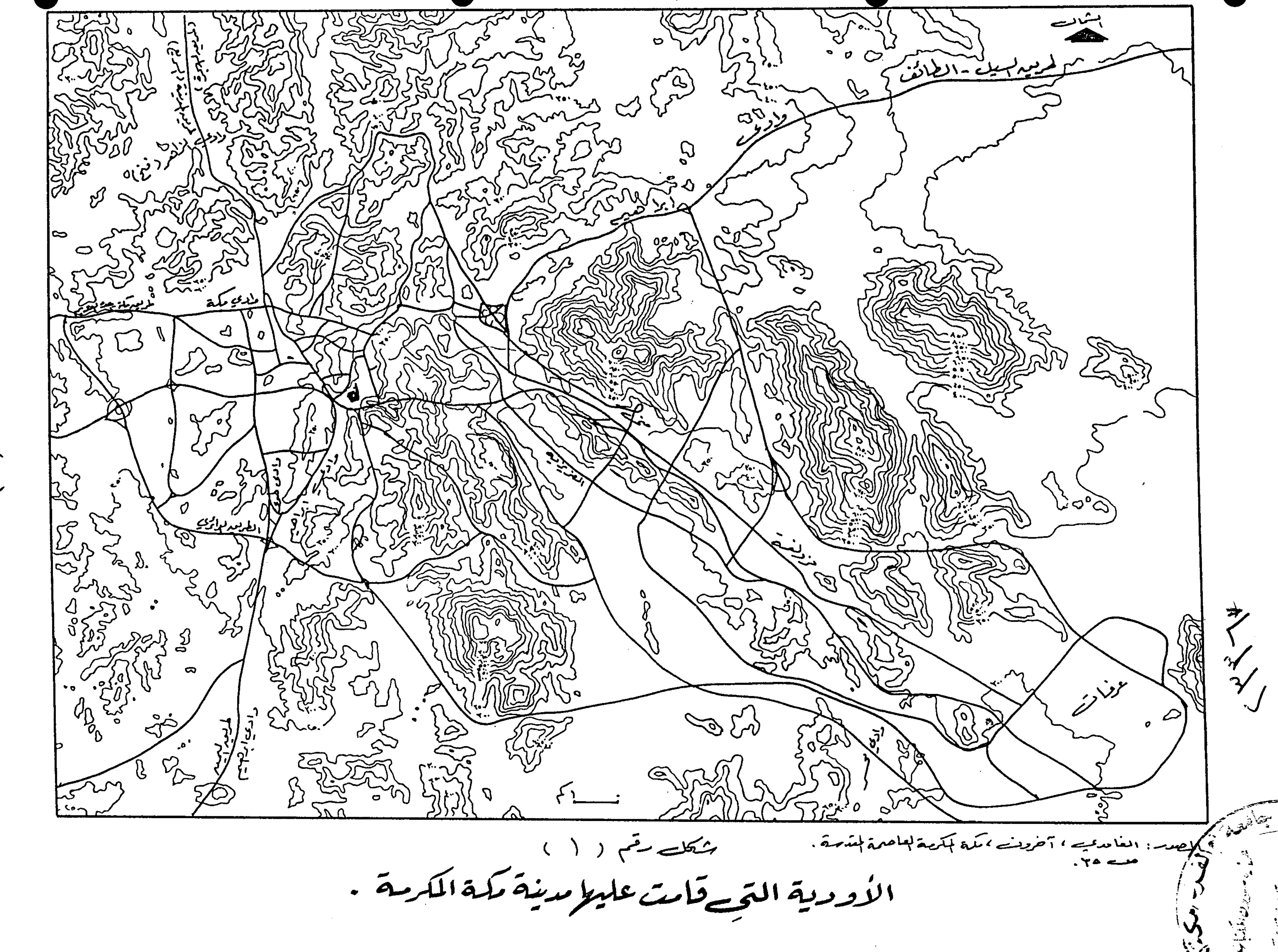
(١) سورة آل عمران ، الآية (٩٦) ٠

ويعدها الجغرافيون تهاميه وتحيط بها الجبال من جميع جهاتها غير أن لها منافذ سهلة تربطها بمدينة جده على البحر الأحمر ، كما أنها تقع على درجة عرض ١٩ً ٢٥َ ٢١ْ شمال خط الاستواء ، وعلى خط طول ٣٦ً ٤٩َ ٣٩ْ شرقاً كما ان ارتفاعها يتفاوت من جزء إلى آخر ويقدر هذا الارتفاع فى المتوسط بحوالي ٣٠٠ متر عن سطح البحر.

وقد نمت مدينة مكة فى هذا الوادى الضيق العميق غير ذي الزرع، ويحيط بها سلسلة من الجبال والتلال المرتفعة ومن أشهر جبال مكة جبل ثور الذي اختفى به الرسول ﷺ عندما أرادت قريش قتله، ويبلغ ارتفاعه ٥٠٠ متر وجبل حراء الذي فى قمته الغار الذي نزل به القرآن الكريم على الرسولﷺ وتمتد مكة شمالاً مع ميل قليل إلى الشرق ، وتنحدر سيولها فيها ويقع فى وسط الوادي المسجد الحرام وفى وسطه الكعبة المشرفة ، ومانزل عن المسجد يسمونه المسفله، وما ارتفع عنه المَعْلاة .

وبين الجبلين السابقين (ثور وحراء) يقع أخشبا مكة وهما أبو قبيس وقعيقعان (جبل هندى) اللذان يحتضنان الحرم الشريف والكعبة المشرفة، وإلى الشرق من هذه الكتل الجبلية تقع المشاعر المقدسة فى أودية تحيط بها الجبال حيث وادي منى يليه من الشرق سهل مزدلفة، وبعد مسافة قصيرة من مزدلفة باتجاه الشرق يواجهنا سهل عرفات، يتوسطه جبل الرحمه وبه مسجد نمرة .

إلى جانب المظهر الجبلي يبدو من تضاريس مكة بطون الأودية فهناك وادى إبراهيم عليه السلام وروافده: المحصب، الملاوي ، شعب عامر ، شعب على، وادى أجياد ووادي ذى طوى ، وكذلك يجاور وادى إبراهيم وادى فخ وروافده: وادى العشر ووادى جليل ، وشعب أذاخر، وادى أم الرما، فشكل المدينة ومظهرها ماهو إلا امتدادات وادى ابراهيم ، فخ ، المفجر الثاني أحد روافد وادى عرنه ، والذى تقع عليه العزيزية، ويبين شكل (١) امتدادات الأودية التى قامت عليها مكة المكرمة .



المصدر : الغامدي ، آخرون ، مكة المكرمة العاصمة المقدسة .
ص ٢٥ .

شكل رقم (١)

الأودية التي قامت عليها مدينة مكة المكرمة .

٣٠٢ التأثير الطبوغرافى فى تحديد ملامح النمو العمراني القديم فى مكة المكرمة :

هناك ميزة طبوغرافية فريدة فى تكوين النمو العمراني للمدينة . أتت هذه الميزه نتيجة لوقوع الكعبة المشرفة فى قلب وادى ابراهيم عليه السلام حيث تحيط بها الجبال من جميع الجهات ، مما أدى إلى امتداد التنمية العمرانية أولاً على المناطق المسطحة المحيطة بالحرم الشريف من جميع الجهات وعندما امتلأت هذه الأماكن كان لابد من استغلال سفوح الجبال القريبة للسكن ورويداً رويداً بدأت السفوح الجبلية السهلة تمتلئ ايضاً بالمساكن ٠٠ وكلما امتلأت تلك السفوح بدأ السكان فى التوسع إلى أعلى بالبناء على السفوح الأكثر صعوبة حول الحرم رغم مشقة الصعود اليها .

وهكذا استمر استغلال السفوح الجبلية الصعبة لإنشاء المساكن حتى إن مكة المكرمة صارت تتميز عن غيرها من المدن الجبلية الأخرى باستغلال الأهالى لسفوح وعرة وغير صالحة للسكن نظراً لمشقة الوصول اليها .

وهناك تأثير طبوغرافى آخر فى تكوين النمو العمرانى للمدينة وهو قدرة الأهالى على تذليل التضاريس والسفوح الجبلية بحيث تسير طرق المشاة الرئيسية داخل المناطق الجبلية فى ارتفاع تدريجي يمشي مع ارتفاع الجبال وذلك لتسهيل حركة الإنتقال تدريجياً إلى أعلى فى حين قامت المباني على جانبي تلك الطرق الجبلية التى تتعرج مع تضاريس الجبال، وترتفع المباني تدريجياً إلى أعلى سفوح الجبال عبر طرق متعرجة وضيقه جداً ومتعامدة على الطرق الجبلية الرئيسية وتصب فيها ، وغالباً ماتنتهى تلك الممرات العلوية فى شكل سلالم ومدرجات تصعد إلى أعلى قمم الجبال (١) .

ولازال هذا الوضع موجوداً فى أغلب المناطق الجبلية مثل حارة الرشد وحارة

---

(١) مصطفى حاج عبدالباقى، النمو العمرانى الحضرى فى مكة المكرمة، المعهد العربى لإنماء المدن، الرياض ١٩٨٦م، ص ١١ .

الكدوة وشعب على وشعب عامر وشعبة المغاربة، والدحلات المختلفة فى العتيبية والشامية والملاوى وهذا يمثل النمط السائد فى أغلب المناطق الجبلية القديمة بمكة المكرمة ٠

٢٠٤ مناخ مكة المكرمة :

منطقة مكة المكرمة تعتبر منطقة انتقالية بين تأثيرات المناخ الموسمي ومناخ البحر الأبيض المتوسط وهناك مؤثرات خارجية مثل قربها من ساحل البحر الأحمر وكذلك قربها من جبال السروات الغربية وكذلك تأثرها فى فصل الصيف بالجبهات المداريه ٠

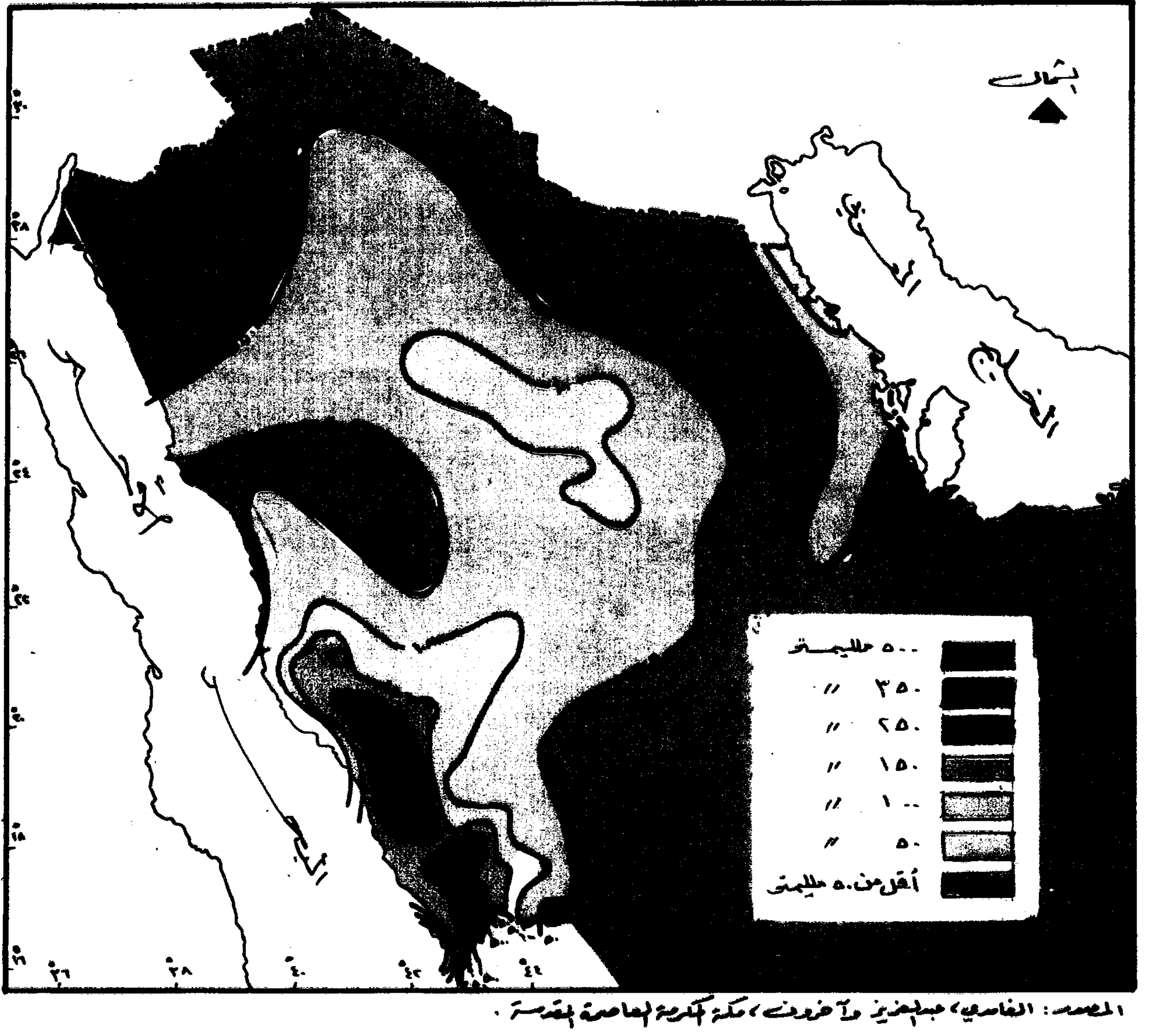
وتتفاوت درجات الحرارة فى المدينة من فصل لآخر حيث تصل فى فصل الصيف إلى ٤٨ْم فى حين تبلغ فى فصل الشتاء ١٨ْم ، علماً بأن معدل الحرارة السنوى يبلغ حوالى ٣١ْم. وأمطارها من النوع الصحراوي الذى يتسم بالفجائية وعدم الانتظام ومعدل الأمطار السنوى يتراوح بين ٨٠ملم و ١٢٥ملم وهى تسقط فى فصل الشتاء حيث إنّه هو الفصل الممطر الرئيسي فى العام شكل (٢)٠

تتأثر مكة المكرمة بالرياح الشمالية الغربية والرياح الشمالية الشرقية كما تتأثر بالرياح الجنوبية الغربية، فالرياح الشمالية الغربية جافة فى فصل الصيف ورطبة فى فصل الشتاء متأثرة بالمنخفضات الجوية على البحر المتوسط، أما الرياح الشمالية الشرقية فجافة فى فصل الشتاء والصيف، لكنها حارة فى فصل الصيف وباردة فى فصل الشتاء ، أما الرياح الموسمية (الجنوبية الغربية) تهب على مكة من وقت لآخر حاملة معها بعض الأمطار (١).

وللمناخ دور كبير فى المظهر العمراني للمدينة المقدسة، حيث يفضل الناس السكن فى أحياء معينة مثل العزيزية والنزهة والزهراء والزاهر والرصيفة واختيرت

---

(١) عبدالعزيز صقر الغامدي وآخرون، مكة المكرمة فى شذرات الذهب للغزاوي، مطبوعات نادى مكة الثقافى ، ١٤٠٥هـ، ص ٥٠٠



المصدر: الغامدي، عبدالعزيز وآخرون، مكة المكرمة العاصمة المقدسة.

شكل رقم (٢)

المتوسط السنوي للأمطار في المملكة العربية السعودية.

هذه المناطق على أساس أنها مناطق مفتوحة للتيارات الهوائية والتى تخفف من درجة الحرارة حيث كانت مناطق المتنزهات التى يهرب إليها الناس من حر القيـــظ ٠

كذلك يتضح دور المناخ بشكل مباشر فى المظهر العمراني لمكة فى تخطيط المدينة القديمة، حيث الشوارع الضيقة التى كان يتراوح عرضها بين ٣- ٦ أمتار وتطل على هذه الشوارع المنازل التى لاتزيد فى معظمها عن ثلاثة أدوار وكانت هذه المنازل تلقى بظلالها المستديمه عل هذه الشوارع وبذلك لاتتلقى أشعة الشمس المباشرة مما سهل حركة المشاه فى هذه الشوارع ٠

كما تظهر العلاقة المباشرة بين المناخ والمظهر العمراني من خلال التخطيط الداخلى للمباني السكنية حيث كانت تبنى المساكن بالأحجار ذات السماكه الكبيرة على أساس أنها تمنع وصول الحرارة داخل المنازل، كما أن الرواشين والنوافذ الخشبية صممت بطريقة روعى فيها العامل المناخي ٠

وأجريت مؤخراً دراسة عن مناخ مكة المكرمة تبين منها أن أهم العوامل المؤثره فى مناخ مكة المكرمة هى موقعها فى الطرف الشمالى المداري وموقعها وسط الكتلة الأسيوية الأفريقية الشاسعة ، وتميزها بتضاريس محلية لها دورها فى تشكيل مناخ المدينة وكذلك خضوعها لسيادة الضغط المرتفع فى الشتاء والمنخفض فى الصيف إلى جانب منخفض السودان، كما يتأثر مناخ مكة بالكتل الهوائية المختلفة المنشأ والوجهة مثل الكتل المدارية القارية (CT) والمدارية البحرية (MT) والقطبية القاريه (CP) والقطبية البحرية (MP) كما يتأثر بالمنخفضات الجويه التى تمر عليها من جهة البحر الأبيض المتوسط ٠

وأبرزت الدراسة أن الأمطار بمكة تتسم بالقلة والتذبذب والفجائية والمحلية وأن اغلبها يرتبط بالمنخفضات الجوية التى تصل اليها من جهات شرق البحر الأبيض المتوسط وأن اغلب الأمطار تتركز فى شهور الشتاء مثل يناير وديسمبر وشهور الفصول الانتقالية مثل ابريل ونوفمبر ، ويندر هطولها فى الصيف . ولقد انعكست قلة

الأمطار وارتفاع الحرارة فى منطقة مكة على ضآلة الغطاء النباتى لكن منحدرات الجبال ومجاري الأودية ومسايل الأمطار حول مكة تتميز باكتسائها ببعض الأعشاب والنباتات الحوليه المتفرقة والتى تبرز فى فصل الشتاء والشجيرات القصيرة وبعض الأشجار الشوكية كالطلح والسلم والسمر والتنضب والتى تتركز فى الأماكن التى تكثر فيها المياه نسبياً خاصة فى جوانب الأودية المهمة مثل وادي فاطمة ووادى نعمان (١) .

٥٠٢ تطور وتركيب مدينة مكة المكرمة :

دخل النبي محمد ﷺ مكة المكرمة فى السنة الثامنة من الهجرة منتصراً ومحطماً الأصنام حول الكعبة المشرفة ورافعاً راية الإسلام وبذلك أصبحت مكة المكرمة تحت لواء الدولة الإسلامية التى كانت عاصمتها المدينة المنورة وبهذا الفتح رفرف السلام والإستقرار فى ربوع مكة المكرمة وماجاورها وبدأ بذلك النمو العمراني الحقيقي لمكة حيث نجد أن مساحة الأراضي المبنية فى مكة المكرمة عام ٤٠هـ كانت حوالي ١٦٤٠٠٠ متر مربع وفى عام ١٣٢ هـ كانت المساحة ٣٤٦٠٠٠ متر مربع، وفى عام ٩٢٣هـ وصل الحجم العمراني فيها إلى ٥٨٨٠٠٠ متر مربع وقد إستمر هذا الإتساع في الزيادة حتى وصلت المساحة إلى ١,٤٠٠,٠٠٠ متر مربع حوالى عام ١٣٤٠هـ (٢) وبعد ذلك جاء العهد السعودي الزاهر الذى بدأ فى عام ١٣٤٣هـ والموافق ١٩٢٤م ،الذى نعيش فيه حتى وقتنا الحالي وأمده الله إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها حيث إن هذا العهد الباهر وضع فى أول اعتباراته أهمية مدينة مكة المكرمة باعتبارها قلب الأمة الإسلامية حيث تطورت مكة المكرمة عمرانياً تطويراً عظيماً جداً لم يعرف التاريخ مثله وذلك بسبب إهتمام القيادة الإسلامية الحكيمة ومافتح الله عليها من عائدات البترول الهائلة وبسبب توافر الأمن والإستقرار الذي يتميز به هذا العهد .

---

(١) بدر الدين يوسف محمد. مناخ مكة المكرمة، مكة، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية واحياء التراث الإسلامي، ١٤١٢هـ .

(٢) عبد الله الصنيع . الخدمات الصحية بمدينة مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، معهد البحوث التربوية والنفسية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٩ .

لقد وسع الحرم المكى توسعة عظيمة وهدمت منازل كثيرة حول الحرم وشقت طرق واسعة وشيدت مرافق عامة مختلفة وامتدت المباني على طول الطرق فى وديان مكة المكرمة وقامت أحياء حديثة مثل العزيزية والرصيفة والخالدية ،... اما المباني الحديثة حول المسجد الحرام فقد ارتفع بعضها إلى خمسة عشر طابقاً وبلغ اجمالي مسطح المدينة شاملاً الأراضى المستخدمه للإسكان والمرافق العامه والجبال المأهوله بالسكان نحو ٥٥٢٥ هكتاراً عام ١٤٠٣هـ (١) .

وعندما نتتبع اتجاهات النمو العمراني فى مدينة مكة المكرمة فى السنوات الأخيرة نجده يتبع عدة محاور شكل (٣) من أهمها :

(١) المحور الأول :

ويتبع طريق جدة القديم والسريع حيث ظهرت أحياء جديدة مثل الزهراء والنزهة والخالدية والرصيفه ، ومن أسباب نمو المدينة على هذا النحو هو أن هذا الطريق هو البوابة الرئيسية لمكة المكرمة إلى مدينة جدة بمينائيها البحري والجوي وخدماتها التجارية والاجتماعية المتنوعة .

(٢) المحور الثاني :

باتجاه طريق الطائف الجديد وطرق المشاعر وقد نمت هنا أحياء بمبانيها الحديثة ومرافقها المختلفة مثل حى الششة والعزيزية وذلك لأن الطريق يربط مكة المكرمة بمصايف البلاد فى كل من الطائف والباحة وأبها ويربطها بالرياض العاصمة السياسية للدولة .

---

(١) محمد السرياني، دراسة فى التغير السكانى لمدينة مكة المكرمة للفترة من ٩٤-١٤٠٣هـ. مكة المكرمة : نادى مكة الثقافى ١٤٠٧هـ، ص ١١١ .

المصدر: الغامدي وآخرون، مكة المكرمة العاصمة المقدسة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ص.

شكل رقم (٣)

نمو مكة المكرمة عبر التاريخ.

(٣) المحور الثالث :

يسير باتجاه طريق المدينة المنورة الجديد عن طريق الجموم حيث تطور على هذا الطريق حى التنعيم الجديد والعامل المهم الذي يمكن ان يقف عقبة فى تطوير هذا الحي أنه خارج عن حدود الحرم وكثير من السكان لايرغبون السكن فيه لهذا السبب الديني .

(٤) المحور الرابع :

يتبع طريق الطائف القديم وقد بدأ التخطيط والبناء فيه قبل عشر سنوات تقريباً بالمنطقة المعروفة باسم مخطط الشرائع وذلك لموقعه على هذا الطريق والذي يعتبر أحد المداخل الرئيسية لمدينة مكة المكرمة وأيضاً لقربه من المشاعر المقدسة .

أما من ناحية تركيب مدينة مكة المكرمة فهو نمط فريد من نوعه فالمسجد الحرام هو قلب وروح المدينة ولولاه لأصبحت مكة خالية من السكان لذلك نجد أن تطور وتركيب المدينة قد تأثر تأثراً واضحاً بالبيت الحرام وسيبقي هذا البيت حجر الأساس والمحور الرئيسي فى أى تخطيط للمدينة حاضراً ومستقبلاً بإذن الله (١).

فى السنوات السابقة للعهد السعودي احتضنت المنازل القديمة المسجد الحرام بأزقتها الضيقة التى تؤدى إلى الحرم وكانت هذه المنازل مبنيه فى أغلب الأحيان من الحجارة المأخوذة من الجبال المجاورة وكانت سقوفها من جذوع النخل والأثل وكانت الأزقة والخانات المجاورة للحرم تمتلئ وتزودهم بالحياة التجارية والاجتماعية وكانت المنطقة المأهولة بالسكان فى ذلك الوقت هى منطقة المسجد الحرام والتى تشمل أحياء (القراره - سوق الليل - القشاشيه - أجياد - الشبيكة -

---

(١) عبدالله الصنيع، الخدمات الصحية بمدينة مكة المكرمة، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، معهد البحوث التربوية والنفسية ١٤٠٣هـ، ص ٢٢-٢٣.

الشامية - النقا - حارة الباب - السليمانية) ولكن بدأ تركيب مدينة مكة المكرمة فى التغيير منذ بداية العهد السعودي فى عام ١٣٤٣هـ واكبر تغيير حدث فى عام ١٣٧٥هـ عندما تم البدء فى التوسعة السعودية للحرم الشريف حيث استمرت لمدة عشرين سنة وتمت على مراحل أهمها فتح الطرق الرئيسية حول الحرم مثل شارع الملك الذي يبدأ من اجياد للسوق الصغير ثم هدمت المساكن الموجودة فى المسعي وابتدأ العمل فى طابقى المسعى بين الصفا والمروة ، ثم بدأ العمل فى الجانب الغربي الذي يبتدئ من باب الملك عبدالعزيز الى باب العمرة وتم إنشاء ساحة ضخمة تفصل الحرم عن مساكن السوق الصغير وساحة أخرى أمام باب الملك عبدالعزيز ثم تم بناء الجزء الشرقى من الحرم واكملت بقية الجوانب الأخرى من البناء الجديد (١)٠

وبذلك تمت أكبر توسعه شهدها التاريخ للحرم المكي الشريف بحيث اصبحت المساحة الكلية للمسجد تسع أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ شخص، ومع ذلك فإن ازدياد أعداد الحجاج والمعتمرين قد أدى إلى التفكير فى توسعة أخرى للمسجد الحرام حيث بدأ العمل بها منذ سنتين تقريباً وتشتمل هذه التوسعة على إضافة مبنى فى غربى المسجد الحالى ومرتبط به وإضافة ساحات حول المسجد الحرام مع إنشاء الخدمات المختلفة ويوضح الجدول رقم (١) بعض التفاصيل الخاصة بالتوسعات المختلفة للحرم المكى الشريف ٠

ومع تلك التوسعة فى المسجد الحرام ستمتد التوسعة والتجديد فى المنطقة المحيطة بالحرم حيث قامت شركة مكة للإنشاء والتعمير كشركة سعودية مساهمة بمشروع هدم العمارات والمساكن الصغيرة المحيطة بالحرم وذلك لبناء ابراج كبيرة تحل محلها وتستوعب تلك الأعداد والتى تتضاعف كل سنة من حجاج ومعتمرين وزائرين لبيت الله الحرام وبرغم تلك التكلفة الباهظة لماهو معروف عن قيمة الأرض حول الحرم والتي تعتبر من أغلى الأثمان فى العالم تزداد قيمتها كلما اتجهنا باتجاه الحرم وسيبقي هذا الوضع كذلك مادام هناك حرم ومسلمون٠

---

(١) نفس المرجع السابق ، ص٢٤ ٠

جدول رقم (١)

توسيع وعمارة الحرم المكي الشريف عبر التاريخ

	قبل التوسيع السعودي الأول	بعد التوسيع السعودي الأول	بعد توسيع خادم الحرمين الشريفين
مساحة عمارة المسجد (م ٢)	٢٨,٠٠٠	١٥١,٠٠٠	٢٠٨,٠٠٠
مساحة السطح المستخدم للصلاة (م٢)	-	-	٦١,٠٠٠
مساحة الساحات المحيطة بالمسجد(م ٢)	-	-	٩٥,٠٠٠
مجموع المساحات (م ٢)	٢٨,٠٠٠	١٥١,٠٠٠	٣٢٨,٠٠٠
عدد المصلين	٤٧,٠٠٠	٣١٣,٠٠	٧٣٠,٠٠٠
عدد المآذن	٧	٧	٩
إرتفاع المآذن (م)	٣٦	٨٩	٨٩
عدد السلالم الثابتة (الأدراج)	-	٧	١١
عدد المباني السلالم المتحركة	-	-	٧
تكييف هواء المسجد	-	-	محطة مركزية

المصدر : مجلة المجلة ، العدد ٥٩٣ ، ٧ ـ ١٣ ذو الحجة ١٤١١ هـ ، ص ٢٣ .

٢٠٦ الحدود الدينية لمدينة مكة المكرمة :

٢٠٦٠١ حدود الحرم :

نقصد بكلمة الحرم تلك المنطقة المحيطة بالكعبة المشرفة والتى تتميز بأن لها نفس الحرمة التى للكعبة حيث يحرم قطع شجرها والصيد فيها وتنفير طيرها، وهذه المنطقة يعود تحديدها إلي عصور ممعنة فى القدم إلا أن البعض يرجع تحديدها إلى زمن آدم عليه السلام والبعض الآخر يرجعه إلى زمن إبراهيم عليه السلام والذي يقال بأنه أول من وضع علامات لهذه الحدود ولكن مانستطيع قوله هو أن هذه الظاهرة موجودة منذ القدم ، ووضعت هذه العلامات لتميزها عن المنطقة التى تجاورها والتى تعرف بمنطقة « الحل » والعلامات هذه عرفت بالأنصاب (١) . كما عرفت مرة بالأعلام (٢) وأخرى بالأميال (٣) .

وتواتر وضع هذه الاعلام الفاصلة بين منطقة الحرم والحل منذ زمن إبراهيم عليه السلام إلي يومنا هذا ويذكر التاريخ شرحاً مفصلاً لمن قام بتحديد وترميم هذه الأعلام والجدول رقم (٢) يوضح ذلك (٤) .

لقد اختلفت وجهات نظر المؤرخين فى ذكر حدود الحرم أو فى ذكر المسافة التي بين المسجد الحرام وهذه الأعلام ، فمن جهة عرفه ذكر المؤرخون أن حد الحرم يقع على ثمانية عشر ميلاً وأحد عشر ميلاً وتسعة أميال وسبعة أميال.

---

(١) النصب : العلم المنصوب عند الحد، وجمعها أنصاب .

(٢) العلم : شئ منصوب فى الطريق يهتدى به وجمعها أعلام .

(٣) الميل : منار يبنى للمسافر فى الطريق يهتدى به ويدل على المسافة وجمعها أميال .

(٤) معراج نواب مرزا « الأساس الجيومورفولوجي لتحديد منطقة الحرم » الندوة الثالثة لاقسام الجغرافيا بجامعات المملكة العربية السعودية، ١٧-١٩ رجب ١٤٠٧هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض ، ص ٢ .

جدول رقم (٢)

يوضح أسماء من جدد الأنصاب وسنة التجديد منذ عهد ابراهيم عليه السلام وحتى الوقت الحالي

م	اسم من جدد الأنصاب	سنة التجديد	الملاحظات
١	سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام .		ذكر ابراهيم ولم يذكر آدم عليهما الصلاة والسلام على إعتبار أنه أول من بنى الكعبة منذ أربعة آلاف سنة تقريباً .
٢	قصى بن كلاب .		هو الجد الرابع للنبي صلى الله عليه وسلم وهوالذي جدد بناء الكعبة قبل قريش .
٣	قريش	قبل الهجرة	جددت قريش الأنصاب والرسول موجود بمكة قبل هجرته .
٤	رسول الله صلى الله عليه وسلم .	عام الفتح	
٥	عمر بن الخطاب رضي الله عنه .	١٧هـ	
٦	عثمان بن عفان رضي الله عنه .	٢٦هـ	
٧	معاوية رضي الله عنه .		
٨	عبد الملك بن مروان		
٩	المهدي العباسي .	١٥٩هـ	
١٠	الراضي بالله العباسي .	٣٢٥هـ	
١١	المقتدر بالله العباسي		
١٢	المظفر صاحب أربل .	٦١٦ هـ	جددها سنة ٦١٦هـ وقيل سنة ٦٢٦هـ.
١٣	المظفر صاحب اليمن .	٦٨٣هـ	

تابع جدول رقم (٣)

يوضح أسماء من جدد الأنصاب وسنة التجديد منذ عهد ابراهيم عليه السلام وحتى الوقت الحالي

م	إسم من جدد الأنصـــاب	سنة التجديد	الملاحظـــــــات
١٤	السلطان أحمد الأول بن محمد العثماني.	١٠٢٣هـ	
١٥	الملك سعود بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية .	١٣٧٦هـ	أمر ببناء علمين عند الكيلو (١٩) للمسافر إلى جدة قبيل الشميسي (الحديبية) فى مقابلة العلمين القديمين وذلك في جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف ، وجدد أنصاب الحرم من جهة الشرائع في نفس السنة . كما جدد أنصاب الحرم من جهة عرفة سنة ١٣٨٢ هـ .
١٦	الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية .	١٣٩٩هـ	تم بناء علمين جديدين بالقرب من العملين القديمين على طريق جده القديم عند الشميسي .
١٧	الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية .	١٤٠٦ هـ	تم بناء أعلام جديدة وترميم القديم منها عند التنعيم .

المصدر : معراج نواب مرزا . « الاساس الجيومورفرلوجي لتحديد منطقة الحرم » ، الندوة الثالثة لأقسام الجغرافيا بجامعات المملكة العربية السعودية ، ١٧ ـ ١٩ رجب ١٤٠٧ هـ ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ص ٣ ـ ٤.

وأما حد الحرم من جهة نجد (طريق السيل – الطائف) فهناك اربعة أقوال وهى : ستة وسبعة وثمانية وعشرة أميال ٠

وأما من جهة جعرانه فهناك قولان : اثنا عشر ميلاً وتسعة اميال ٠

وأما من جهة التنعيم ففيه أربعة أقوال وهى : ثلاثة أميال ونحو أربعة، وأربعة وخمسة أميال على التوالي ٠

وأما من جهة جدة (عبر الحديبية) ففيه قولان : عشرة أميال ونحو ثمانية عشر ميلاً ٠

وأما من جهة اليمن ففيه قولان ايضاً : سبعة أميال وستة أميال ٠

ويرجع سبب الخلاف الواقع بين العلماء فى المسافة بين حدود الحرم والمسجد الحرام إلى أمرين :

الأول : اختلاف فى مبدأ القياس حيث جعل بعضهم مبدأ القياس من أبواب المسجد الحرام وبعضهم جعله من أبواب سور مكة المكرمة القديم مثل باب الشبيكة وباب المعلاة ٠

الثاني : اختلاف العلماء فى مقدار الميل حيث قدره بعضهم بستة آلاف ذراع وبعضهم قدره بأربعة آلاف ذراع وآخرون قدروه بثلاثة آلاف وخمسمائة ذراع ، وبعضهم قدره بألفى ذراع يد ٠

كما أن هناك خلافاً حول مقدار ذراع اليد حيث يختلف بحسب اختلاف الأجسام من الطول والقصر وهو يتراوح بين ٤٦سم إلى ٥٢ سم ٠

وبالرغم من الخلافات السابقة فى قياس حدود الحرم إلا أن المؤرخين يجمعون على وجود الأماكن التى يبدأ منها الاحرام ، وكلهم يعتمد على ما رواه الأزرقى فى حدود الحرم حيث قال :« حدود الحرم من طريق المدينة دون التنعيم عند بيوت غفار ، ومن طريق اليمن طرف أضاءة لبن فى ثنية لبن ، ومن طريق جدة منقطع

الأعشاش ، ومن طريق الطائف على طريق عرفه من بطن نمرة ، ومن طريق العراق على ثنيه خل بالمقطع ، ومـن طـــريق جعـرانه فى شعـب آل عبدالله بن خـالد بن أسيـــد » (١) .

اعتمد العلماء فى هذا على مارواه الازرقى فى حدود الحرم ، لكن فى الوقت الحاضر زالت معظم الأشكالات التى كانت تحصل فى السابق ، فحدود الحرم يمكن معرفة أبعادها بدقة كما يمكن تحديد مواقعها على خرائط خاصة بذلك شكل (٤).

٢٠٦٠٢ مواقع أعلام الحرم حالياً :

[أ] أعلام عرفه :

تقع بجوار عرفه بالقرب من مسجد نمرة على طرف وادى عرنه فى المكان الذي تلتقى فيه مياة شعب المازمين بوادي عرنه، على مقربة من طريق المشاة بين طريقي ٤، ٥ وتبعد عن المسجد الحرام ١٨,٤ كم تقريباً وآخر تجديد لها كان فى عهد الملك سعود رحمه الله ١٣٨٣هـ .

[٢] أعلام الشرائع :

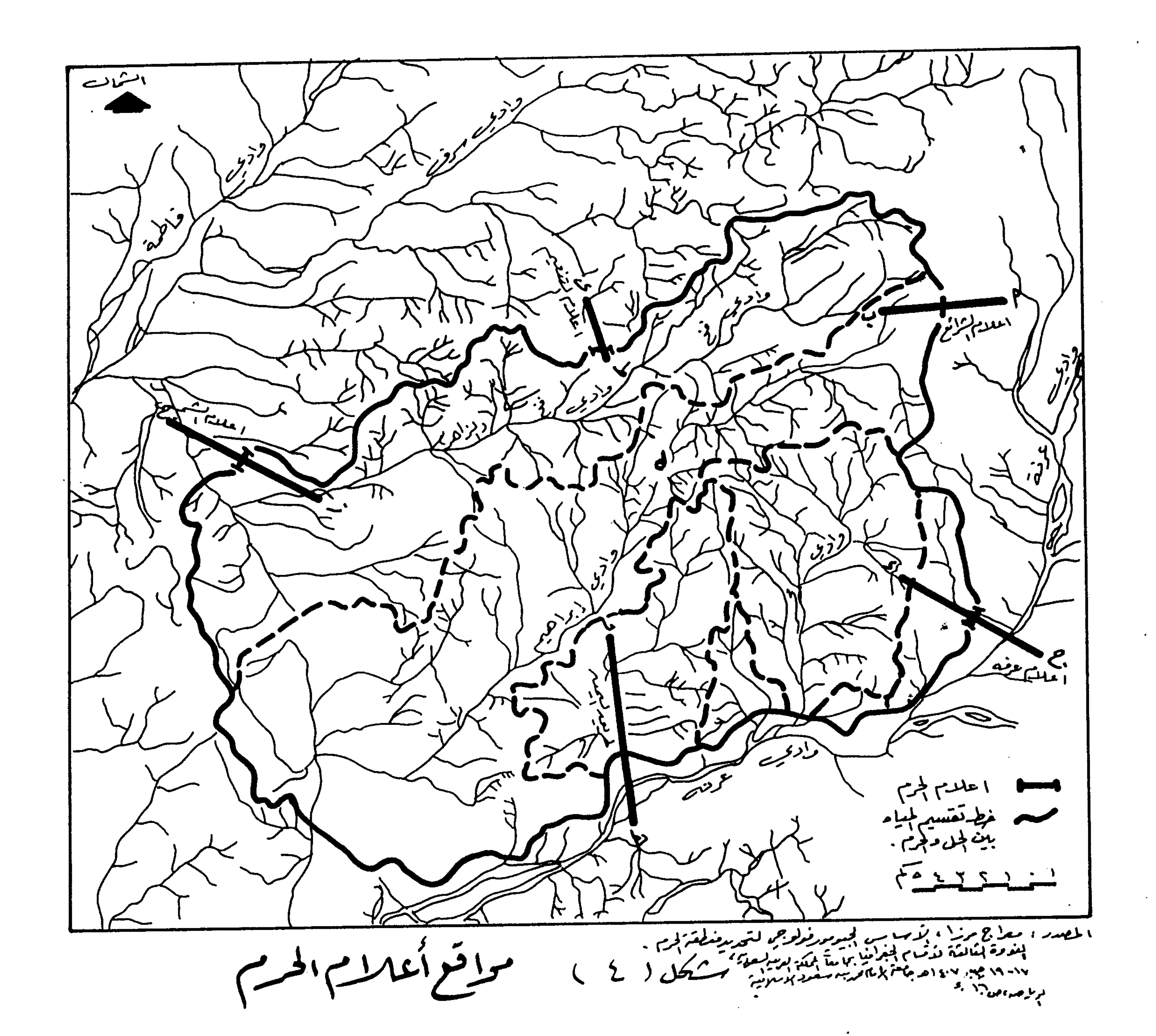
وكانت ولاتزال تعرف بأعلام نجد لأنها تقع على الطريق المؤدى إلى نجد والطائف عن طريق السيل، وتبعد عن المسجد الحرام ١٥,٢كم تقريباً، وتقع الأن على يمين الطريق المؤدية إلى السيل والطائف السريع وسط منطقة عمرانية تعرف اليوم مخطط الشرائع رقم (١) وآخر ترميم لها كان فى عهد الملك سعود ١٣٧٦هـ.

[٣] أعلام التنعيم :

وتقع فى منطقة التنعيم (العمرة) بجوار مسجد أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، غير بعيد عن شركة كهرباء مكة، وهى أقرب مناطق الحل إلى المسجد الحرام حيث تبعد ٦,٥كم تقريباً، وآخر تجديد لها فى عهد الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله عام ١٤٠٦هـ .

---

(١) نفس المصدر السابق . ص٦ .



المصدر : معراج مرزا ، الأساس الجيومورفولوجي لتحديد منطقة الحرم . الندوة الثالثة لأقسام الجغرافيا بجامعات المملكة العربية السعودية ، ١٧-١٩ جمادي ١٤٠٧هـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض ، ص ١٦ .

شكل (٤) مواقع أعلام الحرم

[٤] أعلام الشميسي :

تقع في منطقة الشميسي (الحديبية) قبل مسجد الحديبية على بعد ٢١كم تقريباً من المسجد الحرام على طريق جدة مكة القديم ، وآخر تجديد لها في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ١٣٩٩هـ .

[٥] أعلام اليمن :

تقع على طريق اليمن القديم وتبعد عن المسجد الحرام بحوالي ١٣كم تقريباً بجوار جبل لبن ولاتوجد علامات بارزة في ذلك الموقع .

٣٠٦٠٢ مواقيت الحج المكانية :

وقت رسول الله ﷺ المواقيت وهي أربعة وقيل خمسة باختلاف في توقيت ذات عرق الذي يرجعه البعض إلى اجتهاد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، هذه المواقيت واضحة ومعلومة من قديم فمن مر بها قاصداً مكة المكرمة لنسك الحج أو العمرة أحرم منها وهذه المواقيت هي :

(١) ذو الحليفة (آبار علي) لأهل المدينة .

(٢) الجحفة (المحاذية لرابغ) لأهل الشام .

(٣) ذات عرق (العقيق) لأهل العراق .

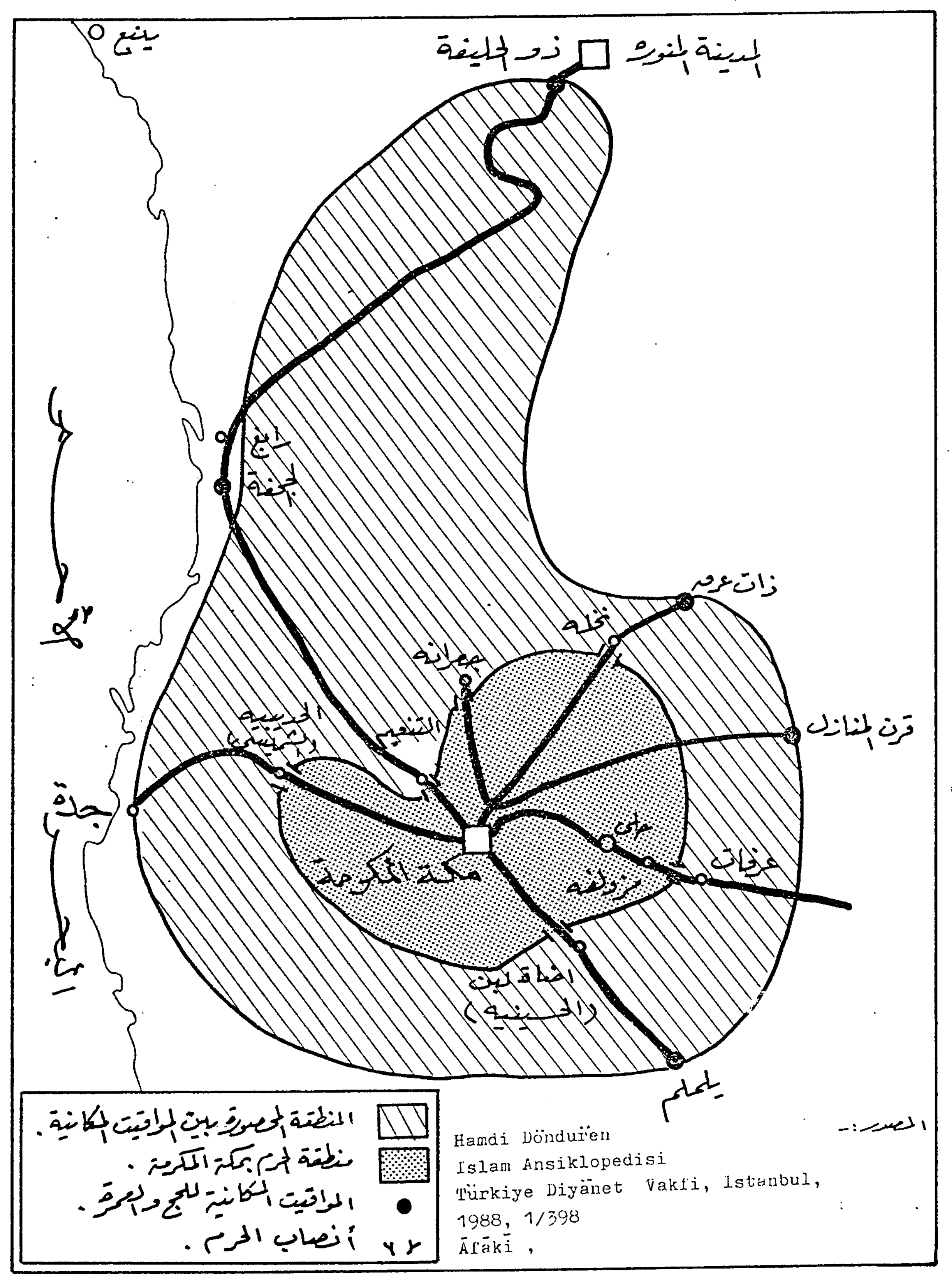
(٤) قرن المنازل (السيل الكبير) لأهل نجد .

(٥) يلملم (السعدية) لأهل اليمن .

ويلاحظ على هذه المواقيت انها مرتبطة جميعها بالطرق والدروب والمسالك التاريخية للمسافرين للأراضي المقدسة فهي على الطرق المعهودة، كذلك يلاحظ على

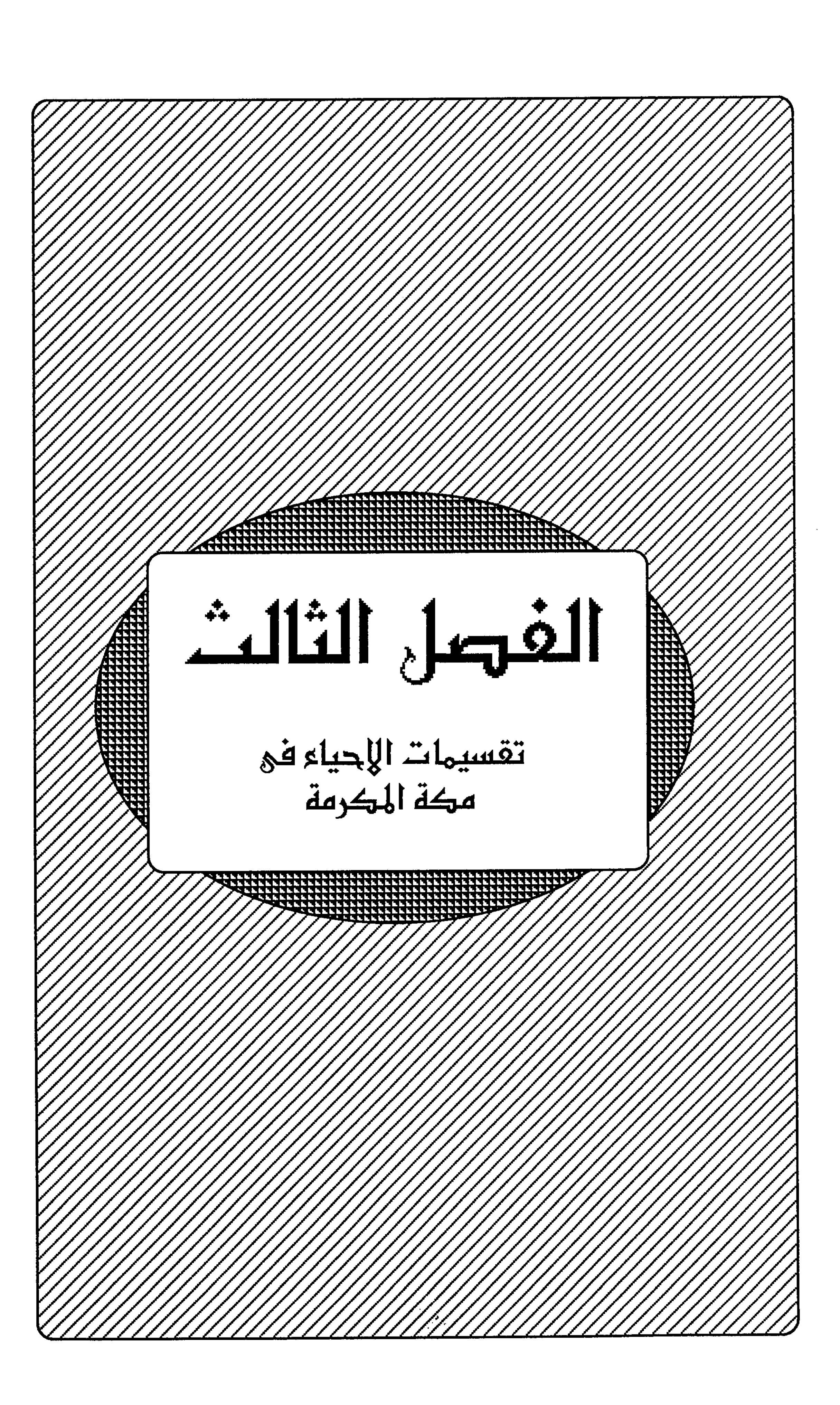
هذه المواقيت أن ثلاثة منها فى مناطق مرتفعة مرتبطة بجبال السروات وهى : قرن المنازل وذات عرق ، وذو الحليفة، واثنين فى السهل الساحلى هما الجحفه ويلملم، كذلك جميعها فى جهات محيطة احاطة غالبة بالحرم، فذو الحليفة يقع فى الشمال والجحفه فى الشمال الغربي بينما ذات عرق فى الشمال الشرقي وقرن المنازل فى الشرق وإلى الجنوب من ذات عرق ، ويلملم فى الجنوب (شكل ٥) .

هنا وجب التنويه وذكر المواقيت على أساس أن مابعد هذه النقاط هى منطقة محرمة على من نوى الحج أوالعمرة ، وبالتالي يمكن اعتبارها حدوداً دينية لمدينة مكة المكرمة .



شكل رقم (٥)

مكة المكرمة: منطقة الحرم والمواقيت المكانية للحج والعمرة.



الفصل الثالث

تقسيمات الأحياء في مكة المكرمة

تقسيمات الأحياء فى مكة المكرمة

١٠٣ تمهيد :

يعالج الفصل الثالث من الرسالة موضوع أحياء مكة المكرمة بصفة عامة من حيث تطورها التاريخي ، والأسس التى استند إليها فى عملية تقسيم المدينة إلى أحياء، كما تناولت فيه بعض المظاهر الجغرافية فى هذه الأحياء مثل مساحاتها، سكانها وكثافتها السكانية ، العلاقة القائمة بين اعداد السكان والمساحة السكنية لهذه الأحياء ٠

ثم أوليت بعض الأهمية فى آخر الفصل للحي وموقعه من التسلسل الهرمي للمناطق الإدارية، وهذا أدخلني فى جانب آخر مهم جداً وهو عن العمدة ودوره الكبير فى حفظ أمن الحي ، والذي ختمت به هذا الفصل ٠

وقد اختار الله سبحانه وتعالى مكة المكرمة ليقام فيها أول بيت لعبادته ومن ثم أصبحت مهداً للرسالة السماوية ومهوى أفئدة أبناء العالم الإسلامي، من هنا نستطيع ان نقول بأن الأسباب الدينية هى المؤثر الأول فى موقع وشكل التطور العمراني فى هذه المدينة المقدسة ومن خلال الشكل رقم (٦) يتضح لنا بأن مكة المكرمة تضم ٢٧ حياً يمكن تصنيفها إلى ثلاثة انواع :

(أ) النوع الأول :

ويضم الأحياء التى تقع فى قلب مدينة مكة المكرمة وحول المسجد الحرام مثل أحياء أجياد والمسفلة وشعب على وسوق الليل وشعب عامر والسليمانية والقشاشية وحارة الباب والشبيكة وقد كانت هذه الأحياء ذات كثافة سكانية عالية استوعبت أغلب سكان مكة المكرمة ، وتتوفر فيها خدمات كثيرة، السبب فى وجودها وفود الحجاج والمعتمرين والزائرين للمسجد الحرام، كما توجد فيها مشاريع ضخمة وشوارع رئيسية وانفاق ٠

(ب) النوع الثاني :

يمثل الأحياء ذات الكثافة السكانية المتوسطة وهى تحيط بالأحياء المركزية وتشمل المعابدة والفيصلية والجميزة والتنضباوي والهنداوية والنزهة والزاهر والزهراء وتتراوح كثافتها السكانية بين ١٢٠- ١٦٠ شخصاً/ هكتار وذلك يرجع لقلة استخدامها كمسكن للحجاج لبعدها عن الحرم الشئ الذي لم يشجع أصحاب العمارات إلى الارتفاع بها إلى خمسة أو ستة طوابق كما هو الحال فى أغلب عمارات المنطقة المركزية .

(جـ) النوع الثالث :

وهى الأحياء الحديثة التعمير وتسمى بمنطقة الأطراف وتشمل أحياء العزيزية والرصيفة والتنعيم والجزء الشمالى من حى الزاهر وهى مخططات سكنية حديثة قامت على أرض مسطحه شقت فيها الطرق الواسعة فى كل الاتجاهات ومدت باحدث الخدمات العصرية الحديثة، ومساكنها على شكل فلل وعمارات من طابقين علماً بأن كثافتها السكانية لاتزيد عن ٧٠ شخصاً/ الهكتار .

كذلك هناك العديد من المخططات السكنية والتى أنشئت حديثاً وقد غيرت من شكل المدينة الدائرى نوعا ما، ومن هنا يمكن أن نقول بأن النمو العمراني حول المسجد الحرام كان على شكل حلقات دائرية .. ومن ثم تشعب على هيئة أذرع نجميه باتجاهات مختلفة .

٣٠٢ التطور التاريخي لأحياء مكة المكرمة :

نتيجة لازدياد السكان اتسعت رقعة مدينة مكة المكرمة من حيث انها كانت فى السابق محصورة المساحة فى المناطق المحيطة بالحرم المكي الشريف ثم أخذت تتوسع فى بطون الأودية وعلى سفوح الجبال القريبة ولقد كانت الحارات فى الجاهلية تشمل :

١- سوق الليل .

٢- سويقه .

٣- القرارة .

٤- اجياد .

ومنذ العصر الإسلامي وحتى بداية العهد السعودي اتسعت رقعة مكة المكرمة حيث شملت الأحياء الأتية (١) :

١- سوق الليل .

٢- شعب عامر .

٣- شعب على .

٤- السليمانية .

٥- المعابدة .

٦- جرول .

٧- النقا .

٨- الفلق .

٩- القرارة .

١٠- الشامية .

١١- أجياد .

١٢- القشاشية .

١٣- الشبيكة ويدخل فيها الهجلة .

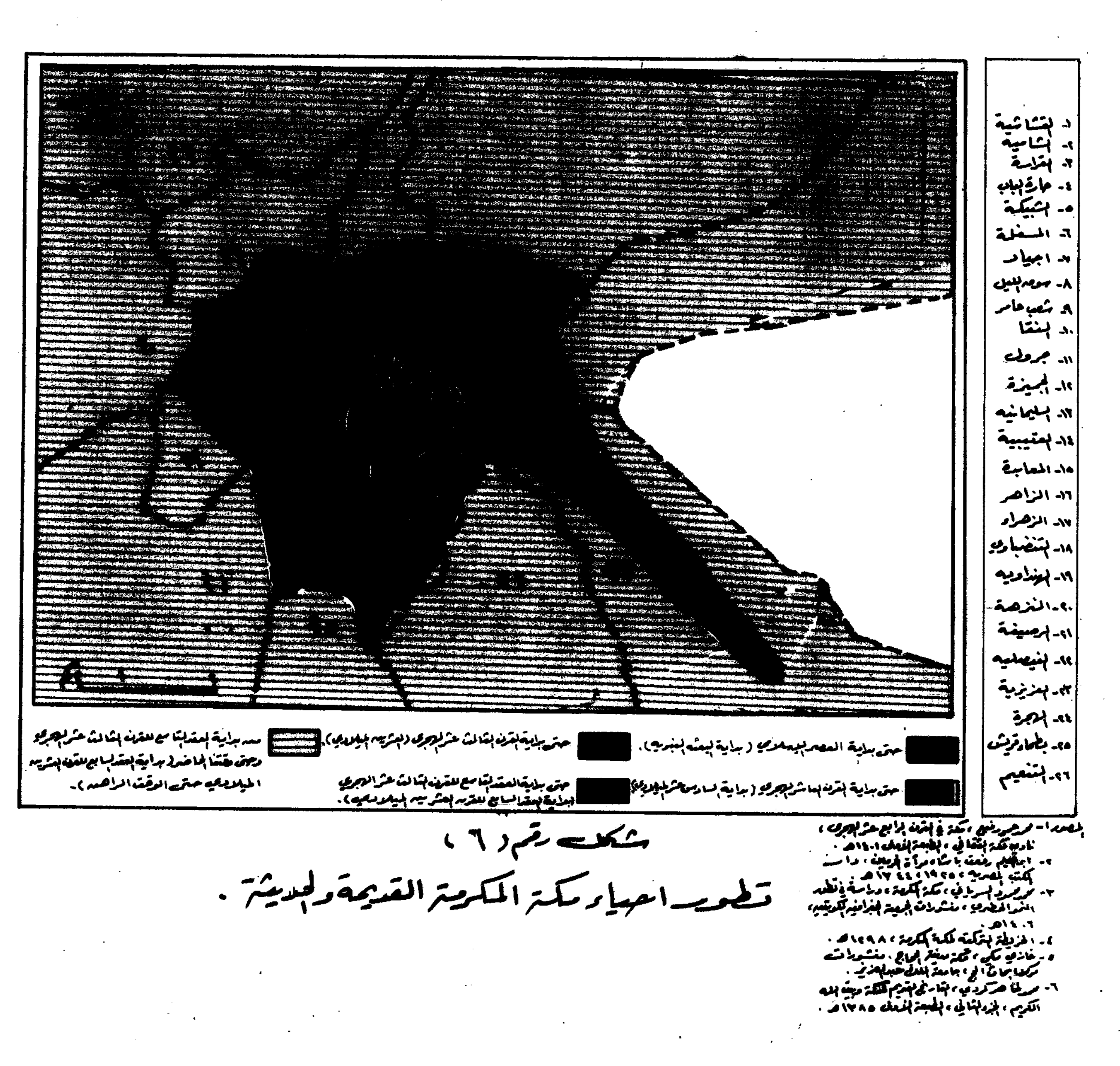
١٤- حارة الباب ، ويدخل فيها ريع الرسام .

١٥- المسفلة .

وهذه هى الحارات القديمة الأصلية لمكة .

---

(١) الغامدى وآخرون، مكة المكرمة فى شذرات الذهب، مرجع سابق ، ص ٥٩ .



شكل رقم (٦)

تطور احياء مكة المكرمة القديمة والحديثة .

المصدر: ١- محمد عمر رفيع، مكة في القرن الرابع عشر الهجري، نادي مكة الثقافي، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ .
٢- إبراهيم رفعت باشا، مرآة الحرمين، دار الكتب المصرية، ١٩٢٥م، ١٣٤٤هـ .
٣- محمد محمود السرياني، مكة المكرمة، دراسة في تطور النمو العمراني، منشورات الجمعية الجغرافية الكويتية، ١٤٠٦هـ .
٤- الخريطة الطبوغرافية لمكة المكرمة، ١٣٩٨هـ .
٥- غازي مكي، [illegible]، منشورات مركز أبحاث الحج، جامعة الملك عبدالعزيز .
٦- محمد طاهر الكردي، التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم، الجزء الثاني، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ .

ومنذ بداية العهد السعودي ونتيجة لأسباب متعدده منها تنفيذ خطط التنمية اتسعت رقعة مكة المكرمة حيث امتد العمران إلى أطراف المدينة وذلك من جميع جهاتها، ولذلك كان من الضروري نشوء أحياء جديدة حول مكة المكرمة التي أخذت مسميات خاصة بها ولقد بدأ هذا الاتساع والأمتداد منذ سنة ١٣٦٠هـ تقريباً ولازال السكان والعمران فى تزايد حتى وقتنا الحالي .. وعلى هذا تكون الأحياء المستحدثة بمكة المكرمة فى عصرنا الحاضر كما يلى (١) :

١- حي العتيبية .
٢- حي الهنداوية .
٣- حي العزيزية .
٤- حي الششة .
٥- حي الروضه .
٦- حي الخانسه .
٧- حي الزاهر .
٨- حي التنضباوي وفيه شارع المنصور .
٩- حي الرصيفة .
١٠- حي النزهة .
١١- حي الهجرة .
١٢- حي بطحاء قريش .
١٣- حي التنعيم .

ومن خلال النظر فى الشكل رقم (٦) يمكن تدوين الملاحظات التالية :

أ - تعتبر الأحياء الآتية (القشاشية - الشامية - القرارة) أحياء قديمة بدأ تعميرها منذ البعثة النبوية وحتى بداية العصر الإسلامي، ومستمره إلى يومنا هذا وهى أحياء تحيط بمنطقة الحرم الشريف .

---

(١) نفس المرجع السابق ، ص ٦٠ .

بـ- الأحياء (سوق الليل - أجياد - المسفلة - الشبيكة - حارة الباب) تكون جزء منها منذ البعثة النبوية ولكن استكملت تطورها عبر أزمنة عديدة وذلك بشكل فريد لم يحدث لأحياء غيرها، وهذه الأزمنة منذ البعثة النبوية حتى بداية العقد التاسع للقرن الثالث عشر الهجري تقريباً (١٣٩٠هـ) ولازالت مستمره حتى وقتنا الحاضر ٠

جـ- حي النقا تكون منذ بداية القرن العاشر الهجري واستكمل تعميره في ذلك القـــــرن ٠

د - الأحياء (الفيصلية - المعابدة - العتيبية) احياء بدأت في التعمير منذ بداية القرن الثالث عشر الهجري واستكملت تعميرها منذ ذلك الوقت إلى وقتنا الحاضر ٠

هـ- الأحياء (التنضباوي - الزهراء) بدأت وتكونت بشكلها الكامل منذ بداية العقد التاسع للقرن الثالث عشر الهجري ٠

و - الأحياء (العزيزية - الزاهر - الهنداوية) تكونت منذ بداية العقد التاسع للقرن الثالث عشر الهجري واستكملت تعميرها بشكل مستمر في وقتنا الحالـــــي ٠

ز - الأحياء (الرصيفة - النزهة - الهجرة - بطحاء قريش - التنعيم) بدأت في التعمير منذ العقد التاسع للقرن الثالث عشر الهجري واستمرت بشكلها الذي نراه عليها ، فهي تعتبر أحياءً حديثة حيث إنها لم يكن لها أي وجود في الماضي على الاطلاق ٠

ومن استعراض الأحياء التي كانت موجودة في عام ١٩٦٣م - ١٣٨٢هـ (جدول رقم ٣) يتبين بأن الأحياء التي نشأت منذ ذلك الوقت هي العزيزية والتنعيم والرصيفة والهجرة وبطحاء قريش ٠

جدول رقم (٣)

عدد المباني والسكان مقسمين حسب النوع والجنسية وفئات السن للفترة من غرة رجب لنهاية رمضان ١٣٨٢ هـ (ديسمبر ١٩٦٢ م ـ فبراير ١٩٦٣ م) بمكة المكرمة

المنطقة	اسم الحارة	عدد المباني	عدد الأسر	عدد السكان	النوع		الجنسية		فئات السن				
					ذكور	إناث	سعودي	أجنبي	أقل من ١٠	١٠ ـ ٣٠	٣٠ ـ ٥٠	أكثر من ٥٠	غير مبين
١	أجياد	١٩٧٥	١٩٩٨	١٠٣٣٩	٥٧٠٦	٤٦٣٣	٨٢٦٦	٢٠٧٣	٣٥٢١	٣٧٨٦	٢٥٤٠	٤٩٢	
	القشاشية	٣١٤	٤٤٢	٢١٦٣	١٣٠١	٨٦٢	١٥٥٥	٦٠٨	٥٢٥	٨٦١	٦٢٠	١٥٧	
	الشامية	٩٣٧	١٠١٩	٥٢٩١	٢٩٢٥	٢٣٦٦	٤٤٧٩	٨١٢	١٥٦٦	٢١٩٣	١١٢٥	٤٠٧	
٢	حارة الباب	٤٥٢	٤٩٠	٢٩٣٣	١٤٦٤	١٤٦٩	٢٦٥٩	٢٧٤	٩١٨	١٠٩٥	٥٨٠	٣٤٠	
	حارة الحفاير	٣٦٩	٣٢٩	١٧٢٥	٨٦٧	٨٥٨	١٣٩٤	٣٣١	٦٢٥	٥٦٨	٣٥٧	١٧٥	
	الشبيكة	١٣٨٩	١٤٨٨	٦٨٢٢	٣٥٠٨	٣٣١٤	٤٨٤٠	١٩٨٢	٢٢٤٦	٢٤٢٦	١٣٨٣	٧٦٧	
	المسفلة	٥٦١٧	٤٧٩١	٢٢٦٦١	١١٩٨٣	١٠٦٧٨	١٦٥٥٣	٦١٠٨	٧٦٢٤	٧٤٦٥	٥٩١٠	١٦٦٢	
٣	القرارة	٣٩١	٤٢٠	٢٧٣٦	١٤١٠	١٣٢٦	٢٢٩٧	٤٣٩	٨٨٢	١٠٠٧	٦٥٢	١٩٥	
	النقاء	٥٥٠	٥٧١	٣٣٠٧	١٨١٩	١٤٨٨	٢٦٩٧	٦١٠	١١١١	١٣٢٩	٦٧٤	١٩٣	
	سوق الليل	٥٤٩	٦٢٨	٣٤٦١	١٩٢٣	١٥٣٨	٢٤٣٧	١٠٢٤	٩٥٤	١٣٨٦	٧٣٧	٣٨٤	
	شعب عامر	٢٤١١	٢٣٢٢	١١٧٨٥	٦١٨١	٥٦٠٤	١٠٣١٥	١٤٧٠	٣٩٨٤	٤٤٢٨	٢١٣٠	١٢٤٣	
٤	السليمانية	١٢٥٠	١١٠١	٥٨٦٨	٣١٤٩	٢٧١٩	٥١٢٤	٧٤٤	٢٣٠٨	٢٢٩٤	٨٨٦	٣٨٠	
	جميزة المعابدة	٢٨٣٧	٢٤٤٢	١١٧٢٣	٥٩٤٨	٥٧٧٥	١٠٩٣٦	٧٨٧	٤٢٧٦	٤٣٦٢	٢٣١٠	٧٧٥	

تابع جدول رقم (٣)

عدد المباني والسكان مقسمين حسب النوع والجنسية وفئات السن للفترة من غرة رجب لنهاية رمضان ١٣٨٢ هـ (ديسمبر ١٩٦٢ م ـ فبراير ١٩٦٣ م) بمكة المكرمة

المنطقة	اسم الحارة	عدد المباني	عدد الأسر	عدد السكان	النوع		الجنسية		فئات السن				
					ذكور	إناث	سعودي	أجنبي	أقل من ١٠	أقل من ١٠	٣٠ ـ ٥٠	أكثر من ٥٠	غير مبين
	جعفرية المعابدة	٢٢٦١	١٨٤٨	٩٩٣٥	٤٩٩٩	٤٩٣٦	٩١٦٦	٧٦٩	٣٩٩٤	٣٤٨٤	١٩٨٨	٤٦٩	
	منى	٣٥٩	١٧٩	١٤٢٢	٩٥١	٤٧١	١٣٨٨	٣٤	٣٠٤	٥٧٣	٥١٢	٣٣	
٥	جرول	١٨٧١	١٧٠١	٨٦٣٠	٤٦٥٥	٣٩٧٥	٧٤٧٥	١١٥٥	٣١٦١	٢٩٢٢	١٨٥٠	٦٩٧	
	العتيبية	٢٦١٤	٢٢٤٣	١١٢٠٣	٥٨٩٢	٥٣١٢	١٠٢٩٠	٩١٣	٤٤٢٢	٣٨٥٥	٢٢٧٧	٦٤٩	
	الزاهر	٢٨١٤	٢٢٧١	١١٤٧٤	٦٠٣٦	٥٤٣٨	١٠٨١٠	٦٦٤	٤١٧٨	٤٤٧٥	٢١٣٤	٤٢٠	٢٦٧
	النزهه	٢١٦	١٣٩	٩٦٣	٥٨٦	٣٧٧	٨٩٦	٦٧	٢٦١	٤٨٥	١١٧	١٠٠	
	الزهره	٣٢٠	٢٢٥	١٣٠٨	٦٨٧	٦٢١	١٢١٥	٩٣	٥٣٤	٤٥٤	٢٣٤	٨٦	
	الهنداوية الأولى	١٤٥٤	١١٨٣	٤٩١١	٢٥٤٣	٢٣٦٨	٣٧٣١	١١٨٠	١٩٨٨	١٧٢٦	٩٠٩	٢٨٨	
	الهنداوية الثانية	٢١٥٠	١٧٤٧	٦١٦٩	٣١٢٩	٣٠٤٠	٢٠٢٩	٤١٤٠	٢١٣٦	١٩٣٣	١٥١٠	٥٩٠	
	الطندباوي	٣٧٨٧	٣١٢٦	١٢٠٧٩	٦٢٧١	٥٨٠٨	٧٤١٩	٤٦٦٠	٤٣٥٥	٤١٧٨	٢٥١٠	١٠٤٥	
	الحرم الشريف	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	
٥	الجملة	٣٦٨٨٨	٣٢٧٠٣	١٥٨٩٠٨	٨٣٩٣٣	٧٤٩٧٥	١٢٧٩٧١	٣٠٩٣٧	٥٥٨٧٣	٥٧٢٨٥	٣٣٩٣٦	١١٥٤٧	٢٦٧

* المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، بيان التعداد العام للسكان والمساكن لمكة المكرمة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م

٣٠٣ مسميات الأحياء :

يقال بأن الأسماء لاتفسر ولاتعلل .. ولكن اسماء الأحياء فى مكة المكرمة لفتت نظري واسترعت انتباهى مما جعلتنى أقلب فى العديد من الكتب باحثة عن سبب تسمية الحى الفلاني بهذا الاسم ، ووجدت بعض التعليلات المفيدة .. فأحياء مدينة مكة المكرمة قديمة جداً فهى المدينة الوحيدة على وجه الأرض التى لايوجد لها مثيل ولن يوجد لها مثيل لامن ناحية المكانة ولامن ناحية شكل المدينة ، وفى هذا المجال لم أعثر إلاعلى بعض الأحياء وليست كلها وسأوردها فيما يلى :

(أ) حي اجياد :

أجياد كأنه جمع جواد والناس تقول (جياد) كان الاسم يطلق على شعبين كبيرين من شعاب مكة، يأتى أحدهما من الجنوب والآخر من الشرق من جبل الأعرف ثم يجتمعان أمام المسجد الحرام من الجنوب فيدفعان فى وادى ابراهيم ، ولقد اصبحا اليوم مأهولين باحياء عديدة من أحياء مكة المكرمة اشهرها حي جياد، المصافي، بئر بليله، ويقال بأنها سميت على اسم الجبل الواقع فيها (١).

(ب) حي التنضباوي :

هذا الحي سمي بهذا الاسم لوجود نبات التنضب فيه حيث يكثر فى هذه المنطقة وهو شجر عيدانه بيض، وكان يطلق عليها الطندباوي وهذا اسم خطأ ويجب تعديله، ويعتبر هذا الحي من الأحياء الكبيرة بمكة المكرمة ومعظم سكانها من الأفارقة السود القادمين من أقطار افريقيا الإسلامية غير العربية (٢).

---

(١) عاتق غيث البلادي . معالم مكة التاريخية والأثرية ، الطبعة الثانية ، دار مكة ، ١٤٠٣هـ، ص ١٤ .

(٢) عبدالعزيز صقر الغامدي وآخرون ، مكة المكرمة في شذرات الذهب للغزاوي ، مرجع سابق ، ص ٧٩.

(جـ) حى جرول :

يقع هذا الحي غرب جبل قعيقعان وقد كان فى السابق يشمل الزاهر والزهراء والتنضباوى وكان مسكناً لقبائل حرب قبل استقرارها اليوم ، وسبب تسميته بهذا الاسم هو وجود الجراويل بكثرة فيه وذلك لأنه يعتبر مهابط السيول المنحدره اليه(١) .

(د) حي شعب عامر:

اغلب الظن بأنه كان منزلاً لعامر والد عبدالله بن عامر ، صاحب الولايات فى العهد الأموي والذي عرف بالجود والكرم وهذا الشعب يصب على الغزة مقابل مسجد الراية، ويقول البلادي بأنه سمي بشعب بني عامر ايضاً ذلك انه كان منازل بني عامر ابن لؤى من القريشيين ، وهو من أشهر أحياء مكة حالياً (٢).

(هـ) حارة الباب :

حى (حارة الباب) سمى بهذا الاسم لأن باب السور كان فيها ويقال بأن الأمير قتادة مؤسس الطبقة الرابعة من الأشراف عني بالعمران فأنشأ سوراً فى اعلا مكة وسهل العقبة التي كانت تفصل الشبيكة من حارة الباب حيث بنى المظفر مكانها سوراً، وأن العقبة كان مكانها موقع الريع بين الشبيكة وحارة الباب ويعرف بالواجهة (٣).

(و) حي الحفائر :

كانوا يسمونها الحزنه وهى ضد السهلة بما يعرف بجرول الخلفية وكانت تسمي الحمادر حيث كانوا يأخذون الطين منها للبناء .. وقد حفرت لتخترم الطريق

---

(١) نفس المرجع السابق ، ص ٨٢ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص١١٥ .

(٣) احمد السباعي ، تاريخ مكة ، الجزء الأول ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، نادي مكة الثقافي ١٤٠٤هـ ، ص ٢٤٤ .

من الشبيكة الي جرول الخلفية وان الذي حفرها وسهلها للمشاة هو خالد البرمكي فى عهد بني العباس ليجعلها تختصر الطريق الي بستان له بناه فيما بعد فى جرول الخلفية، لذلك سميت بالحفائر (١).

(ز) حي القشاشية :

يقول الشيخ أحمد السباعي فى كتابه تاريخ مكة (لعل القشاشية سميت بذلك على أساس أنها منسوبه إلى الشيخ القشاشي وقد كان يسكن مكة حوالى القرن الحادي عشر).

(حـ) حي الشامية :

يقال بأن اسم الشامية أشتق من المنتجات الآتية من بلاد الشام والتى كانت تعرض فى الشارع الرئيسي لهذا الحي ، فالمنطقة اساسا كان يقطنها تجار سوريون فكانوا يجلبون بعض مصنوعات بلدهم إلى تلك المنطقة مثل النسيج الحرير من دمشق وحلب، والكامبريك (قماش ابيض ناعم) المصنع فى مقاطعه نابلس، وخيوط الذهب والفضة من حلب ، والمناديل البدوية من النسيج الدمشقي والبغدادي، والحرير من لبنان والسجاجيد من الأناضول والبدو الأتراك والفواكه المجففه وقمر الدين من دمشق والفستق من حلب ... الخ (٢) .

(ط) حي السليمانية :

يقول بوهرت : « سمعت انها اشتقت اسمها من السليماني كما يسمي المسلمين ناس كندهار وافغانستان وكشمير والعديد من البلدان الأخري على هذا

---

(١) نفس المرجع السابق ، ص ٣٤ .

(2) JOHN LEWIS Burckhardt.. Travels in Arabia, Librairie Du Liban, Beirut,1972.P.121.

الجانب من الهند ، ويقال بأن السلطان سليمان اقام فى حوالى ٩٨٠هـ مسجداً فى هذا الحي والمسجد اشتق اسمه من مؤسسه ، وبذلك سميت تلك المنطقة (١).

(ي) حي القرارة :

هو أحد احياء مكة المكرمة والواقع شمال الحرم ، وهو من الأحياء القديمة ويقال بأنه سمي بالقرارة لأن الماء يستقر فيه .

٤٠٣ أسس تقسيم الأحياء :

الحد يعني الفصل بين منطقة وأخرى .. وموضوع الحدود مهم جداً ومايهمنا فى هذا الجانب هو الأسس التى استند اليها فى عملية تقسيم المدينة إلى أحياء . لكل حى من الأحياء حدود ومعالم متعارف عليها بل كانت تحمى من أهل الحارة بتقاليد وأعراف معينة فاذا حصل من أهل حارة مجاورة خرق لشئ من هذه التقاليد فى مناسبة من المناسبات وقع شجار بين فتوة المحلتين ، يسميه المكيون « هوشه » فنسمع « اليوم صارت هوشه » بين الشبيكة والشامية مثلاً، فإذا حدث شئ من هذا يتدخل وجهاء الحارتين وشيخهما (عمدة كل من الحارتين) ويكون القتال قد انفض عما انفض عنه من مجروحين، وقد يكونون حتى مقتولين ، وتبدأ مفاوضات بين الجانبين ، قد يشترك فيها مشايخ وأعيان حارات أخرى مجاورة وينتهي ذلك بمعرفة الحقّ من المبطل، ومن هو البادى بالشر والتعدي، فتقدر للمجروحين جراحهم وللمقتول دية مسلمة لأهله ، ووليمه تسمي « يوم سلطاني » ترضيه لأهل الحارة المتعدي عليه ، ويقوم أهل كل محله بمالزمهم، ويسمون مايجمعونه لذلك «فرقة » يجمعها شيخ الحارة أو نقيبه ، «وينحشم الشر » على حد تعبيرهم ، وتعود الحالة إلى وضعها الطبيعي كسابق العهد (٢).

---

(1) Ibid, P.127

(٢) محمد عمر رفيع ، مكة فى القرن الرابع عشر الهجري، مكة المكرمة، نادى مكة الثقافي، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ، ص٢٥ .

فى القديم لم تكن هنالك أسس معينة يستند اليها فى عملية التحديد وإنما كان الحد يوضع باتفاق الأهالى والعمدة (شيخ الحـــارة) وذلك تحت إشراف الحكومة التركية .

ويمكننا من خلال النظر إلى خارطة مكة تتبع حدود أحيائها كما يمكننا تصنيف بعض الأسس التى أستند اليها فى التقسيم وهى :

٣-٤-١ : الشوارع الرئيسية :

عندما يستند الحد إلي شارع رئيسي يكون أكثر انتظاماً من الحد الذى يستند إلى معلم طبيعي ، ويتم وضع الحد بين الأحياء فى وسط هذه الشوارع بحيث تكون فاصلاً بين الأحياء فيتبع أحد جانبي هذه الشوارع لأحياء فى حين يتبع الجانب الآخر أحياء اخرى وهكذا ، وهذا النوع من الحدود ينتشر كثيراً بين أحياء مكة وخاصة فى أطراف المدينة .

ومن أوضح الأمثلة على ذلك شارع المنصور والذى اتخذ حداً بين الهنداوية والتنضباوي فى جزئه الشمالي ، وبين الرصيفة والتنضباوي فى جزئه الأوسط وبين الرصيفة والمسفلة وبطحاء قريش فى جزئه الجنوبي، كذلك ايضاً شارع المنصورية كحد بين الهنداوية والرصيفة وشارع الرصيفة بين حي الرصيفة والهنداوية كما أن شارع الأبطح استخدم بكامله كحد بين حى المعابدة وحى الفيصلية، كما استخدم شارع المسجد الحرام كحد بين حى السليمانية وشعب عامر من جهة وبين حى النقا وشعب عامر من جهة أخرى .

وهناك شوارع رئيسية كثيرة لم تستخدم حدوداً مثل شارع أم القري ، والعزيزية وشارع التنعيم ، وشارع إبراهيم الخليل ، إلا فى جزئه الجنوبي ، وشارع الحجون وشارع قصر الضيافة، وهذا النوع من الحدود يدخل تحت الأسس البشرية حيث يمكن أن يخترق الحد مساكن كالحد الشمالي للشبيكة أويخترق مواقف سيارات كحد القشاشية الشمالي ، أو ربما انفاق أو مراكز تسويق وهكذا .

٣٠٤٠٢ : الشوارع الفرعية :

كذلك يمكن استخدام الشارع الفرعي حداً بين الأحياء بحيث يتمشي الحد مع امتداد الشارع ، ولكن قليلاً مانجد الحدود تستند إلى شوارع فرعية بالنسبة لأحياء مكة فهناك شوارع فرعية كثيرة لم تستخدم كحدود مثل شارع الهجرة وشارع جرهم ، وشارع ابن خلدون، وشارع الجزائر، وشارع خالد بن الوليد وبعضها استخدم كحد ٠٠ مثل شارع الجودرية كحد بين حى القرارة وحى سوق الليل ، والحد بين النزهة والزهراء يتبع شارعاً فرعياً يتفرع من شارع جده ٠

٣٠٤٠٣ الظواهر الطبيعية :

هنا تستند الحدود الى مظاهر طبيعية كمنحدرات الجبال، خط اسفل الجبل ، خط اعلى الجبل ، أودية ، جبال ، مثل ذلك جبل قعيقعان (جبل هندي) يشترك فيه كل من حي الشامية والسليمانية وحارة الباب والقرارة والشبيكة والنقا ، وجبل ثبير والذي يعتبر حداً بين الفيصلية ومني ، كذلك فى الغالب تعتبر خطوط تقسيم المياه حدوداً مثل الحدود بين العزيزية وحى الهجرة وبين حى أجياد والهجرة ٠ والحد بين العتيبية والزهراء ٠ وهنا تتعرج الحدود مع امتداد الجبال٠

٣٠٤٠٤ الحدود التاريخية التقليدية :

هذا النوع من الحدود نشأ عبر التاريخ واستقر فى الأذهان بل أصبحت هذه الحدود موروثة من موروثات الاجيال وطالما تحدثت عن رسوخها وثباتها المقالات والكتب وذكريات العديد من المؤرخين والكتاب وما نشأ عن تجاوزها من نزاعات واقتتال ومانسج حولها من قصص وحكايات ويقول المستشرق سنوك تحت عنوان العلاقات بين أحياء المدينة :

« إن العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين أحياء المدن قد اتبعت نمط غرب الجزيرة العربية فقد تنشأ الحزازات بين أحياء المدينة المختلفة لأسباب تافهة ، إذ قد يؤدى شجار الأطفال مع بعضهم البعض إلى نزاع بين حيين ، وربما يقوم أحد

الأشخاص بطرد الكلاب نحو حي معين فتكون النتيجة نشوب العداء المستمر ، وفى هذه الحالة لايستطيع شخص من أى الحيين المرور بالحي الآخر دون أن تنهال عليه الحجارة أو ربما يضرب بخنجر إذا كان الوقت ليلاً، ويحمل رجالات مكة من الأشراف وبعض السادة الخناجر فى أحزمتهم ، أما أبناء الأحياء فيحملون سلاحهم تحت ملابسهم ، وفى حالة الشجار (الهوشه) يحمل أبناء الأحياء العصي فى أيديهم، إن مسببي الشغب بين الأحياء وخاصة الذين يعدون انفسهم شجعاناً يحسرون عن رؤوسهم لتظهر الندب الموجودة على جماجمهم والتى حصلت لهم من جراء الشجار كناية عن الشجاعة وعدم الخوف، وتحدث هذه الخصومات فى الغالب أسفل جبل ابي قبيس (منطقة أجياد) وحتي يمكن التهرب من قبضة رجال الأمن يبتعد هؤلاء أيام الأعياد حيث يتجمع أناس كثيرون فى أماكن بعيدة نوعاً ما وخاصة بجوار المقابر ، واذا توفي أحد هؤلاء أو جرح يتولي أبناء الحي الآخر الذي تسبب فى ذلك دفع الدية أو التعويضات المستحقة والتى توزع على جميع ابناء الحي كل بحسب امكاناته ولاتقل الديه فى الغالب عن ٨٠٠ دولار – نمساوي ، اما الجروح فتقدر قيمتها طبقاً للأعراف السائدة .

أما الانتقام من الخصوم فيكون على الشخص الذي يقع تحت قبضة اليد أولاً كائناً من كان وعلى العموم يبقي دائماً حسابات بين الخصوم يجب تصفيتها بطريقة أو بأخري ، وحينما يصاب أحد الأشخاص المشهورين ، بجرح خطير من جراء هذا الشجار فإن الشيوخ فى الغالب يحاولون عقد جلسة للصلح، وذلك بأن يدعو احد الطرفين الآخر إلى وليمه ، وقبل الوليمه يجتمعان معاً وجه لوجه حيث يتقدم الجانى ويبدأ بجرح نفسه بسكين ويستمر فى ذلك حتى يصرخ افراد الفريق الآخر (كفى) وفى هذه الحالة يحي افراد الفريقين بعضهم بعضاً ثم يتناولون الطعام معاً

حيث يصبح بينهم عيش وملح ويستمر الوئام بعد الخصوم الى ماشاء الله » (١) .

ولعل من أبرز الأمثلة على مثل هذه الحدود بين أحياء الشامية والقرارة والنقا والسليمانية وبين الشامية وحارة الباب والشبيكة والمسفلة وأجياد ويلاحظ أن مثل هذا النمط من الحدود موجود فى وسط المدينة أى بين الأحياء القريبة من المسجد الحرام ، وأغلب هذه الحدود تقطع مناطق مأهوله بالسكان مثل الحد الشمالي لحي القشاشية والحد الشمالي لحى القرارة والحد الشمالي الغربي والشرقي لحى الشامية .

٣٠٥ بعض المظاهر الجغرافية للأحياء :

٣٠٥٠١ المساحة :

لقد لفتت انتباهى مساحة الأحياء فى مكة المكرمة ، بحيث إن هناك أحياءً صغيرة المساحة واحياء كبيرة المساحة ، واخرى متوسطة المساحة ، فمثلاً الأحياء (التنعيم - المعابدة - النزهة - الرصيفة - الهجرة - العزيزية) تعتبر أحياءً كبيرة المساحة ، والأحياء (الفيصلية - الزاهر) تعتبر نوعاً ما متوسطة المساحة، والأحياء القريبة من المسجد الحرام أحياء صغيرة فى مساحتها وحتى نكون دقيقين فى ذلك ، اخذت الأرقام الأساسية للمساحة ورتبتها حسب مساحتها ترتيباً تنازلياً، وأظهرت الجدول رقم (٤)، وذلك حسب مساحاتها المختلفة .

وحتى نستطيع فهم الجدول السابق لابد من ايضاح المصطلحات الثلاثة المستخدمة في الترتيب وهى :

(١) المساحة الكلية أو الإجمالية وهى مساحة الحي ككل بما فيها من أراضٍ سكنية وجبال واستعمالات الأراضي المختلفة .

---

(١) ك. سنوك هورخرونيه، صفحات مطوية من تاريخ مكة المكرمة فى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى، تعريب محمد محمود السرياني ومعراج مرزا : الجزء الثانى، مكة المكرمة، نادى مكة الثقافى الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، ص ٦٢، ٦٣، ٦٤ .

جدول رقم (٤)

ترتيب الاحياء حسب مساحاتها

الترتيب	الترتيب من حيث المساحة الإجمالية	الترتيب من حيث المساحة العامة (المعمورة)	الترتيب من حيث المساحة السكنية (المخصصة للسكن)
١	التنعيم	العزيزية	العزيزية
٢	المعابدة	منى	الهنداوية
٣	النزهه	المعابدة	المسفلة
٤	الرصيفه	الزاهر	الزاهر
٥	الهجرة	الفيصلية	المعابدة
٦	العزيزية	الهنداوية	التنضباوي
٧	المسفلة	المسفلة	الفيصلية
٨	الفيصلية	النزهه	العتيبية
٩	منى	التنعيم	النزهه
١٠	بطحاء قريش	الهجرة	الرصيفه
١١	الزاهر	الرصيفه	جرول
١٢	العتيبية	التنضباوي	أجياد
١٣	أجياد	العتيبية	الزهراء
١٤	الهنداوية	أجياد	التنعيم
١٥	التنضباوي	جرول	شعب عامر
١٦	سوق الليل	الزهراء	الجميزة
١٧	جرول	شعب عامر	الشبيكة
١٨	شعب عامر	السليمانية	السليمانية
١٩	الزهراء	الجميزة	حارة الباب
٢٠	الجميزة	الشبيكة	الهجرة
٢١	السليمانية	حارة الباب	منى
٢٢	حارة الباب	النقا	النقا
٢٣	الشبيكه	الشامية	الشامية
٢٤	النقا	سوق الليل	سوق الليل
٢٥	الشامية	القرارة	القرارة
٢٦	القشاشية	القشاشية	القشاشية
٢٧	القرارة	بطحاء قريش	بطحاء قريش

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (٨)

(٢) المساحة المعمورة أو العامة ويقصد بها الأراضي التى تقوم عليها استعمالات الأرض السكنية والتجارية والحكومية والصناعية والنقل والمواصلات وكافة المرافق كما تشمل الأراضي المخططه للبناء .

(٣) المساحة السكنية ويقصد بها المساحة المخصصه للسكن فقط .

ويمكن استخراج بعض الملاحظات حول ذلك من الجدول رقم (٤) وهى :

(١) هناك أحياء تتفق فى ترتيبها من حيث مساحتها المعمورة ومساحتها السكنية وهى (العزيزية - الزاهر - السليمانية - النقا - الشامية - سوق الليل - القرارة - القشاشية - بطحاء قريش) .

(٢) هناك حي واحد فقط يتفق ترتيبه من حيث مساحته الإجمالية ومساحته المعمورة وهو حى المسفلة.

(٣) هناك حى واحد فقط يتفق ترتيبه من حيث مساحته الإجمالية والمعمورة والسكنية هو حي القشاشية .

(٤) هناك احياء يختلف ترتيبها من حيث المساحة الإجمالية والمعمورة والسكنية وهى تشكل أغلبية الأحياء .

كذلك هناك مناطق معمورة ذات كثافة سكانية وعمرانية عالية ومساحتها كبيرة هذه المناطق تفصلها عن أطراف المدينة المعمورة مساحات غير معمورة مما يؤهلها إلى أن تصبح فى يوم من الأيام بل وربما فى المستقبل القريب جداً أنويه لأحياء جديدة مفصولة عن الأحياء التى كانت تتبعها ومن أبرز الأمثلة على ذلك النورية التى تفصلها عن حي التنعيم مساحات غير معمورة، والشرائع بالنسبة لحي الفيصلية، والعوالي بالنسبة للعزيزية، والكعكية بالنسبة للمسفلة أو الرصيفة.

ومن الملاحظ كذلك أن مساحة الأحياء تتفق من حيث صغرها وكبرها مع البعد والقرب من الحرم المكي الشريف حيث نجد أن الأحياء المحيطة بالحرم المكي

الشريف تبدو صغيرة المساحة وتكبر مساحة الأحياء بالابتعاد عنه ٠٠ ويمكن اثبات هذه الفرضية بتطبيق معامل ارتباط سبيرمان للرتب (جدول رقم ٥) حيث يتضح بأن قيمة معامل الارتباط ٠,٩ ويدل على ارتباط موجب وقوي جداً بين البعد عن الحرم المكي الشريف ومساحة الأحياء فكلما زاد البعد عن الحرم زادت مساحة الأحياء

٢٠٥٠٣ السكان والأصول السكانية فى أحياء مكة المكرمة :

يبلغ عدد سكان مكة المكرمة ٧٠١٠٠٠ نسمة حتى عام ١٤٠٥هـ (١) إلا أننا يجب أن نضع في اعتبارنا بأن مكة المكرمة تمتاز دون غيرها من المدن بأنها تستقبل العديد من السكان المؤقتين والذين يفدون إلى زيارة البيت الحرام من أجل الصلاة أو من أجل العمرة والحج ، لذا نجد زيادة فى عدد الوافدين ايام الجمع بحيث يفد إلى الحرم اعداد كبيرة من المناطق المجاورة لأداء صلاة الجمعة ويتضاعف عدد سكان مكة المكرمة فى شهر رمضان المبارك كما يصل إلى أربعة أضعاف فى موسم الحج ٠

إن سكان مدينة مكة المكرمة يمثلون كافة اقطار العالم الإسلامي الحالية بالإضافة إلى أنهم يمثلون مناطق المملكة العربية السعودية، فإذا ما أضفنا إلى كل هؤلاء سكان مكة الأصليين ادركنا مقدار التنوع السكاني فى المدينة المقدسة ، ويمكننا حصر الأسباب العامة التى أدت إلى هذا التنوع السكاني بالظروف التاريخية التى أحاطت بالعالم الإسلامي مما أدى إلى نشاط كبير للهجرة من تلك البلاد إلى العاصمة المقدسة ، يضاف إلى ذلك الأجواء الروحية التى تضفيها المدينة المقدسة على ساكنيها مما يجعل الأفئدة تهفو دائماً إليها ، وبجانب ذلك هناك الأجواء العلمية وخاصة مايتعلق بالعلوم الشرعية والعربية والتى كانت تتواجد طوال عهود التاريخ فى أروقة الحرم الشريف وجنباته، هذا فى الجانب الديني ، أما فى الجانب الدنيوي ،

---

(١) محمد السرياني، دراسة فى التغير السكانى لمدينة مكة للفترة من ٩٤– ١٤٠٣هـ مرجع سابق، ص ١٣ ٠

جدول رقم (5)

العلاقة بين بعد الأحياء عن الحرم المكي الشريف و مساحتها الكلية بمدينة مكة المكرمة

الأحياء	الترتيب من حيث البعد عن الحرم	الترتيب من حيث المساحة الكلية	الفرق	مربع الفرق
التنعيم	١	١	صفر	صفر
منى	٢	٩	٧	٤٩
الفيصلية	٣	٨	٥	٢٥
العزيزية	٤	٦	٢	٤
الرصيفه	٥	٤	١	١
المعابدة	٦	٢	٤	١٦
النزهه	٧	٣	٤	١٦
الهجرة	٨	٥	٣	٩
بطحاء قريش	٩	١٠	١	١
الزاهر	١٠	١١	١	١
العتيبية	١١	١٢	١	١
الزهراء	١٢	١٩	٧	٤٩
الهنداوية	١٣	١٤	١	١
الجميزه	١٤	٢٠	٦	٣٦
التنضباوي	١٥	١٥	صفر	صفر
المسفلة	١٦	٧	٩	٨١

تابع جدول رقم (٥)

العلاقة بين بعد الأحياء عن الحرم المكي الشريف و مساحتها الكلية بمدينة مكة المكرمة

الأحياء	الترتيب من حيث البعد عن الحرم	الترتيب من حيث المساحة الكلية	الفرق	مربع الفرق
أجياد	١٧	١٣	٤	١٦
السليمانية	١٨	٢١	٣	٩
شعب عامر	١٩	١٨	١	١
جرول	٢٠	١٧	٣	٩
سوق الليل	٢١	١٦	٥	٢٥
حارة الباب	٢٢	٢٢	صفر	صفر
النقا	٢٣	٢٤	١	١
الشبيكه	٢٤	٢٣	١	١
القرارة	٢٥	٢٧	٢	٤
الشامية	٢٦	٢٥	١	١
القشاشية	٢٧	٢٦	١	١
			مج ف	٣٥٨

$$\text{ر} = ١ - \frac{٦ \times \text{ف}^{٢}}{\text{م}\,(\text{م}^{٢} - ١)}$$

$$\text{ر} = ١ - \frac{٦ \times \text{مج ف}٢}{\text{عدد الأحياء}\ (\text{عدد الأحياء}^{٢} - ١)}$$

$$\text{ر} = ١ - \frac{٦ \times ٣٥٨}{٢٧\ (٧٢٨)} = ١ - \frac{٢١٤٨}{١٩٦٥٦}$$

ر = ١ – ٠,١٠٩ = ٠,٩

فقد كانت مكة المكرمة ومازالت بلداً مفتوحاً للنشاط التجاري والكسب المادي ، وخاصة فى مواسم الحج (١) ٠

أما عن الأصول السكانية فيلاحظ من دراسة اجريت على عينة من سكان مكة وخرجت بالنتائج التالية (٢) :

(١) يشكل السكان ذوو الأصول العرقية القبلية ٤٧٪ من إجمالي سكان العاصمة المقدسة ، ويختص الوافدون من مناطق وامارات المملكة الأخري بـ ٢٧٪ من النسبة المذكورة ٠

(٢) يشكل السكان ذوو الأصول غير العربية مانسبته ٣٠,٢٪ من إجمالي سكان العاصمة المقدسة ، وتتساوي فى ذلك نسبة الجاوه (١١,١٪) والهنود (١١,١٪) بينما تنخفض نسبة البخاريه إلى ٥,٢٪ والأفارقة إلى ٢,٨٪ ٠

(٣) يشكل السكان ذوو الأصول العربية مانسبته ٢٢,٦٪ من إجمالي سكان المدينة وتحظى العناصر اليمنية (اليمن الشمالي والجنوبي) بما نسبته ١٢,٢٪ ويلي ذلك سكان ليبيا والمغرب بنسبة ٢,٨٪ ثم الشوام والعراقيون بنسبة ١,٨٪ (انظر الجدول رقم ٦)٠

ولقد أظهرت تلك الدراسة عدم وجود تمايز بين أحياء مدينة مكة من حيث الأصل السكاني ، حيث تمثل جميع أحياء المدينة بوتقه انصهرت فيها جميع الأجناس الإسلامية لتشكل المجتمع المكي ، لذا فلاغرابة ان يكون وجود العناصر المختلطة فى كل حي هو السمة الغالبة على جميع أحياء المدينة ، ويندر تماماً أن نجد حياً سكنياً قد انفرد بوجود عناصر ذات أصل عرقي معين ٠

---

(١) الغامدي وآخرون، مكة المكرمة العاصمة المقدسة، مرجع سابق ص ٨٠ ٠

(٢) نزهة الجابري، « مورفولوجيه مكة الإجتماعية »، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١١هـ، ص ١٤٣، ١٤٤ ٠

جدول رقم (٦)

تصنيف مجتمع العينة حسب الأصول السكانية لمدينة مكة المكرمة

	الأصل السكاني	١٤٠٩ ٪
السكان ذوو أصول قبلية	مكة المكرة	٦,٩
	ضواحي مكة المكرمة	٥,٦
	إمارة مكة المكرمة	٧,٣
	إمارات المملكة الأخرى	٢٧,٢
	المجموع	٤٧ ٪
ذوو الأصول العربية	اليمنيون	١٢,٢
	المصريون	٥,٤
	الشوام والعراقيون	١,٨
	الليبيون والمغاربة	٢,٨
	السودانيون	٠,٤
	المجموع	٢٢,٦ ٪
ذوو الأصول الإسلامية غير العربية	الجاوة	١١,١
	الهنود	١١,١
	البخاريون والأفغان	٥,٢
	الأفارقة جنوب الصحراء	٢,٨
	المجموع	٣٠,٢ ٪
	المجموع الكلي	١٠٠ ٪

المصدر : نزهه الجابري ، « مورفولوجية مكة الاجتماعية » رسالة ماجستير ، قسم الجغرافيا ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤١١ هـ ، ص ١٤٢ .

واستناداً إلى البعد التاريخي نلاحظ أن بعض أحياء المدينة كانت تشتهر بتركز لأصول عرقية معينه ، مثل تركز العناصر الإفريقية فى أحياء الهنداوية والتنضباوي ، وتركز الأفغان فى حى السليمانية ، وتركز العناصر القادمة من شبه القارة الهندية فى المسفلة، وتركز العناصر القبلية فى أحياء اخرى كالزاهر ، جرول ، منى والمعابدة ٠

٣٠٥٠٣ الكثافة السكانية فى أحياء مكة :

إن الكثافة السكانية تقوم على اثنين من المتغيرات الأساسية وهما المساحة وعدد السكان ومن خلال هذين المتغيرين يمكن التعرف على شكل انتشار السكان فوق الرقعة الأرضية للمدينة ، والجدول رقم (٧) والشكل رقم (٧) يظهران أبعاد الرقعة الأرضية للمدينة المقدسة خلال العصور التاريخية المختلفة ، حيث زادت مساحة المدينة بمقدار خمسة أضعاف خلال السنوات العشر الممتدة من ١٣٩٥هـ و ١٤٠٣هـ حيث ارتفعت المساحة من ١١١٢ هكتاراً عام ١٣٩٥هـ إلى ٥٥٢٥ هكتاراً عام ١٤٠٣ هـ (١)

وعند التحدث عن السكان عموماً لابد لنا من معرفة الصورة التى يتوزع بها السكان على الرقعة الأرضية للمدينة ، أو مايعبر عنه فى العادة بالتغطية المجالية أو الغطاء السكاني ، وهناك ثلاثة أنماط للكثافة هى :

٤٠٥٠٣ الكثافة الإجمالية :

وهى الكثافة الخام والتى تنسب عدد السكان الى المساحة العامة للمدينة والكثافة الإجمالية هنا ٢٤ نسمة/ للهكتار الواحد ، وهذا المقياس غير دقيق لأن المساحة الأرضية للمدينة يتخللها أراضٍ جبلية تزيد مساحتها عن ٤٤٠٠ هكتار

---

(١) محمد السرياني، دراسة فى التغير السكانى لمدينة مكة المكرمة للفترة من ٩٤-١٤٠٣هـ، مرجع سابق ، ص ١٠٨٠

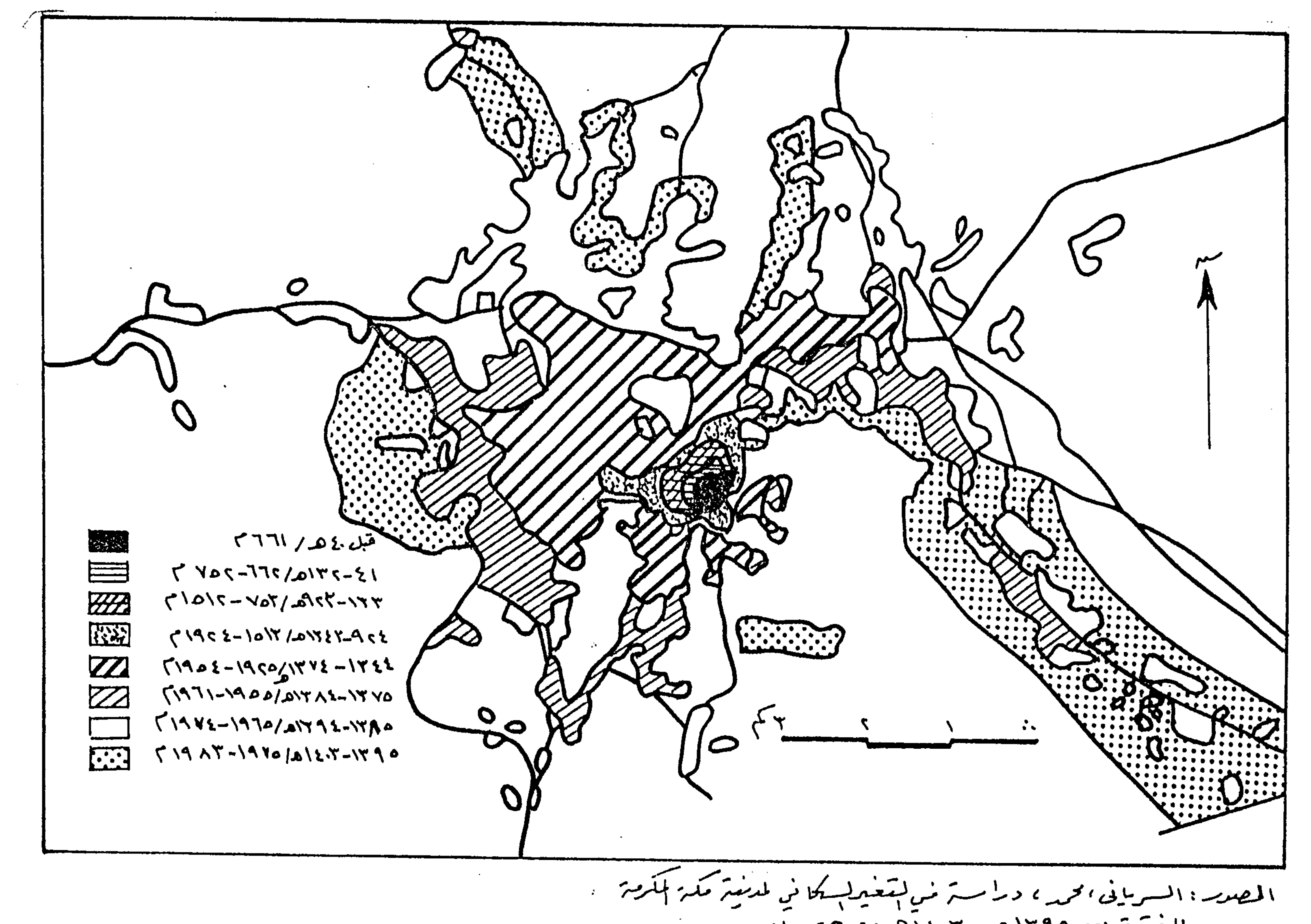
جدول رقم (٧)

مساحة مدينة مكة المكرمة بين عامي

٤٠ ـ ١٤٠٣ هـ

السنــة	مساحة المدينة (بالهكتار)
٤٠ هـ	١٦,٤
٩٢٣	٥٩,٠
١٣٤١	١٤٠,٠
١٣٧٥	٧١١,٠
١٣٩٥	١١١٢,٠
١٤٠٣	٥٥٢٥,٨

المصدر : محمد محمود السرياني ، دراسة في التغير السكاني لمدينة مكة المكرمة للفترة من ٩٤ ـ ١٤٠٣ هـ ، مرجع سابق ، ص ١٠٩ .



المصدر: السرياني، محمد، دراسة في التغير السكاني لمدينة مكة المكرمة للفترة من ١٣٩٥هـ - ١٤٠٣هـ، مرجع سابق.

شكل رقم (٧)

تطور نمو مدينة مكة المكرمة.

بالإضافة إلى الأراضي غير الممسوحة ، والجدول رقم (٨) والشكل رقم (٨) يظهران الكثافة الإجمالية للأحياء المختلفة للمدينة ، والكثافة هنا لاتعطي صورة واضحة عن الأوضاع السكانية للمدينة .

٣٠٥٠٥ الكثافة العامة :

هذا المقياس ينسب السكان إلى اجمالي المساحة المعمورة للمدينة ، واجمالي المساحة المعمورة لمدينة مكة تبلغ ٨,٥٥٢٥ هكتار فقط والجدول رقم (٨) يبين الكثافة السكانية العامة للمدينة، وكثافة الأحياء المختلفة ومنه يتضح ان الكثافة العامة للسكان تبلغ ١٠١ نسمة/ للهكتار الواحد على مستوى المدينة ككل ، أما على مستوى الأحياء فنجد ستة أنماط من الكثافة العامة موزعة فى جدول رقم (٩) .

ومن خلال التمعن فى جدول رقم (٩) نجد أن هناك ١١ حياً من أحياء مكة ذات كثافة متدنيه، فى حين اذا اعتبرنا متوسط الكثافة للمدينة ١٠٠ نسمة فى الهكتار فهناك اكثر من ١٦ حياً تزيد فيها الكثافة عن ذلك ويمكن اعتبارها بالتالي ذات كثافة عالية ونجد أن الأحياء المرتفعة الكثافة تحتل قلب المدينة القديم بشكل عام ، والأحياء المنخفضة الكثافة هى الأحياء الحديثة والمتواجدة فى ضواحى المدينة .

٣٠٥٠٦ الكثافة السكنية :

فى هذا النوع من الكثافة ننسب السكان إلى الأراضي المخصصة للسكن فقط أو المأهولة بالسكان ، ويفيدنا هذا النوع فى التعرف على درجة التزاحم السكاني فوق الرقعة الأرضية ، وتبلغ الكثافة السكنية للمدينة ٥٦٤ نسمة/ للهكتار الواحد ، والجدول رقم (٨) والشكل رقم (٩) يوضحان تباين الكثافة السكنية داخل أحياء مدينة مكة المكرمة وعلى أساسهما يمكن إيجاد أربعة نطاقات متباينة فى كثافتها السكنية هى :

(١) النطاق الأول وهو أشد مناطق المدينة ازدحاماً واكتظاظاً وتتراوح كثافتها السكنية بين ٢٤٠٠- ٤٢٥٠ نسمة للهكتار ، ويدخل تحت هذا النطاق كل من القشاشية والقرارة وسوق الليل .

جدول رقم (٨)
المساحة وعدد السكان والكثافة السكانية في أحياء مكة المكرمة

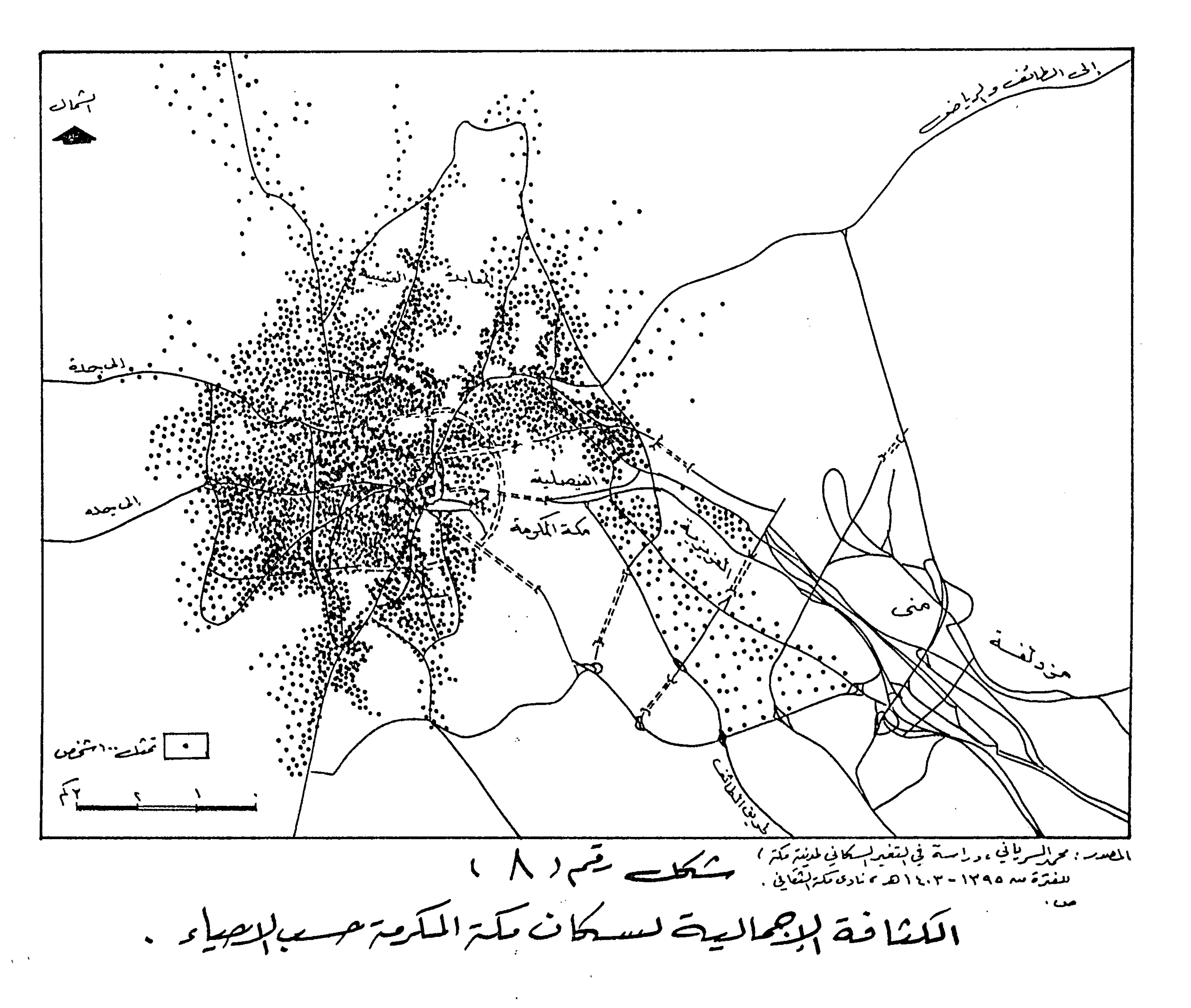
الحـي	المساحة بالهكتار			عدد السكان	الكثافة		
	الإجمالية	العامة	السكنية		الإجمالية	العامة	السكنية
القشاشية	١٠,٧	١٠,٤	٠,٤	١,٧٠٠	١٥٩	١٦٣	٤٢٥٠
أجياد	٣٨٦,٢	١٠٩,٨	٢٢,١	٢٤,٨٠٠	٦٤	٢٢٦	١١٢٢
المسفلة	١٩٥٠	٢٩٧,٣	٩٨,٧	٧٧,٢٠٠	٤٠	٢٤٣	٧٣٢
الشبيكة	٣٥,٥	٣٠,٢	٩,٧	١٤,٥٠٠	٤٠٨	٤٨٠	١٤٩٥
حارة الباب	٣٦,٩	٢٩,٥	٨,٠	١٠,٩٠٠	٢٩٦	٣٦٩	١٣٦٣
الشامية	١٣,٠	١٢,٩	٤,٠	٧,٣٠٠	٥٦٤	٥٦٦	١٨٢٥
القرارة	١٠,٦	١٠,٦	٢,٠	٥,٨٠٠	٥٤٨	٥٤٧	٢٩٠٠
سوق الليل	١٣٠,٦	١١,٧	٣,٣	٨,١٠٠	٥٩٦	٦٩٢	٢٤٥٥
جرول	١٢١,٧	٩٩,٢	٢٤,٤	٣١,٢٠٠	٢٥٦	٣١٥	١٢٧٩
النقا	٢١,٤	١٧,٢	٥,١	٦,٢٠٠	٢٩٠	٣٦٠	١٢١٦
شعب عامر	٨١,٢	٤٨,٦	١٤,١	٢٤,٩٠٠	٣٠٧	٥١٢	١٧٦٦
العزيزية	٢٠٠٧,٦	١٣٧٠,٥	٣٣٣	١٣,٦٠٠	٧	١٠	١٠٢
التنضباوي	٢٧,٥	١٩٦,٧	٧٥,١	٤٩,٨٠٠	٢١٩	٢٥٣	٦٣٣
السليمانية	٥١,٨	٤٢,١	٩,٣	١٠,٠٠٠	١٩٢	٢٣٨	١٠٧٥
الجميزة	٦٢,١١	٣٨,١	١٠,٣	٩,٢٠٠	١٤٨	٢٤١	٨٩٣
المعابدة	٢٥٢٥,٢	٤٠٧,٦	٨٣,٩	٣١,٩٠٠	١٣	٧٨	٣٨٠
العتيبية	٤٢١,١	١٧٦,٩	٥٢,٢	٦٢,٨٠٠	١٤٩	٣٥٥	١٢٠٣

تابع جدول رقم (٨)

المساحة وعدد السكان والكثافة السكانية في أحياء مكة المكرمة

الحي	المساحة			عدد السكان	الكثافة		
	الإجمالية	العامة	السكنية		الإجمالية	العامة	السكنية
الفيصلية	١٦٣٢,٥	٣٣٧	٦٩,٩	٤٣,٦٠٠	٢٧	١٢٩	٦٢٤
منى	١٢٦٠,٤	٤٦٦,٦	٥,٨	٢,٦٠٠	٢	٦	٤٤٨
الرصيفة	٢٢٢١,٠	٢٢٦,٥	٤٢,١	٦,١٠٠	٣	٢٧	١٤٥
الهنداوية	٣٥٣,٧	٣٢٤,١	١٢٢,٤١	٥٣,٤٠٠	١٥١	١٦٢	٤٢٨
الزهراء	٧٤	٥٧,٨	١٩,٧	٦,٢٠٠	٨٤	١٠٧	٣١٥
الزاهر	٨٠٥,٩	٤٠٤	٨٦	٤٥,٢٠٠	٥٦	١١١	٥٢٣
النزهه	٢٥١٣,١	٢٧٤,٤	٤٩,٤	٧,٧٠٠	٣	٢٨	١٥٦
التنعيم	٣٢٣٨,٢	٢٧١,٥	١٧,٤	٤,٩٠٠	٢	١٨	٢٨٢
بطحاء قريش	١٠٧٩,٧	٨,٨	-	-	صفر	صفر	صفر
حي الهجرة	٢٠١٥,٦	٢٣١,٨	٧,٤	-	صفر	صفر	صفر

المصدر : محمد محمود السرياني ، دراسة في التغير السكاني لمدينة مكة ، للفترة من ٩٤ ـ ١٤٠٣ هـ ، مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي ، ١٤٠٧ هـ ، ص ١١٢ ، ١١٣



المصدر: محمد السرياني، دراسة في التغير السكاني لمدينة مكة (للفترة من ١٣٩٥-١٤٠٣هـ)، نادي مكة الثقافي. ص.

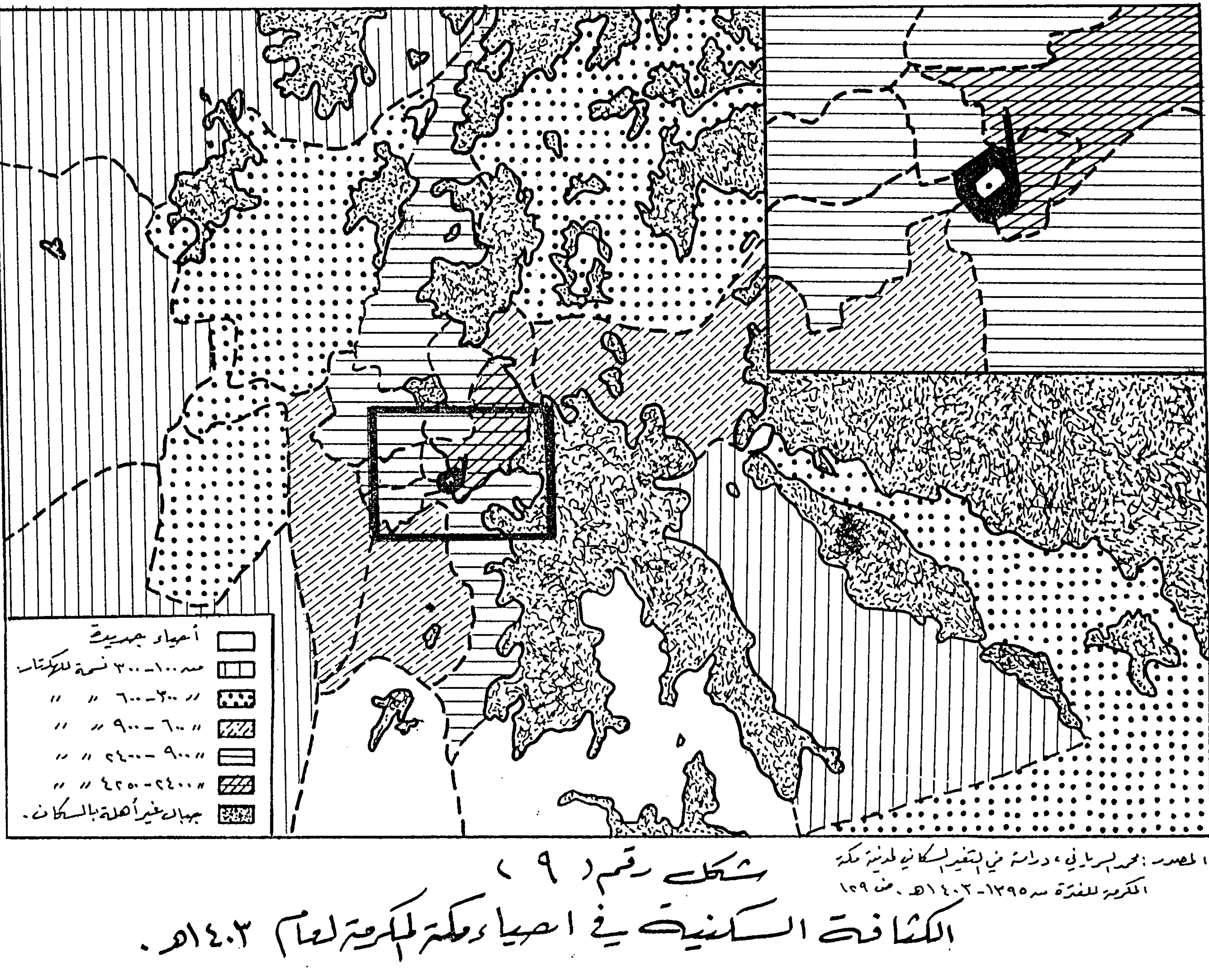
شكل رقم (٨)

الكثافة الإجمالية لسكان مكة المكرمة حسب الأحياء.

جدول رقم (٩)
فئات الكثافة العامة بحسب الأحياء

نسمة/ للهكتار	إسـم الحـي	نوع الكثافة
صفر ـ	العزيزية ، منى ، الرصيفه ، النزهه ، التنعيم	منخفضة
١٠٠ ـ	المعابدة	منخفضة
٢٠٠ ـ	القشاشية ، الفيصلية ، الهنداوية ، الزاهر ، الزهراء	منخفضة
٣٠٠ ـ	أجياد ، المسفله ، التنضباوي ، السليمانية ، الجميزه .	مرتفعة
٤٠٠ ـ	حارة الباب ، جرول ، النقا ، العتيبية	مرتفعة
٥٠٠ ـ	الشبيكه ، الشامية ، القرارة ، شعب عامر ، سوق الليل	مرتفعة

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (٨)



المصدر: محمد السرياني، دراسة في التغير السكاني لمدينة مكة المكرمة للفترة من ١٢٩٥-١٤٠٢هـ، ص ١٢٩

شكل رقم (٩)
الكثافة السكنية في أحياء مكة المكرمة لعام ١٤٠٢هـ.

(٢) النطاق الثاني وهو أقل ازدحاماً من النطاق الأول وتتراوح الكثافة فيه بين ٩٠٠- ٢٤٠٠ شخص ويشمل أحياء أجياد ، السليمانية ، الشبيكة ، حارة الباب ، جرول ، النقا ، العتيبية ، الشامية ، علماً بأن هذا النطاق يحيط بالنطاق الأول ٠

(٣) النطاق الثالث وتتراوح الكثافة السكنية فى احيائه بين ٦٠٠- ٩٠٠ نسمه للهكتار ويشمل أحياء المسفله والتنضباوي والجميزة والفيصلية وهذه الأحياء كانت تمثل أطراف المدينة قبل بداية التوسعة السعودية للحرم الشريف عام ١٣٧٥هـ٠

(٤) النطاق الرابع وتتراوح كثافته السكنية بين ١٠٠ - ٦٠٠ نسمة للهكتار الواحد ويشمل أحياء الزهراء والزاهر والهنداوية ، ومنى والمعابدة بكثافة تتراوح بين ٣٠٠ - ٦٠٠ نسمة / للهكتار، وأحياء النزهة ، التنعيم ، الرصيفة ، العزيزية بكثافة تتراوح بين ١٠٠- ٣٠٠نسمة / للهكتار الواحد

٧٠٥٠٣ منحنى لورنز لإيضاح العلاقة القائمة بين أعداد السكان والمساحة السكنية لأحياء مكة المكرمة :

للتعرف على ظاهرة انتشار السكان أو توزيعهم على المساحات الأرضية فى أحياء مكة المكرمة المختلفة استخدم منحنى لورنز بعد استخدام الجدول رقم (١٠) لإخراج معامل التفاضل ثم نرتب الاحياء المذكورة تنازلياً فى جدول رقم (١١) وبناءً عليه نرسم منحنى لورنز بأخذ القيم المشار اليها برمز (X) ٠

ومن خلال النظر فى الشكل (١٠) الخاص بمنحنى لورنز تظهر الملاحظات الأتية :

(١) إن مساحة الاحياء السكنية ليست متسقه مع عدد سكان الأحياء وذلك لأن خط منحني لورنز لم يكن متطابقاً مع خط التماثل الذي نحصل عليه عندما تكون نسبة المساحة فى كل حى معادلة لنسبة السكان فيه ٠

جدول رقم (١٠)

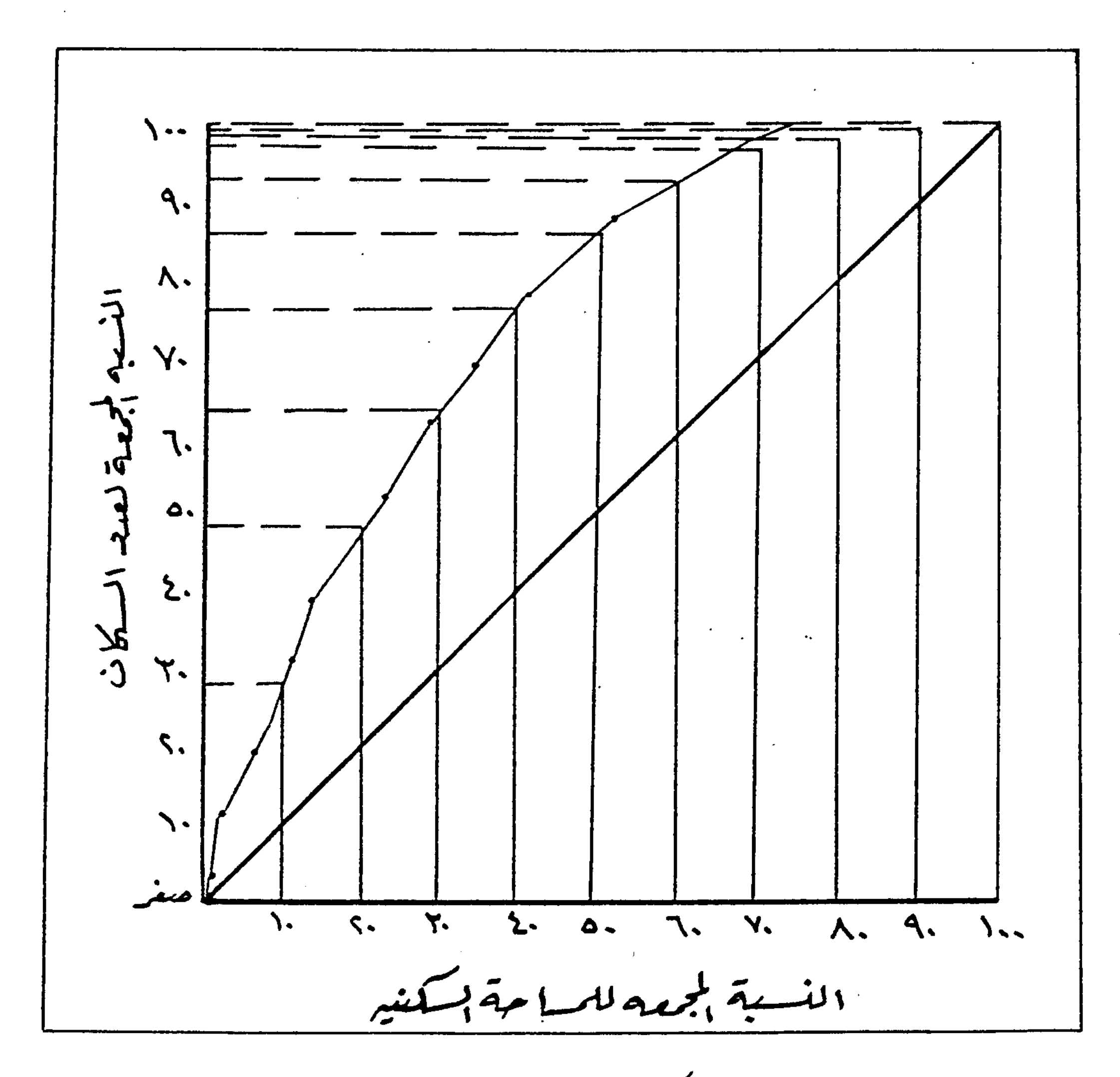
المساحة السكنية وعدد السكان ونسبتهما في أحياء مكة المكرمة

الأحيـــــاء	المساحة السكنية	النسبة	عدد السكان	النسبة	معامل التـفاضـل
القشاشية	٠,٤	٠٣٤,	١٧٠٠	٠,٣	٨,٨
القرارة	٢	٠,١٧	٥٨٠٠	١,٠٣	٦,٠٥
سوق الليل	٣,٣	٠,٢٨	٨١٠٠	١,٤٤	٥,١٤
الشامية	٤	٠,٣٤	٧٣٠٠	١,٣٠	٣,٨٢
النقا	٥,١	٠,٤٣	٦٢٠٠	١,١٠	٢,٥٥
منى	٥,٨	٠,٥٠	٢٦٠٠	٠,٥٠	١
الهجرة	٧,٤	٠,٦٣	–	–	,٠
حارة الباب	٨	٠,٧٠	١٠٩٠٠	١,٩٤	٢,٧٧
السليمانية	٩,٣	٠,٨٠	١٠٠٠٠	١,٨٠	٢,٢٥
الشبيكة	٩,٧	٠,٨٢	١٤٥٠٠	٢,٥٩	٣,١٥
الجميزة	١٠,٣	٠,٨٨	٩٢٠٠	١,٦٤	١,٨٦
شعب عامر	١٤,١	١,١٩	٢٤٩٠٠	٤,٤٥	٣,٧٣
التنعيم	١٧,٤	١,٥٠	٤٩٠٠	٠,٩٠	٠,٦
الزهراء	١٩,٧	١,٧٠	٦٢٠٠	١,١٠	٠,٦٤
اجياد	٢٢,١	١,٩٠	٢٤٨٠٠	٤,٤٣	٢,٣٣

تابع جدول رقم (١٠)
المساحة السكنية وعدد السكان ونسبتهما في أحياء مكة المكرمة

الأحيــــاء	المساحة السكنية	النسبة	عدد السكان	النسبة	معامل التــفاضــل
جرول	٢٤,٤	٢,٠٧	٣١٢٠٠	٥,٥٧	٢,٦٩
الرصيفة	٤٢,١	٣,٦٠	٦١٠٠	١,١٠	٠,٣٠
النزهه	٤٩,٤	٤,٢٠	٧٧٠٠	١,٣٨	٠,٣٢
العتيبية	٥٢,٢	٤,٤٤	٦٢٨٠٠	١١,٢٢	٢,٥٢
الفيصلية	٦٩,٩	٥,٩٤	٤٣٦٠٠	٧,٨٠	١,٣١
التنضباوي	٧٥,١	٦,٣٨	٤٩٨٠٠	٨,٩٠	١,٣٩
المعابدة	٨٣,٩	٧,١٣	٣١٩٠٠	٥,٧٠	٠,٧٩
الزاهر	٨٦	٧,٣١	٤٥٢٠٠	٨,٠٧	١,١
المسفله	٩٧,٧	٨,٣٩	٧٧٢٠٠	١٣,٨٠	١,٦٤
الهنداوية	١٢٢,٤	١٠,٤١	٥٣٤٠٠	٩,٥٤	٠,٩١
العزيزيه	٣٣٣	٢٨,٣٢	١٣٦٠٠	٢,٤٣	٠,٠٨

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول رقم (٨)



شكل (١٠)

منحنى لورنز للعلاقة بين المساحة وسكان
أحياء مدينة مكة المكرمة

جدول رقم (١١)

النسب المجمعة لعدد السكان والمساحة السكنية في أحياء مكة المكرمة

حسب ترتيب معامل التفاضل

الحي	النسبة المجمعة للمساحة السكنية	النسبة المجمعة لعدد السكان	ترتيب معامل التفاضل التنازلي
القشاشية	,٠٣٤	٠,٣	٨,٨٢
القرارة	٠,٢٠	١,٣٣	٦,٠٥
سوق الليل	٠,٤٨	× ٢,٧٧	٥,١٤
الشامية	٠,٨٢	٤,٠٧	٣,٨٢
شعب عامر	٢,٠١	٨,٥٢	٣,٧٣
الشبيكة	٢,٨٣	× ١١,١١	٣,١٥
حارة الباب	٣,٥٣	١٣,٠٥	٢,٧٧
جرول	٥,٦٠	× ١٨,٦٢	٢,٦٩
النقا	٦,٠٣	١٩,٧٢	٢,٥٥
العتيبية	١٠,٤٧	× ٣٠,٩٤	٢,٥٢
اجياد	١٢,٣٧	٣٥,٣٧	٢,٣٣
السليمانية	١٣,١٧	٣٧,١٧	٢,٢٥
الجميزة	١٤,٠٥	× ٣٨,٨١	١,٨٦
المسفلة	٢٢,٤٤	× ٥٢,٦١	١,٦٤
التنضباوي	٢٨,٨٢	× ٦١,٥١	١,٣٩

تابع جدول رقم (١١)

النسب المجمعة لعدد السكان والمساحة السكنية في أحياء مكة المكرمة

حسب ترتيب معامل التغاضل

الحـــــي	النسبة المجمعة للمساحة السكنية	النسبة المجمعة لعـدد السكـان	ترتيب معامل التغاضل التنازلي
الفيصلية	٣٤,٧٦	٦٩,٣١ ×	١,٣١
الزاهر	٤٢,٠٦	٧٧,٣٨ ×	١,١
منى	٤٢,٥٦	٧٧,٨٨	١,٠٠
الهنداوية	٥٢,٩٧	٨٧,٤٢ ×	٠,٩١
المعابدة	٦٠,١	٩٣,١٢ ×	٠,٧٩
الزهراء	٦١,٨٠	٩٤,٢٢	٠,٦٤
التنعيم	٦٣,٣	٩٥,١٢	٠,٦
النزهه	٦٧,٥	٩٦,٥٠	٠,٣٢
الرصيفة	٧١,١	٩٧,٦٠ ×	٠,٣
العزيزية	٩٩,٤٢	١٠٠,٠٣	٠,٠٨
الهجرة	١٠٠,٠٥	١٠٠,٠٣	٠,٠٠

(٢) إن وجود المنحنى فى منطقة الامتداد الرأسي الذي هو النسبة المجمعه للمساحة السكنية يدل على أن السبب الأساسي فى عدم التطابق هو التباين الشديد بين الاحياء فى المساحة السكنية ويمكن أن ندلل على ذلك بأن نحسب متوسط المساحة السكنية ونضع هذا المتوسط كخط نوقع قيم المساحة السكنية التي تزيد عن المتوسط شمال الخط وقيم المساحة السكنية الأقل من المتوسط جنوب الخط ونكرر هذا فى حالة السكان وسيتضح من الرسمين ان التباين أشد فى حالة المساحة السكنية .

(٣) يمكن أن نقول بأن الاتساق بين المساحة السكنية وعدد السكان فى أحياء مكة ليس سيئاً جداً اذ لوطبقنا منحنى لورنز بين المساحة العامة وعدد السكان لاتضح الفرق اكبر وذلك لأن خط منحنى لورنز فى الحالة الحاضرة قريب من خط التماثل فى حين أن منحنى لورنز بين المساحة العامة وعدد السكان سيكون بلاشك بعيداً عن خط التماثل .

(٤) يعتبر منحنى لورنز تصويراً بيانياً للعلاقة بين قيمة متغيرين لمناطق مختلفة أما التصوير الاحصائى لهذه العلاقة فيعرف بمعامل جيني حيث تبلغ قيمة هذا المعامل ٥٢,٤٪ وهو يدل على التوسط فى العلاقة بين مساحة الأحياء وعدد سكانها اذ لوكان الوضع مثالياً لكانت القيمة صفراً عندما تتطابق نسب المساحة والسكان فى كل حي كما إن الوضع ليس متطرفاً فلم تصل القيمة إلى الحد الأقصي وهو ١٠٠٪ عندما لايكون هناك تناسق على إلاطلاق بين مساحة الأحياء وأعداد سكانها .

٦٠٣ موقع الحي من التسلسل الهرمي للمناطق الإدارية :

الحي هو أحد التقسيمات الإدارية فى الدولة بل يعتبر أصغر التقسيمات الإدارية ويمكن الاستدلال على هذا من خلال ملاحظة التسلسل الهرمي للوحدات الإدارية بالملكة، فالملكة مقسمة إلى أربع عشرة منطقة ادارية وكل منطقة مقسمة

شكل رقم (١١)

التدرج الهرمي للوحدات الإدارية بالمملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية

- إمارة منطقة عسير
- منطقة القصيم
- منطقة الرياض
- منطقة نجران
- منطقة الجوف
- منطقة الباحة
- منطقة القريات
- إمارة منطقة مكة المكرمة
  - إمارة البرك
  - إمارة خليص
  - إمارة الكامل
  - امارة الضبية
  - امارة مدركة
  - امارة الخرمة
  - امارة رنية
  - امارة تربة
  - امارة الطائف
    - بني مالك
    - بني سعد
    - بالحارث
      - مدن وقرى وهجر وقبائل
  - مدينة مكة المكرمة
    - احياء مكة المكرمة
      - التنعيم
      - بطحاء قريش
      - الهجرة
      - العزيزية
      - الفيصلية
      - الرصيفة
      - النزهه
      - الهنداوية
      - التنضباوي
      - الزهراء
      - الزاهر
      - المعابدة
      - العتيبية
      - السليمانية
      - الجميزة
      - جرول
      - النقا
      - شعب عامر
      - سوق الليل
      - اجياد
      - المسفلة
      - الشبيكة
      - حارة الباب
      - القرارة
      - الشامية
      - القشاشية
      - منى
  - إمارة الليث
  - قائمقام مكة وجده
  - إمارة القنفذة
  - إمارة ظلم
  - إمارة القضيمة
  - إمارة رابغ
  - إمارة المحاني
  - إمارة الشرائع
  - إمارة الزيمة
  - إمارة القنفذة
  - إمارة المضيق
- منطقة الحدود الشمالية
- منطقة تبوك
- منطقة المدينة المنورة
- منطقة جيزان
- المنطقة الشرقية
- إمارة منطقة حائل

المصدر : جهد شخصي للباحثة .

إلى مناطق أصغر حيث تشتمل كل منطقة على مدن رئيسية ومدن ثانوية وقرى وهجر وكل مدينة تضم العديد من الأحياء ويمكن متابعة هذا من خلال الشكل رقم (١١) والذي يوضح أن أحياء مكة المكرمة تشكل القاعدة الأساسية فى التقسيم الإداري لمنطقة مكة المكرمة اذ تنقسم المدينة إلى ٢٧ حياً ذات كيان إداري محدد الاختصاصات وتنتمي إلى ستة مراكز للشرطة من حيث المسئولية الإدارية وهى :

(١) مركز شرطة أجياد ويتبع له كل من الاحياء التالية (حى المسفلة - الهجرة - بطحاء قريش - أجياد - الشبيكة - حارة الباب) .

(٢) مركز شرطة جرول وينضوي تحته كل من (حى العتيبية - جرول - الزاهر - التنعيم) .

(٣) مركز شرطة القرارة ويتبع له (حىَ القرارة - النقا - الشامية - شعب عامر سوق الليل - شعب على - السليمانية - القشاشية) .

(٤) مركز شرطة المنصور ويتبع له (حى التنضباوي - حى الرصيفة - النزهة - الزهراء - الهنداوية) .

(٥) مركز شرطة المعابدة ويتبع له (حى المعابدة - الجميزة - الشرائع كلها ويشمل منطقة جبل النور والخانسه) .

(٦) مركز شرطة العزيزية ويتبع له (حى العزيزية - الفيصلية - المشاعر المقدسة ومنطقة الروضة والعوالي) .

٣٠٧ العمدة وتسلسل السلطة فى مدينة مكة المكرمة :

لكل حي من احياء مكة المكرمة عمدة من المفترض أن تكون له دراية تامة بكل أسرة تسكن هذا الحي وذلك من خلال ملفات رسمية لكل أسرة وهذا الشئ عمل حديثاً حتى تسهل عملية الرجوع إلى معلومات تخص سكان الحي نفسه ، فالحي يمثل الانعكاس المكاني لوظيفة العمدة .

ويعتبر العمدة المسئول الاداري والامني والشعبي الأول فى الحي اذ أن لكل حي من احياء المدينة عمدة يشكل القاعدة الأساسية فى هرم توزيع السلطة فى المنطقة الإدارية ومن خلال الشكل رقم (١٢) يتضح أن العمدة مسئول أمام رئيس قسم الشرطة الذي يتبع له وهو مرجعه الاساسي ويتلقى منه التعليمات والتعميمات الصادرة من الجهات الأمنية ويعاون العمدة فى أعماله فى بعض الأحياء نواب ويعتبر العمد ونوابهم رجال الأمن الذين يساهمون فى حفظ النظام واستتباب الأمن ويقومون بتنفيذ أوامر أجهزة الأمن ومعالجة مصالح السكان ضمن الاختصاصات المحددة في النظام الصادر بهذا الشأن والأنظمة الأخري ٠

٣٠٧٠١ شروط وطرق اختيار العمد ونوابهم :

لقد اشترط نظام العمد فيمن يرشح لوظيفة عمدة أو نائب عمدة عدة شروط منهـــــا : أن يكون من سكان الحي أو المكان ومقيماً فيه بصورة مستمرة ولمدة لاتقل عن خمس سنوات قبل الاختيار ومن العارفين بأحوال السكان فيه على أن تستمر إقامته فيه طيلة شغل وظيفة العمدة ، أما الأحياء التى لم يمض على قيامها خمس سنوات فيتم الاختيار من بين أقدم المقيمين فيها ممن تتوفر فيهم الشروط٠

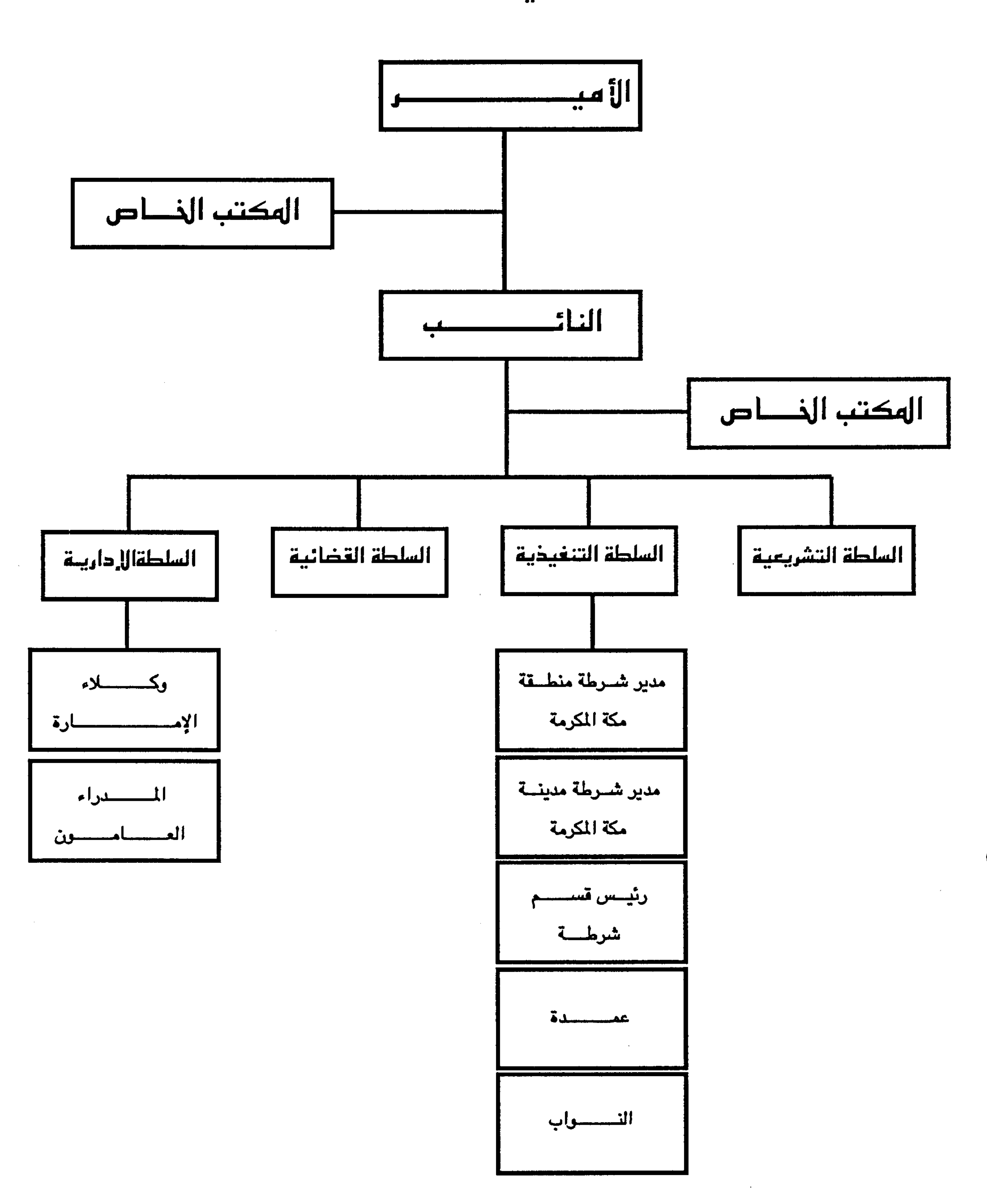
وهناك شروط أخرى لضمان استقامة وانضباط العمدة لأهمية هذا المركز ، وتتم عملية الانتخاب عن طريق استمارات تؤخذ من الإمارة يوقع عليها أعداد معينة من أهل الحي (لايقل عـــددهم عن ٢٠ من المعـــروفين فى الحي) وتحـــال هذه الاستمارات إلى مركز الشرطة الذي يتبع له الحي للتاكد من نظامية هذا الانتخاب وذلك بأن يستدعي المركز أصحاب الاستمارات وأخذ التوقيعات منهم وكذلك أخذ المعلومات الشخصية عنهم ثم يرفع ذلك بمحضر من المركز إلى الإمارة ليصدر فيها قرار بتعيين العمدة لمدة خمس سنوات واذا لم يحصل من العمدة اى تقصير فى أعماله أو إخلال بالشرف تمدد له الفترة مرة أخرى وثالثة ٠٠٠ الخ ويتم انتخاب عمدة آخر فى حالة استقالة العمدة أو احالته إلى التقاعد أو إقالته (١)٠

---

(١) أ٠د ناصر الصالح من خلال مقابلته مع بعض عمد أحياء مكة المكرمة سنة ١٤١٢هـ٠

شكل رقم (١٢)

تسلسل السلطة في مدينة مكة المكرمة



المصدر : جهد شخصي للباحثة بناءً على معلومات من الإمارة .

٢٠٧٠٣ الجهة ذات العلاقة بالعمدة :

يعتبر مركز الشرطة الذي يتبع له الحي أكثر الجهات الحكومية ارتباطاً بالعمدة ، فمثلاً حى النزهة يتبع لمركز شرطة المنصور وهذا المركز يرتبط به خمسة أحياء هى الرصيفة والنزهة والهنداوية والزهراء والتنضباوى، وقد سبق التنويه عن ارتباط العمد بمراكز الشرطة من حيث المسئولية الإدارية فى صفحات سابقة وشكل رقم (١٢) يدعم ماذكر ٠

٣٠٧٠٣ مهمات العمدة ومسئولياته :

هناك مهمات ومسئوليات يقوم بها عمدة الحي تتلخص فيما يلى :

(١) الاهتمام بالأمور والمسائل المتعلقة بالأمن ومايقع فى دائرة اختصاصه من حوادث وجرائم وتصرفات مشبوهة وتبليغ الجهة المختصة بها فوراً وتقديم كل ما من شأنه تسهيل مهمة رجال الأمن والمحققين والتحري عن مجهولى الهوية والموجودين بصفة غير نظامية والفارين من وجه العدالة وإخبار مرجعه عنهم ومحل إقامتهم والجهات التى تساعدهم أو تؤويهم ٠

(٢) مراقبة إحراز وحمل الأسلحة بجميع أنواعها للتأكد من الترخيص باحرازها وحملها ومراقبة ذوي السوابق والمنحرفين ومساعدة السلطات المختصة بمكافحة المخدرات وتبليغ الجهات المختصة، وذلك وفق قواعد يضعها وزير الداخلية ٠

(٣) مرافقة ممثلي السلطات المكلفين بدخول المنازل وتفتيشها والتأكد من استنادهم إلى أوامر صادرة من جهات الاختصاص ٠

(٤) تقديم المساعدة اللازمة للدوريات بأنواعها وللموظفين الموفدين فى مهمات رسمية كموظفي الاحصاء وغيرهم ٠

(٥) مساعدة المحضرين ومندوبي الدوائر الرسمية فى تنفيذ مايكلفون به من أوامر كأوراق الاحضار والتبليغ ونحوها ٠

(٦) تصديق الأوراق التى تطلبها الدوائر الرسمية مثل أوراق الكفالات والشهادات وغيرها .

(٧) التبليغ عن المستحقين فى دائرة اختصاصه لمعاشات الضمان الاجتماعي أو جمعيات البر من الأرامل والقصر والمسنين وغيرهم ومتابعة ذلك لدى الجهات المختصة .

(٨) تقديم المساعدات الممكنة لجهات الاختصاص ولسكان الحي بالإبلاغ عن الحريق وانقطاع الماء والكهرباء وغيرها من المرافق العامة .

(٩) التعقيب على الحراس الليليين (العسس) للتأكد من وجود كل منهم فى مكان عمله وقيامه بأداء واجبه .

(١٠) التبليغ عن العبث بالمرافق العامة، أو إساءة الانتفاع بها فى دائرة اختصاصه .

(١١) القيام بما يكلفه به وفقاً لهذا النظام مرجعه المباشر من مهام تتعلق بالأمن فى دائرة اختصاصه وفى هذه الحالة يزود العمدة بالموظفين اللازمين لمساعدته.

(١٢) إصلاح ذات البين بين السكان فى القضايا غير الجنائية والتى لاتمس الأمن

(١٣) رفع كل مايشاهده من الأمور المتعلقة بالاعتداءات على الأراضي ، ومايحدث فى المحلة ليلاً ونهاراً .

(١٤) اعطاء شهادات تعريف وتصديق بعض الشهادات .

(١٥) التحقق من أسعار بعض السلع (١).

٣٠٧٠٤ أعمال العمدة :

٣٠٧٠٤٠١ الأعمال اليومية :

(١) تصديق طلب حفائظ النفوس للمواليد .

---

(١) المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة ، نظام العمد ، المجلد ١٣، العدد ٣ الرياض، رمضان ١٤٠٦هـ ، ص ١٩٢ .

(٢) تصديق طلب تغيير مهنه فى الحفيظة ٠

(٣) تصديق طلب تغيير اسم فى الحفيظة ٠

(٤) تعريف لاخراج جوازات ٠

(٥) أى تعديلات اخرى فى الحفيظة ٠

(٦) تعريف للمرور لتغيير الملكية ٠

(٧) تعريف لتجديد الاستمارة ٠

(٨) تعريف للمحاكم وكتاب العدل ٠

(٩) تعريف الأراضي والمواقع للبلديات ٠

(١٠) تعريف للأدلة الجنائية ٠

(١١) تصديق أجور الإيجار ٠

(١٢) تعريف نقل هاتف ٠

(١٣) تعريف لمكتب الاستقدام ٠

(١٤) تعريف لنقل العدادات الخاصة بالكهرباء ٠

(١٥) تعريف المستفيدين من الضمان الاجتماعي ٠

(١٦) تصديق انهاء السجل العقاري ٠

(١٧) ختم السجل التجاري ٠

(١٨) تعريف لمنح البلديات ٠

(١٩) قيد المواليد لدى لجنة المواليد ٠

(٢٠) تعريف للمستقدمين عند السفر خارج المدينة (١) ٠

---

(١) أ٠د٠ ناصر الصالح، من خلال مقابلته مع بعض عمد أحياء مكة المكرمة ٠

٣٠٧٠٤٠٢ العضوية فى المجالس :

العمدة له علاقة بالمجلس البلدي حيث يتم اختيار أحد الشخصيات فى الحي ليمثل الحي في المجلس البلدي ويتم التنسيق بين العمدة وهذا العضو لرفع كل مايخص الحي إلى المجلس البلدي ٠

٣٠٧٠٤٠٣ علاقته بالإدارات الحكومية :

للعمدة ارتباطات وعلاقات مع العديد من الإدارات الأخرى منها : الأحوال المدنية – الجوازات – الضمان الاجتماعي – الدفاع المدني – البلديات – هيئة الرقابة والتحقيق – هيئة الأمر بالمعروف – المباحث الجنائية – المحاكم – كاتب عدل – المرور – وزارة التجارة – غرفة التجارة والصناعة – الرعاية الاجتماعية – وزارة المالية – صندوق التنمية – الإصلاحية الاجتماعية ٠

٣٠٧٠٥ أبرز المشاكل التى تواجه العمدة :

(١) من أكبر المشاكل التى تواجه عمد الأحياء التوسع العمراني وماصاحب هذا التوسع من زيادة كبيرة فى عدد السكان وبالتالى انعكاس هذا على تنقلاتهم من حي لآخر وبالتالي زيادة مشاكلهم ٠

(٢) هناك مشاكل تدور حول الحدود فالأمر لايخلو من مطالبة الاحياء المجاورة باقتطاع اجزاء من الحي فمثلاً عمدة حى الرصيفة يرى أن سلطته كان يجب أن تمتد لتشمل كل ماهو غربي شارع الرصيفة أو الستين (والمعروف حالياً بشارع عبدالله عريف حتى دوار الساعه أو التقاء شارع الستين بشارع طريق جدة القديم) وذلك على حساب مساحة حى النزهة ، كما أن عمدة حى الزهراء يرى أن سلطته يجب أن تمتد غرباً على حساب حى النزهة ليشمل المنطقة التى تقع إلى شرق الخطوط السعودية وشمالاً إلى محلات الصبيعي للموكيت ٠

الفصل الرابع

تقسيمات البلديات بمدينة مكة المكرمة

تقسيمات البلديات بمدينة مكة المكرمة

- التمهيد :

يتناول الفصل الرابع من الرسالة تقسيمات البلديات بمدينة مكة المكرمة ويبتدئ هذا الفصل بمقدمة بسيطة عن نظام البلديات فى المملكة العربية السعودية ومن ثم نبذة عن النظام القائم حالياً والخاص بهذا الشأن بالإضافة إلى المهام التى تقوم بها البلدية وتقدمها كخدمة للسكان ومن ثم يتناول الفصل الحديث عن أمانة العاصمة المقدسة كأول أمانة أنشئت فى المملكة وكيفية انبثاق بلديات فرعية عنها وصلاحيات هذه البلديات ثم الأسس التى أستند اليها فى عملية تقسيم البلديات الفرعية وحدود كل بلدية مختتمة الفصل بخريطة لتقسيمات البلديات فى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

٤ ١٠ نشأة نظام البلديات فى المملكة العربية السعودية :

عندما تم استخلاص الحجاز من أيدي الأشراف على يد الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله عام ١٣٤٤هـ صدرت التعليمات الأساسية فى ٢١ صفر سنة ١٣٤٥هـ ومن ضمن هذه التعليمات « أمور المملكة الحجازية » حيث قسمت هذه الأمور إلى ستة اقسام رئيسية هى :

(١) الأمور الشرعية .

(٢) الأمور الداخلية .

(٣) الأمور الخارجية .

(٤) الأمور المالية .

(٥) أمور المعارف العمومية .

(٦) الأمور العسكرية .

وكانت البلديات تدخل ضمن الأمور الداخلية والتى كانت تشمل أمور الأمن العام والبرق والبريد والصحة العامة والتجارة والزراعة والصنايع والمعادن والبلديات والنافعة وسائر المؤسسات الخصوصية وهذه بمجموعها تدار رأساً من النيابة العامة (١) ، وبعد توحيد المملكة عام ١٣٥١هـ شعرت الدولة بضرورة اصدار نظام خاص بالبلديات يكفل عملية نظافة المدن الرئيسية بشكل عام بالإضافة إلى كثير من المهام التى سنوضحها فيما بعد ، حيث صدر بموجب الأمر السامي رقم ٨٧٢٣ فى ١٣٥٧/٧/٢٠هـ « النظام العام لأمانة العاصمة والبلديات فى المملكة العربية السعودية » ولقد أحتوى ذلك النظام على العديد من القرارات والتى نجملها فيما يلى:

(١) امانة العاصمة والبلديات هى المشرفة على تنظيم المدن وعلى مقتضى القواعد الصحية العامة وعلى تجميلها والعمل على مايؤدى إلى تحسين منظرها ولها الرقابة العامة على مصالحها ومرافقها المتعددة حسبما يوضحه هذا النظام .

(٢) يبين هذا النظام تشكيلات أمانة العاصمة والبلديات والمحابس البلدية وواجبات كل منها وطريقة توزيع الأعمال والقيام بها .

(٣) يعين نطاق امانة العاصمة وكل بلدية فى كل بلدة بمقتضى حدود العمران فيها ويشمل هذا النطاق كل ما أتصل بالبلدة من العمران فى المناطق التابعة لها .

(٤) مرجع أمانة العاصمة النيابة العامة ومرجع البلديات فى بقية انحاء المملكة الحكام الإداريون .

---

(١) النيابة العامة هى المرجع العمومى لجميع دوائر الحكومة وأقسام ادارتها فكل واحد من مديرى الدوائر ورؤسائها يكون مسؤولاً أمامها عن حسن جريان الأمور الداخلية فى دائرة وظيفته وهى مسئولة أمام صاحب الجلالة الملك .

(٥) تتكون أمانة العاصمة فى مكة المكرمة من التشكيلات الآتية :

أ - أمين العاصمة .

ب - المجلس البلدي .

جـ- المجلس الإداري .

د - هيئة الأمانة

هـ- معاون لأمين العاصمة أو أكثر .

و - مكتب الأمانة وشعبه .

(٦) تتكون البلديات في جميع انحاء المملكة من التشكيلات الآتية :

أ - رئيس البلدية .

ب - المجلس البلدي .

جـ- المجلس الإداري .

د - هيئة البلدية .

هـ- معاون رئيس البلدية .

و - مكتب البلدية وشعبه (١) .

بعد ذلك صدر نظام جديد تحت مسمى (نظام البلديات والقري) تحت رقم م/٥ فى ١٣٩٧/٢/٢١هـ وبناءً على هذا ألغي العمل بالنظام الأول ، ولازال النظام الجديد بتعليماته ساري المفعول حتى يومنا الحالي :

ويشتمل هذا النظام على نموذجين أساسين هما :

---

(١) المملكة العربية السعودية، النظام العام لأمانة العاصمة والبلديات، الطبعة الرابعة، مكة، مطبعة الحكومة، ١٣٨٤هـ، ص ٣ .

النمـــوذج الأول : نظام الأمانات فى المدن الرئيسية ٠

النموذج الثانى : نظام المديريات العامة والبلديات الرئيسية والمجمعات القروية ٠

فبالنسبة للنموذج الأول نجد أن بعض المدن فى المملكة اعطت بلدياتها مركزاً خاصاً ومستوى متميزاً مما جعلها تؤدي أعمالها ومهامها بالصورة الملائمة والمناسبة وتم بذلك إطلاق تسميه « أمانة » على هذه البلديات وذلك فى المدن الهامة التالية :

(١) أمانة مدينة الرياض ٠

(٢) أمانة العاصمة المقدسة (مكة المكرمة) ٠

(٣) أمانة المدينة المنورة ٠

(٤) أمانة مدينة جدة ٠

(٥) أمانة مدينة الدمام ٠

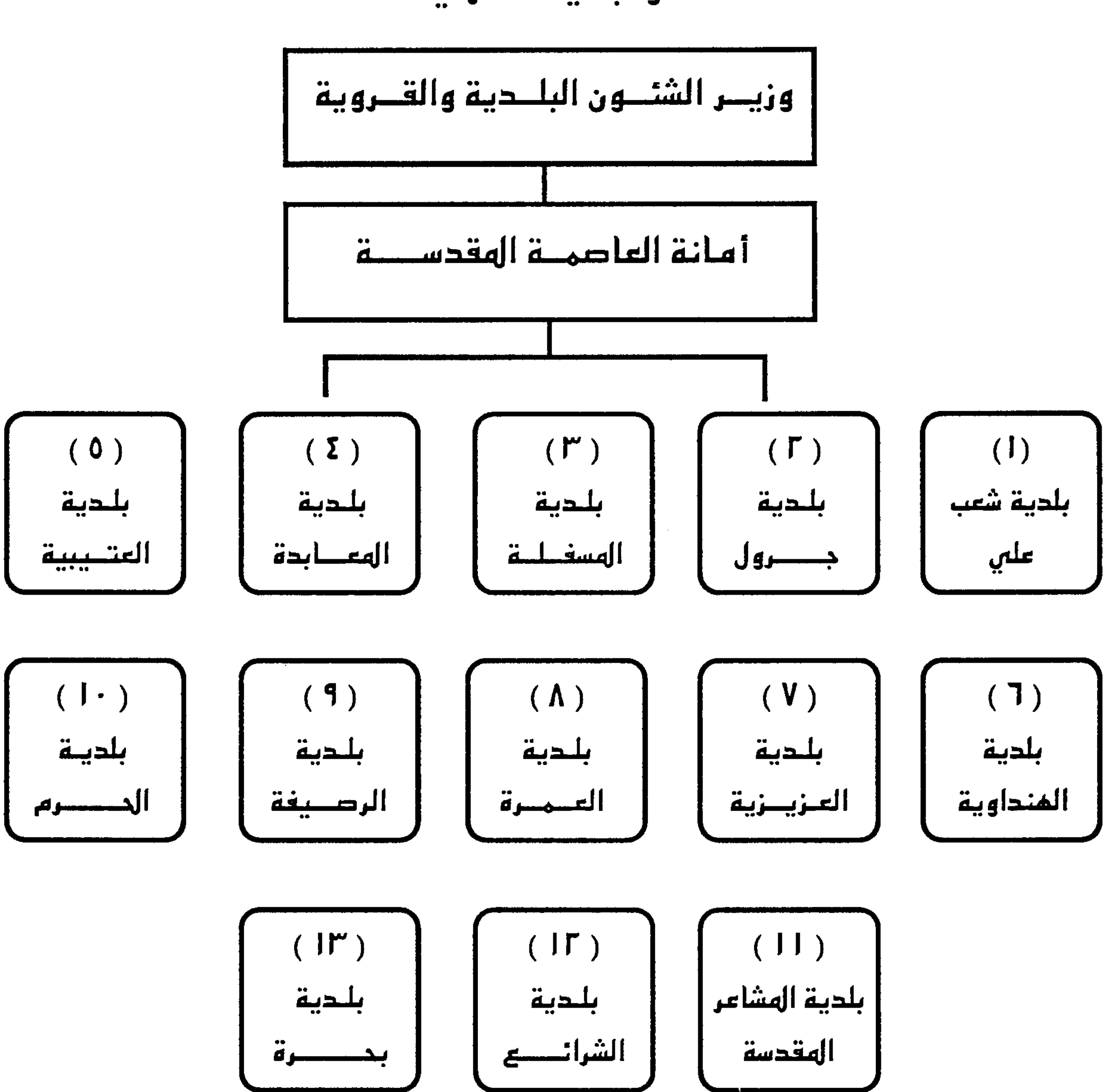
والأمين هنا يرتبط بأمير المنطقة فى بعض الشؤون المتعلقة بالتطوير والتغيير المحلي، كما يرتبط من ناحية أخرى بوزارة الشئون البلدية والقروية فى بعض الأمور المتعلقة بالتنسيق المالي والفني والإداري ، والأمانات هنا تمارس اسلوب اللامركزية الإدارية حيث تنتشر على الرقعة الجغرافية للمدينة (بلديات فرعية) يقوم كل منها بالخدمات اليومية والأساسية للمواطنين كلٌ فى نطاقها الجغرافي وبالتعاون والتنسيق مع قطاعات العمل بالأمانة، انظر شكل (١٣) ٠

أما بالنسبة للنموذج الثاني ففى المملكة الآن ست مديريات فى مختلف مناطق المملكة ورئيسها يراجع وزير الشئون البلدية والقروية مباشرة حيث تتولى هذه المديريات جميع الأعمال المتعلقة بتنظيم منطقتها وإصلاحها وتجميلها والمحافظة على الصحة والراحة والسلامة العامة ، وتحدد منطقة كل بلدية طبقاً للظروف السكانية والاجتماعية والعمرانية والاقتصادية والخدمات والمرافق العامة، كذلك فإن المجمعات

شكل (١٣)

النموذج التنظيمي لأمانة العاصمة المقدسة

والبلديات الفرعية



المصدر : جهد شخصي للباحثه بناء على معلومات من أمانة العاصمة المقدسة .

القروية نموذج إدارى محلى يهدف بصورة أساسية إلى النهوض بالمناطق الريفية وتقوم بتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين والمقيمين بهذه المناطق لكفالة استقرارهم والحد من هجرتهم (١) ٠

مثال من خلال النظام الجديد :

نجد فى المنطقة الغربية ١٢ بلدية وست مجمعات قروية موزعه فى مدن وقري وهجر المنطقة بالإضافة إلى أمانة العاصمة المقدسة وأمانة بلدية الطائف، وأمانة بلدية جدة ٠

٢٠٤ مفهوم البلدية ووظائفها كما ورد فى نظام البلديات والقرى :

البلدية هى شخصية اعتبارية ذات استقلال مالي واداري تمارس الوظائف الموكولة اليها بموجب هذا النظام ولوائحه التنفيذية، ويتم انشاؤها وتسميتها والغاؤها بقرار من وزير الشئون البلدية والقروية، ويحق للبلدية ممارسة العديد من الصلاحيات مع عدم الاخلال بما تقضي به الأنظمة من اختصاص عام لبعض الإدارات أو المصالح ولها فى سبيل ذلك اتخاذ التدابير اللازمة خاصة فى النواحي التالية :

(١) تنظيم وتنسيق البلدة وفق مخطط تنظيمي مصدق اصولاً من الجهات المختصة ٠

(٢) الترخيص باقامة الإنشاءات والأبنية وجميع التمديدات العامة والخاصة ومراقبتها .

(٣) المحافظة على مظهر ونظافة البلدة وإنشاء الحدائق والساحات والمنتزهات وأماكن السياحة العامة وتنظيمها وإدارتها بطريق مباشر أو غير مباشر ومراقبتها ٠

(٤) وقاية الصحة العامة وردم البرك والمستنقعات ودرء خطر السيول وإنشاء اسوار من الأشجار حول البلدة لحمايتها من الرمال ٠

---

(١) ثامر ملوح المطيرى، أساسيات الإدارة العامة فى المملكة العربية السعودية،الرياض ، دار اللواء، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ ، ص ٣٥٩ .

(٥) مراقبة المواد الغذائية والاستهلاكية والإشراف على تموين المواطنين بها ومراقبة أسعارها وأسعار الخدمات العامة ومراقبة الموازين والمكاييل والمقاييس بالاشتراك مع الجهات المختصة ووضع الإشارة (الدمغة) عليها سنوياً .

(٦) إنشاء المسالخ وتنظيمها .

(٧) إنشاء الأسواق وتحديد مراكز البيع .

(٨) الترخيص بمزاولة الحرف والمهن وفتح المحلات العامة ومراقبتها صحياً وفنياً .

(٩) المحافظة على السلامة والراحة وبصورة خاصة اتخاذ الإجراءات اللازمة بالاشتراك مع الجهات المعنية لدرء وقوع الحرائق وإطفائها وهدم الأبنية الآيلة للسقوط، أو الأجزاء المتداعية منها وإنشاء الملاهي العامة .

(١٠) تحديد مواقف الباعة المتجولين والسيارات والعربات بالاتفاق مع الجهات المختصه .

(١١) تنظيم النقل الداخلي وتحديد أجوره بالاتفاق مع الجهات المختصة .

(١٢) نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة .

(١٣) تحديد واستيفاء رسوم وعوائد البلدية والغرامات والجزاءات التى توقع على المخالفين لأنظمتها .

(١٤) الإشراف على انتخابات وترشيح رؤساء الحرف والمهن ومراقبة أعمالهم وحل الخلافات التى تحدث بينهم .

(١٥) حماية الأبنية الأثرية بالتعاون مع الجهات المختصة .

(١٦) تشجيع النشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي والمساهمة فيه بالتعاون مع الجهات المعنية .

(١٧) التعاون مع الجهات المختصة لمنع التسول أو التشرد وإنشاء الملاجئ للعجزة والأيتام والمعتوهين وذوي العاهات وأمثالهم .

(١٨) إنشاء المقابر والمغاسل وتسويرها وتنظيفها ودفن الموتي .

(١٩) تلافي أضرار الحيوانات السائبة والكاسرة والرفق بالحيوان .

(٢٠) منع وإزالة التعدي على أملاكها الخاصة والأملاك العامة الخاضعة لسلطتها .

(٢١) اية اختصاصات أخرى يصدر بها قرار من مجلس الوزراء (١) .

تنطلق السلطات في البلديات من مصدرين رئيسين هما رئيس البلدية حيث يمارس سلطة التنفيذ وذلك بمعاونة أجهزة البلدية، ومن ثم من المجلس البلدي والذى يمارس سلطة التقرير والمراقبة من هنا لابد وأن يكون لنا وقفه عند المجلس البلدي ورئيس البلدية .

٣٠٤ المجلس البلدي :

يتكون المجلس البلدي من عدد من الأعضاء فى كل بلدية لايقل عددهم عن أربعة اشخاص ولايزيد على أربعة عشر عضواً على أن يكون من بينهم رئيس البلدية، ويختار نصف الأعضاء بالانتخاب والنصف الآخر يختاره وزير الشئون البلدية والقروية، كما يختار رئيس المجلس ونائبه من بين أعضائه بصفة دورية لمدة سنتين قابلة للتجديد واذا تساوت الأصوات بين المرشحين يعتبر قرار وزير الشئون البلدية والقروية مرجحاً، ويشترط فى عضو المجلس البلدي عدة شروط هى :

(١) أن يكون سعودياً بالدم أو المولد أو متجنساً مضي على تجنسه عشر سنوات على الأقل .

(٢) أن يكون متماً الخامسة والعشرين من عمره .

(٣) أن يقيم اقامة دائمة فى نطاق البلدية طوال مدة عضويته .

---

(١) المملكة العربية السعودية، نظام البلديات والقرى، الرياض ، مطابع الحكومة، ، ١٤٠٢هـ، ص ١١،١٢.

(٤) ان يكون غير محكوم عليه بحد شرعي أو بالسجن فى جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة مالم يكن قد مضى على تنفيذ الحد أو السجن خمس سنوات ٠

(٥) ان يكون غير مفصول من الخدمة العامة لأسباب تأديبية مالم يكن قد مضى على هذا الفصل خمس سنوات ٠

(٦) أن يكون مجيداً للقراءة والكتابة ٠

(٧) ان يكون متمتعاً بالأهلية الشرعية ٠

(٨) آن يكون غير محكوم عليه بالإفلاس الاحتيالي ٠

ويقوم المجلس البلدي باتخاذ العديد من القرارات فى جميع المسائل المتعلقة بالبلدية طبقاً لهذا النظام وغيره من الأنظمة واللوائح وخاصة فيما يلى :

(١) إعداد مشروع ميزانية البلدية ٠

(٢) إقرار مشروع الحساب الختامي بقصد رفعه للجهات المختصه ٠

(٣) إعداد مشروع المخطط التنظيمي للبلدية بالاشتراك مع الجهات المعنية تمهيداً لاعتماده من وزير الشئون البلدية والقروية ٠

(٤) وضع اللوائح التنفيذية الخاصة بالشروط التخطيطية والفنية الواجب توافرها فى المناطق العمرانية ٠

(٥) اقتراح المشاريع العمرانية فى البلده ٠

(٦) وضع اللوائح التنفيذية اللازمة لمارسة البلدية واجباتها فيما يتعلق بالصحة والراحة والمباني والمرافق العامة وغيرها ٠

(٧) تحديد مقدار الرسوم والغرامات بما لايتجاوز مائة ريال ٠

(٨) اقتراح مقدار الرسوم والغرامات بما زاد عن مائة ريال ٠

(٩) مراقبة الإيرادات والمصروفات وادارة أموال البلدية طبقاً للأنظمة والتعليمات السارية وضمن الحدود المبينه فى الاعانات الحكومية المخصصه لها ٠

(١٠) مراقبة سير أعمال البلدية والعمل على رفع كفاءتها وحسن ادائها للخدمات ٠

(١١) اقتراح مشاريع نزع الملكية للمنفعه العامة ٠

(١٢) عقد القروض بين المؤسسات الحكومية المختصة وقبول الوصايا والهبات المتمشيه مع الشريعة الإسلامية والمصلحة العامة ٠

(١٣) تحديد اسعار الخدمات والمواد التى تقدمها البلدية بطريق مباشر أو غير مباشر.

(١٤) ابداء الرأى فيما يعرض على المجلس من قضايا (١) ٠

٤٠٤ رئيس البلدية :

يعتبر رئيس البلدية المرجع الأول فى أمور البلدية والمسؤول عن ادارتها وحسن قيام موظفيها بواجباتهم وفق الأنظمة والتعليمات النافذة وله الحق فى إصدار القرارات والتعليمات الخاصة بشؤون البلدية بما لايتعارض مع الأنظمة المرعية، وعرفنا من قبل بأنه يمثل السلطة التنفيذية وله أن يتخذ التدابير الآتية :

(١) إدارة واردات ومصروفات البلدية وأموالها ومراقبة حساباتها وصيانة حقوقها ٠

(٢) إعداد تقرير شامل عن نشاط البلدية كل أربعة أشهر وتقديمه إلى المجلس البلدي.

(٣) إعداد مشروع ميزانية البلدية وبرنامج المشاريع المراد تنفيذها خلال السنة المالية القادمة وتقديمه إلى المجلس البلدي ٠

(٤) تنفيذ الميزانية ٠

(٥) إعداد الحساب الختامي للسنة المالية الماضية وتقديمه إلى المجلس البلدي ٠

(٦) إبرام العقود ٠

(٧) مراقبة الأعمال التى تنفذ لحساب البلدية واستلامها ٠

---

(١) نفس المصدر السابق، ص ١٣، ١٤ ٠

٥٠٤ نبذة عن أمانة العاصمة المقدسة :

تعتبر أمانة العاصمة المقدسة أول أمانة أنشئت فى المملكة العربية السعودية حيث كانت تابعة لوزارة الداخلية ثم انفردت البلديات وأصبحت تابعة لوزارة متخصصه هى وزارة البلدية والشؤون القروية، ولقد عملت الأمانة على خدمة مدينة مكة المكرمة ولكن بعد التوسع العمراني وازدياد عدد السكان اعتمدت ٩ بلديات فرعية عام ١٣٩٩هـ ثم اصبحت تضم ١٣ بلدية فرعية عام ١٤٠٥هـ موزعه على جميع أحياء مكة والمشاعر المقدسة وذلك بسبب التوسعات الكبيرة التى تشهدها هذه المدينة .

ولتنفيذ مهام او برامج أمانة العاصمة فإن الأمانة قسمت إلى : (انظر شكل ١٤) .

(١) وكالة الشئون البلدية :

وتتبعها إدارة صحة البيئة وإدارة شئون الموتي وادارة البلديات الفرعية والتى تعتبر حلقة إتصال بين البلديات الفرعية وأمين العاصمة وتتبعها كذلك إدارة النظافة وإدارة مراقبة الأسواق وإدارة المنتزهات .

(٢) وكالة الشئون الإدارية والمالية :

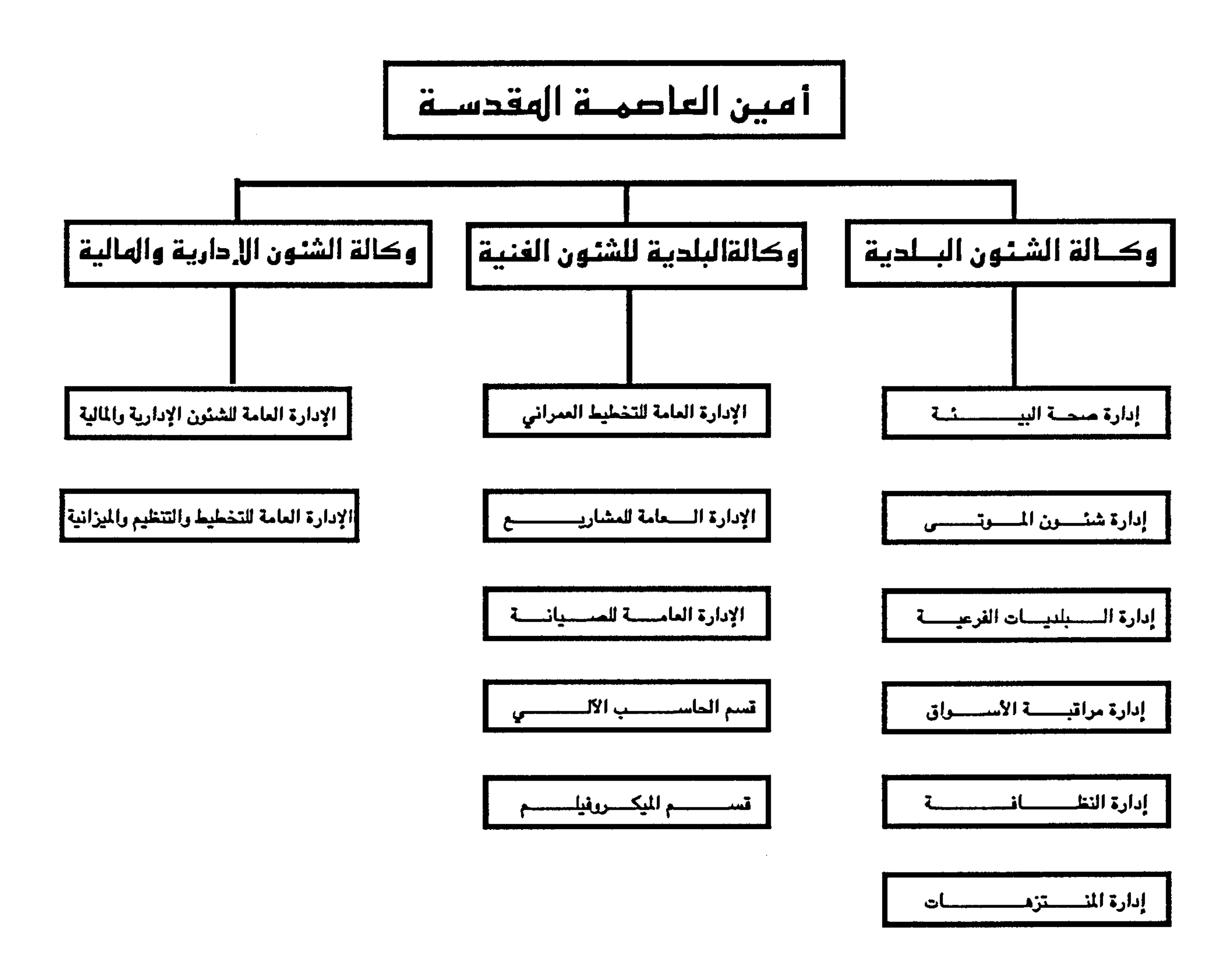
وتتبعها الإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية والإدارة العامة للتخطيط والتنظيم والميزانية .

(٣) وكالة البلدية للشئون الفنية :

ويتبعها إلادارة العامة للتخطيط العمراني والإدارة العامة للمشاريع و الإدارة العامة للصيانة بالإضافة إلى الأقسام المستحدثه بها لتلبي تطورات المدينة المقدسة وتسهيلاً لمهمة تقديم خدمات البلدية للمواطنين الكرام وزوار بيت الله الحرام فقد تم إنشاء قسم للحاسب الآلى وكذلك قسم للميكروفيلم تمشياً مع وسائل التكنولوجيا الحديثة .

شكل (١٤)

هيكل تنظيمي يبين الإدارات التي تتبع أمين العاصمة المقدسة



المصدر : جهد شخصي للباحثة بناءً على معلومات من أمانة العاصمة المقدسة .

وتقوم الأمانة باستخراج التصريحات التالية :

١- تصاريح إصدار وتجديد البناء ·

٢- تصاريح الترميم ·

٣- تصاريح التسوير ·

٤- تصاريح الهدم ·

٥- تصاريح الحفريات ·

٦- تصاريح الرخص المهنية ورخص المحلات التجارية ·

٧- تصاريح لشركة الكهرباء بعدم وجود مخلفات ·

٨- تصاريح المتابعة لوزارة الحج والأوقاف للكشف على مساكن الحجاج ·

٩- استخراج الشهادات الصحية للعمال الذين يعملون فى البقالات والمحلات التجارية ·

٤٠٦ البلديات الفرعية وأسس إنشائها :

كانت الخدمات البلدية تقدم عن طريق بلدية رئيسية واحدة هى أمانة العاصمة المقدسة حيث تشرف على جميع الحارات والأحياء ولكن لصعوبة الإشراف على كافة تلك المناطق وتوفير الخدمات المطلوبة فى يسر وسهولة دعى الأمر إلى تكوين بلديات فرعية تقوم بخدمة المناطق المختلفة بطريقة أفضل وأسرع وكان هذا التكوين للبلديات فى عام ١٣٩٩هـ والمتتبع لخريطة تقسيم الأحياء على البلديات الفرعية يرى أن حدود البلديات الفرعية لاتتفق مع حدود الأحياء فقد تشمل بلدية خدمة حى واحد وقد تشمل خدمة عدد من الأحياء وأحياناً يقسم حى واحد بين بلديتين فرعيتين ، وتقوم البلدية الفرعية بتنظيم وادارة ومراقبة الخدمات البلدية المنوطه بها من الأمانة فى النطاق الجغرافي المحدد لها، وتشمل خدماتها جميع ماذكر في الصفحات السابقة بالإضافة إلى أعمال المراقبة على نشاطات النظافة والبناء والأسواق التجارية والمواد

الغذائية والمرافق البلدية وحماية المناطق الخضراء وأعمال الوقاية الصحية، شكل (١٥) ويمكن أن نتبين الأسس التى قامت عليها عملية تقسيم البلديات الفرعية فى العوامل التالية :

٤٠٦٠١ طبوغرافية المناطق :

نظراً للطبيعة الجبلية السائدة فى كل أنحاء المدينة فقد شكلت الأودية والمنخفضات التى غالباً ماتجري فيها الطرق الرئيسية فواصل طبيعية لكثير من المناطق وعليه فقد اعتمد التقسيم على تلك الحدود فى ضم مناطق متجاورة يفصل بينها وبين باقي المناطق الأخرى أودية أو طرق رئيسية لتشكيل بلديات فرعية مستقلة، وبما أن غالبية مبانى المدينة تقوم على سفوح الجبال فقد كان لابد من مد حدود البلديات الفرعية الى أعلى المرتفعات الجبلية لتشكل سلسلة أعالي الجبال الحد الفاصل بين البلديات الفرعية ، وبالتالى يعتبر السفح من القمة حتى مستوى الأرض المطل على بلدية ما تابعاً لها، ونتيجة لتباين طبيعة قمم الجبال فقد توجد بعض المناطق المطلة على سفح إحدى البلديات ولكن لايمكن خدمتها إلا من البلدية المقابلة وفى هذه الحالة تكون خدمة تلك المناطق على البلديات التى ترتبط بها ٠

٤٠٦٠٢ حركة النقل وتقديم الخدمات :

كانت حركة النقل والتخديم إحدى الاعتبارات المهمة فى عملية وضع حدود البلديات الفرعية إذ لابد من مراعاة سهولة وصول آليات النظافة والخدمات الأخرى إلى كل مناطق البلدية الفرعية من الطرق الرئيسية المحيطة بها ، ولذلك لم تكن الحدود الفاصلة بين البلديات الفرعية مستقيمة وانما تتعرج حسب طبيعة التضاريس الأرضية وحسب امكانية الوصول إلى أعالى الجبال من بعض الطرق الرئيسية السفلى الشئ الذي فرض ضرورة ربط بعض المناطق السكنية الجبلية ببلديات فرعية تبعد عنها بعض الشئ رغم قربها من مناطق بلدية فرعية مجاورة، حيث يصعب على البلدية المجاورة لها الوصول إلى تلك المناطق لوجود بعض الحواجز الجبلية ٠

شكل رقم (١٥)

« هيكل تنظيمي لبلدية فرعية »

- أمين العاصمة المقدسة
  - رئيس البلدية الفرعية
    - السكرتارية
    - مكتب علاقات الجمهور
    - وحدة الشئون الإدارية
    - إدارة الخدمات
      - قسم إصدار التراخيص والشهادات الصحية
      - قسم إصدار رخص البناء والحفريات
      - قسم أعمال الرقابة الصحية
    - إدارة المراقبة
      - قسم مراقبة البناء
      - قسم مراقبة خدمات المرافق
      - قسم مراقبة النظافة
      - قسم مراقبة الحدائق والمسطحات الخضراء
      - قسم مراقبة الأسواق التجارية
      - قسم مراقبة المواد الغذائية

المصدر : من واقع معلومات أعطيت للباحثة من أمانة العاصمة المقدسة ، عام ١٤١٣ هـ

٣٠٦٠٤ الكثافة السكانية والعمرانية :

إن لكثافة المناطق المختلفة السكانية والعمرانية دوراً بارزاً فى حدود البلديات الفرعية بحيث تضطلع كل بلدية فرعية بحجم مناسب من المباني والسكان حتى يمكن توفير كل الخدمات لهم فى يسر وسهولة مع مراعاة الروابط الاجتماعية للحارات الشعبية المختلفة بحيث تضم كل بلدية فرعية حارات كاملة للحفاظ على النسيج الإجتماعي وتقوية النواحي الاجتماعية للسكان ليساهموا بدور فعال فى تحسين مستوى الخدمات فى مناطق بلديتهم الفرعية ٠

على الأسس الثلاثة الوارد ذكرها سابقاً وغيرها من الاعتبارات الأخرى جرى تقسيم المدينة إلى تسع بلديات فرعية في عام ١٣٩٩هـ حيث كانت الساحات المحيطة بالحرم الشريف هى النقطة التى تتفرع منها بلديات المنطقة المركزية الثلاث وكان توزيعها على الأحياء كالتالى :

[١] البلدية الأولى :

وتضم أحياء شعب عامر والقشاشية– سوق الليل– وأجياد – وحي الهجرة وبطحاء قريش وتشمل مناطق ريع بخش والمصافي ٠

[٢] البلدية الثانية :

وتضم أحياء الشبيكة – الشامية– حارة الباب– القرارة– النقا– وجزءاً من القشاشية وجزء أمن السليمانية ٠

[٣] البلدية الثالثة:

وتضم حى المسفلة لتشمل مناطق قوز النكاسة ودحلة الرشد وبقية المناطق الجنوبية ٠

[٤] البلدية الرابعة :

وتضم أحياء المعابده –الجميزة– الفيصلية وتشمل شارع الحج ومنطقة جبل النور والمناطق الواقعة على جانبي طريق الطائف السيل ٠

[٥] البلدية الخامسة :

وتضم أحياء جرول-العتيبية - جزءاً من حي السليمانية وتشمل شعبة المغاربة والحجون والأندلس .

[٦] البلدية السادسة:

وتشمل أحياء الهنداوية والتنضباوي كما تشمل شارع المنصور .

[٧] البلدية السابعة :

وتخدم حى العزيزية ومنطقة المشاعر المقدسة .

[٨] البلدية الثامنة :

وتخدم أحياء الزهراء - الزاهر- التنعيم- جزءاً من النزهة وجزءاً من الهنداوية.

[٩] البلدية التاسعة :

وتخدم جزءاً كبيراً من حي النزهه والرصيفه .

ولقد استمر تقديم الخدمات البلدية لمدينة مكة المكرمة عن طريق هذه البلديات الفرعية التسع ولازالت تقدم خدماتها حتى وقتنا الحالي إلا أن الحاجة اصبحت ماسة فى السنوات الأخيرة إلى إعادة النظر فى التقسيم القديم وتكوين بلديات فرعية إضافية لخدمة المدينة بشكل أفضل وذلك لعدة أسباب هى :

(أ) التوسع العمراني بالمدينة:

نظراً لقيام الدولة بمساعدة المواطنين فى إنشاء مساكن مكتملة الخدمات عن طريق قروض صندوق التنمية العقاري فقد شهدت مدينة مكة المكرمة مثلها مثل باقى المدن السعودية الأخرى طفرة عمرانية هائلة فى السنوات العشر الماضية ونتج عن هذا انتشار المخططات السكنية فى جميع اطراف العاصمة المقدسة وخاصة على المناطق الشمالية الشرقية على طريق الطائف السيل حيث ظهرت مخططات جبل النور

- الغسالة - والشرائع - وعلى الناحية الشمالية على جانبي طريق المدينة المنورة حيث امتدت المخططات السكنية إلى منطقة النوارية حيث امتد العمران إلى مواقف حجز السيارات الصغيرة بالقرب من الجموم، كما ظهرت فى المناطق الغربية والجنوبية الغربية من المدينة أحياء جديدة كاملة كحي الرصيفة وبعض المخططات على جانبي طريق الليث ، وأصبحت تلك المناطق كأنها مدن صغيرة مكتملة الخدمات ومكتظة بالسكان الذين أصبحوا يجدون مشقة كبيرة فى مراجعة البلديات الفرعية المتمركزة فى مناطق المدينة الداخلية .

(ب) منطقة الحرم الشريف :

كانت منطقة الحرم الشريف موزعة على ثلاث بلديات فرعية هى البلدية الأولى والثانية والثالثة ولكن لظهور بعض العوائق فى عملية خدمة المنطقة بشكل أفضل من حيث صعوبة التنسيق وازدواجية المسئوليات فكان من الواجب اعادة النظر فى الأمر على أساس ان يكون هناك بلدية واحدة مستقلة تستطيع التركيز على توفير كافة الخدمات البلدية للمنطقة خصوصاً فى أيام المواسم والحج حيث تشهد هذه المنطقة الضيقة ملايين الحجاج والمعتمرين الشئ الذي يتطلب عملاً مركزاً ليل نهار، ولقد استندت حدود هذه البلدية إلى خط الحرم الدائري حيث يقتصر نشاطها على خدمة المباني الواقعة إلى الداخل من ذلك الخط الدائري .

(جـ) مناطق المشاعر المقدسة :

لقد كانت مسئولية خدمات مناطق المشاعر المقدسة تقع على عاتق البلدية السابعة والتي تختص بخدمة ما يشبه مدينة كاملة هى منطقة حى العزيزية بالإضافة إلى المشاعر المقدسة ، علماً بأن المشاعر تستقبل ملايين الحجاج فى وقت واحد .

وبناءً على هذا كان من الأفضل إنشاء بلدية مستقله لمناطق المشاعر المقدسة تقوم بالإشراف وخدمة المنطقة طوال العام مع التركيز المكثف خلال موسم الحج <١> .

---

(١) من واقع معلومات تحصلت عليها الباحثة من الإدارة العامة للتخطيط بأمانة العاصمة المقدسة، عام ١٤١٢هـ.

٤٠٧ التقسيم الجديد للبلديات الفرعية :

كما عرفنا سابقاً بأن التقسيم الجديد استند إلى عدة أسس أهمها الطبيعة الطبوغرافية والجغرافية للمناطق المختلفة ، وسهولة خدمة تلك المناطق بأفضل وأسهل الطرق التى تمكن من وصول آليات الخدمات إليها مع الاستفادة من الأنفاق والطرق التي تـم إنشـاؤها مؤخـراً والتى سهلت الوصـول إلى مناطـق كثيرة كانت معزولة فى السابـــق ٠

كذلك أخذ فى الاعتبار مراعاة النواحي الاجتماعية للسكان وتقوية الروابط الإجتماعية ونظراً لضرورة مد الخدمات إلى الأحياء السكنية الجديدة فقد تم في عام ١٤٠٥هـ استـحداث بلديات فرعـية جـديدة تقـوم بخـدمـة المناطق السكنيـة التى تم انشاؤها مؤخراً على الأطراف الخارجية للمدينة وهكذا صار عدد البلديات الفرعية داخل المدينة (١٢) اثنتي عشرة بلدية فرعية بدلاً من البلديات التسع السابقه إضافة إلى بلدية بحرة ٠٠ وعليه فقد جرى إعادة تقسيم البلديات الفرعية على النحو الآتى :

٤٠٧٠١ البلدية الأولى « بلدية شعب على » :

تأسست عـام ١٣٩٩هـ و كـانت تقع فى منطقـة القشـاشـيـة تحت مـواقف السـيارات الموجـودة فى هذه المنطقة بالقرب من المسجد الحرام من ناحيـة الصـفا والمروة والآن وبعد دخول المواقف في التوسعة انتقلت إلى موقعها الجديد بجوارالمعلاة. وتشرف هذه البلدية على الأحياء الآتية :

(حى السليمانية – شعب عامر – سوق الليل – القشاشيـة – أجياد – ومناطق شعب علي وشعب الجن والمصافي – بئر بليله وريع بخش – مخطط روابي أجياد الجديد) وتمتد جنوباً حتى مواقف حجاج البر بكدي ٠

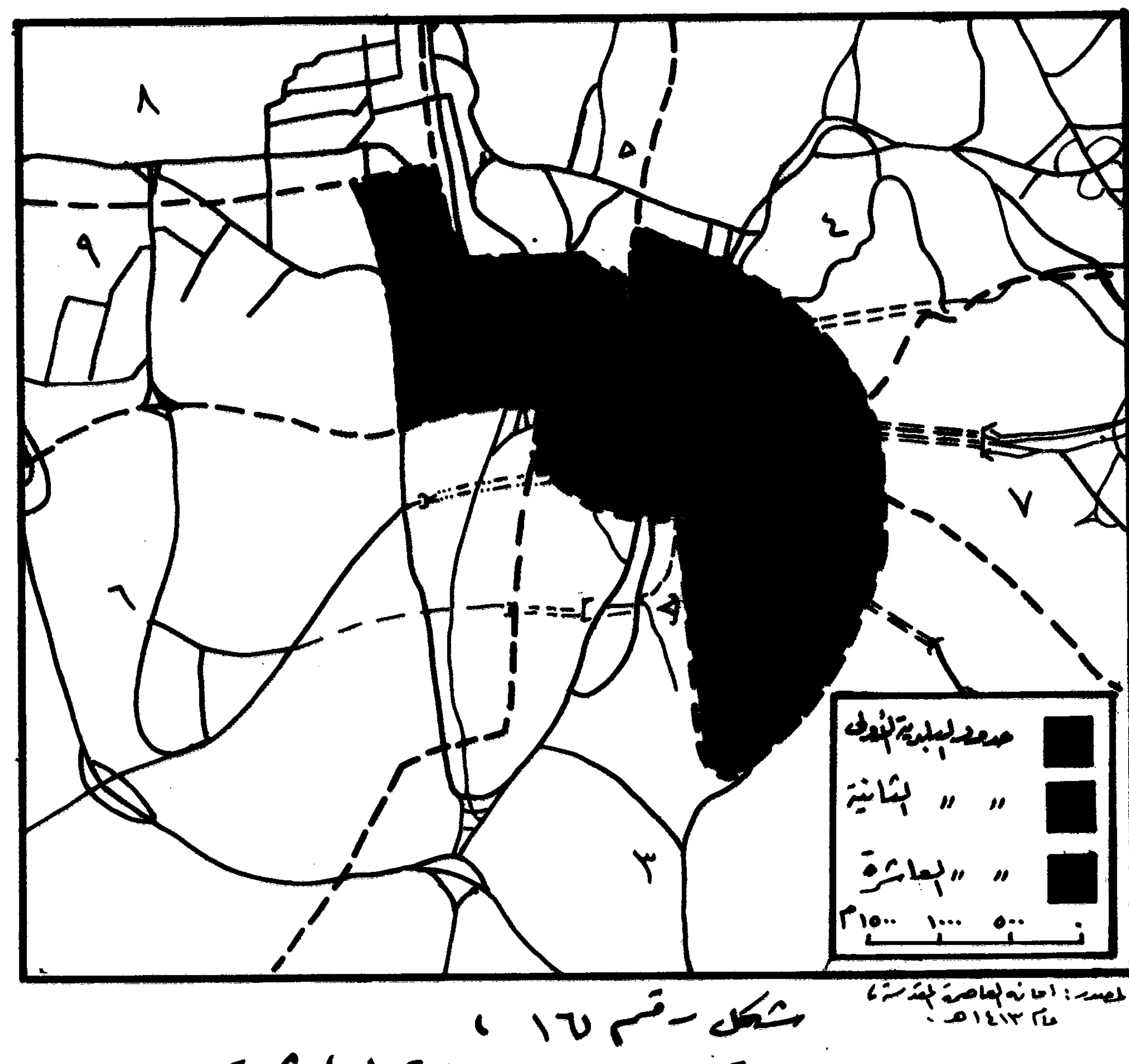
حدود البلدية :

(١) تبدأ الحدود الشرقية للبلدية من مواقف حجاج البر بكدي ثم تسيرعبر قمم جبال بخش الشرقية ثم قمم جبل السبع بنات التى تفصل منطقة أجياد عن منطقة

العزيزية حتى قمم جبال محبس الجن ، ثم تمر فوق أنفاق الحجاج للمشاة وأنفاق العزيزية والتى تربط شارع أجياد السد بمنطقة محبس الجن العزيزية ثم تسير الحدود عبر قمم جبل خندمة حتى شارع جبل خندمه ثم تسير الحدود عبر قمم الجبال التى تفصل حى الجميزة عن حي شعب عامر وتنحدر من تلك الجبال عند تقاطع شارع الرشيدي مع شارع كوبري الحجون ثم تمر فوق كوبري الحجون مروراً بمقبرة السيدة خديجة رضي الله عنها حتى قبيل محطة الدفاع المدني فى بداية شارع الحجون .

(٢) تمر الحدود الغربية للبلدية عبر قمم الجبال التى تفصل حى السليمانية عن شعبة المغاربة بحيث تكون كل المباني القائمة على سفوح الجبال المنحدرة نحو المقبرة المعلاة تابعة لهذه البلدية ثم تمر الحدود عبر قمة جبل المدافع فوق نفق السليمانية مروراً بأعلى الجبال التى تفصل حى النقا عن حي القرارة حتى تقاطع شارع نفق جبل هندي مع شارع عبدالله بن الزبير (الشامية) على أن يتبع الجزء الأسفل لحي النقا الواقع على سفوح الجبال المنحدرة نحو المدخل الشرقي لنفق جبل هندي إلى عمارة الجفالي الجديدة ، وتستمر الحدود مع خط الحرم الدائري الشرقي مروراً بأنفاق خط الحرم الدائري والتى تمر تحت جبل أبي قبيس ونفق أجياد المار تحت جبل السبع بنات حتى قلعة أجياد، ومن قلعة أجياد تسير الحدود عبر قمم جبل القلعة وجبل ريع بخش وجبل روابي أجياد والتى تفصل المسفله عن حي اجياد حتى مواقف حجاج البر بكدي وخدمة هذه المواقف تتبع البلدية الثالثة (أنظر شكل ١٦) والذي يوضح حدود البلدية الأولى والثانية والعاشرة .

وتقع مسئولية تقديم خدمات الأنفاق الداخلية على هذه البلدية، حيث تشمل أنفاق الحجاج من الصفا حتى مداخل الأنفاق الأربعة فى نهاية شارع أجياد السد وكذلك خدمات أنفاق الخط الدائري الأول الواقعة فى المنطقة إضافة إلى خدمة القصور الملكية العليا على قمة جبل أبي قبيس والمباني العليا الواقعة حول مسجد بلال



المصدر : أمانة العاصمة المقدسة ، ١٤١٣هـ .

شكل رقم ١٦ ،
حدود البلدية الأولى والثانية والعاشرة .

المطلة على منطقة المسعى كما تقوم بخدمة شارع كوبري الحجون العلوي حتى بداية شارع الجحون اما الجزء الأرضي من شارع الحجون فتقع خدماته على البلدية الرابعة .

٣٠٧٠٢ البلدية الثانية « بلدية جرول » :

أنشئت هذه البلدية عام ١٣٩٩هـ وتقع فى منطقة جرول خلف مستشفي الولادة وتبلغ مساحتها ٢ كم٢ وتخدم الأحياء الآتية : حى جرول – حارة السادة والجزء الشمالي من حي التنضباوي المحصور بين شارع أم القري وشارع المنصور حتى ميدان الغزاوي وتضم القشلة ومنطقة البيبان وجبل جحيشه والجزء الأسفل من شعبة المغاربة والمناطق السكنيه من جبل هندي ودحلة حرب .

حدود بلدية جرول :

(١) تبدأ الحدود الشرقية للبلدية من ميدان الشبيكة وتسير مع بداية شارع جبل الكعبة حتى تقاطعه مع الشارع الغربي الخارج من جبل هندي ثم تسير الحدود مع الشارع عبر دحلة الموارعة لتمر عبر قمة الجبل من فوق جبل هندي ثم تسير مع الشارع الشرقي الخارج من النفق ثم تنحرف إلى الشمال الشرقي لتسير عبر قمم الجبال التى تفصل الجزء الأسفل من حي النقا من الجزء العلوي لدحلة حرب ثم تسير على قمم الجبل مع الحدود الغربية للبلدية الأولى حتى قمة جبل المدافع فوق أنفاق السليمانية ثم تتجه غرباً من فوق أنفاق السليمانية لتسير مع الجسر الخارج من تلك الإنفاق والذي يفصل الجزء الأعلى من شعبة المغاربة عن الجزء الأسفل مروراً بتقاطع الجسر مع شارع عمر بن عبدالعزيز ثم بحلقة الخضار وتقاطع شارع حسان بن ثابت حتى ميدان البيبان ثم تتجه الحدود شمالاً لتسير مع شارع الأمراء حتى كوبري الزاهر عند قسم الطالبات بجامعة أم القري .

(٢) تبدأ الحدود الشمالية للبلدية من كوبري الزاهر عند قسم الطالبات لتسير فوق الكوبري بمستشفي الملك عبدالعزيز وقصور الضيافة حتى ميدان الخويطر حتى تبدأ الحدود الغربية التى تسير مع شارع المنصور من بدايته الشمالية عند ميدان الخويطر ومروراً بتقاطعه مع ميدان الغزاوي حتى كوبري المنصور .

(٣) الحدود الجنوبية تسير مع شارع ابن خلدون من كوبري المنصور حتى ميدان الشبيكة .

(٤) أهم الشوارع الرئيسية فى هذه المنطقة هى شارع أم القرى من طلعة الحفاير حتى كوبري المنصور وشارع التنعيم من البيبان حتى كوبري الزاهر وشارع جدة القديم من ميدان البيبان حتى ميدان الغزاوي وشارع المنصور من كوبري المنصور حتى ميدان الخويطر وشارع جبل الكعبة وشارع التيسير وشارع حسان بن ثابت وشارع الأمراء وشارع نادي الوحدة القديم وشارع المنحنى وشارع الروافع وشارع دحلة حرب .

(٥) تقع مسئولية خدمة شارع المنصور من ميدان الخويطر حتى تقاطعه مع شارع جدة القديم فى ميدان الغزاوي على البلدية الثانية ومن ميدان الغزاوي حتى كوبري المنصور على البلدية التاسعة أما شارع أم القرى من كوبري المنصور حتى ميدان الشبيكة فتقوم بخدمته البلدية السادسة – كما تقوم البلدية الثانية بخدمة شارع قصر الضيافة من ميدان الخويطر حتى نهاية كوبري الزاهر من فوق واسفل وتقوم كذلك بخدمة شارع حسان بن ثابت من القمة حتى تقاطعه مع الجسر الخارج من أنفاق السليمانية، أما الجسر الخارج من انفاق السليمانية حتى ميدان البيبان فتقع خدماته على البلدية الخامسة من فوق وأسفل حتى يتم تنفيذه .

٣٠٧٠٤ البلدية الثالثة : « بلدية المسفله »

تأسست عام ١٣٩٩هـ وتقع شمال مخطط باخطمه وجنوب الحديقة العامة الواقعة جنوب موقف سيارات المسفله وتخدم كلا من حى المسفله ودحلة الرشد وجبل عمر وجبل الشراشف وشعبة الولايا ومنطقة قوز النكاسة ومنطقة مصانع الآجور والمنطقة الواقعة جنوب مخطط باخطمه ومنطقة الكدوة وحي الهجرة والمخططات الواقعة على جانبي طريق الليث ابتداءً من مخطط الكعكي رقم ١ ورقم ٢ ومروراً بمخططات الخياط والسبهاني ومحطة التنقية ومنطقة العكيشية وموقف حجز السيارات الصغيرة على طريق الليث إلى نهاية حدود الحرم الشريف عند تقاطع طريق الليث مع طريق الخواجات .

حدود بلدية المسفلة :

(١) تبدأ الحدود الغربية للبلدية من قمة جبل عمر ودحلة الرشد التى تفصل تلك المناطق عن منطقة التنضباوي ثم تمر عبر قمم جبل الشراشف حتى قمة جبل نفق المسفلة وتسير حتى تنحدر من تلك القمم لتمر أمام المسجد الواقع فى البلدية الجنوبية لشارع جرهم وتعبر شارع المنصور لتسير عبر القمم التى تفصل حي الخالدية عن الجزء الغربي من قوز النكاسة ثم تسير عبر قمم الجبال الخارجية التى تفصل الرصيفة عن حي المسفلة وتفصل مخطط المحمدية عن مخطط أم الكتاد والاسكان بالرصيفة ثم تسير عبر قمة جبل الجافة مروراً بموقف حجز السيارات الصغيرة حتى تقاطع شارع الليث مع طريق الخواجات .

(٢) تسير الحدود الجنوبية مع النطاق العمراني المعتمد لمكة المكرمة من حدود الحرم على طريق الليث عبر قمم جبل أم غوار ثم قمة جبل الدومة الحمراء حتى قمة جبل مبير ثم تمر عبر قمم الجبال التى تفصل منطقة العابدية من منطقة الحسينية حتى قمة جبل المريخيه جنوب مخطط العوالي .

(٣) تبدأ الحدود الشرقية للبلدية من قمة جبل المريخية لتمر خلف الحدود الجنوبية لمخطط العوالي ثم تسير عبر سفوح جبل ثور الشرقية والتى تفصل منطقة دقم الوبر عن منطقة كدي حتى تقاطعها مع شارع كدي الجديد ثم تسير الحدود عبر قمم الجبال التي تفصل منطقة العزيزية عن كدي إلى قمة جبال محبس الجن ثم تسير إلى قمم جبال بخش الجنوبية الشرقية إلى مواقف سيارات حجاج البر بكدي ثم تسير الحدود عبر قمم جبال روابي أجياد وجبل بخش التي تفصل حي أجياد عن حي المسفلة إلى قمة جبل القلعة ومن هناك تسير مع الجسر الغربي الخارج من أنفاق القلعة لتعبر شارع ابراهيم الخليل ثم تمر عبر قمم جبل عمر التى تفصل المباني الواقعة على السفح الشرقي للجبل المطلة على ميدان الشبيكة والهجلة عن دحلة الرشد حتى قمة جبل عمر .

(٤) أهم شوارع المنطقة شارع ابراهيم الخليل من بداية الجسر الخارج من أنفاق القلعة وحتى تقاطعه مع الخط الدائري الثالث قرب مخطط الكعكي رقم ١ ثم شارع الليث من بداية مخطط الكعكي مروراً بموقف حجز السيارات الصغيرة إلى تقاطعه مع طريق الخواجات عند حدود الحرم الجنوبية ، وشارع الهجرة وشارع المسفلة والطريق الدائري الثالث من بداية تقاطعه مع الحدود الغربية للبلدية حتى منطقة مزدلفة قرب مخطط العوالي وكذلك أنفاق المشاة التى تربط الحرم الشريف بموقف حجاج البر بكدي ودحلة أبي طبنجه وشارع شعبة الرشد وشارع شعبة الولايا وشارع الكواشك .

(٥) تقع على البلدية الثالثة مسئولية خدمات الطرق والأنفاق الواقعة داخلها وكذلك الخدمات الداخلية لأنفاق المشاة التى تربط الحرم الشريف بمواقف حجاج البر بكدي ودحلة أبي طبنجه والأنفاق التى تربط منطقة ريع بخش بمنطقة الكدوة وحديقة المسفلة أما الخدمة الداخلية لأنفاق المسفله التى تربط شارع ابراهيم الخليل بشارع المنصور فتقع على البلدية السادسة .

٤٠٧٠٤ البلدية الرابعة : « بلدية المعابدة »

انشئت عام ١٣٩٩ هـ وتقع فى منطقة العدل خلف موقف شركة النقل الجماعي فى المنطقة المحصورة مابين الطريق الدائري الثالث ويكملها جزء فى الشرق يقع خارج الطريق الدائري الثالث وتخدم هذه البلدية الأحياء الآتية : حي المعابدة ، حى الجميزة، حي الفيصلية وتشمل مناطق الخنساء وميدان العدل والروضة والشيبية وريع ذاخر ٠

حدود بلدية المعابدة :

(١) تبدأ الحدود الشرقية للبلدية الرابعة من تقاطع شارع الحج مع جسر نفق الملك فهد الخارج من منطقة الجمرات وتسير مع الشارع عبر ميدان العدل إلى الجزء الشمالى من شارع الحج حتى بداية مخططات السفياني ثم تسير عبر قمم الجبال الشرقية لتلك المخططات حتى قمة جبال وادي بشم ٠

(٢) تبدأ الحدود الغربية من قمة جبال وادي بشم وتسير عبر قمم الجبال التى تفصل العتيبية عن منطقة ريع ذاخر والمعابدة حتى مقبرة السيدة خديجة رضي الله عنها وكوبري الحجون حتى تقاطعه مع شارع الرشيدي ثم تسير مع الحدود الشمالية الشرقية للبلدية الأولى عبر قمم الجبال التى تفصل حي الجميزة عن شعب عامر إلى قمم جبال محبس الجن ٠

(٣) تبدأ الحدود الجنوبية للبلدية من قمم جبال محبس الجن عبر الجبال التى تفصل الروضة عن الملاوي الى تقاطع طريق نفق الملك فهد مع شارع الروضة ثم تسير مع طريق جسر الملك فهد شرقاً حتى تقاطعه مع شارع الحج ٠

(٤) تقوم البلدية الرابعة بخدمة شارع الحج الشرقي من كلا الجانبين من بداية تقاطعه مع شارع الملك فهد جنوباً حتى الملف الشمالي لشارع الحج عند تقاطع مدخل وادي بشم وكذلك الجزء الغربي من ميدان العدل وعليها الخدمات الداخلية للأنفاق التى تربط منطقة الملاوي بحي شعب عامر حين اكتمالها إضافة

إلى الجزء الأسفل من شارع كوبري الحجون من الجانبين حتى بداية شارع الحجون - أما جسر الملك فهد من بداية خروجه من النفق وحتى تقاطعه مع شارع الروضه فوق وأسفل فتقوم بخدمته البلدية السابعة ٠

(٥) أما شوارع المنطقة هى شارع المسجد الحرام من كوبري الحجون حتى مبنى الأمانة الجديد بالمعابدة وشارع الملاوي ثم شارع الأبطح والسقاف وشارع المنحنى وبداية شارع الروضة حتى تقاطع شارع الملك فهد والجزء الشرقي من شارع الحج وشارع ريع ذاخر وشارع الاجابه وشارع الخنساء ٠

٥٠٧٠٤ البلدية الخامسة « بلدية العتيبية »

تأسست عام ١٣٩٩هـ ويقع مقرها فى الزاهر بجوار عمائر الصعيدي وتشمل حي العتيبية بأكمله وشعاب الضبع بكل فروعها وشعبة المدابغية والدحلة الشرقية وشعاب المغاربة العليا ٠

حدود بلدية العتيبية :

(١) تبدأ الحدود الشرقية للبلدية من قمة جبل المدافع فوق نفق السليمانية ثم تتجه شمالاً عبر قمم الجبال التى تفصل حى السليمانية عن شعب المغاربة العليا حتى تقاطع بداية شارع الحجون عند مقبرة السيدة خديجة رضي الله عنها ثم تسير مع الحدود الغربية للبلدية الرابعة عبر قمم الجبال التى تفصل حي العتيبية عن المنطقة الرابعة إلى تقاطع شارع الحج عند الملف الشمالي الغربي للشارع شمال مدخل وادي بشم ٠

(٢) تسير الحدود الغربية للبلدية مع شارع الحج الغربي مروراً بمدخل وادي بشم حتى تقاطع شارع الحج مع شارع التنعيم عند حدائق الزاهر ثم تستمر الحدود جنوباً مع شارع التنعيم حتى مستشفى الزاهر ومن المستشفى تسير مع شارع الأمراء من بدايته أمام قسم الطالبات لجامعة أم القري حتى ميدان البيبان ٠

(٣) تبدأ الحدود الجنوبية من ميدان البيبان حيث تسير مع الطريق الغربي الخارج من أنفاق السليمانية من ميدان البيبان مروراً بتقاطعه مع شارع حسان بن ثابت ثم الحلقة حتى أنفاق السليمانية ثم تسير فوق الأنفاق حتى قمة جبل المدافع .

(٤) أهم شوارع المنطقة هى شارع الحجون وشارع الأندلس وشارع الجزائر وشارع عمر بن عبدالعزيز وشارع العتيبية وشارع العمرة .

(٥) تقع خدمات شارع التنعيم من كوبري الزاهر حتى تقاطع شارع الحج وشارع التنعيم من حدائق الزاهر حتى الملف الشمالي الغربي بعد مدخل وادي بشم من الجانبين على البلدية الخامسة ، وكذلك الخدمة الداخلية لأنفاق السليمانية وخدمة الطريق الخارج من تلك الأنفاق إلى ميدان البيبان من فوق وأسفل .

٤٠٧٠٦ البلدية السادسة « بلدية الهنداوية »

أنشئت عام ١٣٩٩هـ وتقع فى شارع المنصور بجوار رابطة العالم الإسلامي قديماً وتخدم كلا من حي التنضباوي والجزء الجنوبي من حي الهنداوية جنوب شارع ابن خلدون ومنطقة الرصيفة وحارة اليمن والبرنو ومخطط الخالدية والإسكان ومدينة البركة الجديدة بالرصيفة إضافة إلى إشرافها على منطقة شاطئ الشعيبه.

حدود بلدية الهنداوية :

(١) تبدأ الحدود الشمالية للبلدية من نهاية طلعة الحفاير قبل الشبيكة ثم تسير غرباً مع شارع ابن خلدون مروراً بكوبري المنصور حتى نهاية الشارع عند مدخل مدينة مكة المكرمة على طريق جدة السريع ثم تسير الحدود مع الخط السريع الي نهاية النطاق العمراني المعتمد عند الشميسي .

(٢) تسير الحدود الغربية للبلدية مع الحدود الغربية للنطاق العمراني المعتمد من حدود الحرم فى الشميسي حتى تقاطع طريق الليث مع الخواجات .

(٣) تبدأ الحدود الجنوبية من تقاطع طريق الليث مع طريق الخواجات والتى تسير مع حدود البلدية الثالثة عبر قمم الجبال الواقعة شمال موقف حجز السيارات الصغيرة على طريق الليث مروراً بقمة جبل الجافة والجبال التى تفصل مخطط المحمدية بالمسفلة عن مخطط ام الكتاد بالرصيفة حتى قمم الجبال التى تفصل الجزء الغربي من قوز النكاسه عن حي الخالدية ثم تعبر الحدود شارع المنصور ثم شارع جرهم لتمر فوق قمم جبل نفق المسفله ثم تعبر قمم جبل الشراشف التى تفصل دحلة الرشد عن حي التنضباوي حتى قمة جبل عمر ٠

(٤) أهم شوارع المنطقة شارع المنصور وشارع المنصورية وشارع الرصيفة وشارع ابن خلدون وشارع جرهم وشارع البرنو والطريق الدائري الثالث من بدايته عند مدخل طريق جدة السريع حتى الجزء الغربي من قوز النكاسه ٠

(٥) تقع خدمات شارع أم القرى من كلا الجانبين من مدخل طريق جدة السريع حتى طلعة الحفاير بالإضافة إلى كوبري المنصور من فوق وأسفل ومنطقة الشعيبة الساحلية تقع خدماتها على البلدية السادسة ٠

٤٠٧٠٧ البلدية السابعة « بلدية العزيزية »

أنشئت عام ١٣٩٩هـ وتقع بمنطقة العزيزية فى الضفة الشرقية جوار مسجد الشيخ عبدالله الخليفي ولها فرع آخر بالضفة الغربية يوجد فيه الشئون البلدية وقسم العمال وتضم كلاً من حي العزيزية والششه والروضة و مخططات جنوب العزيزية حتى مخطط العوالي ٠

حدود بلدية العزيزية :

(١) تبدأ الحدود الشمالية للبلدية من مخرج جسر نفق الملك فهد الخارج من منطقة الجمرات وتقاطعه مع شارع الحج وتسير مع الجسر حتى تقاطعه مع شارع الروضة لتسير عبر قمم الجبال التى تفصل الملاوي عن منطقة الروضة حتى محبس الجن ثم تسير عبر قمم الجبال التى تفصل العزيزية عن البلدية الثالثة مروراً بتقاطعه مع طريق كدي الجديد ثم تسير على السفوح الشرقية لجبل ثور

ثم تمر عبر قمم الجبال الواقعة جنوب مخطط العوالي حتى قمة جبل المريخية ثم تسير عبر قمم الجبال الجنوبية الشرقية لمخطط العوالي حتى طريق الطائف الجنوبي السريع ٠

(٢) تبدأ الحدود الشرقية من طريق الطائف الجنوبي السريع وتستمر معه حتى تقاطع الطريق السريع مع طريق مزدلفة ثم تتجه الحدود شرقاً مع شارع مزدلفة عبر تقاطعه مع طريق الملك عبدالعزيز وحديقة دقم الوبر ثم تقاطعه مع طريق العزيزية العام حتى البداية الجنوبية لسلسلة الجبال التى تبدأ عند النهاية الشرقية لشارع مزدلفة وتفصل العزيزية عن مشعر منى وتسير الحدود عبر تلك القمم إلى مجر الكبش عند مدخل طريق الحجاج المشاة إلى منطقة الجمرات ثم تسير عبر قمة الجبل حتى تقاطع شارع الحج مع الجسر الخارج من نفق الملك فهد ٠

(٣) أهم شوارع المنطقة هى شارع العزيزية العام وطريق الطائف الجنوبي السريع وطريق الششه العام وطريق أنفاق العزيزية وطريق الحجاج المشاة من مخرج أنفاق محبس الجن حتى بداية مدخل الجمرات وطريق الملك خالد وطريق الملك عبدالعزيز وطريق مزدلفة إضافة إلى الطرق الفرعية الموجودة فى منطقة العزيزية ومخططات امتداد العزيزية الجنوبية ٠

(٤) تقع على البلدية السابعة خدمات جسر نفق الملك فهد من فوق وأسفل من مخرج النفق حتى تقاطعه مع شارع الروضة وكذلك طريق جسر الملك عبدالعزيز المار فوق شارع العزيزية العام حتى بداية جسر الملك عبدالعزيز من الناحية الداخلية لمنى وكذلك أنفاق الحجاج المشاة وأنفاق العزيزية من محبس الجن حتى بداية شارع أجياد السد وخدمات طريق الطائف الجنوبي السريع والكباري القائمة عليه من تقاطعه مع شارع مزدلفة حتى نهاية مخطط العوالي ٠

٨٠٧٠٤ البلدية الثامنة « بلدية العمرة »

تأسست عام ١٣٩٩هـ وتقع فى الزاهر امام محطة التسهيلات بجانب المجمع الإعلامي شمالاً وتخدم كلا من حي الزاهر وحي العمرة ومنطقة البحيرات ومنطقة وادي بشم وجميع المناطق الشمالية والمخططات الجديدة الممتدة على ضفتي طريق المدينة المنوره السريع مثل مخططات المنطقة الصناعية والنوارية إلى موقف حجز السيارات الصغيرة على طريق المدينة المنورة ٠

حدود بلدية العمرة :

(١) تبدأ الحدود الشرقية للبلدية من مستشفى الملك عبدالعزيز بالزاهر وتسير مع شارع التنعيم حتى تقاطعه مع شارع الحج ثم مع شارع الحج حتى نهايته الشمالية عند الملف الأول المتجه شرقاً بعد مدخل وادي بشم ثم تسير الحدود شمالاً عبر قمم جبال وادي بشم الشرقية حتى تقاطع طريق الجعرانة المتفرع من طريق المدينة المنورة السريع إلى قمم الجبال الشمالية الواقعة شمال طريق الجعرانة ٠

(٢) تبدأ الحدود الغربية للبلدية من شمال طريق الجعرانة حيث تسير عبر قمم الجبال الواقعة غرب موقف حجز السيارات الصغيرة على طريق المدينة المنورة عبر قمة جبل الغمير وقمم الجبال الواقعة على الحدود الغربية للنطاق العمراني المعتمد لمكة المكرمة حتى قمة جبل الرضيع ثم تسير فى الاتجاه الجنوبي الشرقي عبر قمم الجبال التى تفصل منطقة وادى ام الدرج عن منطقة العمرة حتى مبنى إدارة المرور على طريق جدة القديم ومن مبنى المرور تسير الحدود شرقاً مع طريق قصر الضيافة حتى كوبري الزاهر ومستشفي الملك عبدالعزيز ٠

(٣) تقع خدمات مبنى المرور والساحات المحيطة به على البلدية الثامنة، أما خدمات وادي أُم الدرج وطريق قصر الضيافة من مبنى المرور حتى ميدان الخويطر على البلدية التاسعة".

العمرة ثم شارع المدينة المنورة السريع من مسجد العمرة حتى موقف حجز السيارات الصغيرة وشارع الحج الغربي من حدائق الزاهر حتى الملف الشمالي بعد مدخل وادي بشم وطريق وادي بشم والطريق الترابي الجبلي الذي يبدأ من محطات البنزين على طريق جدة القديم بالزاهر حتى منطقة البحيرات عند نقطة تفتيش الحدود الشرعية بالعمرة والطرق الداخلية الأخرى بالمنطقة .

٩٠٧٠٤ البلدية التاسعة « بلدية الرصيفة »

انشئت عام ١٣٩٩هـ وتشمل مناطق حي الزهراء وحي النزهة ومخطط بدر والمخططات الجديدة الواقعة غربه والجزء الشمالي من حي الهنداوية المحصور بين شارع أم القرى وشارع المنصور .

حدود بلدية الرصيفة :

(١) تبدأ الحدود الشرقية للبلدية من كوبري المنصور وتسير شمالاً مع شارع المنصور مروراً بميدان الغزاوي حتى ميدان الخويطر حيث تبدأ الحدود الشماليـــة .

(٢) تبدأ الحدود الشمالية من ميدان الخويطر وتسير مع قصر الضيافة عبر ميدان الساعة إلى مبنى ادارة المرور على طريق جدة القديم ثم تسير فى الاتجاه الشمالي الغربي مع حدود البلدية الثامنة عبر قمم الجبال التى تفصل منطقة وادي ام الدرج حتى جبل الرضيع وذلك على حدود النطاق العمراني المعتمد لمدينة مكة المكرمة .

(٣) الحدود الغربية تسير مع حدود النطاق العمراني المعتمد لمدينة مكة المكرمة حتى تقاطع طريق جدة القديم عند الشميسي ثم تسير الحدود مع طريق الشميسي ومع تقاطع طريق جدة السريع .

(٤) الحدود الجنوبية للبلدية تسير مع طريق جدة السريع حتى مدخل مدينة مكة المكرمة ثم تسير عبر شارع أم القرى من بداية مدخل مكة المكرمة حتى كوبري المنصور ٠

(٥) تقع خدمات شارع قصر الضيافة من ميدان الخويطر حتى ميدان الساعة ومن الميدان حتى الشميسي على البلدية التاسعة من كلا الجانبين وكذلك خدمات شارع جدة السريع من مدخل مكة المكرمة حتى الشميسي اضافة إلى خدمات شارع المنصور من كوبري المنصور حتى ميدان الغزاوي من كلا الجانبين ٠

(٦) أهم شوارع المنطقة هى شارع أم القرى من كوبري المنصور حتى مدخل مدينة مكة المكرمة على طريق جدة السريع ثم طريق جدة السريع من مدخل مكة المكرمة حتى الشميسي وشارع الستين وشارع المنصور من كوبري المنصور حتى ميدان الخويطر وشارع جدة القديم من ميدان الغزاوي مروراً بميدان الساعة حتى الشميسي وشارع قصر الضيافة من ميدان الخويطر حتى ميدان الساعة الشوارع الفرعية الأخرى الموجودة فى المنطقة ٠

٤٠٧٠٠١ البلدية العاشرة « بلدية الحرم »

انشئت هذه البلدية عام ١٤٠٥هـ وتشمل بلدية الحرم المنطقة المحصورة داخل الخط الدائري الأول وتشمل الساحات المحيطة بالمسجد الحرام والجزء الجنوبي من حي القرارة وحي الشامية ومنطقة الغزة ومنطقة ميدان الشبيكة والهجلة والجزء الواقع داخل خط الحرم الدائري من حي الشبيكة وحارة الباب وأعالي جبل أبي قبيس وقلعة أجيـــــاد ٠

حدود بلدية الحرم :

(١) تبدأ الحدود الشرقية للبلدية من أنفاق جبل سبع البنات خلف مستشفي أجياد ثم تمر مع الجسر الخارج من الأنفاق الذي يربطها بانفاق جبل ابي قبيس ثم تسير مع الحدود الشرقية لطريق الحرم الدائري حتى عمارة الجفالي الجديدة ٠

(٢) تسيرالحدود الشمالية مع شارع نفق جبل هندي بدءاً من عمارة الجفالي شرقاً ومروراً بمسجد الجودرية وشارع الراقوبه حتى الجسر الشرقي الخارج من نفق جبل هندي ثم تسير عبر قمة جبل هندي وتمر مع الجسر الغربي الخارج من النفق حتى تقاطعه مع شارع جبل الكعبة حيث تبدأ الحدود الغربية للبلدية ٠

(٣) تسير الحدود الغربية مع شارع جبل الكعبة حتى ميدان الشبيكة ويسير مع الجزء الغربي للميدان عبر بداية شارع إبراهيم الخليل حتى تقاطعه مع الجسر الغربي الخارج من أنفاق القلعة حتى تمر عبر جبل القلعة لتسير مع الجسر الشرقي الخارج من أنفاق القلعة حتى أنفاق جبل السبع بنات خلف مستشفى أجيـــــاد ٠

(٤) تقع مسئولية الخدمات الداخلية للأنفاق المذكورة أعلاه على بلدية الحرم وكذلك الطرق الموصله بين الأنفاق والطرق الرئيسية المجاورة بما فيها الجسور المعلقة من فوق وأسفل والساحات المطلة على مداخل الأنفاق وجسور ميدان الشبيكة بقسميها من فوق وأسفل وقلعة أجياد وكذلك المباني الواقعة على السفح الشرقي لجبل عمر فى الشبيكة والمطلة على ميدان الشبيكة ودرجة جبل عمر والهجلة وتقوم البلدية كذلك بخدمات أجزاء الطرق التى تمثل بداية شارع ابراهيم الخليل من ميدان الشبيكة حتى تقاطع الطريق الخارج من أنفاق القلعة والجسر الخارج من أنفاق القلعة من فوق وأسفل وجزء شارع جبل الكعبة من ميدان الشبيكة حتى تقاطع طريق نفق جبل هندي ٠

(٥) أهم شوارع المنطقة هى أنفاق جبل أبي قبيس ونفق جبل أجياد ونفق جبل القلعة ونفق جبل هندي وشارع الملك عبدالعزيز وشارع المسجد الحرام من موقف سيارات القشاشية حتى مسجد الجودرية وشارع أبي سفيان من المروة حتى الجودرية وشارع عمر بن الخطاب من القرارة حتى تقاطع طريق نفق جبل هندى وشارع عبدالله بن الزبير من باب العمرة حتى تقاطع شارع نفق جبل هندي وشارع خالد بن الوليد من فندق الأنصار مروراً بدحلة الموارعة وريع الرسام

وشارع عبدالله بن الزبير من باب العمرة حتى تقاطع شارع نفق جبل هندي وشارع خالد بن الوليد من فندق الأنصار مروراً بدحلة الموارعة وريع الرسام المخرج الغربي لنفق جبل هندي وشارع جبل الكعبة من ميدان الشبيكة حتى الطريق الخارج من نفق جبل هندي فبداية شارع إبراهيم الخليل من ميدان الشبيكة حتى تقاطع الجسر الغربي الخارج من أنفاق القلعة وجزء من شارع الهجرة وبداية شارع أجياد أمام المستشفى والشوارع الداخلية فى المنطقة ٠

٤٠٧٠١١ البلدية الحادية عشرة « بلدية المشاعر المقدسة »

تأسست عام ١٤٠٥هـ وتشرف على كامل منطقة المشاعر المقدسه ومنطقة دقم الوبر، والمنطقة المحصورة بين طريق الطائف الجنوبي السريع والطريق رقم ٢ بدءً من شارع مزدلفة شمالاً حتى موقف حجز السيارات الصغيرة بعرفات كما تشمل موقع جامعة أم القرى الجديدة بالعابدية ومنطقة المزارع الصغيرة الواقعة خلف عرفات حتى سفوح جبال الكر على خط الطائف السريع ٠

حدود بلدية المشاعر المقدسة :

(١) تبدأ الحدود الجنوبية لبلدية المشاعر المقدسة من مجر الكبش عند مدخل طرق الحجاج المشاة الى منطقة الجمرات ثم تسير عبر قمم الجبال التى تفصل منطقة العزيزية عند مشعر منى حتى بداية شارع مزدلفة ثم تسير غرباً مع شارع مزدلفة عبر تقاطعه مع طريق العزيزية العام ثم طريق الملك عبدالعزيز وحديقة دقم الوبر إلى تقاطعه مع طريق الطائف الجنوبي السريع ثم تسير مع طريق الطائف السريع حتى نهاية مخطط العوالي بالعزيزية ثم تسير عبر الجبال الجنوبية الشرقية لمخطط العوالي حتى قمة جبل المريخية الواقع جنوب مخطط العوالي ومن هناك تسير عبر قمم الجبال التى تفصل منطقة العابدية عن منطقة الحسينية حتى نهاية حدود النطاق العمراني المعتمد عند جبل ثبير ، ومن قمة جبل ثبير تسير الحدود الجنوبية لبلدية المشاعر مع حدود النطاق العمراني المعتمد شرقاً حتى تقاطع طريق الخواجات مع طريق الطائف الجنوبي السريع

شرقي منطقة عرفات ثم تسير الحدود عبر قمم جبال الكر وعبر سلسلة جبال ملحه حتى قمة جبل سعد ثم تسير الحدود مروراً بملتقى وادي عرفة مع وادي ضيق حتى قمة جبل الطارقي ثم عبر قمة جبل المعيصم لتسير عبر قمم سلسلة الجبال التى تفصل مخططات الغسالة عن مشعر منى لتمر فوق جبل نفق الملك فهد الخارج من منطقة الجمرات حتى قمة جبل مجر الكبش عند المدرسة والبستان التى بجوار مدخل شارع الحجاج المشاه الى منطقة الجمرات ٠

(٢) تقع على بلدية المشاعر المقدسة مسئولية خدمات كامل المناطق والطرق والجسور والأنفاق الواقعة داخل حدودها إضافة إلى مدخل جسر الجمرات من ناحية الششه ونفق الملك فهد وكذلك خدمة شارع المعيصم حتى قبيل تقاطعه مع طريق الطائف السيل وطريق مزدلفة من بدايته الشرقية وتقاطعه مع شارع العزيزية العام ، وشارع الملك عبدالعزيز حتى تقاطعه مع طريق الطائف السريع والكباري القائمة عليه من فوق وأسفل وكذلك طريق الطائف الجنوبي السريع من تقاطعه مع طريق مزدلفة حتى نهاية مخطط العوالي ٠

١٢٠٧٠٤ البلدية الثانية عشرة « بلدية الشرائع »

انشئت عام ١٤٠٥هـ وتشمل المناطق الواقعة شرق شارع الحج ووادي جليل وميدان العدل الشرقي والجزء الشرقي من الفيصلية ومخططات الغساله وجبل النور وعين زبيدة ومخططات الشرائع والمعيصم والمدينة الرياضية بالشرائع ومخططات المنح على طريق الطائف السيل ٠

حدود بلدية الشرائع :

(١) تبدأ الحدود الجنوبية لبلدية الشرائع من تقاطع شارع الحج مع جسر نفق الملك فهد وتسير مع حدود المشاعر المقدسه عبر قمم الجبال التى تفصل مخططات الغساله عن المشاعر المقدسة حتى قمة جبل الطارقي ثم تسير مع قمم الجبال شرقاً حتى قمة جبل سعد شرق عرفات ٠

(٢) تبدأ الحدود الشرقية للبلدية من قمة جبل سعد شرق عرفات حيث تسير مع نهاية حدود النطاق العمراني وتسير شمالاً عبر قمم جبال ابو حصى حتى تقاطعها مع طريق الطائف السيل وتسير الحدود مع حدود النطاق العمراني عبر منطقة الشرائع وقمة جبل ابو صاقية حتى قمة جبل الأحمر حيث تبدأ الحدود الغربية للبلديـــــة .

(٣) تبدأ الحدود الغربية لبلدية الشرائع من قمة جبل الأحمر حيث تسير عبر قمم الجبال الشرقية لمخططات السفياني حتى نهاية تلك المخططات عند الملف الشمالي الأول لشارع الحج مروراً بميدان العدل حتى النهاية الجنوبية لشارع الحج عند التقائه مع جسر نفق الملك فهد الخارج من منطقة الجمارك .

(٤) أهم شوارع المنطقة هى شارع الطائف السيل وشارع الحج الشرقي وشارع وادي جليل والشوارع الداخلية لمخططات جبل النور وعين زبيدة ومخططات الغسالة (١) .

ويبين شكل (١٧) حدود البلديات الفرعية فى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة . كما يوضح جدول رقم (١٢) مساحة البلديات الفرعية بمدينة مكة المكرمة .

---

(١) نفس المرجع السابق .

المصدر: امانة العاصمة المقدسة عام ١٤١٢هـ.

شكل رقم (١٧)

العلامات الفرعية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

جدول رقم (١٢)

يوضح مساحة البلديات الفرعية بمكة المكرمة

البلدية	المساحة (كم٢)	المساحة (هكتار)
الأولى	٦,٦٥	٦٦٥
الثانية	٢,٩٠	٢٩٠
الثالثة	١٤٤,٦٥	١٤٤٦٥
الرابعة	١١,٧٠	١١٧٠
الخامسة	٦,٠٥	٦٠٥
السادسة	٨٤,٨٥	٨٤٨٥
السابعة	٢٨,٩٠	٢٨٩٠
الثامنة	١٣٢,٤٥	١٣٢٤٥
التاسعة	١٥١,٣٥	١٥١٣٥
العاشرة	١,٠٠	١٠٠
الحادية عشرة	١٧٣,٧٠	١٧٣٧٠
الثانية عشرة	١٤٥,٢٥	١٤٥٢٥
بحرة	١٢٢,٣٥	١٢٢٣٥
المجموع	١٠١٢,٨٠	١٠٤٢٨٠

المصدر : رجاء القرشي وآخرون ، « البلديات الفرعية بمكة المكرمة » ، رسالة مكملة لنيل درجة البكالوريوس ، جامعة أم القرى ، قسم الجغرافيا ، مكة المكرمة ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٤٥ .

الفصل الخامس

تقسيمات الشرطة في مدينة مكة المكرمة

تقسيمات الشرطة فى مدينة مكة المكرمة

سوف ينفرد هذا الفصل من الرسالة بتناول الشرطة كخدمة ادارية تقدم من قبل الأمن العام التابع لوزارة الداخلية فى المملكة العربية السعودية ·· وستخصص الصفحات الأولى منه بذكر تعريف عام للشرطة ومدى تطورها على مر العصور أى من قبل ظهور الإسلام إلى وقتنا الحالي حيث إنها بدأت مع أول ظهور للدولة كجهاز أساسي مهمّ للحكم فيها ٠

بعدها يتناول الفصل المهام والوظائف التي تقوم بها الشرطة ثم مراكز الشرطة فى مكة المكرمة والأحياء التى تشرف عليها ٠

وقد أشتقت الشرطة من الشرط وهى العلامة لأنهم يجعلون لأنفسهم علامات يعرفون بها ومنه أشراط الساعة أى علاماتها، حيث يقال شرطي . وسموا بذلك لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها ، وهم أول كتيبة تشهد الحروب وتتيهأ للموت وطائفة من أعوان الولاة (١) ٠

والشرطة كانت ولازالت وستبقى تقوم بعدة أعمال وتدابير واجراءات تستهدف أهدافاً معينة تتلخص فى حفظ النظام والأمن العام فى الدولة ·· وقد تطورت هذه الأعمال والتدابير مع تطور المجتمعات الإنسانية فى مختلف النواحي الاقتصادية والعلمية والسياسية والفنية مما كان له أكبر الأثر فى تطور أنظمة الشرطة واساليبها وإجراءاتها، وكانت مهمة الشرطة فى الماضي تقتصر على أعمال الحراسة والقبض على المجرمين ومؤازرة الحكام والولاة فى أعمالهم ثم أصبح لها دور جديد فى المجتمعات الحديثة يتعدي تلك الأعمال المحدودة ويقوم على اعتبار الشرطة عنصراً مهماً من عناصر التطوير الاجتماعي وتقويم أسباب الانحراف فى المجتمع والبحث

---

(١) كمال سراج الدين، محمد مروان عداس، مختارات من كتاب الواجبات العامة لقوات الأمن الداخلى فى المملكة العربية السعودية، وزارة الداخلية، الأمن العام، الرياض،ص١٠

عن أسبابه وإزالة الآثار الناجمة عنه بالإضافة إلى دورها الجديد فى تنظيم الحياة العامة فى المجتمعات الحديثة واتخاذ التدابير والوقاية للحيلولة دون الإخلال بالأمن والنظام (١) ٠

والمهمة الأساسية للشرطة هى متابعة الجريمة قبل حدوثها ومباشرتها بعد حدوثها واتخاذ مايلزم حيالها ٠

٥٠١ وظائف الشرطة فى الدولة الحديثة :

تتلخص وظائف الشرطة فى الدولة الحديثة فى شقين اساسين هما :

الشق الأول :

ويتضمن المحافظة على النظام فى الدولة ، وتعتبر هذه الوظيفة بحق الوظيفة الأساسية للشرطة، وعليها دائماً ومهما كانت الظروف أن تتخذ لنفسها من الإمكانيات والوسائل ما يهيئها للمحافظة على النظام فى الدولة وهذا طبعاً يتطلب دائماً أن تكون الشرطة ذات صبغة نظامية وان تكون ذات سلطان وقوة ٠

الشق الثانى :

ويتضمن المحافظة على الأمن فى الدولة ، وهذه الوظيفة تفرض على الشرطة ان يكون فيها جهازان :

(١) الشرطة القضائية وهى المكلفة بضبط الجريمة ٠

(٢) الشرطة الفنية وهى المكلفة بجمع الأدلة وتحليلها وبيان مدى علاقة كل منها بالجريمة وإعادة تصوير الجريمة أمام القضاء ٠

عرَّف نظام قوات الأمن الداخلي فى المملكة العربية السعودية الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٣٠ وتاريخ ١٣٨٤/١٢/٤هـ في مادته الثانية بعنوان قوات الأمن

---

(١) نفس المرجع ، ص ٢ ٠

الداخلي فى المملكة العربية السعودية عرَّف الشرطة بأنها :« هى القوات المسلحة المسئولة عن المحافظة على النظام وصيانة الأمن العام الداخلي فى البر والبحر»٠

كما عرفت دائرة المعارف البريطانية الشرطة (بوليس) بمعناه الواسع فقالت: «إن هذه العبارة تعني صيانه النظام العام وحماية الأشخاص والممتلكات مما يحتمل ان يقع عليهم من طوارئ أو تصرفات غير قانونية » وبمعناها المحدود فقالت بأنها : « ذلك الجهاز من الموظفين المدنيين المسئولين عن صيانة النظام والأمن العام وتنفيذ القوانين بما في ذلك ضبط الجرائم وقمعها » (١) ٠

٢٠٥ لمحة تاريخية عن الشرطة :

التاريخ هو بحث الماضي ونحن نضيف هنا بأنه إدراك الحاضر ايضاً فلكي نعرف واقعنا لابد لنا أن نعرف ماضينا ولكي نستطيع أن نسير قدماً إلى الأمام لابد لنا أن نعرف ماذا وراءنا فندرك انه لامجال للعودة إلى الخلف ، بل يجب ان نبني أنفسنا ونطور حاضرنا ونخطو إلى المستوى الأفضل ، ولهذه الغاية، وذاك الهدف نأتي إلى هذه اللمحة التاريخية عن الشرطة فنصل ماضينا بحاضرنا وواقعنا بمستقبلنا ٠

١٠٢٠٥ الشرطة قبل الإسلام (لدى الشعوب القديمة)

يعود تاريخ الشرطة فى الوجود إلى آلاف السنين ، حيث كان البابليون من أوائل الشعوب القديمة التى أخذت بنوع من التنظيم الجزائى القانوني ، كذلك لدى الأشوريين والحيثيين ، كذلك كان لدى قدماء المصريين آثار ونقوش تدل دلالة اكيدة على الأنظمة التى يمارسها رجال الشرطة، ويعود بعضها إلى ماقبل عام ٣١٨٨ق٠م ، وفى عهد رمسيس الثالث ١١٩٨ق٠م – ١١٦٦ ق٠م أعطيت الشرطة صلاحيات جديدة ونظمت تنظيماً جديداً وخاصة فيما يتعلق بحراسة الطرق العامة ولعل أبرز وحدات الشرطة لدى قدماء المصريين كانت تلك الوحدات المكلفة بحراسة المقابر

---

(١) نفس المرجع ، ص ٣ ٠

حيث كانت توضع الثروات الكبرى مع جثث الموتى بالقبور ويعتقد أن قدماء المصريين هم أول من استعمل الكلاب فى خدمة الشرطة وكانوا يستعملونها للحراسة وخاصة فى المناطق الريفية (١).

٢٠٢٠٥ الشرطة فى الإسلام :

يعود تاريخ الشرطة في الإسلام إلى عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه عندما ولى الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود أول أمير على العسس ، ثم تلاه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، إلا أن أول من استحدث منصب رئيس الشرطة من الخلفاء هو الخليفة على بن ابى طالب حيث وضع نظاماً جديداً للشرطة واضاف واجبات جديدة واختار لها رجالاً اكفاء من المعروفين بالتقوى والصلاح، ثم تطورت الشرطة فى عصر الأمويين تطوراً كبيراً مهدت له الظروف السياسية والإجتماعية الجديدة ، ففي عهد معاوية استحدث نظام (مراقبة المشبوهين) كما أخذوا بنظام البطاقات الشخصية ، ولقد بلغ عدد رجال الشرطة فى مدينة الكوفة وحدها أربعين ألف رجل حيث لم يجرؤ أحد على التقاط شئ من قارعة الطريق وكانت الدور تترك مفتوحة الأبواب .

فى العصر العباسي اهتمت الشرطة بحراسة الأسواق والأحياء وقمع الأشرار وحراسة أسوار العاصمة وأبوابها والنظر فى الجرائم والتعزير ، ولقد عاشت الشرطة عصراً ذهبياً مع ازدهار الدولة العباسية حيث كان منصب صاحب الشرطة من أعلى المناصب فى الإدارة العباسية وأرفعها، ولكن مع انحلال الدولة العباسية ساءت أحوال الشرطة وتدهورت ولاشك تدهورها فى الولايات كان أكثر منه فى العاصمة لبعدها عن مركز السلطة كذلك الأمر فى عهد الدولة الطولونية عام ٢٥٤هـ والدولة الأخشيدية ، وفى زمن الفاطميين كان أصحاب الشرطة يعينون من الأعوان المقربين وسلطتهم كانت بين مد وجزر وفقاً لكفاءتهم ومكانتهم عند الخلفاء والوزراء

---

(١) نفس المرجع ، ص ٥-٦ .

كما كان يعين لبعض الأحياء والحواري رجال مسئولون يتولون حراستها وضبط الجرائم فيها وهم أشبه مايكونون بالعمد حالياً .

فى زمن الأيوبيين أخضعت الشرطة لسلطة المحتسب ، أما في زمن المماليك فكان أصحاب الشرطة يعينون من أمراء الطبلخانه لكل وال نائب ينوب عنه عند غيابه هناك أعوان بمثابة ضباط الشرطة وكانت قوات الشرطة تتشكل من قوة ثابتة ترابط عند بيت السلطان بالإضافة إلى طائفة اخرى من القوات تسمى بالمشاعليه (وهم حملة المشاعل اختصاصهم القيام بالدوريات الليلية ومطاردة المجرمين وابلاغ أوامر الوالي وسائر المراسيم الحكومية إلى الجمهور في الليل والنهار) ولقد استطاع رجال الشرطة فى عهد المماليك إقرار الأمن والنظام ولكن الخلافات الطائفية أدت إلى تدهور الأمن من جديد ، وكذلك بقي الأمر على ماهو عليه فى العهد العثماني .

وأخيراً يمكن القول بأن الشرطة المتخصصة بالمعنى الاصطلاحي الفني الدقيق لم تعرف قديماً بل كانت الشرطة خليطاً يجمع شتى الاختصاصات ولاشك أن يحدث مثل هذا في مجتمعات قديمة لم تتم فيها مظاهر التقدم التكنولوجي فى كافة المجالات ، أما تفسير زيادة الإجرام الحديث فيرجع لأسباب عدة اذا ماقورن بقلة حجم الجريمة فى المجتمعات القديمة منها زيادة التقدم التكنولوجي ايضاً وزيادة تعقيد الجهاز الإداري وزيادة كثافة السكان وتطور صور الصراع بين المصالح وتضاعف الحاجة إلى لقمة العيش عن ذى قبل نظراً للأزمات الاقتصادية التى انتشرت في العصر الحديث والتوتر النفسي والعصبي الذي ظهر أخيراً نتيجة لذلك .

ولاشك أن الشرطة فى الإسلام كانت نواة للشرطة الحديثة وإن لم يلازمها التطور الطبيعي الذي يلاحق كل مرافق الدولة تدريجياً ومازال هذا الجهاز يحتفظ بهيبته وسيظل الدعامة الأساسية التى تقوم عليها الدولة الحديثة فى تحقيق أهدافها والحفاظ على كل مكاسبها وستظل الشرطة دائماً الجهاز الذي يحقق الطمأنينه والأمن

للمواطنين ويحقق التوائم والتنسيق بين مقومات الدولة الحديثة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وبين التشريعات التى تعمل الشرطة على تطبيقها (١) ٠

وأول ظهور لبوليس النجدة فى مكة المكرمة كان فى عام ١٣٨٥هـ حيث انتشر بوليس النجدة فى جميع الممالك والأقطار العربية وغير العربية ، ولقد خصص لبوليس النجدة فى مكة أربع سيارات مزودة بضباط وشرطة، وفى كل سيارة تليفون يتصلون من خلاله بمختلف أنحاء مكة المكرمة (٢) ٠

٣٠٥ شرطة العاصمة المقدسة :

من المعلوم لدى الجميع أن أول جهاز للأمن العام أنشئ وتأسس فى مكة المكرمة وكان يقوم آنذاك بجميع الخدمات الأمنية بالعاصمة المقدسة وكذلك الإشراف على أجهزة الشرطة بكافة مناطق المملكة ، غير أنه لابد من ايجاد جهاز يتولي شئون النواحي الأمنية فى مكة المكرمة ، ومن ثم تأسست ادارة شرطة العاصمة المقدسة ، وذلك فى عام ١٣٧١هـ وكانت تضم الأقسام التالية، الشكل رقم (١٨)

أ - القسم العدلي ب - القسم الإداري جـ- قسم مرور العاصمة

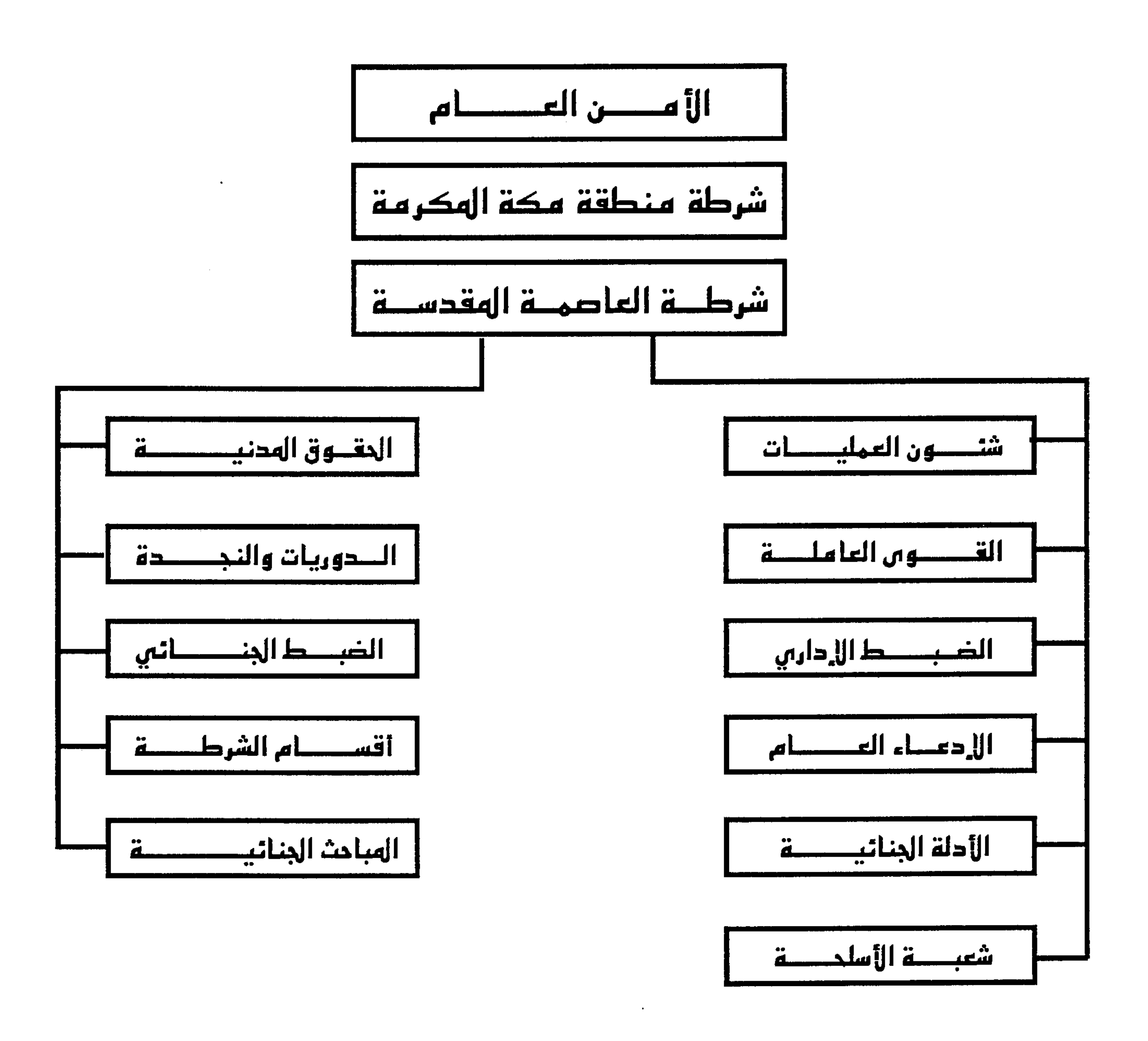
وكانت إمكانية هذه الإدارة بسيطة جداً إذ كان مقرها بمبني الحميدية مع جهاز الأمن العام ، ومن ثم استقلت إدارة شرطة العاصمة المقدسة عن جهاز الأمن العام فى مبنى خاص بها بعمارة السليمان بجرول وبناءً على ذلك توسعت قليلاً وأنشئت بها اقسام ومناطق تتمثل فيما يلى :

---

(١) د٠ نظير فرج مينا، " الارهاصات الاولى لنظام الشرطة فى الدولة الاسلامية "، مجلة الخفجي، السنة الثامنة عشرة، العدد العاشر، يناير ١٩٨٩م، ص١٣.

(٢) محمد الكردي، التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم، الجزء الثانى، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة الحديثة بمكة، ١٣٨٥هـ، ص ١٦٠ ٠

شكل رقم (١٨)
الهيكل التنظيمي لشرطة العاصمة المقدسة



المصدر : محمد البقمي ، « التوزيع الجغرافي للمراكز الأمنية في مدينة مكة المكرمة » ، رسالة مكملة لنيل درجة البكالوريوس، جامعة أم القرى ، قسم الجغرافيا ، مكة المكرمة، الفصل الأول عام ١٤٠٩ هـ ، ص ١١ .

(١) قسم شرطة العاصمة :

مهمته استقبال المعاملات والبرقيات التى ترد للشرطة وعرضها على المدير كما يتم التحرير على بقية المعاملات وإحالتها للأقسام والجهات المختصة .

(٢) القسم العدلي :

وقد عدل هذا المسمى إلى قسم التحقيقات والمباحث الجنائية .

(٣) قسم السوابق :

مهمته تسجيل سوابق المحكومين والموقوفين وأخذ بصمات المحكومين وأصحاب السوابق وأخذ صورهم وحفظ ذلك بالأرشيف للرجوع اليها عند الحاجة (٤)

قسم التنفيذ :

يختص هذا القسم بتنفيذ الأحكام الشرعية المتعلقة بحقوق الأفراد والأحوال الشخصية وقد عدل مسماه إلى إدارة الحقوق المدنية .

(٥) شعبة السجون :

مهمة هذه الشعبة هو التحرير على معاملات المساجين وإطلاق سراحهم وقد ألغيت هذه الشعبة وضمت إلى إدارة سجون مكة المكرمة .

(٦) قسم المحاسبة .

(٧) قسم شئون الموظفين .

(٨) سجون مكة المكرمة :

ولقد ضم هذا القسم إلى إدارة السجون العامة بالأمن العام (١) .

---

(١) محمد بن معقدالبقمى،" التوزيع الجغرافى للمراكز الأمنية بمدينة مكة المكرمة "، رسالة مكملة لنيل درجة البكالوريوس، جامعة أم القرى ، قسم الجغرافيا، مكة المكرمة ،الفصل الأول عام ١٤٠٩هـ، ص ١٣، ١٤ .

١٠٣٠٥ توزيع المناطق الأمنية لشرطة العاصمة المقدسة :

في بادئ الأمر وقبل عام ١٣٩٥هـ كان هنالك ست مناطق أمنية لشرطة العاصمة المقدسة وزعت على النحو التالي :

المنطقة الأولى :

كان موقعها في الصفا ثم في الشامية ثم في باب على وهي تختص بالمحافظة على الأمن العام في الأحياء وضبط الجناة والتحقيق معهم ورفع قضاياهم إلى التحقيقات الجنائية بشرطة العاصمة وتوزيع الحراسة الليلة والدوريات والتعقيب على تواجدهم وقيامهم بالعمل المطلوب ، علماً بأن هذه المهام مطلوبة من كل منطقة ، ويتبع هذه المنطقة كل من الأحياء التالية :

(١) حي أجياد (٢) حي الشامية (٣) حي القشاشية

المنطقة الثانية :

وموقعها في حارة الباب ويتبعها كل من الأحياء التالية :

(١) حي حارة الباب (٢) حي الشبيكة (٣) حي المسفلة

المنطقة الثالثة :

كان موقعها في سوق المعلاة ويتبعها كل من الأحياء التالية :

(١) حي القرارة (٢) حي شعب عامر (٣) حي النقا (٤) حي سوق الليل

المنطقة الرابعة :

كان موقعها في الحجون ثم في المعابدة وكان يتبعها الأحياء التالية :

(١) حي السليمانية (٢) حي المعابدة (٣) حي منـــــي

المنطقة الخامسة :

كان موقعها فى جرول ويتبعها كل من الأحياء التالية :

(١) حي جرول (٢) حي الزاهر (٣) حي العتيبية (٤) حي التنضباوي

المنطقة السادسة :

وموقعها فى بحرة القديم ويتبعها محلة بحرة (١) .

بعد ذلك تغير مسمى المناطق الأمنية إلى اقسام الشرطة أو مراكز الشرطة على أساس أن كل مركز يشرف ويخدم عدداً من الأحياء ، وأحياناً يقسم حي بين مركزين .. ولقد أنشئت هذه المراكز بناءً على القرار الذي صدر عن مدير الشرطة بالنيابة سنة ١٣٩٥هـ ، وبالتالي تطور مستوي الخدمات الأمنية والإدارية التى تقوم بها ، حيث أصبح عدد مراكز شرطة العاصمة المقدسة أحد عشر مركزاً وهي كما يلي :

١- مركز شرطة العزيزية .

٢- مركز شرطة المعابدة .

٣- مركز شرطة القرارة .

٤- مركز شرطة أجياد .

٥- مركز شرطة المنصور .

٦- مركز شرطة جرول .

٧- مركز شرطة خليص .

٨- مركز شرطة الجموم .

٩- مركز شرطة بحرة .

---

(١) نفس المرجع السابق، ص ١٥، ١٦ .

١٠- مركز شرطة الشرائع .

١١- مركز شرطة التنعيم .

ويبين شكل (١٩) الهيكل التنظيمي لمراكز الشرطة فى مدينة مكة المكرمة

٤٠٥ المراكز الأمنية لشرطة العاصمة المقدسة :

١٠٤٠٥ مركز شرطة أجياد :

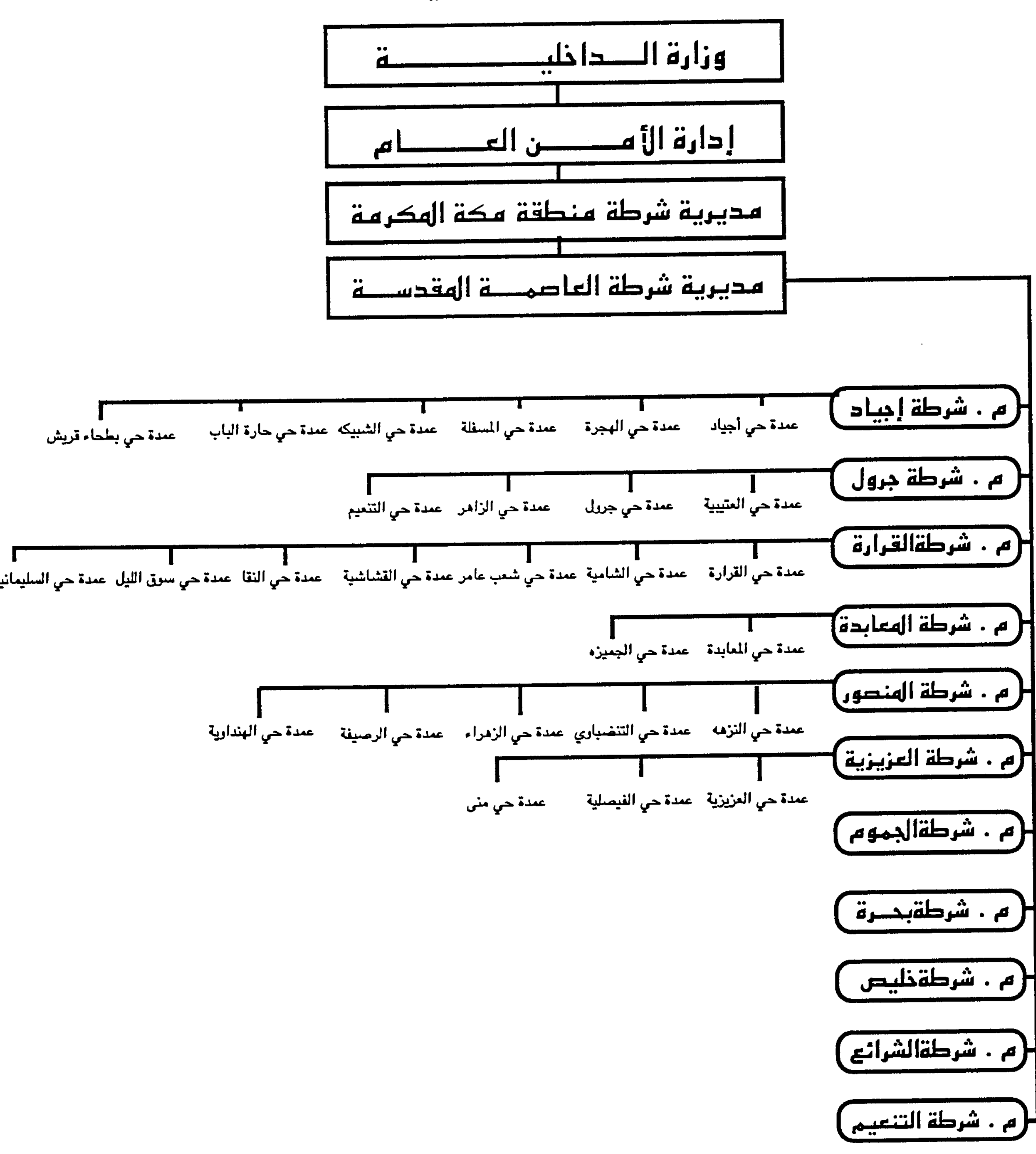
يقع هذا المركز فى حي المسفلة على جانب شارع إبراهيم الخليل بعد التقائه مع جسر الطريق الدائري الأول بنحو ٢٠٠ متر تقريباً (شكل رقم ٢٠) ويتبع له الأحياء التالية :

- حى المسفلة بمافيه الجزء الواقع على يسار الذاهب إلى منطقة الليث عبر الطريق الساحلي .
- منطقة كدي .
- حي الهجرة الجديد .
- حي أجياد .
- حي الشبيكة .
- حي حارة الباب .

وبذلك تتقابل حدود الأحياء التابعة لقسم شرطة أجياد مع حدود كل من قسم شرطة جرول من جهة جبل الكعبة ، كما يتداخل مع حدود قسم شرطة المنصور على امتداد يصل من طلعة الحفائر ثم جبل عمر بمحاذاة حي التنضباوي إلى الكعكية ، كما يشترك فى الحدود مع قسم شرطة القرارة اذ يوجد تداخل فى حدود الشامية مع حارة الباب ، والقشاشية وشعب على مع أجياد السد ، كما يشترك في الحدود مع قسم شرطة المعابدة إذ يتصل حي الهجرة بمنطقة جنوبي العزيزية .

شكل رقم (١٩)

الهيكل التنظيمي لمراكز الشرطة في مدينة مكة المكرمة



المصدر : جهد شخصي للباحثة بناءً على معلومات مستقاه من الأمارة والعمد ومراكز الشرطة

وبالنسبة لموقع هذا المركز نجده مناسباً إلى حد ما إذ إنه يتوسط تقريباً الأحياء الواقعة فى نطاقه ، كما أنه يتوسط منطقة الازدحام السكاني المتمثلة فى المناطق القريبة من الحرم المكي الشريف ٠

٣٠٤٠٥ مركز شرطة جرول :

هو المعروف قديماً باسم المنطقة الخامسة وكان موقعه فى حي جرول قرب مستشفى الولادة وكان يخدم حدوده حالياً بالإضافة إلى حدود مركز شرطة المنصور الذي لم يكن قد أسس حينذاك ولكن نتيجة للتطور العمراني وانتشار الأحياء وزيادة السكان استدعي الأمر إنشاء قسمين هما مركز شرطة جرول الذي نحن بصدده الآن ومركز شرطة المنصور والذي سيأتي الحديث عنه فيما بعد ٠

ويقع هذا المركز الآن فى حي العتيبية على جانب شارع عمر بن عبدالعزيز المعروف سابقاً بشارع عين زبيدة على يمين الذاهب من العتيبية باتجاه مستشفي الولادة كما هو موضح فى الخريطة (شكل رقم ٢٠) ويتبع له الأحياء الآتية :

- حي العتيبية ٠
- حي جرول ٠
- حي الزاهر ٠
- حي التنعيم ٠

ويشترك فى الحدود مع الأقسام الآتية :

(١) مركز شرطة المنصور من ناحية التقاء حي جرول مع التنضباوي والتقاء الزاهر مع الزهراء ٠

(٢) مركز شرطة القرارة إذ تتداخل العتيبية مع السليمانية بل إن منطقة الحجون مقسومة بين القسمين (جرول - القرارة) ٠

(٣) مع مركز شرطة أجياد إذ تلتقي حدود جرول مع الشبيكة وحارة الباب ٠

(٤) مع مركز شرطة المعابدة من ناحية شارع الحج .

وعندما نأتي إلى موقع المركز هذا نجده غير مثالي وذلك لبعده عن بعض الأحياء التى يشرف عليها ومن المفروض أن يتوسط الأحياء التابعة له ، فهو يقع فى الجهة القريبة من حدود العتيبية مع السليمانية ويبعد كثيراً عن حي الزاهر وحي التنعيم .

٣٠٤٠٥ مركز شرطة القرارة :

كان يسمى سابقاً باسم المنطقتين الثانية والثالثة ولكن تم دمج المنطقتين إثر إعادة توزيع الأقسام عام ١٣٩٥هـ وأطلق عليه اسم مركز شرطة القرارة .

ويقع مبنى هذا المركز أمام مبني منطقة مكة المكرمة للبريد من الجهة الموالية لشعب عامر ، ويتبع له الأحياء الآتية :

- حي القرارة .
- حي النقا .
- حي الشامية .
- حي شعب عامر .
- حي شعب على .
- حي السليمانية .
- حي القشاشية .

وهذه الأحياء رغم كثرتها فيما يبدو إلا أنها ذات مساحات صغيرة اذا ماقورنت بمساحات الأحياء الأخرى .

أما بالنسبة لموقعه نجده مناسباً جداً فهو موقع يتوسط الأحياء التابعة له بصورة مرضية .

ويشترك فى الحدود مع مركز شرطة جرول وأجياد والمعابدة والعزيزية .

وتداخله فى الحدود مع حدود مراكز شرطة جرول وأجياد مرت معنا ، ولكن يأتى تداخله مع مركز شرطة العزيزية على حدود حي الملاوي ومع مركز المعابدة على حدود حي الجميزه والحجون .

٥٠٤٠٤ مركز شرطة المنصور :

يقع هذا المركز فى شارع المنصور أمام مبني فرع وزارة المالية على يسار الذاهب عبر طريق الساحل الى الليث ويتبع له الأحياء الآتية :

- حي التنضباوي .
- حي الرصيفة .
- حي النزهة .
- حي الزهراء .
- شارع المنصور .
- بالإضافة إلى جزء من الكعكية مما يلى الرصيفة .

وبذلك يشترك فى الحدود مع مركز شرطة أجياد على حدود حى المسفلة وعند التقاء شارع المنصور بشارع إبراهيم الخليل بالقرب من تفرع طريق الليث كما يلتقي مع مركز شرطة جرول .

أما بالنسبة لموقع هذا المركز نجده لايتوسط الأحياء التى يخدمها فهو قد زحف باتجاه آخر شارع المنصور تاركاً كل الأحياء التابعة له خلفه ، وقد كان من الأفضل أن يتخذ موضعاً وسطاً للأحياء التى تقع فى نطاقه ولعل أفضل الأماكن التي تصلح لأن تكون موضعاً له يكون فى المنطقة القريبة من جسر شارع المنصور الذي يصل شارع ابن خلدون بشارع الستين ، حيث أن هذا الموقع يجعله بمثابة المركز المتوسط للأحياء التي يشرف عليها ويسهل الوصول اليه .

٥٠٤٠٥ مركز شرطة المعابدة :

كان يسمى من قبل المنطقة الرابعة ثم أطلق عليه اسم مركز شرطة المعابدة ويقع هذا المركز أمام مستشفى الملك فيصل بحي الفيصلية ويتبع له الأحياء والمناطق الآتيـــــة :

- حي المعابدة .
- حي الجميزة .
- حي الشرائع (سابقاً والآن اصبح لها مركزاً خاصاً بها) .
- منطقة جبل النور .
- شارع الحج .
- منطقة الغسالة .

يشترك هذا المركز فى الحدود مع مركز شرطة العزيزية والذي فصل عنه فى عام ١٤٠٩هـ وذلك فى الحدود الشمالية لحي الفيصلية والطريق الفاصل بين حي المعابدة والخنساء من جهة والملاوي من جهة اخرى وهو الطريق الموصل لخط السيل ، كما يلتقي مع قسم القرارة على الحدود الجنوبية لحي الجميزة والحجـــون .

كان مركز المعابدة عند اختيار موقعه وقبل استحداث مركز شرطة العزيزية واستقطاع نصف الأحياء التابعه له آنذاك كالعزيزية والملاوي والروضة والفيصلية والعوالي والمشاعر المقدسة واعتبارها ضمن حدود مركز شرطة العزيزية كان موقعه فى ذلك الوقت ممتازاًجداً حيث كان يتوسط جميع الأحياء التابعة له .

ولكن بعد انفصال الأحياء سابقة الذكر فقد أصبح موقعه سيئاً بالنسبة للأحياء التابعة له بل أصبح هو فى أحد الأحياء التابعة لمركز شرطة العزيزية وهو حي الفيصلية وبالتالي فإن خدماته يشوبها القصور بحكم موضعه الذي لايتيح لسكان الأحياء التابعة له سرعة الوصول إليه عند الحاجة ، كما أن موضعه لايتيح له

الإشراف بشكل جيد على منطقته ويعتبر موقعه حالياً أسوأ مواقع أقسام الشرطة فى مدينة مكة المكرمة ولذلك يجب على المسئولين المختصين معالجة هذه المشكلة ووضع الحلول اللازمة لها وهي تنحصر فى نقل هذا القسم إلى موضع آخر ، وقد يكون أفضل موقع يمكن نقل المركز اليه هو منطقة الخنساء فى الجهة المطلة على شارع الحج حيث يتوسط فى هذه الحالة الأحياء التى يخدمها .

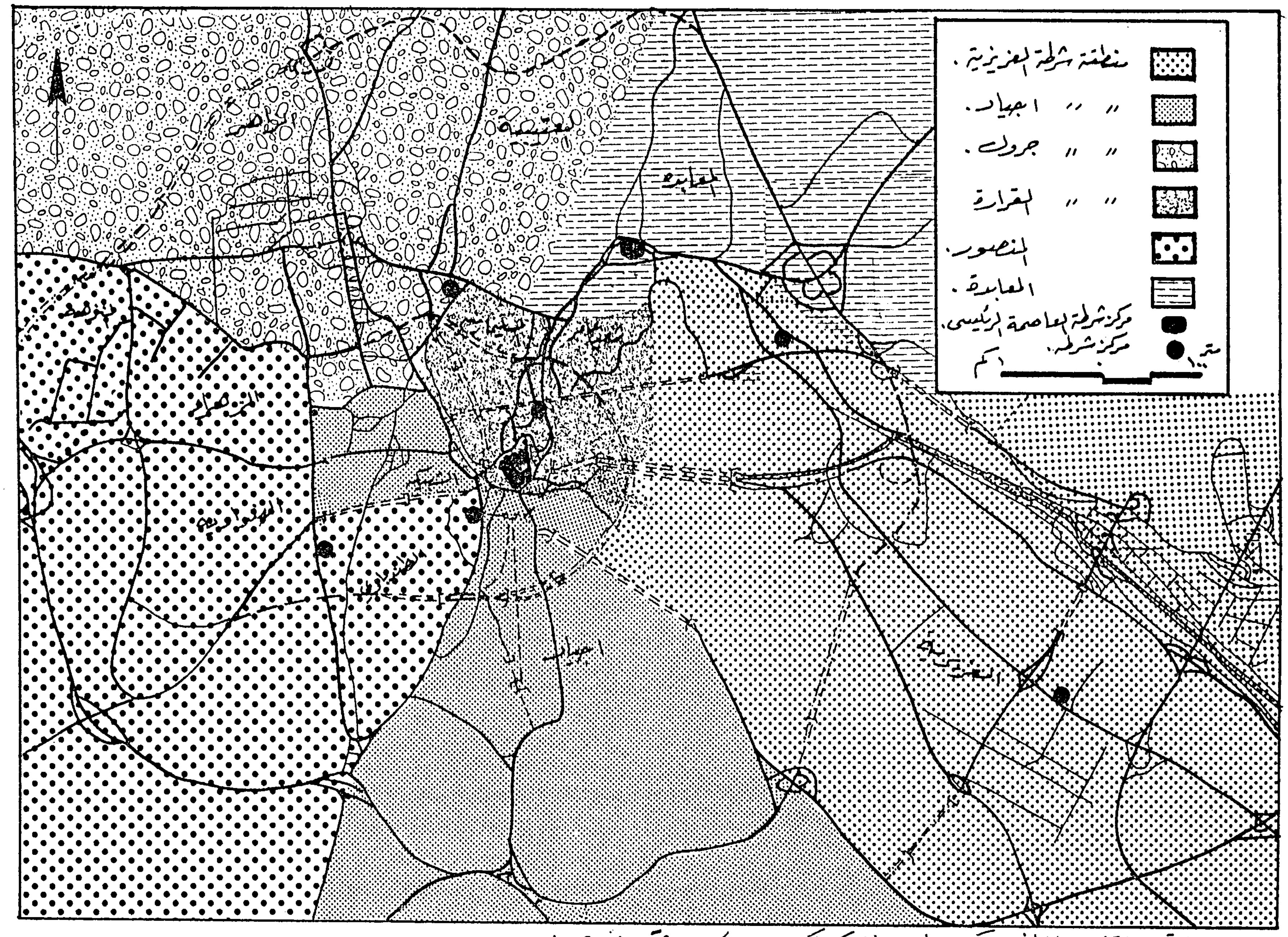
٥٠٤٠٦ مركز شرطة العزيزية :

انشئ هذا المركز مع بداية عام ١٤٠٩هـ وهو منفصل عن مركز شرطة المعابدة وقد استقطع نصف الأحياء التابعة لمركز المعابدة ، ويقع هذا المركز فى مبني مستأجر بحي العزيزية – الضفة الغربية فى الشارع المتفرع من شارع أنفاق الملك عبدالعزيز وهو مجاور لمكتب بريد العزيزية جنوباً ويتبع له الأحياء الآتية :

- حي العزيزية .
- حي الفيصلية .
- منطقة الروضة .
- منطقة العوالي .
- المشاعر المقدسة .

ويشترك مع مركز شرطة أجياد فى حي كدي حيث يتبع مركز شرطة العزيزية جزء من طريق كدي حتى ملف المسخوطه مروراً بمستشفي النور التخصصي الى العزيزية ، كما يشترك مع قسم شرطة المعابدة فى الحدود الشمالية لحى الفيصلية وحى الملاوي .

ويعتبر موقع مركز شرطة العزيزية جيداً حيث يتوسط الأحياء التابعة له تقريباً، ويبين شكل (٢٠) حدود مراكز الشرطة فى مدينة مكة المكرمة ومواقع هذه المراكـــــز .



شكل رقم (٢٠)
مواقع مراكز الشرطة في مدينة مكة المكرمة وحدود كل مركز.

المصدر: البقمي، التوزيع الجغرافي للمراكز الامنية بمدينة مكة المكرمة، رسالة مكملة لنيل درجة البكالوريوس، الفصل الأول ١٤٠٩هـ. ص

لقد أدى انتشار العمران فى المناطق ذات المخططات القريبة من مكة المكرمة إلى فتح مراكز شرطة مثل مركز شرطة الشرائع ومركز شرطة التنعيم وهناك مخططات ربما يفتتح فيهامراكز شرطة جديدة مثل العوالي والخالدية والمراكز الآتية من ٧ – ٩ لاتدخل ضمن حدود مدينة مكة المكرمة ٠

٥٠٤٠٧ حدود مركز شرطة الجموم :

(١) من الناحية الشرقية حدود إمارة الريان وإمارة عين شمس حتى نقطة تفتيش حجاج البر ٠

(٢) ومن الناحية الغربية حدود إمارة عسفان من جهة جدة ٠

(٣) ومن الناحية الشمالية حدود إمارة عسفان حتى حدود إمارة مدركة والإمارات الفرعية التابعة لإمارة مدركة٠

(٤) من الناحية الجنوبية الزلال والحميمه ودف خزاعة والقرى المجاوره لها ٠

٥٠٤٠٨ حدود مركز شرطة خليص :

(١) شمالاً حتى منطقة الابيار على الطريق السريع للمدينة المنورة – مكة المكرمة ٠

(٢) جنوباً حتى منطقة الثنيه بعسفان – ويلى ذلك البرزة ٠

(٣) شرقاً حتى القصور العليا ٠

(٤) غرباً الطريق السريع المتجه من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة ٠

٥٠٤٠٩ حدود مركز شرطة بحرة :

(١) من الشمال إشارة الخياط حتى كوبري الاذاعة شرقاً ٠

(٢) من الشرق الاعلام بالشميسي مع حداء ٠

(٣) من الجنوب الخط السريع ومركز تفتيش الخط السريع بالشميسي ٠

(٤) من الشمال وادي كنانه وجبال شعبة [illegible] ٠

٥٠٤٠١٠ مركز شرطة الشرائع :

استحدث هذا المركز مع مطلع عام ١٤١٣هـ وذلك لخدمة المواطنين فى منطقة الشرائع ، وسيكون موقعه بمقر موقف حجز السيارات الخارجية بمنطقة الشرائع والواقع على طريق مكة الطائف السيل ، علماً بأن منطقة الشرائع كانت تتبع مركز شرطة المعابدة سابقاً ٠

٥٠٤٠١١ مركز شرطة التنعيم :

تم افتتاح هذا المركز حديثاً فى منتصف عام ١٤١٣هـ ليخدم المواطنين والمقيمين فى منطقة التنعيم والمناطق المجاورة له ٠

٥٠٥ مسئوليات مراكز الشرطة وإختصاصاتها وأعمالها وعلاقتها بإدارة الشرطة المركزية بالمدينة :

من مسئوليات مراكز الشرطة :الحفاظ على الأمن والاستقرار وحراسة الأماكن والأحياء التابعة لها، والقبض على كل من تسول له نفسه الإخلال بالأمن والتحقيق مع المجرمين وكشف الجاني وتقديمه للعدالة ليلقى جزاءه وفق حكم الشريعة الإسلامية والتى هى أساس الحكم فى هذه المملكة المحبوبة لينعم المواطنون بالأمن والطمأنينة ٠

ترتبط مراكز الشرطة جنائياً بشعبة الضبط الجنائى بشرطة العاصمة المقدسة ومساعد مدير الشرطة لشئون العمليات ٠

وترتبط بالنسبة للأعمال الإدارية بالقوى العاملة ومساعد مدير الشرطة للشئون الإدارية ٠

٦٠٥ الأسس التى استند إليها فى عملية تقسيم مراكز الشرطة :

إن أي تقسيم اداري لابد أن يكون مبنياً على أسس ، ويبدو لى بأن تقسيم الأحياء فى مدينة مكة المكرمة له أثر بالغ فى أي تقسيم اداري آخر ، سواء كان تقسيماً للبلديات أو الشرطة أو أى خدمة أخرى ، والأسس التى استند إليها فى عملية تقسيم مراكز الشرطة فى مدينة مكة المكرمة هى كالتالى :

(١) أن يكون المركز فى موقع يسهل منه الإشراف على منطقته بمعنى أن يهتم بعامل المسافة فى هذا الجانب فمركز مثل مركز شرطة القرارة يشرف على خدمة حي النقا وحي القرارة وحي الشامية وحي شعب عامر وشعب على وحي القشاشية وحي السليمانية ولكنه فى نفس الوقت لم يشرف على خدمة حي مثل التنعيم لبعده عنه .

(٢) بعض الشوارع الرئيسية استخدمت أساساً فى عملية التقسيم بل استند إليها حد مركز الشرطة ، وخير مثال على ذلك حدود مركز شرطة المنصور حيث استخدم شارع إبراهيم الخليل وشارع المنصور وشارع جده مكة القديم كحدود للمنطقة التى يشرف عليها مركز شرطة المنصور .

٧٠٥ نسبة القضايا الواقعة فى حدود كل مركز :

يمكن إبراز بعض الظواهر الخاصة بمراكز الشرطة في العاصمة المقدسة من خلال نتائج الدراسة التي أجراها أحد الباحثين عن القضايا الواقعة في حدود كل مركز حيث بلغ مجموع القضايا المسجلة رسمياً فى كشوفات ووقوعات مراكز الشرطة الستة (مركز شرطة جرول - مركز شرطة العزيزية - مركز شرطة القرارة - مركز شرطة أجياد - مركز شرطة المنصور - مركز شرطة المعابدة) بمدينة مكة المكرمة خلال شهر صفر من عام ١٤٠٩هـ (٤١٠) اربعمائة وعشر قضايا، بمتوسط قدره ١٤ قضيه في اليوم الواحد تقريباً وهذه القضايا موزعة على النحو التالي (جدول ١٣).

جدول رقم (١٣)

التوزيع المكاني لعدد السكان والقضايا الأمنية حسب المراكز الأمنية

المراكز	العدد الإجمالي للسكان في الأحياء التابعة لكل مركز	النسبة المئوية ٪	عدد القضايا التي عالجها القسم خلال فترة الدراسة	النسبة المئوية ٪	عدد القوى العاملة لكل مركز			النسبة	معدل القوى العاملة لعدد القضايا
					ضباط	افراد	المجموع		
أجياد	١٣٦٧٠٠	٢٤	٨٦	٢١	٧	٨٤	٩١	١٦,٩٠	١,٠٥
جرول	١٤٣٩٠٠	٢٦	٥٨	١٤	٨	٧٧	٨٥	١٥,٨١	١,٤٧
القرارة	٥٥٩٠٠	١٠	٢٧	٧	٧	٨٦	٩٣	١٧,٢٨	٣,٤٤
المنصور	١٢٢٢٠٠	٢٢	٨٤	٢٠	٩	٨١	٩٠	١٦,٧٠	١,١٣
المعابدة	٤١١٠٠	٧	٧٩	١٩	٧	٨٤	٩١	١٦,٩١	١,١٥
العزيزية	٦٣٨٠٠	١١	٧٦	١٩	٨	٨٠	٨٨	١٦,٣٥	١,١٦
المجموع	٥٦٣٦٠٠	١٠٠	٤١٠	١٠٠	٤٦	٤٩٢	٥٣٨	١٠٠	

المصدر : محمد بن مقعد البقمي . « التوزيع الجغرافي للمراكز الأمنية بمدينة مكة المكرمة »، رسالة مكملة لنيل درجة البكالوريوس ، جامعة أم القرى ، قسم الجغرافيا ، مكة المكرمة، الفصل الأول عام ١٤٠٩ هـ ، ص ٣٢ .

---

* فترة الدراسة هي شهر صفر عام ١٤٠٩ هـ وعدد أيامه ٢٩ يوم .

١٠٧٠٥ مركز شرطة جرول :

بلغ عدد السكان للأحياء التابعة لمركز شرطة جرول (١٤٣,٩٠٠) نسمه وهو مانسبته ٢٦٪ من مجموع سكان مدينة مكة المكرمة حيث يأتى فى المرتبة الأولى من إجمالي عدد السكان بالنسبة للمراكز الأخرى، وبلغ عدد القضايا ٥٨ قضية بواقع قضيتين في اليوم الواحد تقريباً وهو ما نسبته ١٤٪ بالنسبة لمجموع عدد القضايا فى كافة المراكز حيث يأتي فى المرتبة الخامسة ويبلغ عدد القوى العاملة به (٨) ضباط، و (٧٧) فرداً عسكرياً ٠

٢٠٧٠٥ مركز شرطة أجياد :

بلغ إجمالى عدد السكان فى الأحياء التابعة لمركز شرطة أجياد (١٣٦,٧٠٠) نسمه وهو مانسبته ٢٤٪ لمجموع سكان مكة وهو يأتي فى المرتبة الثانية بعد مركز شرطة جرول من حيث إجمالي عدد السكان من بين المراكز الاخري ، وبلغ عدد القضايا التى قام بمعالجتها خلال فترة الدراسة (٨٦) قضية اي بواقع (٣) قضايا فى اليوم الواحد تقريباً وهو مانسبته ٢١٪ لمجموع عدد القضايا فى كافة المراكز حيث يأتي فى المرتبة الأولى ويبلغ عدد القوى العامله به (٧) ضباط و (٨٤) فرداً عسكرياً ٠

٣٠٧٠٥ مركز شرطة المنصور :

بلغ إجمالى السكان فى الأحياء التابعة لمركز شرطة المنصور (١٢٢,٢٠٠) نسمه وهو مانسبته ٢٢٪ لمجموع سكان مدينة مكة المكرمة ويأتي فى المرتبة الثالثة بعد مركزي شرطة جرول وأجياد من حيث إجمالي عدد السكان من بين المراكز الأخرى وبلغ عدد القضايا التى قام بمعالجتها خلال فترة الدراسة (٨٤) قضية أي بواقع (٣) قضايا فى اليوم الواحد تقريباً وهو مانسبته ٢٠٪ من مجموع عدد القضايا فى كافة المراكز حيث يأتي فى المرتبة الثانية بعد مركز شرطة اجياد ويبلغ عدد القوى العاملة فيه (٩) ضباط و (٨٦) فرداً عسكريا ٠

٥٠٧٠٤ مركز شرطة العزيزية :

بلغ العدد الإجمالي لسكان الاحياء التابعة لمركز شرطة العزيزية حوالي (٦٣,٨٠٠) نسمة وهو مانسبته ١١٪ لمجموع سكان مدينة مكة المكرمة ويأتي في المرتبة الرابعة بعد مراكز شرطة جرول وأجياد والمنصور من حيث إجمالي عدد السكان وبلغ عدد القضايا التي قام بمعالجتها خلال فترة الدراسة (٧٦) قضية أى بواقع (٣) قضايا فى اليوم تقريباً وهو مانسبته ١٩٪ لمجموع عدد القضايا فى كافة المراكز حيث يأتى فى المرتبة الثالثة متساوياً مع مركز شرطة المعابدة وبعد كل من مركز شرطة أجياد والمنصور ، ويبلغ عدد القوى العاملة فيه (٨) ضباط ، و (٨٠) فرداً عسكرياً .

٥٠٧٠٥ مركز شرطة القرارة :

بلغ العدد الإجمالي للسكان فى الأحياء التابعة لمركز شرطة القرارة (٥٥,٩٠٠) نسمة وهو مانسبته ١٠٪ من سكان مدينة مكة المكرمة ككل ويأتي في المرتبة الخامسة بعد كل من مركز شرطة جرول وأجياد والمنصور والعزيزية من حيث اجمالي عدد السكان وبلغ عدد القضايا التى قام بمعالجتها خلال شهر صفر (فترة الدراسة) ٢٧ قضية اي مايعادل (٩٣,) من القضية فى اليوم الواحد تقريباً وهو مانسبته ٧٪ لمجموع عدد القضايا فى كافة المراكز حيث يأتي فى المرتبة السادسة والاخيرة من بين المراكز الاخرى وبلغ عدد القوى العاملة به (٧) ضباط و (٨٦) فرداً عسكرياً.

٥٠٧٠٦ مركز شرطة المعابدة :

بلغ إجمالي السكان فى الأحياء التابعة لمركز شرطة المعابدة (٤١,١٠٠) نسمة وهو مانسبته ٧٪ لمجموع سكان مدينة مكة المكرمة ويأتي في المرتبة السادسة والأخيرة من حيث إجمالي عدد السكان من بين المراكز الاخرى وبلغ عدد القضايا التى قام بمعالجتها خلال فترة الدراسة (٧٩) قضية أى بواقع (٣) قضايا كل يوم

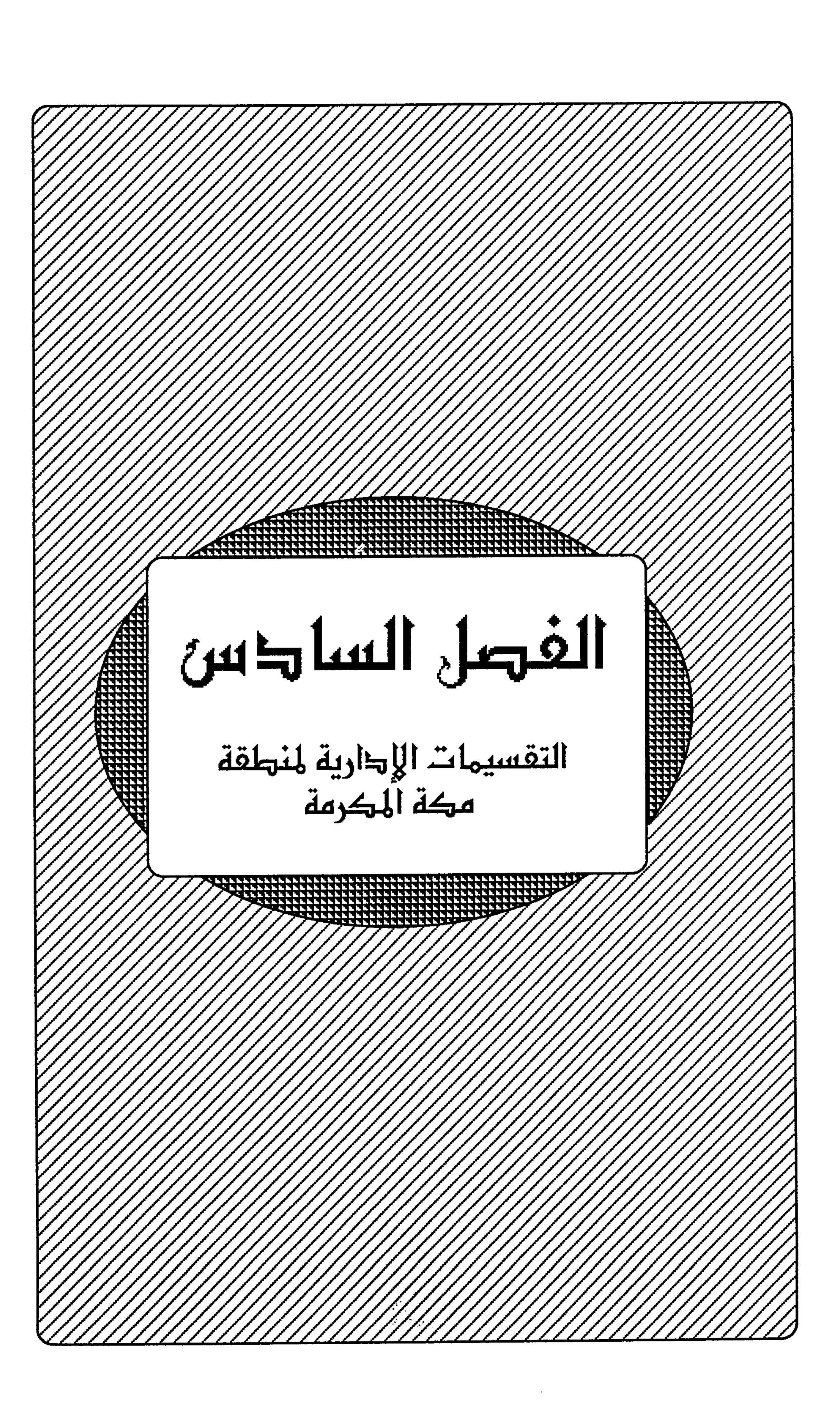
تقريباً وهو مانسبته ١٩٪ لمجموع عدد القضايا فى كافة المراكز حيث يأتي في المرتبة الثالثة متساوياً مع مركز شرطة العزيزية وبعد كل من مركز شرطة أجياد والمنصور وبلغ عدد القوى العاملة به (٧) ضباط ، (٨٤) فرداً عسكرياً (١).

ويبين الجدول السابق نسبة عدد السكان فى كل مركز وعدد القضايا التي قام بمعالجتها خلال فترة الدراسة ، إلا انه لايمكن مقارنة النسب المئوية لعدد السكان مع النسب المئوية للقضايا التي عالجتها المراكز وذلك لبعد تاريخ كل من المتغيرين (١٤٠٣هـ للأول ، ١٤٠٩هـ للثاني) خاصة اذا عرفنا ان هناك تغييرات كبيرة حدثت منذ عام ١٤٠٣هـ على خريطة التوزيع السكاني لمكة المكرمة إلا انه يمكن القول بشئ من الثقة العالية ان هناك ارتباطاً موجباً بين السكان وعدد القضايا التى تعالجها مراكز الشرطة .

ومعدل القوى العامله للقضايا متقارب بين المراكز فيماعدا مركز القرارة حيث يرتفع هذا المعدل ارتفاعاً ملحوظاً وذلك على الرغم من نسبة السكان المنخفضة فيه اذ يبلغ المعدل في هذا المركز ٣,٤٤ شخص من القوى العاملة لكل قضية في حين ان اعلى معدل للمراكز الأخرى هو ١,٤٧ لمركز جرول (جدول ١٣) ولايعرف سبب مباشر لذلك المعدل المرتفع الا انه يجب التنويه الى أن هذا المركز مسئول عن أمن منطقة واسعة جداً وفي نفس الوقت قليلة السكان خلال ايام السنة ولكنها تصبح من أكثر مناطق مكة المكرمة كثافة بالسكان خلال مواسم شهور الحج ورمضان المبارك نظراً لأن معظم المساكن بهذه المنطقة كغيرها من المناطق القريبة من الحرم المكي الشريف هي في الواقع مساكن موسميه تكاد تخلو من سكانها بقية أيام السنة .

---

(١) محمد مقعد البقمى ، " التوزيع الجغرافى للمراكز الأمنية " ، ص ٣٠ .



الفصل السادس

التقسيمات الإدارية لمنطقة مكة المكرمة

التقسيمات الإدارية لمنطقة مكة المكرمة

سوف يتناول هذا الفصل مقدمة بسيطة عن نظام الحكم والإدارة السائد فى المملكة العربية السعودية ممثلاً فى الإدارة المحلية لمناطق المملكة ، ومن ثم الرجوع إلى الوراء لتناول التطور التاريخي لإمارة منطقة مكة المكرمة وإلى وقتنا الحاضر ، مجيبين فى ذلك على عدة أسئلة تتمثل فيما يلي :

(١) متى بدأت الجذور الأولى للتنظيم الإداري فى مكة المكرمة ؟

(٢) كيف تطورت إمارة منطقة مكة المكرمة تاريخياً إلى أن أصبحت بوضعها الحالي ؟

(٣) ماهي التغييرات التى طرأت على حدود الإمارة ؟

(٤) ماهي التغييرات التى طرأت على التقسيم الإداري الداخلي للإمارة ؟

٦-١ نظام الحكم والإدارة السائد في المملكة العربية السعودية

لقد أدت الظروف البيئية والجغرافية الآتية :

(١) اختلاف مظاهر السطح .

(٢) اختلاف ظروف المناخ فى معظم أجزاء المملكة العربية السعودية .

(٣) قلة هطول الامطار واختلاف مصادر المياه واختلاف الرقعات الزراعية تبعاً لها .

(٤) التوزيع السكاني المتناثر والمتقطع في أراضي المملكة العربية السعودية والذي يتبع كثيراً الظروف المناخية والتضاريسية .

(٥) أساليب الحياة الإجتماعية والوضع القبلي الذي كان سائداً .

كل هذه الظروف مجتمعة فرضت أن يقوم نظام الحكم والإدارة بشبه الجزيرة العربية على أساس اللامركزية (١) ، حيث كانت التجمعات السكانية في العهود الغابرة مراكز تجارية ودينية وإدارية ومراكز تعج بالنشاط الاقتصادي وحركة حياة المجتمع ، وبمولد الإسلام أصبحت المدن مراكز دينية وتطور العديد منها إلى مواقع هامة يتوقف فيها الحجاج وهم فى طريقهم إلى مكة المكرمة .

كانت المملكة مقسمة إلى أربع مقاطعات رئيسية هى نجد ، الاحساء ، عسير، الحجاز ، وكان كل إقليم مستقلاً بشئونه وإدارته وأسلوب الحكم فيه بناءً على الظروف المحلية لكل اقليم ولكن عندما توحدت المملكة عام ١٣٥١هـ اندمجت كل هذه الأقاليم مع بعض فى جسم المملكة العربية السعودية وبقيت اساساً للإدارة الداخلية .

وفى عام ١٣٥٩هـ صدر ولأول مرة نظام الأمراء ليبين واجبات ومسئوليات الأمراء ، إلا إن هذا النظام المذكور لم يبين عدد المقاطعات ولم يحدد بوضوح علاقة حكام المقاطعات بأمراء المناطق وعلاقة امراء المناطق بأمراء المدن والقرى المختلفة التى تقع ضمن نطاق كل منها ، ووفقاً لهذا النظام كان الامراء فى الملحقات (الاقسام الرئيسية) هم الحكام الإداريون ، وكان الامير مسئولاً عن إدارة إمارته يعاونه فى ذلك مجلس إداري تحت رئاسته مؤلف من عدد من الاعضاء ٤- ٨ يجري انتخابهم كل عامين .

بعد ذلك صدر نظام المقاطعات بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٤١٩ وتاريخ ١٣٨٣/٥/١٣هـ وتوج بالمرسوم الملكي الكريم رقم ١٢ وتاريخ ١٣٨٣/٥/٢١هـ ، ويعتبر حاكم المقاطعة بمثابة ممثل شخصي لجلالة الملك فى مقاطعته ، وشملت صلاحياته جميع الأمور التى تتعلق بمقاطعته عدا ما اختص منها بالمسائل العسكرية والأمور الخارجية حيث كانت محصورة بيد الملك .

---

(١) اللامركزية أو الإدارة المحلية تعنى الأسلوب الذي يشير إلى توزيع السلطة بين الحكومة المركزية وشخصيات اعتبارية أخرى، وهذا التوزيع قد يشمل وظائف الدولة الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية وقد يقتصر على الوظيفتين التشريعية والتنفيذية وأحياناً الوظيفة التنفيذية .

ولقد صدر نظام المناطق (المقاطعات) الأخير فى السنة الماضية برقم أ/٩٢ وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ والعمل به فى مدة لاتتجاوز عاماً من تاريخ نشره وفى ملحق الرسالة صورة من نظام المقاطعات القديم ونسخه من نظام المناطق الجديد علماً بأنهما لايختلفان كثيراً ، وقد عرف النظام الجديد المنطقة الإدارية على أنها « مساحة من الأرض يشرف على إدارتها وعلى جهازها الحكومي أمير (أمير منطقة) يرتبط مباشرة بوزارة الداخلية . وتتكون هذه المنطقة من عدد من المحافظات والنواحي والمراكز ، ويتولى أمير المنطقة إدارتها وفقاً للسياسة العامة للدولة ووفقاً لاحكام النظام وغيره من الأنظمة واللوائح »·

ويوجد حالياً في المملكة العربية السعودية اربع عشرة إمارة منطقة ويتبع كل منطقة عددٌ من الإمارات الفرعية في المدن والقرى والهجر ، ويبين شكل (٢١) النموذج التنظيمي العام الموحد لإمارات المناطق في المملكة العربية السعودية ·

أما الإمارات الرئيسية في المملكة العربية السعودية فهى (شكل ٢٢) :

(١) إمارة منطقة الرياض ·

(٢) إمارة منطقة مكة المكرمة ·

(٣) إمارة منطقة المدينة المنورة ·

(٤) إمارة منطقة القصيم ·

(٥) إمارة المنطقة الشرقية ·

(٦) إمارة منطقة حائل ·

(٧) إمارة منطقة تبوك ·

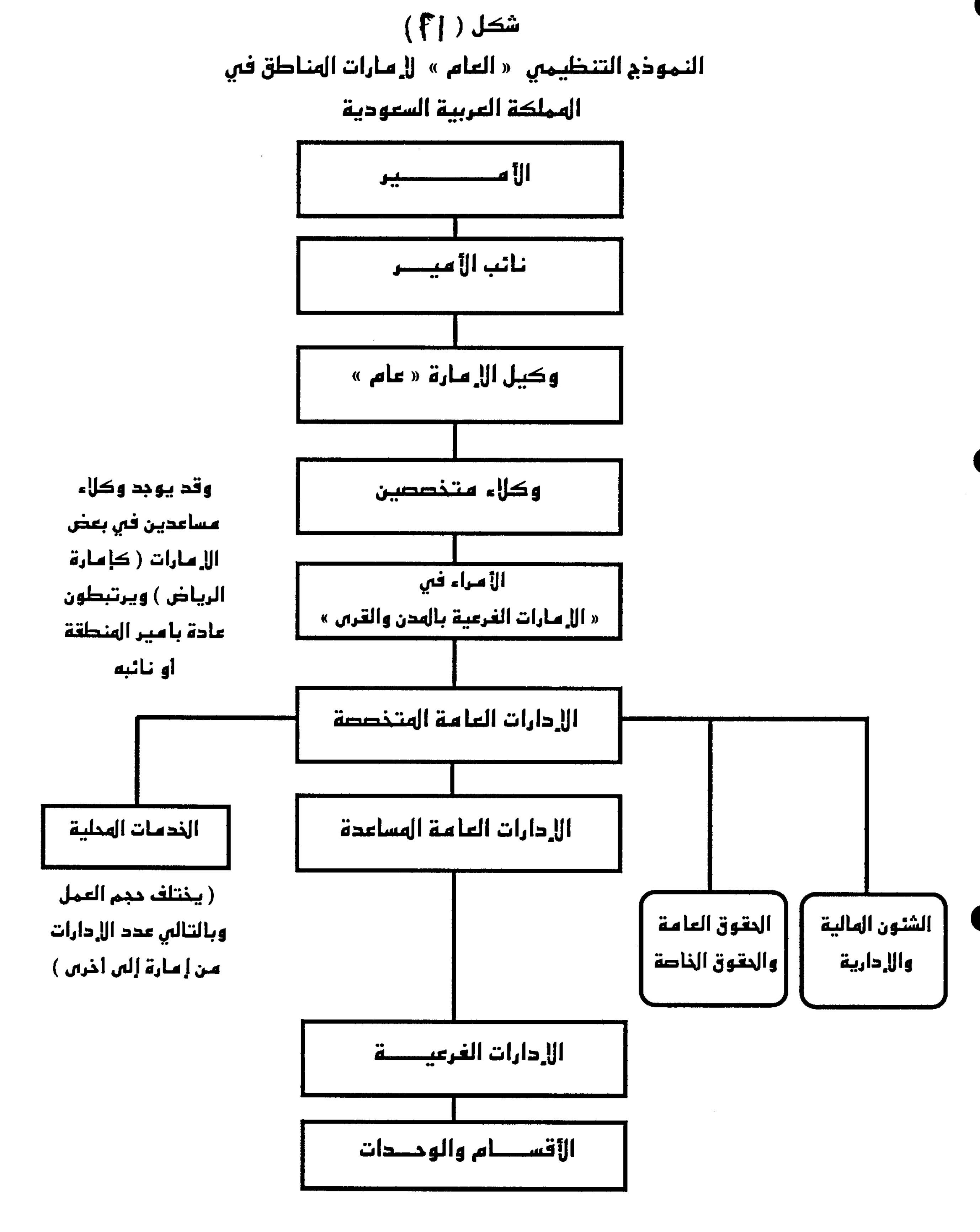
(٨) إمارة منطقة عسير ·

(٩) إمارة منطقة جيزان ·

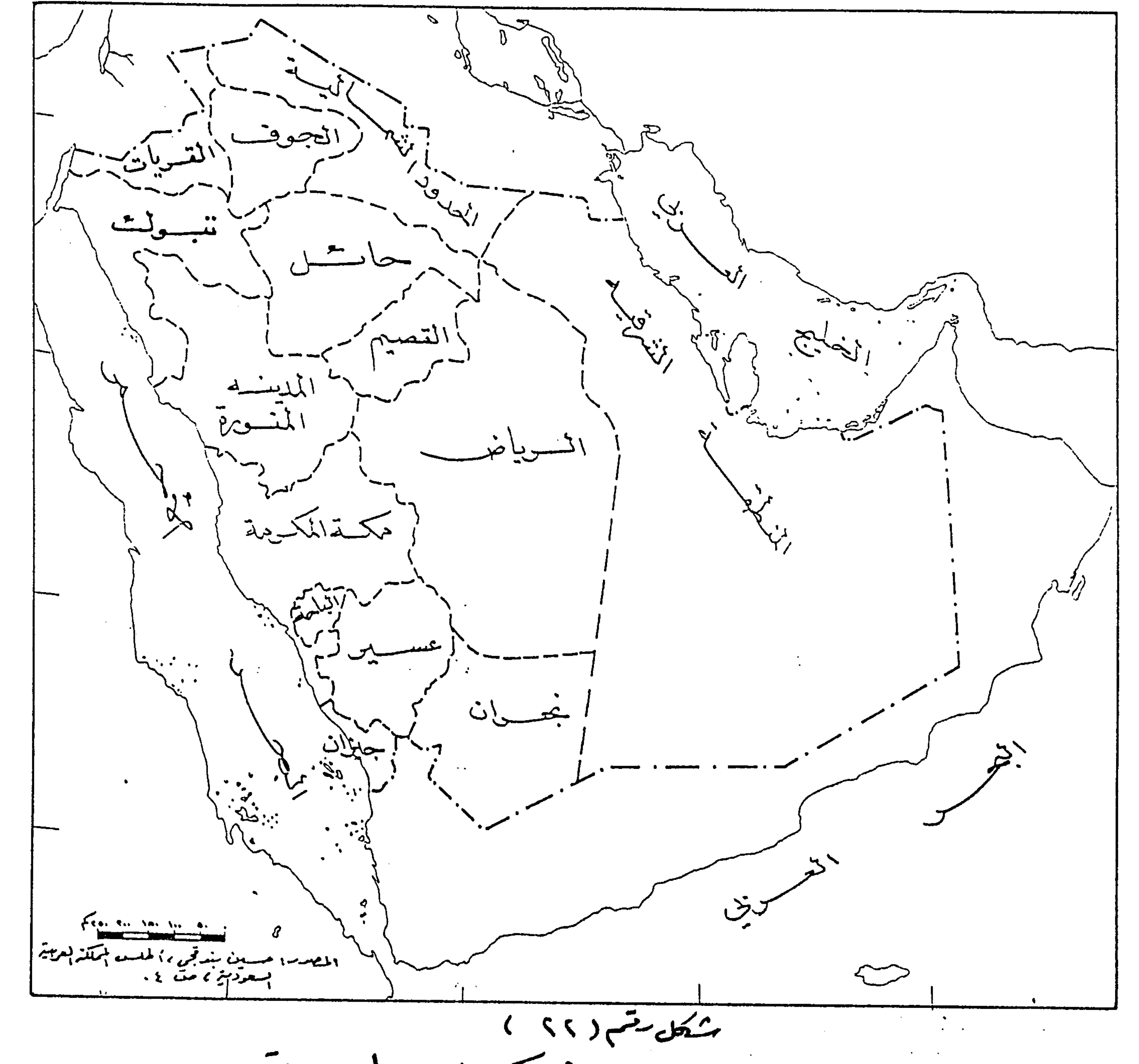
(١٠) إمارة منطقة الباحة ·

شكل (٣)

النموذج التنظيمي « العام » لإمارات المناطق في المملكة العربية السعودية



المصـــدر : ثامر ملـوح المطيري ، أسـاسيات الإدارة العـامة في المـملكة العربية السعودية ، الرياض ، دار اللواء ، الطبعـة الأولى ، ١٤٠٧ هـ ، ص ٣٥٧ .



شكل رقم (٢٢)
التقسيم الإداري في المملكة العربية السعودية .

(١١) إمارة منطقة الجوف .

(١٢) إمارة منطقة نجران .

(١٣) إمارة منطقة الحدود الشمالية .

(١٤) إمارة منطقة القريات .

وبمقارنة أمارة منطقة مكة المكرمة بإمارات ومناطق المملكة نجد أن منطقة مكة المكرمة تمثل ثقلاً كبيراً سواءً من الناحية السكانية أو الإدارية أو من حيث عدد المستوطنات بها وكذلك من حيث المساحة العامة أو المساحة المزروعة والقابلة للزراعة ومن الجدول رقم (١٤) يتضح ان منطقة مكة المكرمة تأتي في مقدمة مناطق المملكة من حيث عدد السكان حسب تعداد عام ١٩٧٤م ومن المنتظر ألا تتغير هذه الصورة في نتائج التعداد العام الذي أجرى مؤخراً في المملكة (١٤١٣هـ/١٩٩٢م) كما أنها ضمن المناطق الثلاث الأولى بالمملكة من حيث المساحة وعد دالمستوطنات وعدد المناطق الادارية التابعة ومساحة الأرض المزروعة ولاشك ان ذلك نتيجة طبيعية لوجود التمركز السكاني الكبير في المنطقة متمثلاً في ثلاث من أكبر مدن المملكة وهي جده ومكة المكرمة والطائف والعديد من المراكز الحضرية ، هذا الى جانب ان المنطقة تعد ذا ت أهمية بالغة بالنسبة للمملكة في العديد من النواحي منها الناحية الدينية حيث المشاعر المقدسة وقبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم وكذلك الناحية الإدارية حيث تقضي بها الادارة المركزية للحكم مايقارب نصف العام بين مكة وجده لتشرف عن كثب على رعاية الحرمين الشريفين والقاصدين اليهما من حجاج ومعتمرين وزوار كما توجد بها الطائف مصيف المملكة الذي تنتقل اليه العديد من المكاتب الرئيسية للإدارات المركزية أثناء موسم الصيف . هذا الى جانب الاهمية التجارية والسياحية والصناعية والمالية والدبلوماسية للمنطقة وقد تبين من دراسة أجريت على توزيع عدد كبير من المتغيرات

جدول رقم (١٤)

بعض المتغيرات الأساسية للمناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية

المنطقة الإدارية	المساحة كم٢	السكان بالألف	الكثافة السكانية	عدد المراكز الاستطيانية	عدد المناطق الإدارية الفرعية	الأرض المزروعة بالألف الدونم	مركز المنطقة الإدارية	عدد الإمارات التابعة
الرياض	٤١٨٨٣٥	١٢٧٢	٣	١٩٩٢	٢٧	٥٧٩,٧	الرياض	٨٤
مكة المكرمة	١١٩٥٧٣	١٧٥٤	١٤,٧	٤٠٨٨	٢٣	٩٤٧,٥	مكة المكرمة	٦٤
المدنية المنورة	١٤٣٠٤٩	٥١٩	٣,٦	١٧٤٢	١٣	٢٩	المدنية المنورة	٣٢
المنطقة الشرقية	٧٠٨٠٠٠	٧٧٠	١,١	٦٦٧	٢٧	١٠١,٦	الدمام	٢
القصيم	٧٦٧٩٠	٣١٧	٤,١	٥٠٩	٨١	٣١٩,٦	بريدة	–
عسير	٩٨٧٣٤	٦٨١	٧	٤٥٩٧	٢٨	٢٣٧,٦	أبها	٩
الباحة	١٤٩١٩	١٨٦	١٢,٥	١٢٩٦	١٦	٧٧,٨	الباحة	–
حائل	١٦٩٥٩٦	٢٥٧	١,٥	٥٤٠	١٩	٥٤,٧	حائل	–
الجوف	٧٤٥٩٦	٦٥	٠,٩	٨٥	١١	١١	سكاكا	–
جيزان	١٣٨٢٢	٤٠٣	٢٩,٢	٤٥٣٧	٢٩	١٥٣٧	جيزان	–
نجران	٨٧٧٦٠	١٤٨	١,٧	٢٤٢	٢٥	٢٩,٩	نجران	–
الحدود الشمالية	١١٥٦٢٤	١٢٩	١,١١	١٣٠	١٦	٠,٢	عرعر	–
القريات	٥٣٩٧٢	٣١	٠,٦	٩٨	١١	٥,٢	البنك	٦
تبوك	٩٨٧٣٠	١٩٤	٢	٤٧٢	١٦	٣٣,٧	تبوك	١١

* المصدر :ناصر عبد الله الصالح « الجغرافيا السياسية للمملكة العربية السعودية» بحث غير منشور .

البيئية والسكانية والخدمات والمرافق العامة ان منطقة مكة المكرمة جاءت في المرتبة الثانية بين مناطق المملكة من حيث توزيع هذه المتغيرات المختارة مما يؤكد بوضوح الموقع المتميز لهذه المنطقة بين مناطق المملكة الادارية (١).

٢٠٦ مسئوليات ومهام أمير المنطقة :

لقد صدرت عدة نظم تحدد مسئوليات ومهام أمراء المناطق فى المملكة ولكن بناءً على نظام المناطق الصادر فى ١٤١٢/٨/٢٧هـ تحددت مسئوليات أمير المنطقة بما يلى :

(١) المحافظة على الأمن والنظام والإستقرار واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك وفقاً للأنظمة واللوائح .

(٢) تنفيذ الاحكام القضائية بعد اكتسابها صفتها النهائية .

(٣) كفالة حقوق الأفراد وحرياتهم وعدم اتخاذ أي إجراء يمس تلك الحقوق والحريات إلا فى الحدود المقررة شرعاً ونظاماً .

(٤) العمل على تطوير المنطقة اجتماعياً واقتصادياً وعمرانياً .

(٥) العمل على تنمية الخدمات العامة فى المنطقة ورفع كفايتها .

(٦) إدارة المحافظات والنواحي والمراكز ومراقبة أعمال محافظي المحافظات ومديري النواحي ورؤساء المراكز والتأكد من كفايتهم فى القيام بواجباتهم

(٧) المحافظة على أموال الدولة وأملاكها ومنع التعدي عليها .

---

(١) ناصر عبدالله الصالح، أهمية الطرق الكمية في تحديد الاختلافات المكانيه لمؤشرات التنمية في المملكة العربية السعودية، الكويت : قسم الجغرافيا، الجمعية الجغرافيه الكويتيه، سلسلة رسائل جغرافيه رقم ١٢١، يناير ١٩٨٩م، ص ٣٢-٦٨.

(٨) الإشراف على أجهزة الحكومة وموظفيها فى المنطقة للتأكد من حسن أدائهم لواجباتهم بكل أمانة وإخلاص وذلك مع مراعاة ارتباط موظفي الوزارات والمصالح المختلفة فى المنطقة بمراجعهم .

(٩) الاتصال مباشرة بالوزراء ورؤساء المصالح وبحث امور المنطقة معهم بهدف رفع كفاية أداء الأجهزة المرتبطة بهم مع إحاطة وزير الداخلية بذلك .

(١٠) تقديم تقارير سنوية لوزير الداخلية عن كفاية اداء الخدمات العامة فى المنطقة وغير ذلك من شؤون المنطقة وفقاً لما تحدده اللائحه التنفيذية لهذا النظام .

ويبين شكل (٢٣) الهيكل التنظيمي الموحد لإمارات المناطق المعتمد من قبل اللجنة العليا للإصلاح الإداري في ١ / ٤ / ١٤١٠ هـ .

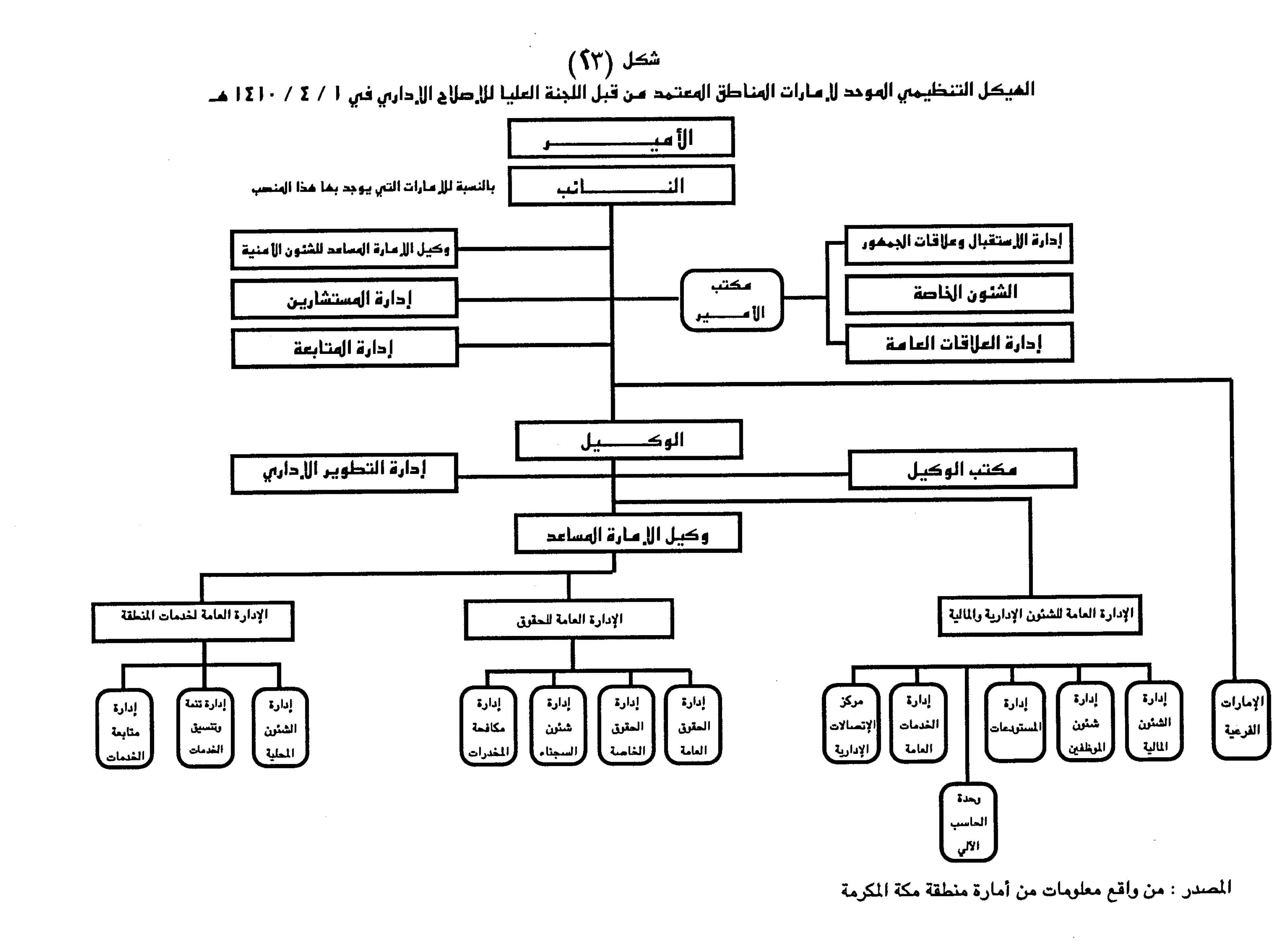
٣٠٦ التطور التاريخي لإمارة منطقة مكة المكرمة :

لقد حاولت كل الدول الإسلامية فى الشام وفى العراق وفي تركيا وفى مصر حاولت وسعت جاهدة من أجل أن تبسط نفوذها على مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وذلك لعظم مكانتهما الدينية وخاصة مدينة مكة المكرمة بل رأت ان من أسباب ومؤشرات قوة خلافتهم أن يدعي لهم فى الخطبة على المنبر فى مكة المكرمة والمدينة .

كانت مكة المكرمة منذ عهد الرسول ﷺ والى وقتنا الحالي تشرف على إدارة مساحة من الأرض تتذبذب هذه المساحة حسب الحالة السياسية التي مرت بها هذه المدينة (جدول ١٥) الى ان اصبحت عاصمة لبلاد الحجاز أيام الحكم العثماني ومن ثم اصبحت عاصمة للمملكة الحجازية في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله . ومن ثم تقلصت مساحة إدراتها إلى أن أصبحت مركزاً لمنطقة مكة المكرمة كما سنعرف فيما بعد .

شكل (٢٣)

الهيكل التنظيمي الموحد لإمارات المناطق المعتمد من قبل اللجنة العليا للإصلاح الإداري في ١ / ٤ / ١٤١٠ هـ



المصدر : من واقع معلومات من أمارة منطقة مكة المكرمة

جدول رقم (١٥)

« الحالة الادارية لمكة المكرمة منذ عهد الرسول ﷺ إلى عهدنا الحاضر »

م	الفترة التاريخية	مقر الخلافة او مقر الحكم	أوضاع مكة المكرمة
١	أيام الرسول صلى الله عليه وسلم تولى عتاب بن أسيد أمر مكة عندما ذهب الرسول لحصار الطائف ثم هاجر إلى المدينة المنورة كمقر رئيسي له ، ثم توالى الأمراء على مكة حتى عهد علي بن ابي طالب .	المدينة المنورة	كانت مكة المكرمة و المدينة ذات سلطة دينية تفرض نفسها على كل منطقة الحجاز وكان يحكمها أمراء يعينهم الخلفاء في عهودهم المختلفة. عهد أبى بكر الصديق وعهد عمر بن الخطاب وعهد عثمان بن عفان وبذلك كانت مكة متبوعة .
٢	عندما انتقلت الخلافة إلى علي بن طالب رضي الله عنه انتقل بخلافته إلى الكوفة بالعراق .	الكوفة	كانت مكة تدار من مقر الخلافة وكان أميرها في ذلك العهد قتاده الانصاري ثم تولاها قثم بن العباس . ولكن لازالت لها سلطة دينية على من يجاورها .
٣	في العهد الأموي انتقلت الخلافة إلى دمشق .	دمشق	أصبحت مكة تدار من دمشق وبذلك اصبحت تابعة بعد ماكانت متبوعة .
٤	في العهد العباسي الأول كان يحكمها خلفاء بني العباس في العهد العباسي الثاني تولاها مواليهم من الأتراك .	بغداد	هنا ماتزال مكة تابعة وهي إحدى ولايات العباسيين وتدار من مقر الخلافة وكانت تبعية مكة تبعية مباشرة يحكمها فيه خلفاء بني العباس حكماً مباشراً لااثر فيه للاستقلال الذاتي .

تابع جدول رقم (١٥)

« الحالة الادارية لمكة المكرمة منذ عهد الرسول ﷺ إلى عهدنا الحاضر »

م	الفترة التاريخية	مقر الخلافة او مقر الحكم	أوضاع مكة المكرمة
٥	في عهد الدولة الاخشيدية .	مصر	تابعة / تدار من مصر .
٦	في عهد الدولة الفاطمية .	مصر	كانت مكة تحت نفوذ الفاطميين لفترة طويلة وحكمها الأشراف لمدة قرن ونصف بطبقاتهم الثلاث : الموسويين ـ السليمانيون ـ الهواشم
٧	في أيام الدولة الايوبية .	مصر	لازال حكم الأشراف باقياً في مكة .
٨	في عهد دولة المماليك من الاتراك .	تركيا	تابعة لهم ويحكمها أمير شريف من الطبقة الرابعة أبو نمي .
٩	في عهد دولة المماليك من الشراكسة .	تركيا	تابعة لهم ويحكمها من شريف من نفس الطبقة الرابعة . واستمر حكم الأشراف في مكة نحو ثلاثة قرون ونصف قرن وذلك بالتداول بين ذوى بركات وذوى عبد الله وذوى زيد وظل هذا الأمر قائماً حتى بعد مجيء الدولة العثمانية الى مصر .
١٠	في عهد الدولة العثمانية .	تركيا	لازال حكم الأشراف المحلي باقياً في مدينة مكة وكان يدعى للوالي العثماني في المنبر كما كان هذا سائداً من قبل لدى الدول الإسلامية السابقة . مما يبرز القوة السياسية للخلافة والسلطة لديهم . كما أنه في

تابع جدول رقم (١٥)

« الحالة الادارية لمكة المكرمة منذ عهد الرسول ﷺ إلى عهدنا الحاضر »

م	الفترة التاريخية	مقر الخلافة أو مقر الحكم	أوضاع مكة المكرمة
			احياناً كثيرة كانت تتعارض سلطة الوالي مع سلطة الشريف الحاكم .
١١	ابنثاق دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد في منتصف القرن الثاني عشر الهجري .	الدرعية	كان يحكم مكة الشريف غالب . وكان من الموالين للعثمانيين حيث رفض الانضمام الى هذه الدعوة .
١٢	في العهد السعودي الأول تمت السيطرة على بلاد الحجاز بما فيها مكة واصبحت تحت نفوذهم نحو سبع سنوات وشهرين .	الدرعية	اصبحت مكة تدار من نجد ويحكمها عبد المعين الشريف والذي اتفق مع ملكها سعود بن محمد الكبير على وضع حدود فاصلة بينهما . مع بعض العصيان من قبائل الحجاز على شريف مكة.
١٣	انتهى الحكم السعودي الأول على يد محمد على باشا من مصر . وذلك بتأييد وتمويل من العثمانيين في تركيا .	تركيا	عاد الحجاز ونجد تحت نفوذ العثمانيين الذي اخذ في القوة في تركيا بالاضافة الى هيمنة مصر على امارة مكة على أساس أن أميرها شريف يتبع مصر وظل هذا الحكم الثنائي على مكة نحو عشرين سنة من ١٢٢٨ هـ الى ١٢٤٨ هـ . ومن ذلك العام ألحقت مكة بمصر نهائياً وظلت تابعة لها إلى سنة ١٢٥٦ هـ ثم أعيدت الى العثمانيين مرة أخرى . وظل الأشراف على شأنهم يتولون

تابع جدول رقم (١٥)

« الحالة الإدارية لمكة المكرمة منذ عهد الرسول ﷺ إلى عهدنا الحاضر »

م	الفترة التاريخية	مقر الخلافة أو مقر الحكم	أوضاع مكة المكرمة
			إمارتها الى جانب قائد العسكر التركي الذي كانوا يسمونه صنجق جده وشيخ الحرم كما سمي والي جده . ثم نقلوه الى مكة ولقبوه باسم الوالي إشارة إلى ولايته على الحجاز بأسره .
١٤	في العهد السعودي الثاني من ١٢٣٥ هـ .	نجد	في هذا العهد لم يتمكن السعوديون من بسط نفوذهم على الحجاز حيث كان حكم الأشراف المدعوم من قبل العثمانيين قوياً في بلاد الحجاز بما فيها مكة المكرمة .
١٥	في العهد السعودي الثالث من ١٣١٩ هـ بقيادة الملك عبد العزيز بن سعود رحمه الله .	مكة	استطاع الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله السيطرة على بلاد الحجاز بعد استخلاصها من ايدي الأشراف عام ١٣٤٤ هـ حيث أعلن سلطته عليها وكانت نجد مملكة والحجاز مملكة مستقلة عاصمتها مكة واتخذها العاصمة السياسية لدولته . حيث سماها المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها ، ولقد ضمت مملكة الحجاز ثماني عشرة إمارة عاصمتها مكة المكرمة . سيرد تفصيلها فيما بعد .

تابع جدول رقم (١٥)

« الحالة الادارية لمكة المكرمة منذ عهد الرسول ﷺ إلى عهدنا الحاضر »

م	الفترة التاريخية	مقر الخلافة أو مقر الحكم	أوضاع مكة المكرمة
١٦	بعد توحيد المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١ هـ . اصبحت الرياض العاصمة السياسية ومقر الحكم .	الرياض	تقلصت مساحة أمارة مكة المكرمة شيئاً فشيئاً وهي الآن تضم ٢١ امارة فرعية .

المصدر : جهد خاص من الباحثة وذلك بعد قراءة الكثير من الكتب التاريخية التي احتوت صفحاتها شيئاً من تاريخ مكة . وخاصة كتاب غاية المرام بأخبار البلد الحرام للمعز بن فهد ، وتاريخ مكة للسباعي .

١.٣.٦ الأقسام الإدارية للحجاز عندما كان مرتبطاً بمصر : في الفترة من (٩٧٠-١٥١٧م) :

لقد بدأ أول حكم محلي فى مكة المكرمة والمدينة المنورة بعد ثورة القرامطة على أيدي الأشراف حيث كان الحجاز جزءاً من الخلافة العباسية الضعيفة فى بغداد وفى نفس الوقت كانت مصر تنمو وتتطور لتشكل القاعدة الأساسية للمنافسة على الخلافة وسعت هذه المقاطعات لتأتى بالحجاز تحت سيطرتها ، تاركة الإدارة الداخلية فى يد الحكام المحليين الأشراف الجدول رقم (١٥) ، أما بالنسبة للأقسام الإدارية لهذه الفترة فقدكتب فى هذا الجانب العديد من المؤرخين المعاصرين لتلك الفترة حيث قال محمد بن سهل الاحول : « تربه من مخاليف مكة النجدية وهي الطائف وقرن المنازل ونجران وعكاظ وتربة وبيشة وتبالة والهجيرة وكتنة وجرش والسراة . قال ومخاليفها التهامية ضنكان وعم وعك وبين » (١)، قسم القلقشندي مكة من وجهة نظره إلى جده والطائف وبطن نخل وبطن مر وحدة وعسفان والبرزة وخليص ووادى كلية ومر الظهران (وادى فاطمه) فى حين ان المدينة كانت تتكون من مناطق قباء وخيبر وفدك ووادي الصفراء ووادى ودان ووادي الفرع ووادي القرى .

كما حدد الفاسي مكة بحدة فى الشمال والطائف ووادي ليه فى الجنوب الشرقي والحسبة ودوقة فى الجنوب الغربي على طول البحر الأحمر .

وبهذا التحديد نجد أن الأقليم الواقع تحت نفوذ مكة تقلص عما كان عليه فى العصر الأموي وأوائل العصر العباسي بسبب الجيران الأقوياء والمتمثلين فى الرسوليين الذين حكموا السهل الساحلي (تهامه) من اليمن وذلك من عام ١٢٢٩-١٤٥٤م والذين وصل حكمهم إلى الشمال جهة مكة فى سنواته الأولى (٢) .

---

(١) ذكر مخاليف مكة، لعبدالله عبدالعزيز البكري ، معجم ماستعجم، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب ، بيروت ، الجزء الأول : مادة تربة ، ص ٣٠٨-٣٠٩ .

(2) Nassir A. Saleh, "The Emergence of Saudi Arabian Administrative Areas ",ph. D Thesis,University Of Durham,1975, P.32-33.

٢.٣.٦ مكة عاصمة للحجاز أيام الحكم العثماني :

كان الأشراف يقتسمون السلطة مع العثمانيين فى بلاد الحجاز فيما يسمي بسلطة السياسة المحلية بالإضافة إلى السلطة القبلية المحلية فى نجد ، لذلك لايشعر أحد بسلطتهم وحدها فقط كما يمكن اعتبارها سلطة استيطان أكثر منها إدارة إقليمية بمعنى ان الأرض لم تكن الهدف فى حد ذاتها بل إن الدوافع الأستراتيجية والدينية كانت هى الدوافع الأولية لبسط نفوذهم على تلك المناطق ، فكان هناك مدن مركزية ومحطات برقيات ومراكز شرطة مرتبة ترتيباً هرمياً تشع منها السلطة المركزية العثمانية إلى أن تتلاشى فى اطراف الصحراء .

والمناطق التى لايستطيع الوصول اليها الوالي يشرف عليها المتصرف والمناطق التى لايمكنه الوصول اليها يواصل القائمقام الإشراف عليها ، والتى لايصل اليها القائمقام يأتى دور مدير الناحية المعين محلياً والذي يفترض أن يكون نفوذه على منطقة نصف قطر دائرتها مسيرة ثلاث ساعات حول مركزه وتنتشر حوله القرى (١) والقوة الحقيقية خارج مراكز الاستيطان كانت قبلية، حيث يبقى رجال القبيلة السادة الحقيقين للصحراء مع خضوعهم للسلطة العثمانية الاسمية .

كانت ولاية الحجاز فى العهد العثماني تتكون من مكة كعاصمة لها والمدينة وجدة كمتصرفيات والوجه وسور القبة (يحتمل ان تكون ينبع) ومعمورة الحميد والليث كأقضية بالإضافة إلى الطائف تحت مسمى « إمارة العربان » انظر شكل (٢٤) .

---

(1) Ibid, P.37.

المصدر :

Nassir A. Saleh . The Emergence of Saudi Arabian Administrative Areas Ph.D. Thesis, University of Durham. 1975.P.39

شكل رقم (٢٤)

الحكم المصري والعثماني في الجزيرة العربية .

٣٠٣٠٦ مكة عاصمة لمملكة الحجاز منذ عام ١٣٤٤هـ :

المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها كان هذا المسمي الذي اطلقه الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله عندما تم له استخلاص الحجاز من أيدي الإشراف عام ١٣٤٤هـ حيث أعلن ملكيته على الحجاز ، فكلٌ من الحجاز ونجد كان مملكة مستقلة عن الاخرى لاتجمع بينهما إلا رابطة العرش المشترك وشخص الجالس على هذا العرش، ولكل مملكة أوضاعها الخاصة وعاصمتها وتشكيلاتها المختلفة بينما كانت سياستها الخارجية واحدة يتولاها شخص واحد باسم البلدين لاباسم كل منهما على حدة ، فمن الناحية الإدارية والأنظمة الحكومية فقد كان لكل منهما نظام خاص وترتيب متبع لايشبه الآخر ، ربما كانت أوضاع المملكة الحجازية أقرب إلى الأوضاع الغربية من أوضاع المملكة النجدية وملحقاتها والتى كانت تنتهج فى ذلك نهجاً خاصاً قضت عليه به طبيعة أراضيها وأمزجة أهلها وأحوالها المعاشية اجمالاً (١) ٠

بعد ذلك صدر نظام أساسي لمملكة الحجاز فى ٢١ صفر سنه ١٣٤٥هـ الموافق أول سبتمبر سنه ١٩٢٦م حيث قسمت المملكة الحجازية فيه الى إمارات يتولاها أشخاص يدعون بالامراء علماً بأن البلاد أيام الحكومية العثمانية متمشية على التقسيم التقليدي : الولاية والمتصرفية – والقضاء – والناحية ، وهذا الترتيب لم يراع، بل قسمت المنطقة إلى إمارات وهى تشمل الإمارات الآتية :

(١) إمارة قريات الملح ٠

(٢) إمارة الجوف ٠

(٣) إمارة تبوك ٠

(٤) إمارة العلا ٠

---

(١) فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، الطبعة الثانية، مكتبة النصر الحديثة، ١٩٦٨م، ص٧٢ـ٧٣٠

(٥) إمارة ضبا ٠

(٦) إمارة الوجه ٠

(٧) إمارة املج ٠

(٨) إمارة ينبع ٠

(٩) إمارة المدينة المنورة ٠

(١٠) إمارة القنفذة ٠

(١١) إمارة رابغ ٠

(١٢) إمارة القضيمة ٠

(١٣) إمارة جدة ٠

(١٤) إمارة مكة المكرمة العاصمة ، وتمتد من حدود القضيمة شمالاً إلى جبل السعديه جنوباً ٠

(١٥) إمارة الطائف ٠

(١٦) إمارة غامد وزهران ٠

(١٧) إمارة بني شهر ٠

(١٨) إمارة الليث (١)٠

وكان يحكم الحجاز ويديرها النائب أو الوكيل العام والذي يعتبر الممثل الشخصي للملك فى هذه المنطقة وفى هذه المرحلة احتفظت الحجاز بحالة من الاستقلال الذاتى مع الملك على أساس انها القوة الموحده الوحيدة لبقية الدولة كما احتفظت لنفسها بالسيطرة أو النفوذ على منطقة مشابهة لتلك المنطقة التى كان يحكمها ويستولي عليها أشراف مكة ٠

---

(١) نفس المرجع السابق ، ص ٧٩ – ٨٢ .

ولازالت تسيطر على رقعة من الأرض إلى وقتنا الحاضر مع تغييرات وتذبذب فى تلك المساحه كما سنرى فى الصفحات القادمة .

٤٠٣٠٦ إمـــارة منطقـــة مكة المكرمـــة حـــتى عـــام ١٩٥٣م/١٣٧٢هـ :

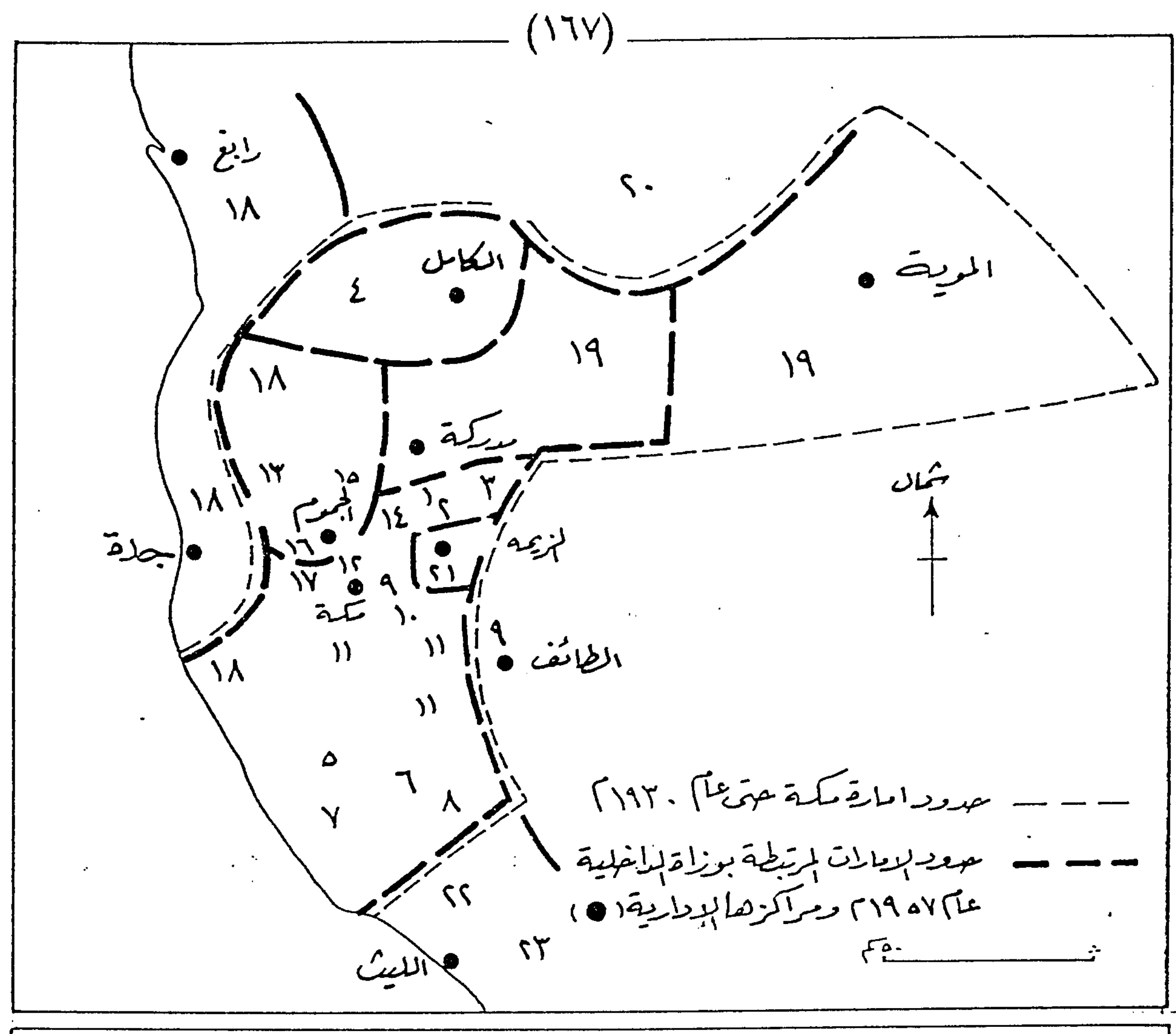
يبين شكل (٢٥) حدود امارة مكة المكرمة والتى امتدت بين وادي حدا فى الشمال ووادي السعدية فى الجنوب ، واعتبر جبل كرا حدوداً شرقية لها ، ووادي ستارة وسليم كحدود شمالية ، وبعض حدود قبائل عتيبه إلى أن نصل إلى الدفينه فى الغرب، وقد انقسمت الإمارة إلى وحدات أصغر على أساس قبلي وفيها ١٢ قبيلة أشراف بحدود معروفة ، وواضح من هذا تقلص المساحة التى تديرها مكة عن قبل حيث كانت عاصمة للدولة السعودية ثم أصبحت عاصمة لمنطقة الحجاز التى كانت تضم ١٨ أمارة كما عرفنا من قبل، ومن ثم أخذت منها الكثير من السلطات وتقلصت مساحتها إلى أن اصبحت بالشكل الذي نراه (شكل ٢٥) وفيه تضم منطقة الكامل ، مدركة ، الجموم . الزيمه ، مدينة مكة ، أما الطائف والليث وجدة ورابغ فكانت مرتبطة بوزارة الداخلية مباشرة ثم ضمت اليها مؤخراً كما سنرى ، أما المويه فكانت تابعه لها حتى عام ١٩٣٠م ثم تخلت عنها (١) .

٥٠٣٠٦ إمارة منطقة مكة المكرمة من عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م إلى عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٣م:

منذ عام ١٩٥٥/١٣٧٥م انضم إلى مكة العديد من الإمارات الفرعية حيث أصبحت تضم ٢٣ امارة تتنوع فى الحجم والسكان وهى كما يلى :

---

(١) جهد الباحثة من خلال النظر فى شكل (٢٥) .



إمارة المضيه
١- بني مسعود .
٢- الحكمان ، القواسم ، المحايا .
٣- الكرزات .
إمارة الكامل
٤- بني سليم .
إمارة الحسينيه .
٥ - الندويين والفاخر .
٦- الجادله .
٧- ذوي سرور .
٨- مشنابره ، ثليبه ، زنابيجه .
٩- قريش ، ذوي زيد ، ذوي لباس .

١٠- العبادلة .
١١- هذيل .
امارة الجموم (وادي فاطمة)
١٣- علوات .
١٤- المناعمة .
١٥- الرواجحه .
١٦- ذوي حسين والحيان .
١٧- مقطه ، شاريه ، صبحة ، الحويسات .
الحرارمه ، الجفه ، المقاحسه .
والبدوة ، المجانين .

قبائل الإمارات المحيطة :-
١٨- حرب .
١٩- روقه (عتيبه) .
٢٠- بني عبدالله (مطير) .
٢١- الزواهرة .
٢٢- رحلن .
٢٣- ذوي حسن (أشراف) .

المصدر :

Nassir A. Saleh . The Emergence of Saudi Arabian Administrative Areas Ph.D. Thesis, University of Durham. 1975.P. 104

شكل (٢٥)

اقليم مكة قبل عام ١٩٥٩م .

(١) مكة والطائف والقنفذة والليث ورابغ وتربة والخرمة ومدركة والكامل، هذه الإمارات ترتبط حدودها الإقليمية واقسامهاالفرعية مع الحدود القبلية كما فى شكل (٢٥) .

(٢) الشرائع والعشيرة والزيمه والمضيق والجموم وحدا وتشمل قرى تمتد على طول مناطق الوديان .

(٣) ظلم والمويه والدفينة وتربة والخرمة ، وتعتبر قرى متناثرة ومنعزلة كواحات أو مراكز قبلية .

(٤) إمارة الضبية والكامل كانت مندمجة مع بعض فى إمارة الكامل ، ولكن تكونت منهما منطقتان منفصلتان ذواتا مسئوليات متساوية ، والسبب فى فصلهما هو المسافة الطويلة والأرض الصعبة التى تفصل بعضهما عن بعض بالإضافة إلى الفوارق فى الاندماج القبلي والاحتكاك بين فخذي قبيلة يسكنان الجزءين إلا أن السبب الجوهري فى الفصل هو أن المنطقتين كانتا تتحكمان فى القرى التى تقع علي طول واديين صغيرين محاذ كلٌ منهما للآخر حيث تتحكم ضبية فى وادي ستارة والكامل تتحكم فى وادي الساية، مع وجود بعض المرتفعات الضخمة القاسية التى تفصل كل منهما عن الآخر ، مما يخلق مشكلات فى الاتصال والتى لاتكون مرغربة فى المناطق التى تتمتع بعدم كفاءة ادارية ومجتمع تسوده القبلية ، ولتسهيل القيام بالمهمام الحكومية وجد من الأفضل فصلهما عن بعض ، وعلى كل جزء الاتصال مباشرة بالعاصمة الأقليمية مكة ، وينطبق هذا الحال على امارة العشيرة والتى كانت جزءاً من الطائف ، ثم انفصلت عنها ، وكذلك المحاني والتى كانت تتبع مدركة ثم انفصلت عنها .

(٥) إمارات البرك والقنفذة والليث ، تمتد على طول الساحل جنوباً هذه المناطق تراجع امارة مكة بالرغم من قربها إلى مناطق الباحه وأبها وغيرها ولكن سهولة اتصالها طبيعياً مع مكة جعلها تتصل بها ، شكل (٢٦) .



شكل رقم (٢٦)

إمارة منطقة مكة المكرمة .

شكل (٢٧)

الإمارات الفرعية التابعة لمنطقة مكة المكرمة حسب احصائية ١٣٩٤

أمارة منطقة مكة المكرمة

١ قائمقام مكة ويتبعه كل من شداد - البجيدي - بحرة - دفاق - أم الراكة - سعيا - البيضاء - السعدية .
٢ حداء
٣ قائمقام جده ويتبعه مدينة جده - ذهبان .
٤ رابغ ويتبعها القضيمة - ثول - النويبخ - مستورة - حجر - الأبواء .
٥ الضبية ويتبعها البريكة والسليم .
٦ خليص ويتبعه أم الجرم - البرزه .
٧ الكامل ويتبعه حره ذره - غريب التراجمة
٨ مدركة ويتبعها رهاط - القفيف
٩ الجموم ويتبعه كل من عسفان - الريان - عين شمس - هدى الشام - الغواره .
١٠ الشرائع ويتبعها الجعرانه
١١ المضيق
١٢ الزيمة
١٣ الطائف ويتبعها مدينة الطائف وضواحيها - الهدا - السيل - عشيرة - الشفا - قيا - ابو راكه - بني سعد - ميسان - ثقيف - حداد بني مالك - القريع .
١٤ المويه الجديد ويتبعه المويه القديم ودغيبجة - الحفر
١٥ الفريع ويتبعه المحاني .
١٦ تربة ويتبعها الحشرج .
١٧ الخرمة ويتبعها الغريف
١٨ ظلم ويتبعه الحفيرة
١٩ الدفينة
٢٠ الليث ويتبعه الفاله - لطم - غميقه - الشواق - الجائزة - اضم - بني يزيد
٢١ القنفذة ويبتعها القوز - حلي - حرب وبني عبس - المظيلف - القديح - العرضية الشمالية - العرضية الجنوبية
٢٢ البرك ويتبعه عمق - نهبان
٢٣ رنية ويتبعها الأملح .

ويبين شكل (٢٧) المراكز التابعة لكل امارة فرعية وذلك بناءً على ماجاء فى احصائية ١٣٩٤هـ .

٦.٣.٦ إمارة منطقة مكة المكرمة بعد عام ١٣٩٥هـ :

يتبع إمارة منطقة مكة المكرمة الآن ٢١ إمارة فرعية يتبعها ٨٥ مركزاً رئيسياً وتضم إمارة منطقة مكة ككل عدد ٢٧٠٢ مدينة وقرية وهجرة، انظر جدول رقم (١٦) ، ويبلغ عدد سكان منطقة مكة المكرمة من السعوديين قرابة ٢,٥٦٨,٤٨٨ نسمه وذلك حسب تقديرات وزارة التخطيط لعام ١٤٠٩/١٤١٠هـ أى مايعادل ٢٣,٥٪ من اجمالي عدد السكان السعوديين فى المملكة ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى ٣,٠٩٤,١٤٦ نسمة بنهاية خطة التنمية الخامسة (١٤١٠/١٤١٥هـ).

أما بالنسبة لأهم التغييرات التى حدثت على حدود الامارة ككل ، فمن خلال مقارنة الشكل (٢٦) والشكل (٢٨) نجد أن الحدود الخارجية للإمارة كما هي عليه منذ عام ١٣٩٨هـ ولكن مع تغيير بسيط حيث اتسعت رقعة أمارة رنية قليلاً حيث ضمت اليها بعض الاودية التى تجاورها ربما لصعوبة اتصالها مع إمارة عسير .

وبالنسبة للتغييرات الداخلية لإمارة منطقة مكة المكرمة فإننا نجد مايلي :

(١) ضمت إمارة الدفينة مع إمارة ظلم لتكون إمارة واحدة هى إمارة ظلم .

(٢) ضمت إمارة حدا إلى إمارة الجموم .

(٣) كانت تول تتبع إمارة رابغ ولكن اصبحت تتبع قائمقام جدة .

(٤) صغرت مساحة إمارة الخرمة قليلاً وكذلك إمارة تربة ، حيث ضمت أجزاء من مساحة هاتين الإمارتين إلى إمارة رنية .

(٥) كانت عشيرة إمارة منفصلة قبل عام ١٣٩٤هـ ولكنها بعد ذلك ضمت إلى إمارة الطائف .

(٦) صدر قرار قبل عامين تقريباً مفاده إلغاء قائمقام العاصمة وبناءً على هذا القرار تغيرت أوضاع المراكز التابعة لقائمقام العاصمة كمايلى :

أ - مركز بحره وحد مع مركز حدا .

بـ - ألغى مركز شداد تماماً .

جـ- ضم مركز سعيا إلى إمارة الليث .

د - ضم مركز السعدية إلى إمارة الليث .

هـ- ألغى مركز البيضاء تماماً .

و - ضم مركز أم الراكه إلى إمارة الليث .

ز - ألغى مركز البجيدي تماماً .

حـ- ضم مركز دفاق إلى إمارة الشرائع .

جدول رقم (١٦)

مسميات الإمارات الفرعية والمراكز التابعة وعدد القرى والهجر والموارد التابعة للإمارة الفرعية والمراكز

م	الإمارة الفرعية	البعد بالكم عن الإمارة الرئيسية	المراكز التابعة للإمارة الفرعية	عدد القرى والهجر والموارد التابعة للإمارة الفرعية والمراكز
١	قائمقام العاصمة	-	بحرة ، البيضاء ، البجيدي ، السعدية ، شداد ، دفاق ، أم الراكة ، سعيا .	٨٢
٢	قائمقام جده	٧٥	الخمرة ، ذهبان ، ثول .	١٠
٣	إمارة الطائف	٨٨	عشيرة ، أبو راكة ، الشفاء ، القريع ، الهدى ، السيل ، قياء ، ثقيف ، بني سعد ، حداد بن مالك ، ميسان ، سوبرة ، الفيصلية .	٦١١
٤	إمارة القنفذة	٣٥٠	المظيلف ، احد بني زيد ، دوق ، القوز ، العرضية الشمالية ، العرضية الجنوبية ، عرين بن سعد ، علي ، كنانه ، ثلاثاء الحزم .	٦٦٨
٥	إمارة الليث	١٩٠	الشواق ، غميقة ، مجمع الطرق ، اضم ، الجائزة ، يلملم ، يني يزيد ، سوق العين ، مبزم .	٦٨٣
٦	إمارة الجموم		الريان ، عين شمس ، بني مسعود ، عسفان ، هدى الشام ، حداء .	١٠٠
٧	إمارة رنية	٥٠٠	الأملح ، القافه ، الطويلة ، حدى ، الفقيرية ، ورشه.	٢٠٣
٨	إمارة رابغ	٢٢٠	حجر ، مستورة ، القضيمة ، الأبواء ، النوييع .	٥٢
٩	إمارة المويه	٢٨٥	ذغيبجة ، البحرة ، الحفر ، رضوان .	٢٠
١٠	إمارة خليص	١٠٠	البرزة ، أم الجرم ، الخوار .	٦٩
١١	إمارة الظبية	٢٢٠	ستارة ، البريكة وأملح .	٢٥
١٢	إمارة الخرمة	٣٢٣	أبو مروة والحرة ، الغريف .	٧٧
١٣	إمارة تربة	١٨٠	الحشرج ، القدامة .	٣١
١٤	إمارة البرك	٥٨٠	نهبان ، عمق .	١٠٣

جدول رقم (١٦)

مسميات الامارات الفرعية والمراكز التابعة وعدد القرى والهجر والموارد التابعة للإمارة الفرعية والمراكز

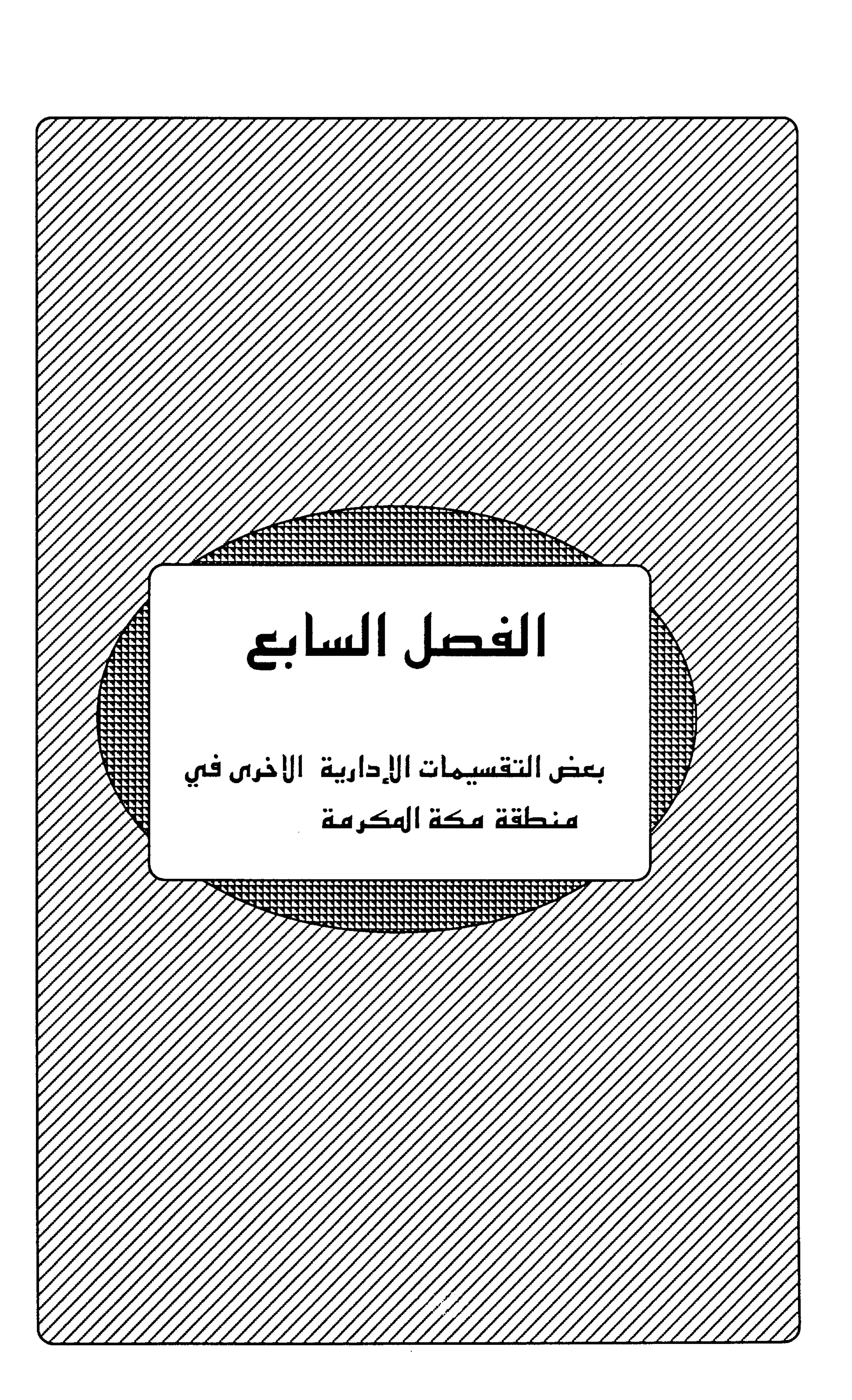
م	الإمارة الفرعية	البعد بالكم عن الإمارة الرئيسية	المراكز التابعة للأمارة الفرعية	عدد القرى والهجر والموارد التابعة للإمارة الفرعية والمراكز
١٥	إمارة مدركة	١١٠	القغيف ، رهاط .	١٢٤
١٦	إمارة الكامل	١٧٠	الحرة ، الغريف .	٥٩
١٧	إمارة المحاني	٢٥٠	الفريع .	٣٢
١٨	إمارة ظلم	٣٥٠	الحفيرة .	١٢
١٩	إمارة المضيق	٥٠	المطارفة	٢٢
٢٠	إمارة الشرائع	٣٠	الجعرانة	١٠
٢١	إمارة الزيمه	٤٠	ـــ	٣٤
				٣٠٢٧

المصدر : تقرير إمارة منطقة مكة المكرمة . خطة التنمية الخامسة ١٤١٠ ـ ١٤١٥ هـ .



شكل (٢٨)

إمارة منطقة مكة المكرمة.



الفصل السابع

بعض التقسيمات الإدارية الاخرى في منطقة مكة المكرمة

بعض التقسيمات الإدارية الاخرى في منطقة مكة المكرمة

سيقوم هذا الفصل من الرسالة بتغطية شاملة للتقسيمات الإدارية الاخرى في منطقة مكة المكرمة والتي تجعل من مدينة مكة المكرمة مركزا إداريا لها . والتي تتمثل في منطقة مكة المكرمة للاتصالات ، منطقة مكة المكرمة للبريد ، مديرية الشئون الصحيه بمنطقة مكة المكرمة ، قطاع كهرباء الغربية المنبعث من مكة المكرمة ، التعليم بفرعيه للبنين والبنات ، فرع وزارة العدل بالمنطقة الغربية . والى جانب ذلك سيكون الهدف من هذا الفصل تحديد الفروق في الامتداد المكاني بين الاقاليم الإدارية للخدمات المذكورة .

٧ ٠ ١ منطقة مكة المكرمة للإتصالات :

تعتبر الاتصالات السعودية أحد المرافق الهامه في المملكه العربيه السعوديه التي أثبتت مواكبتها للتطور واستطاعت أن توفر هذه الخدمه المهمّة بشكل واسع وبكفاءة عاليه . ومنطقة مكة المكرمة للاتصالات هي إحدى مناطق المملكة للهاتف التى تبلغ (١٩) منطقه إداريه شكل (٢٩) وتقوم بتوفير كافة الخدمات الهاتفية والبرقية والتلكسية من خلال مواقع مكاتب الاتصالات . ونظرا لكثرة أحياء مكة المكرمة فلقد تم وضع سنترالات تقوم بخدمة المواطنين على أن يكون لكل جزء من العاصمة المقدسة رقم معين حيث تم وضع تسعة مقاسم موزعة على مكة المكرمة وضواحيها وهي :

(١) مقسم الستين .

(٢) مقسم العزيزية .

(٣) مقسم المنصور .

(٤) مقسم الخريق .

(٥) مقسم العمره .

(٦) مقسم الشرائع .



مناطق الهاتف

مناطق الهاتف حتى عام ١٤٠٤هـ

مناطق الهاتف	المركز
١- الأحساء	الهفوف
٢- المنطقة الشرقية	الدمام
٣- الرياض (سابقاً تسمى المنطقة الوسطى)	الرياض
٤- القصيم	بريده
٥- حائل	حائل
٦- الجوف	الجوف
٧- عرعر	عرعر
٨- تبوك	تبوك
٩- المدينة المنورة	المدينة المنورة
١٠- ينبع	ينبع
١١- جده	جده
١٢- مكة المكرمة	مكة المكرمة
١٣- الطائف	الطائف
١٤- الباحه	الباحه
١٥- المنطقة الجنوبية	أبها
١٦- مدينة الرياض تسمى منطقة الرياض	الرياض

مناطق الهاتف الجديده من ١٤٠٤ - ١٤١١هـ

مناطق الهاتف	المركز
١٧- منطقة الجبيل	الجبيل
١٨- منطقة جيزان	جيزان
١٩- منطقة نجران	نجران
٢٠- منطقة القريات	القريات

شكل (٢٩)

المناطق الإدارية للهاتف السعودي بوزارة البرق والبريد والهاتف

(٧) مقسم الجموم .

(٨) مقسم الليث .

(٩) مقسم القنفذة .

ويبين شكل (٣٠) الهيكل التنظيمي لمنطقة مكة المكرمة للاتصالات . ويتضح منه أن منطقة مكة المكرمة للاتصالات ترتبط بالمنطقة الغربية للاتصالات بمدينة جدة والتي ترجع بدورها الى وزارة البرق والبريد والهاتف بالرياض .

وعلمت من أحد المسئولين في منطقة مكه المكرمة للاتصالات بأنه لايوجد تقسيم إداري للمنطقه سواء كان مندوبية أو مراكز أو فروع . ولكن الخريطة التي تزودت بها منهم أوضحت لي بأن هناك مناطق أخرى تشرف عليها منطقة مكة المكرمة للاتصالات بالرغم من أنهم رفضوا الإدلاء بها كتابة كما أنهم لم يسمحوا لي بالتعرف على صلاحيات هذه المقسمات في تلك المناطق .

٧٠١٠٢ الامتداد المكاني لمنطقة مكة المكرمة للاتصالات :

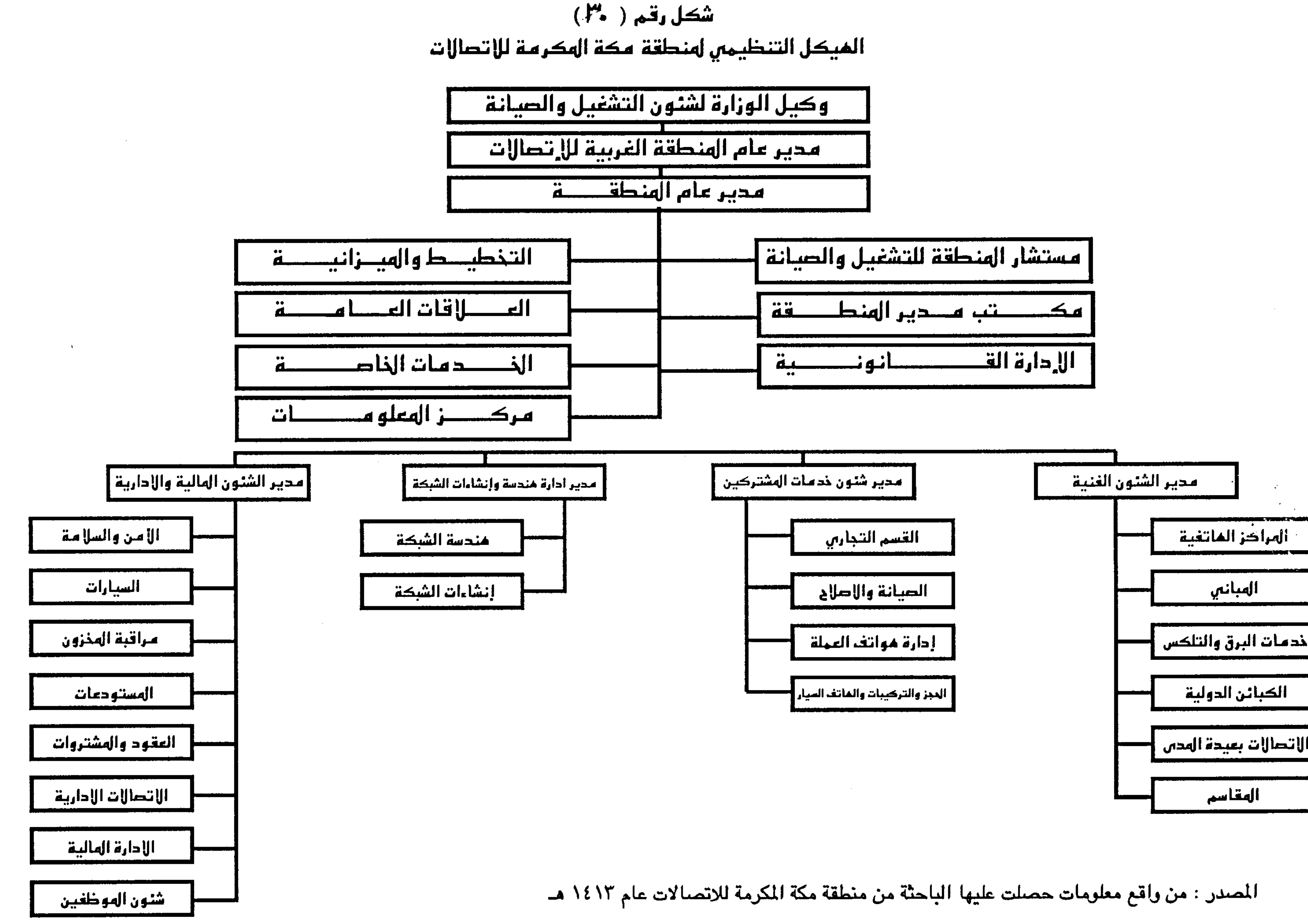
من خلال شكل (٣١) يتضح بأن حدود منطقة مكة المكرمه للاتصالات تمتد على هيئة شريط طولي من امارة البرك والقنفدة جنوبا حتى إمارة الكامل والشرع شمالا وشرقا حتى إمارة المضيق . والسبب في هذا الامتداد هو أن هذه الخدمة استحدثت قريبا لو قارناها بغيرها من التقسيمات مثل التعليم بفرعيه أو منطقة مكة للبريد .

٧٠١٠٣ الجهات التي تشترك معها منطقة مكه المكرمة للاتصالات

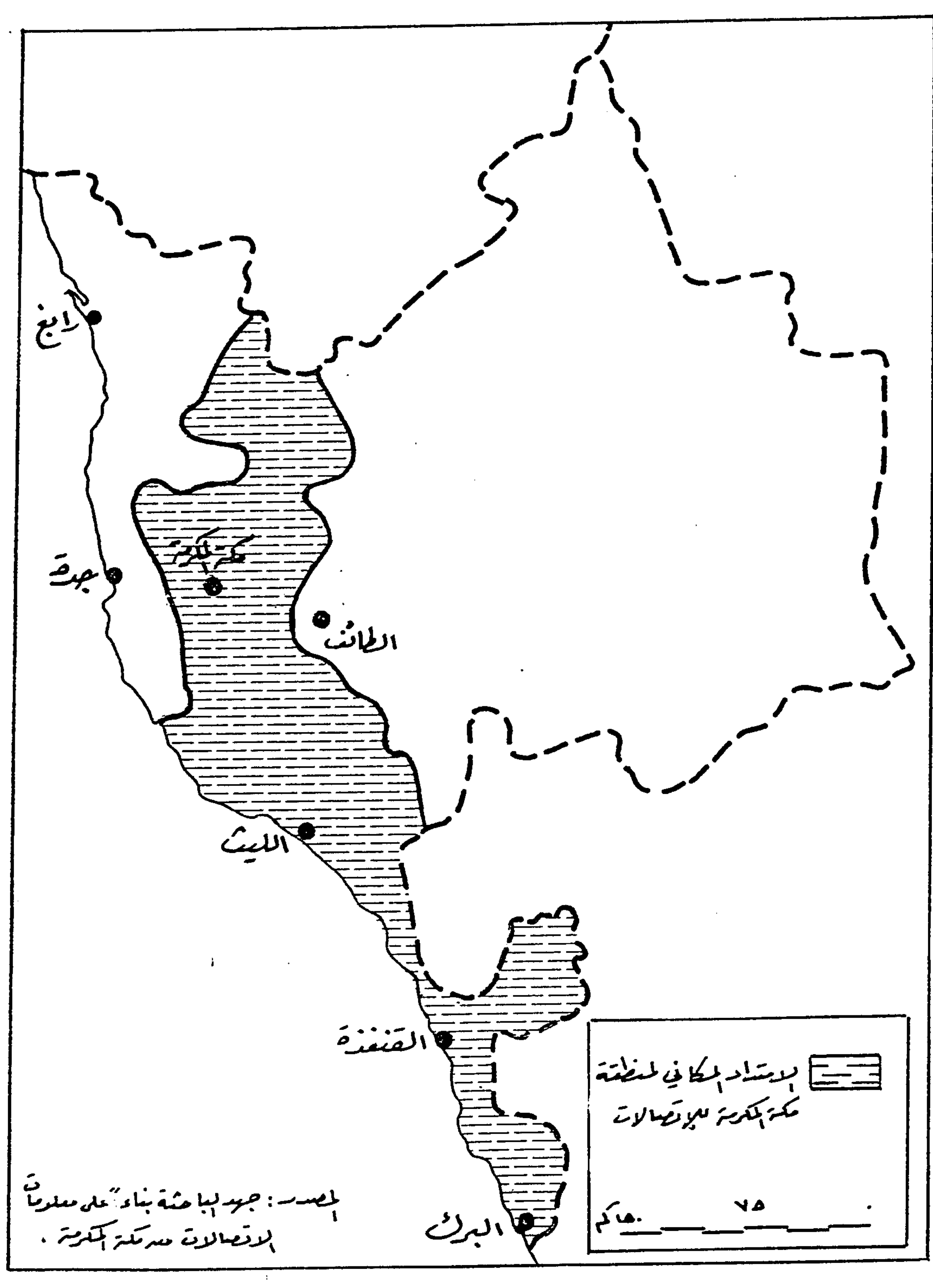
في سبيل التنسيق بين إدارات مكة المكرمة من حيث المشاريع المنفذة والمخطط لها ومن أجل الوصول الى حلول للعقبات التي يمكن أن تعترض عمل هذه الإدارات فإننا نجد بأن هناك لجانا خاصة تتشكل لهذا الغرض مثل لجنة متابعة المشاريع التابعة للامارة ولجنة الحج المركزية ولجنة تطوير منى واللجنة التنفيذية

شكل رقم (٣٠)

الهيكل التنظيمي لمنطقة مكة المكرمة للاتصالات



المصدر : من واقع معلومات حصلت عليها الباحثة من منطقة مكة المكرمة للاتصالات عام ١٤١٣ هـ



شكل (٣١)

الامتداد المكاني لمنطقة مكة المكرمة للاتصالات .

التنسيقيه بأمانة العاصمه المقدسه وتعتبر إدارة منطقة مكة المكرمة للاتصالات عضوا في جميع هذه اللجان لما لهذه الخدمة من أهميه كبيرة في جميع مواسم السنة وخاصة في موسم الحج .

٢٠٧ منطقة مكة المكرمة للبريد :

لايخفى على أحد مالدور البريد من أهمية في سرعة الاتصال بين سائر المواطنين في المملكه من ناحية ، وبين المملكه والعالم الخارجي من ناحية اخرى . حيث أصبح مواكبا لحركة النمو والتطور الاقتصادي والاجتماعي التي تعيشها المملكه .. ولقد تمكن البريد خلال السنوات الأخيرة من الانطلاق بأقصى جهد وأكبر طاقة لتحقيق آمال المواطنين في خدمة بريديه رفيعة المستوى سريعة الأداء .

إن منطقة مكه المكرمة للبريد هى المنطقه الرابعة بين مناطق المملكة العربية السعودية والتي تنضوي تحت قيادة المديرية العامة للبريد التابعة لوزارة البرق والبريد والهاتف وبلغت المناطق البريدية في المملكة ١١ منطقة بريدية شكل (٣٢) وهي على النحو التالي :

(١) منطقة الرياض .

(٢) منطقة جدة .

(٣) المنطقة الشرقية .

(٤) منطقة مكة المكرمة .

(٥) منطقة القصيم .

(٦) المنطقة الشمالية .

(٧) منطقة المدينة المنورة .

(٨) منطقة جيزان .

مناطق البريد

المنطقة	المركز
١- المنطقة الشرقية	الدمام
٢- منطقة الرياض	الرياض
٣- القصيم	بريده
٤- حايل	حايل
٥- المنطقة الشمالية	تبوك
٦- المدينة المنورة	المدينة المنورة
٧- جده	جده
٨- مكة المكرمة	مكة المكرمة
٩- الباحه	الباحه
١٠- المنطقة الجنوبيه	عسير
١١- جيزان	جيزان

شكل (٣٢)

المناطق الإدارية للبريد بوزارة البرق والبريد والهاتف

(٩) المنطقة الجنوبية .

(١٠) منطقة الباحة .

(١١) منطقة حائل .

٧.٣.١ الامتداد المكاني لمنطقة مكة المكرمة للبريد :

يتبع منطقة مكة المكرمة للبريد المكتب المركزي لبريد مكة المكرمة وبريد الطائف المركزي وعدد ٢٤ مركزا بريديا هي كالتالي :

(١) مركز بريد شرائع المجاهدين .

(٢) مركز بريد الشرائع العليا .

(٣) مركز بريد الزيماء .

(٤) مركز بريد السيل الكبير .

(٥) مركز بريد السيل الصغير .

(٦) مركز بريد الحويه .

(٧) مركز بريد الهدا .

(٨) مركز بريد الشفا .

(٩) مركز بريد حفر ليه .

(١٠) مركز بريد السحن بني سعد .

(١١) مركز بريد الدار الحمراء .

(١٢) مركز بريد ميسان .

(١٣) مركز بريد ترعة ثقيف .

(١٤) مركز بريد حداد بنى مالك .

(١٥) مركز بريد تربه .

(١٦) مركز بريد الخرمه .

(١٧) مركز بريد رنيه .

(١٨) مركز بريد الموية .

(١٩) مركز بريد الفريع .

(٢٠) مركز بريد المحاني .

(٢١) مركز بريد بحرة .

(٢٢) مزكز بريد الجموم .

(٢٣) مركز بريد هدى الشام .

(٢٤) مركز بريد مدركه .

كما يتبعها الشعب البريديه المنتشرة بأحياء مكة المكرمة وعددها (١٦) شعبه بريديه وهي كالتالي :

(١) شعبة القبول الرئيسيه بمجمع منطقة الغزة .

(٢) شعبة بريد المروة .

(٣) شعبة بريد الخانسة .

(٤) شعبة بريد الششه .

(٥) شعبة بريد العزيزيه .

(٦) شعبة بريد المسفله المسيال .

(٧) شعبة بريد الحفائر .

(٨) شعبة بريد المسفله البركة .

(٩) شعبة بريد الرصيفه .

(١٠) شعبة بريد الغزاوي .

(١١) شعبة بريد الزاهر .

(١٢) شعبة بريد جرول .

(١٣) شعبة بريد العتيبيه .

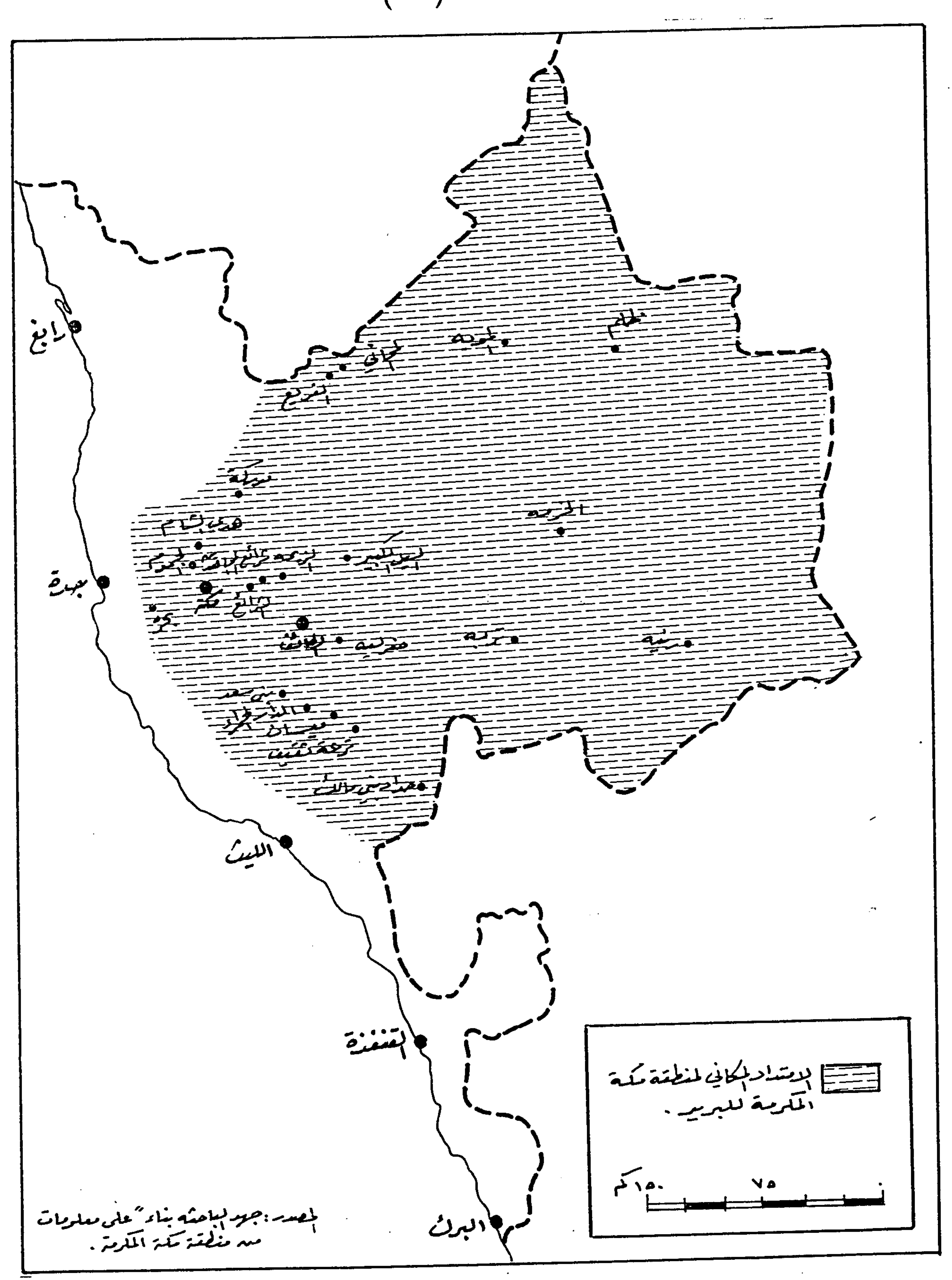
(١٤) شعبة بريد العوالي .

(١٥) شعبة بريد العمرة .

(١٦) شعبة بريد الشرائع مخطط ٢ .

ويبين شكل (٣٣) الامتداد المكاني لمنطقة مكة المكرمة للبريد ، كما يبين شكل (٣٤) الهيكل التنظيمي لمنطقة مكة المكرمة للبريد .

ومما يلاحظ أن الأختلاف في الامتداد المكاني لمناطق مكة المكرمة الإدارية لم يقتصر على الاختلاف بين القطاعات الحكومية الرئيسية وإنما تعداه الى الاختلاف في التقسيم الاداري المكاني داخل القطاع الواحد . فكما رأينا في الفقرة السابقة وفي هذه الفقرة بأن منطقة مكة المكرمة للاتصالات تختلف في امتدادها المكاني عن منطقة مكة المكرمة للبريد وهي مرافق تتبع وزارة مركزية واحدة هي وزارة البرق والبريد والهاتف وهذا في الواقع يعكس الفرق في التطور التاريخي للمرفقين إذ إنّ خدمة البريد تعتبر إحدى الخدمات القديمه المقدمه للمواطنين منذ تأسيس الدولة السعودية في حين أن خدمة الهاتف قد بدأت بشكل قوي قبل نحو عشرين سنة فقط ومما يدلل على الاختلاف في التغييرات بين هذين المرفقين من حيث كثافة مسئولياتهما والتوسع في خدماتهما . إن مناطق البريد لم تتغير امتداداتها المكانيه منذ عام ١٤٠٤ هـ وبالتالي لم تكن الحاجة ماسة لإضافة مزيد من المناطق الادارية في حين أن مناطق الهاتف قد ازدادت من ١٦ منطقه الى ٢٠ منطقه إدارية من عام ١٤٠٤ هـ وحتى عام ١٤١١ هـ .



شكل (٣٣)

الامتداد المكاني لمنطقة مكة المكرمة للبريد.

شكل رقم (٣٤)

الهيكل التنظيمي لمنطقة مكة المكرمة للبريد

مدير منطقة مكة المكرمة للبريد

مساعد مدير منطقة مكة المكرمة للبريد

العلاقات العامة

مدير البريد المركزي بمكة المكرمة

مدير بريد الطائف المركزي

مدير المراكز البريدية

مدير الشعب البريدية

مدير صناديق المشتركين

مدير البريد الممتاز والإليكتروني

مدير الطرود البريدية

مدير مكتب هواة الطوابع

مدير الخدمات البريدية

مدير المتابعة

مدير النقل البريدي

مدير الأمن والسلامة البريدية

مدير شئون الموظفين

مدير الإدارة المالية

مدير المشتريات

مدير الصيانة

مدير المستودعات

- السكرتارية
- السريات
- الاتصالات الادارية
- قسم الحاسب الالي

المصدر : من واقع معلومات من منطقة مكة المكرمة للبريد عام ١٤١٣ هـ .

٢.٢.٧ الجهات التي ترتبط بها منطقة مكه المكرمة للبريد :

ترتبط منطقة مكة المكرمة للبريد ارتباطاً مباشراً بالمديرية العامة للبريد بالرياض ومن ثم ترتبط المديرية العامة للبريد بوزارة البرق والبريد والهاتف . ومن قبل كانت منطقه مكة المكرمة للبريد تتبع منطقة جده للبريد ولكن فصلت عنها في ١٤٠٠/٥/٢٠ هـ وأصبحت منطقة بريدية مستقلة تتبع كما أوضحت مسبقا المديريه العامة للبريد بالرياض (١) .

كما أن المديرية العامة للبريد ستكون عضوا في لجنة الحج المركزية ابتداءً من هذا العام .

٣.٢.٧ صلاحيات المركز البريدي :

هناك أربعة وعشرون مركزا بريديا تنتشر في قرى وهجر منطقة مكة المكرمة بالإضافه الى ستّ عشرة شعبة بريدية موزعة في مختلف أحياء مدينة مكة المكرمة كما أن هناك بريد الطائف المركزي . وبذلك يكون التقسيم الاداري يحتوي على (بريد مركزي ـ مراكز بريديه – شعب بريديه) .

أما الصلاحيات فهي محددة لمدير كل إدارة بناءً على ماتقتضيه مصلحة العمل وبالرجوع لسعادة مدير منطقة مكة المكرمة للبريد أوضح أن صلاحياته تتمثل في الاشراف العام على سير العمل وصلاحيات كل مركز بريدي هو استقبال جميع المراسلات سواء كانت عادية أو مسجلة أو رسمية وتصديرها وتسليمها وتوزيعها بعد اجراء المعالجة البريدية عليها وكذلك تقوم ببيع الطوابع البريدية وهذا الأمر سارٍ حتى للشعب البريدية.

---

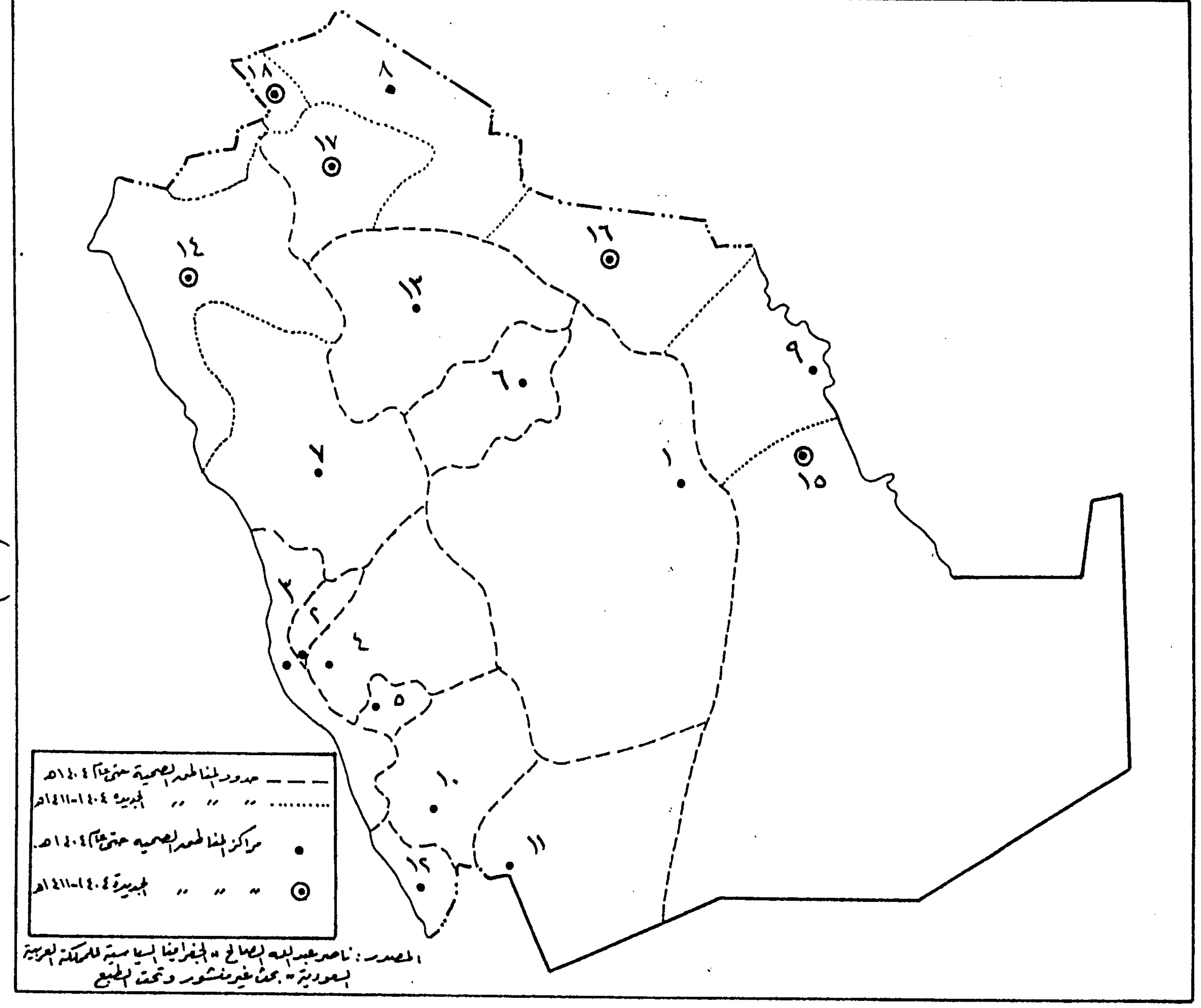
(١) من واقع معلومات من منطقة مكة المكرمة للبريد .

٣.٧ مديرية الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة :

لقد كانت الشؤون التي تتعلق بالصحة العامة في عام ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م من اختصاص مديرية الصحة العامة والاسعافات وهذه المديرية مرتبطة مباشرة بوزارة الداخليه ولكنها استمرت في نموها إداريا وفنيا مما استدعى الأمر الى تخصيص وزارة تقوم بالجانب الصحي وفي عام ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م صدر مرسوم ملكي يقضي بتحويلها الى وزارة ونرى في كل عام التركيز في الميزانية العامة للدولة على الجانب الصحي وجانب التعليم فهما يحضيان بنصيب كبير فيها . ويتبع وزارة الصحه في الرياض ثمانى عشرة منطقة صحية قسمت اليها المملكة العربية السعودية كما هو مبين في شكل (٣٥) وواضح ان هناك تغييرات واسعه في امتداد المناطق الاداريه لوزارة الصحه للفترة بين ١٤٠٤ هـ الى ١٤١١ هـ وذلك بإضافة خمس مناطق إداريه جديدة الا أن جميع هذه المناطق الجديدة تقع في الجزء الشمالي والشرقي من المملكة. وبالتالي فمنطقة مكة المكرمة الصحية بعيدة عن هذه التغييرات .

١.٣.٧ الامتداد المكاني لمديرية الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة :

تمتد خدمات الشئون الصحية بالعاصمة المقدسة شمالا الى وادي سايه (الكامل) وخليص ووادي ستاره . وجنوبا الى السعدية ويلملم . وشرقا الى الزيماء والكر شداد والقفيف ووادي نعمان . وغربا الى بحرة ويبين هذا الامتداد شكل (٣٦) حيث يأخذ الامتداد شكل المثلث قاعدته في الشمال ورأسه في الجنوب وهذا الامتداد يختلف عما سبق من تقسيمات إدارية .



المناطق الصحية

حتى عام ١٤٠٤هـ.

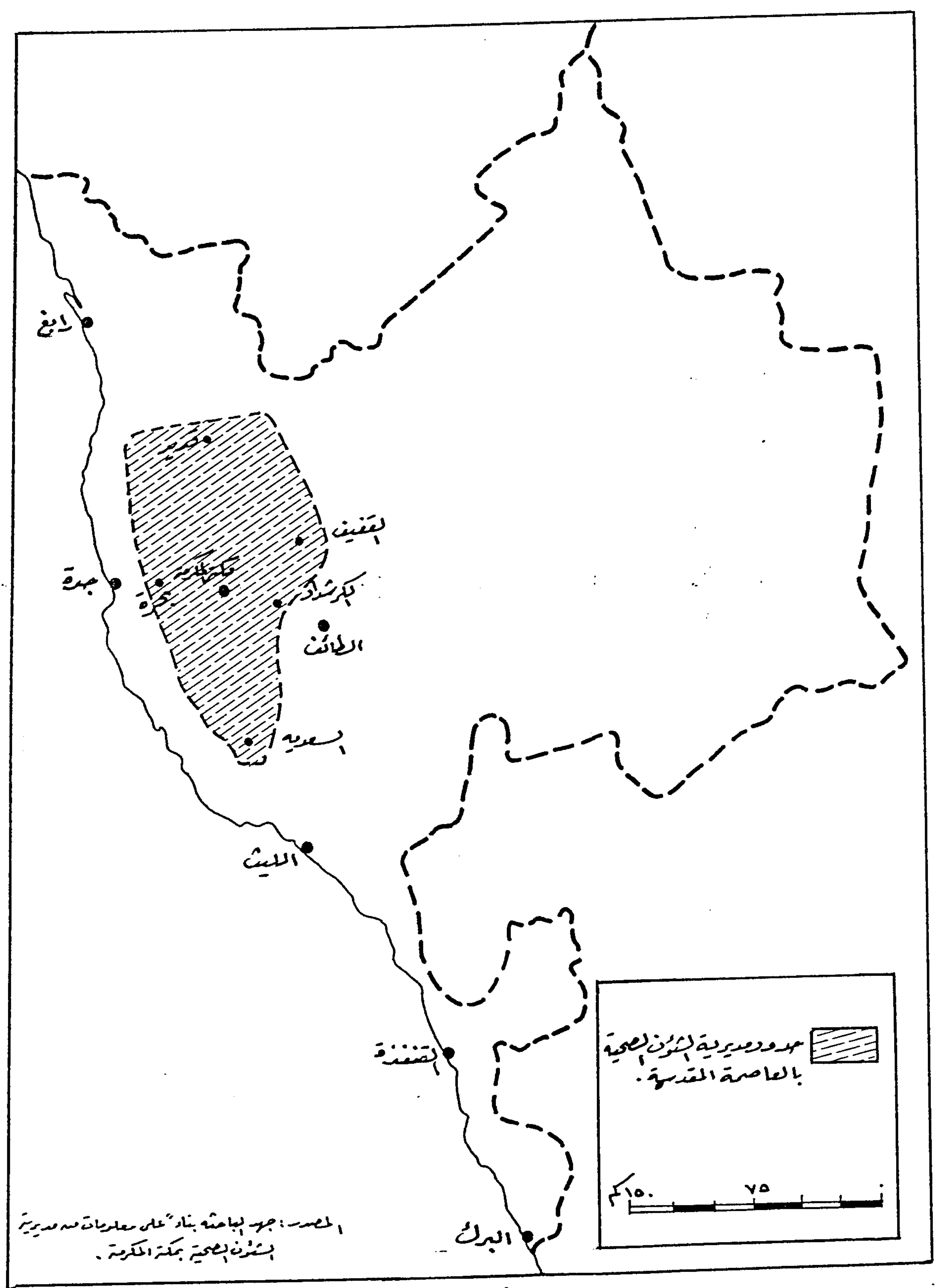
المناطق الصحية	المركز
١- الرياض	الرياض
٢- مكة المكرمة	مكة المكرمة
٣- جده	جده
٤- الطائف	الطائف
٥- الباحه	الباحه
٦- القصيم	بريده
٧- المدينة المنوره	المدينه المنوره
٨- المنطقة الشماليه	عرعر
٩- المنطقة الشرقيه	الدمام
١٠- عسير	أبها
١١- نجران	نجران
١٢- جيزان	جيزان
١٣- حايل	حايل

المناطق الصحية الجديدة ١٤٠٤-١٤١١هـ.

المناطق الصحية	المركز
١٤- تبوك	تبوك
١٥- الاحساء	الهفوف
١٦- حفر الباطن	حفر الباطن
١٧ الجوف	الجوف
١٨- القريات	البنك

شكل (٣٥)

المناطق الصحية في المملكة العربية السعودية



شكل (٣٦)

الامتداد المكاني لمديرية الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة.

٢.٣.٧ التقسيمات الإدارية في مديرية الشئون الصحيه بمنطقة مكة المكرمة :

هناك مديرية للشئون الصحية بالعاصمة المقدسة (مندوبيه) وهناك (٧٤) مركزاً صحّياً منها ٢٩ داخل مدينة مكة المكرمة . و ٤٥ مركزاً صحّياً خارج مدينة مكة المكرمة في قرى وهجر المنطقة كما . تشمل ٧ مستشفيات موزعة في مدينة مكة المكرمة . وهناك صلاحيات منحت لمديرى المستشفيات والمشرف على المراكز الصحية من المندوبية . ويبين شكل (٣٧) الهيكل التنظيمي لمديرية الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة .

وهناك تغييرات حدثت خلال الخمس سنوات الماضيه حيث كانت العرضيات الشماليه والجنوبيه تتبع صحة العاصمة المقدسة . ولكنها أسندت لصحة الباحه لقربها منها .

٣.٣.٧ الجهات التي تشترك معها مديرية الشئون الصحية بمنطقة مكه المكرمة :

تعتبر مديرية الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة عضواً في لجنة الحج المركزية بإمارة منطقة مكة المكرمة كما ترتبط مع لجنة صحة البيئه كما انها مشتركة في عدة لجان مع مصلحة المياه والصرف الصحي . وامانة العاصمة المقدسة وفرع وزارة الزراعة والمياه بمنطقة مكة المكرمة .

٤.٧ منطقة مكة المكرمة للكهرباء :

تعتبر المنطقة الادارية لكهرباء مكة المكرمة واحده من ٤ مناطق إدارية فرعية تتبع لكهرباء المنطقة الغربية التي تجعل من جده مركزا اداريا لها . كما تعتبر المنطقة الغربية واحدة ضمن خمس مناطق إدارية موحدة للكهرباء بالمملكة كما يوضحها شكل (٣٨) .

شكل رقم (٣٧)

الهيكل التنظيمي لمديرية الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة

مدير الشئون الصحية بالعاصمة المقدسة

ادارة مراكز الرعاية الصحية الأولية

اللجان الفنيـــــة

مستشفيات المنطقـــة

مساعد مدير الشئون الصحية

المكتـــــب

ادارة العلاقات العامة

المكتـــــب

مدير الشئون المالية والادارية
- ادارة الشئون المالية
- إدارة شئون الموظفين
- ادارة الإتصالات الإدارية
- ادارة التشغيل وصيانة المعدات
- السنترال والاتصالات اللاسلكية
- المندوب الشرعـــي

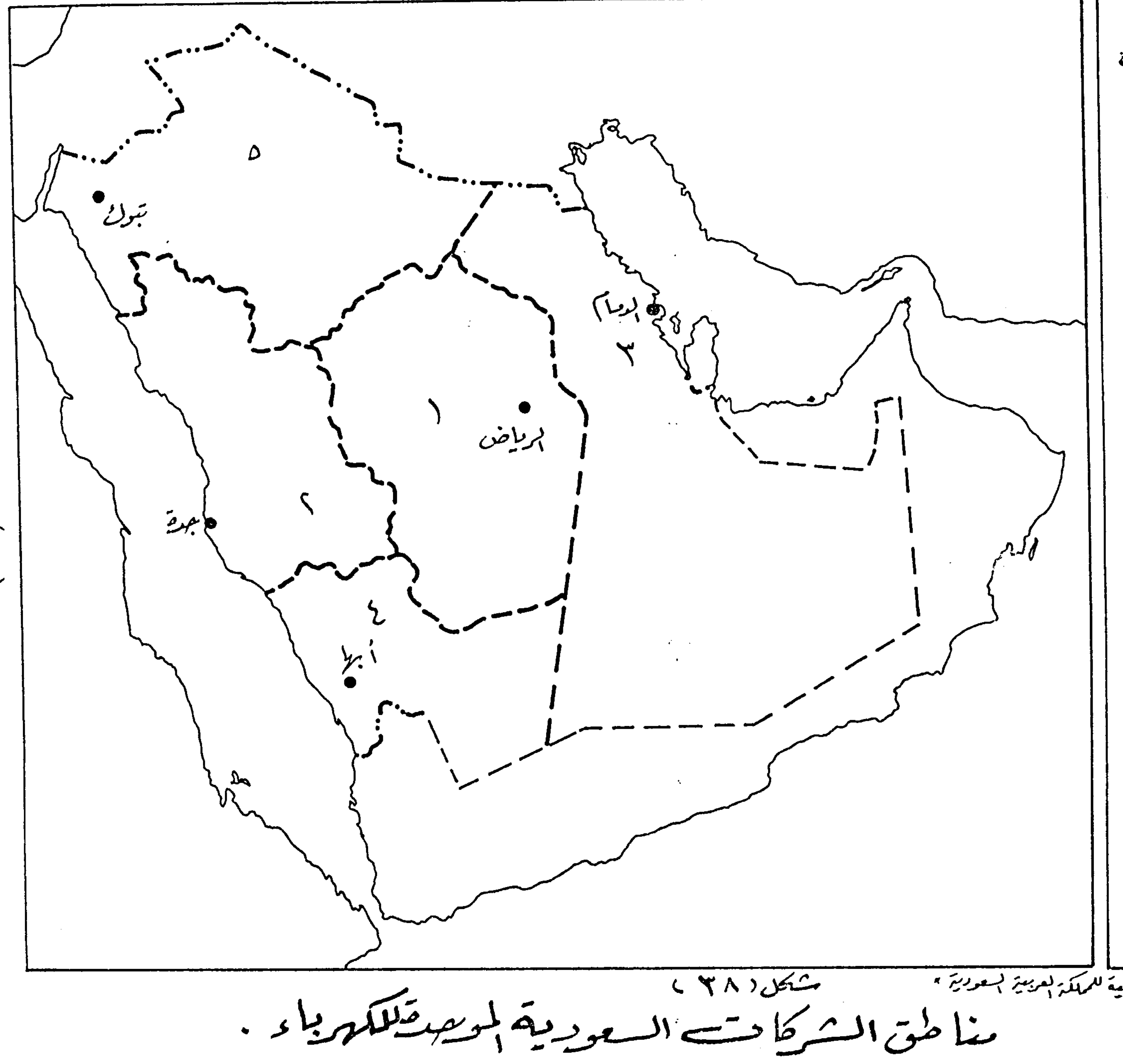
ادارة
- الطب الشرعي
- الرخص الطبية وشئون الصيدلة
- الصحة النفسية والخدمة الاجتماعية
- التخطيط والتطوير والتدريب
- شئون الحج والمواسم بصحة العاصمة المقدسة
- الاحصـــاء
- المتابعـــة

مركـــز
- التاهيل الطبي
- السموم والكيمياء الشرعية

الخدمات الصحية
- إدارة
- ادارة المستشفيات
- التموين الطبي والمستودعات
- التفتيش العلاجي
- المختبرات
- الطوارىء

الخدمات المساعدة
- إدارة
- المشاريع والصيانة
- مراقبة المخزون
- التوعية الاسلامية
- الخدمات العامة والاسكان
- التغذيـــة

المصدر : من واقع معلومات من مديرية الشئون الصحية بالعاصمة المقدسة ، عام ١٤١٣ هـ



مناطق الشركات السعودية الموحدة للكهرباء في المملكة

المنطقة	المركز
١- المنطقة الوسطى	الرياض
٢- المنطقة الغربية	جده
٣- المنطقة الشرقية	الدمام
٤- المنطقة الجنوبية	أبها
٥- المنطقة الشمالية	تبوك

المصدر: ناصر عبدالله الصالح "الجغرافيا السياسية للمملكة العربية السعودية" بحث غير منشور وتحت الطبع.

شكل (٣٨)

مناطق الشركات السعودية الموحدة للكهرباء.

١.٤.٧ الا متداد المكاني لمنطقة مكة المكرمة للكهرباء :

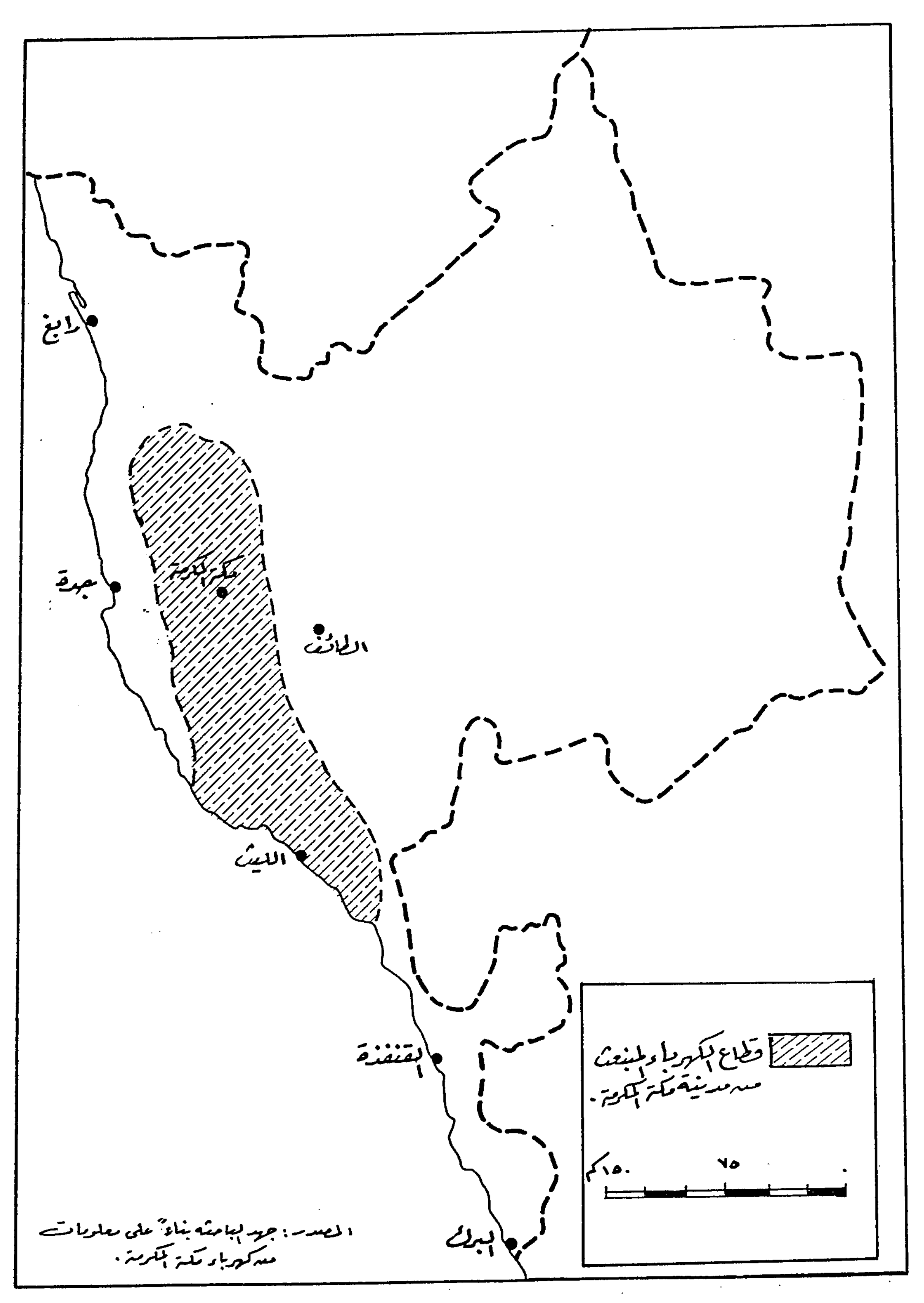
تقوم منطقة مكة المكرمة للكهرباء بالإشراف على العديد من القرى والهجر التابعة لها وهي فرع خليص ، فرع الليث ، مكتب الجموم ، ومكتب الشرائع ومكتب بحره ويبين شكل (٣٩) امتدادها المكاني . وهي شركة مساهمة سعودية هيكلها التنظيمي يوضحه شكل (٤٠) وهذه الشركه مرتبطة بادارة مركزية في جده وهي بدورها مرتبطه بمجلس الاداره مباشرة وهذه الادارة مرتبطة بوزارة الصناعة والكهرباء بالرياض . وتنتشر في انحاء مدينة مكة المكرمة العديد من مراكز الصيانه : وهي مركز صيانة العمرة ـ مركز صيانة العتيبيه – مركز صيانة الغزاوي – مركز صيانة المسفلة – مركز صيانة المعابدة – والمكتب الرئيسي للصيانه لمسجد الجن ومكتب الجموم ومكتب بحره ومكتب شرائع المجاهدين ومكتب الليث .

تشترك كهرباء مكة المكرمة مع لجنة تنمية القرى ولجنة التنسيق الخاصه بخدمات المنطقة وهي عضو في لجنة الحج المركزية .

٥.٧ منطقة مكة المكرمة التعليمية للبنين :

التعليم والصحة هما الخدمتان اللتان تنالان حظا وافرا من الميزانية العامة للدولة في كل عام ، ولقد حددت المملكه غاية التعليم بأنها (فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملا وغرس العقيدة الاسلاميه ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الاسلاميه وإكسابه المعارف والمهارات المختلفه وتنمية الاتجاهات السلوكيه البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه) اذ يقرر الاسلام ان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وهذا الأمر هو حجر الزاوية في بناء التعليم في المملكه .

بدأ التعليم بمنطقة مكة المكرمة بالمسجد الحرام ثم الكتاتيب فالمدارس الاهلية حتى انبثاق العهد السعودي الزاهر فعندما دخل الملك عبدالعزيز رحمه الله مكة المكرمة عام ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٤ م دعا الى اجتماع مع علماء مكة وحثهم فيه على نشر

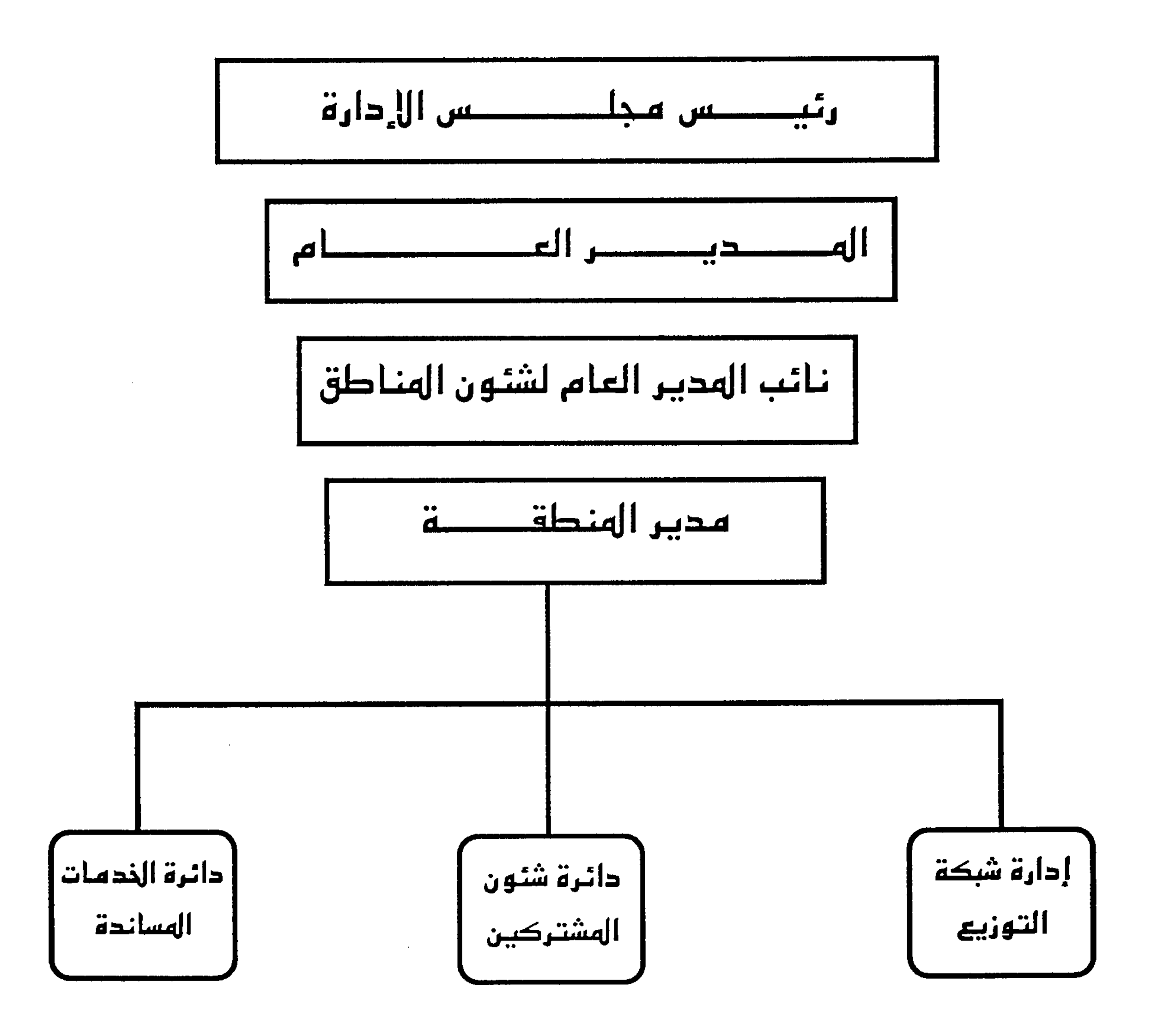


شكل (٣٩)

المنطقة الإدارية لكهرباء مكة المكرمة.

شكل رقم (٤٠)

الهيكل التنظيمي لمنطقة مكة المكرمة للكهرباء



المصدر : معلومات خطية من منطقة مكة المكرمة للكهرباء

العلم والتعليم واعلن إنشاء مديرية المعارف في ١/٩/١٣٤٤ هـ - ١٤/٣/١٩٢٦ م كأول مؤسسه تعليمية وفي عام ١٣٤٦ هـ ١٩٢٨ م صدر قرار بتوحيد التعليم في الحجاز وجعل التعليم الابتدائي اجباريا ومجانيا وأصبحت مديرية المعارف مسئولة عن جميع شئون التعليم بالملكه وخير دليل على التطور المذهل للنظام التعليمي هو أن مديرية المعارف كانت تشرف على ٦٥ مدرسة وعشرة آلاف طالب . ووزارة المعارف كانت تشرف في عام ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م على ٦٨٧٥ مدرسة مجموع طلابها ١١٨٦٠٤٠ طالبا بالاضافة الى ٧٧٠٧١ من المعلمين والمديرين والوكلاء والمراقبين و ٢٦٧٤ اداريا .

منطقة التعليم بمكة المكرمة هي واحدة من ٤٠ منطقة تعليمية تابعة لوزارة المعارف بالملكة كما يوضحها الشكل (٤١) ومن الملاحظ أن عدد المناطق التعليمية ضخم إذا ماقورن بالمناطق الادارية للخدمات الاخرى بالملكة وذلك يرجع لضخامة الاعباء والمسئوليات الملقاة على المناطق الادارية . وهذا يفسر بجلاء صغر مساحة المناطق التعليميه وخاصة منطقة تعليم مكة المكرمة . وقد تكون هذه الظاهرة هى ماحدا بوزارة المعارف أن تقوم بتجربة في عام ١٣٩٨ هـ وهي تجميع المناطق التعليميه الخمس التي تقع ضمن منطقة مكة المكرمة الادارية (امارة منطقة مكة المكرمة) وهي مناطق تعليم مكة وجدة والطائف والقنفذة والليث في منطقة تعليمية واحدة تحت اسم المنطقة الغربية ومركزها جده وقد أدى ذلك إلى ان تكون منطقة التعليم بمكة المكرمة تابعة لمنطقة التعليم بالمنطقة الغربية وتصبح مرجعها بدلاً من الرجوع الى وزارة المعارف مباشرة وقد استمر هذا الوضع من عام ١٣٩٧هـ الى عام ١٤٠٦هـ. ثم عاد الوضع الى سابق عهده بأن أصبحت منطقة تعليم مكة المكرمة مستقله وتراجع وزارة المعارف مباشرة (١) .

---

(١) صدر عن بعض الوثائق الصادرة عن وزارة المعارف وإدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة .

المناطق التعليمية

المناطق التعليمية	المركز
١- الاحساء	الهفوف
٢- الدمام	الدمام
٣- حفر الباطن	حفر الباطن
٤- الرياض	الرياض
٥- سدير	المجمعة
٦- الزلفى	الزلفى
٧- الوشم	شقراء
٨- الدوادمي	الدوادمي
٩- عفيف	عفيف
١٠- العرض	القويعية
١١- الخرج	الخرج
١٢- الحوطه والحريق	حوطه بني تميم
١٣- الأفلاج	ليلى
١٤- الدواسر	السليل
١٥- نجران	نجران
١٦- سراة عبيده	سراة عبيده
١٧- أبها	أبها
١٨- النماص	النماص
١٩- بيشه	بيشه
٢٠- محايل	محايل
٢١- جيزان	جيزان
٢٢- صبيا	صبيا
٢٣- القنفذه	القنفذه
٢٤- الليث	الليث
٢٥- الباحه	الباحه
٢٦- المخواه	المخواه

المناطق التعليمية	المركز
٢٧- مكة المكرمة	مكة المكرمة
٢٨- الطائف	الطائف
٢٩- جده	جده
٣٠- المدينه المنوره	المدينه المنوره
٣١- ينبع	ينبع
٣٢- العلا	العلا
٣٣- تبوك	تبوك
٣٤- حائل	حائل
٣٥- الجوف	الجوف
٣٦- عرعر	عرعر
٣٧- القصيم	بريده
٣٨- الرس	الرس
٣٩- عنيزه	عنيزه
٤٠- رجال المع	رجال المع

المصدر: ناصر عبد الله الصالح "الجغرافيا السياسية للمملكة العربية السعودية" بحث غير منشور وتحت الطبع.

شكل (٤١)

التقسيم الإداري للمناطق التعليمية بوزارة المعارف

وتشرف ادارة التعليم بمكة المكرمة على ١٤٨ مدرسة ابتدائية و ٤٣ مدرسة متوسطة و ١٤ مدرسة ثانوية منتشرة في مدينة مكة المكرمة وقراها وضواحيها كما يبينها جدول رقم (١٧) . والشكل (٤٢) يوضح الامتداد المكاني لمنطقة مكة المكرمة التعليمية للبنين . كما يبين شكل (٤٣) الهيكل التنظيمي لادارة التعليم بمكة المكرمة .

٦.٧ منطقة تعليم البنات بمكه المكرمة (الرئاسة العامة لتعليم البنات)

لمست الدولة ابتداءً من عام ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م الحاجة الملحة لافتتاح مدارس حكومية لتعليم البنات وايجاد إدارة تتولى مسؤوليات الاشراف على هذا النشاط الجديد فأنشأت « الرئاسة العامة لتعليم البنات » لتتولى مسؤولية تعليم الفتيات فى كافة المراحل الدراسية للتعليم العام بالإضافه الى بعض المهام الاخرى الموكلة إليها .

وتعتبر منطقة مكة المكرمة لتعليم البنات واحدة ضمن ٣٤ منطقة إدارية لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية كما يوضحها الشكل (٤٤) وهنا نلاحظ مرة أخرى بأن عدد مناطق تعليم البنات يفوق بكثير عدد المناطق الادارية للعديد من المصالح الحكومية المركزية بسبب ماتفرضه المسئوليات الكبيرة لهذا المرفق الهام .

ويوضح شكل (٤٥) الامتداد المكاني لخدمات التعليم للبنات بمكة المكرمة حسب المندوبيات التي ترجع بدورها الى مدينة مكة المكرمة . ولكن الآن فصلت مندوبية الليث وبقيت المندوبيات الثلاث الأخرى (مندوبية الكامل – مندوبية وادي فاطمة – مندوبية خليص) تابعة لمدينة مكة المكرمة اداريا . ومن المتوقع أن تفصل ايضا مندوبية خليص هذا العام مما يعني أن منطقة مكة المكرمة الادارية لتعليم البنات ستتقلص لتشمل مندوبية الكامل ووادي فاطمة الى جانب مدينة مكة المكرمة والقرى التابعة لها والواقعة شرقها . ويعد هذا التقليص في مساحة المنطقة الاداريه نتيجة مباشرة لافتتاح مدارس عديدة في كل المراحل سنويا مما يضاعف من مسئوليات المنطقة .

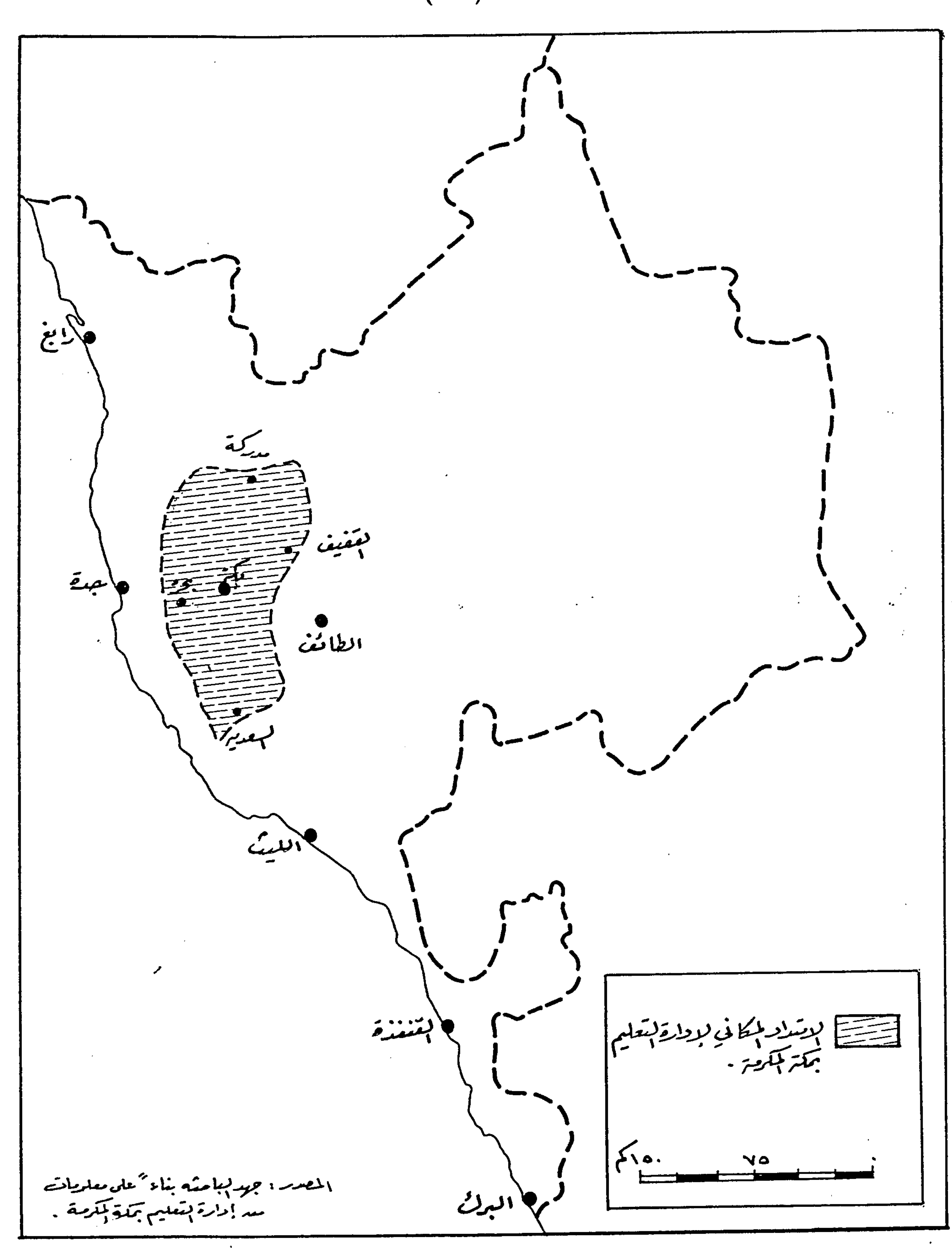
جدول رقم (١٧)

مدارس البنين في قرى وضواحي مكة المكرمة

حتى عام ١٤١١ هـ

السنـــة	عدد المدارس الإبتدائية	المتوسطة	الثانوية
قرى الشمال الشرقي	٢٨	٨	٣
قرى الشمال الغربي	٣٥	١٠	٥
قرى الجنوب الشرقي	١٣	٣	١
قرى الجنوب الغربي.	٨	٣	-

المصدر : من واقع معلومات من إدارة التعليم بمكة المكرمة .

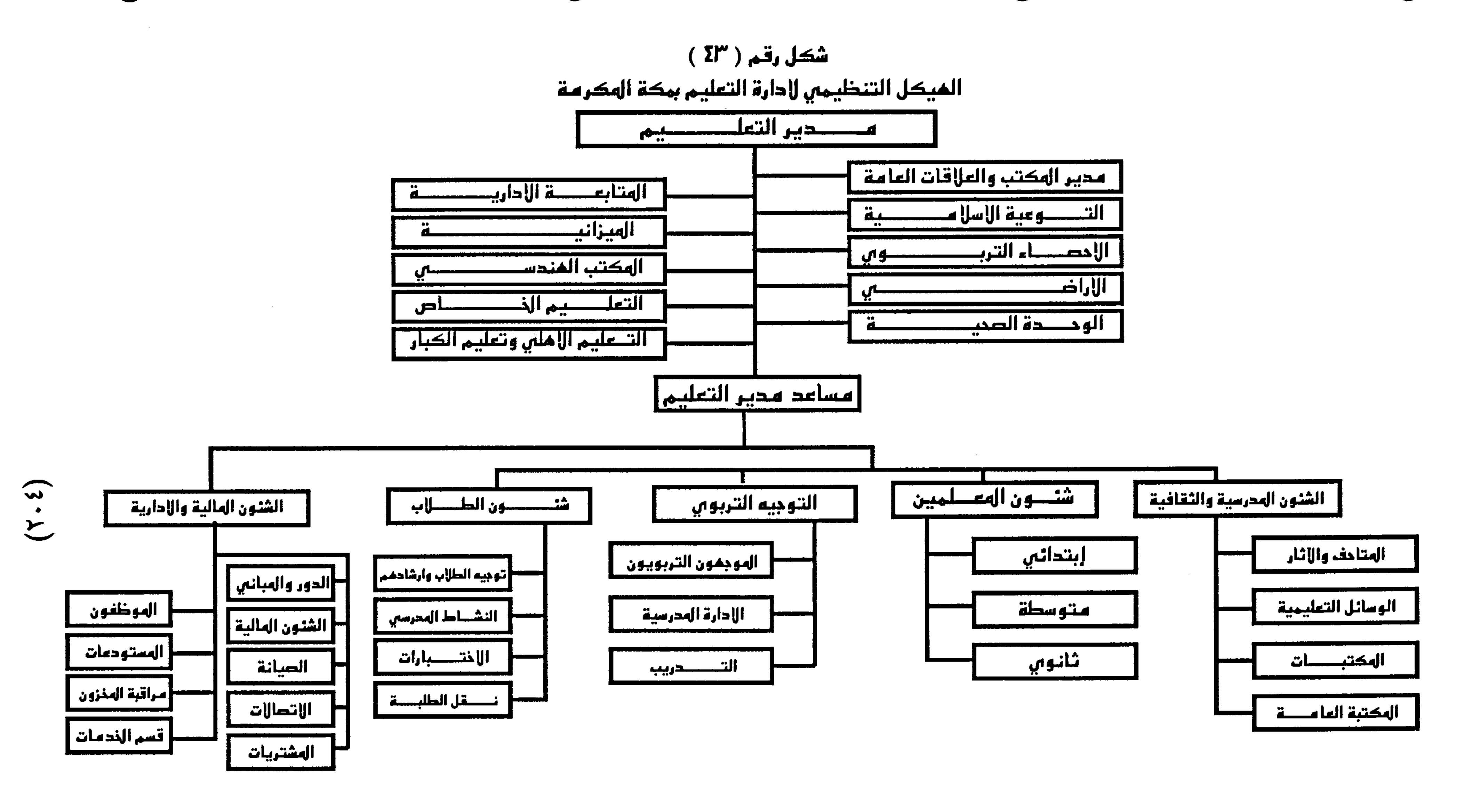


شكل (٤٢)

الامتداد المكاني لمنطقة مكة المكرمة التعليمية للبنين .

شكل رقم (٤٣)

الهيكل التنظيمي لادارة التعليم بمكة المكرمة



المصدر : المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، ادارة التعليم بمكة المكرمة ، الدليل الاحصائي ١٤٠٧ هـ ، العدد الثامن ص ٢٤

مناطق التعليم (رئاسة تعليم البنات)

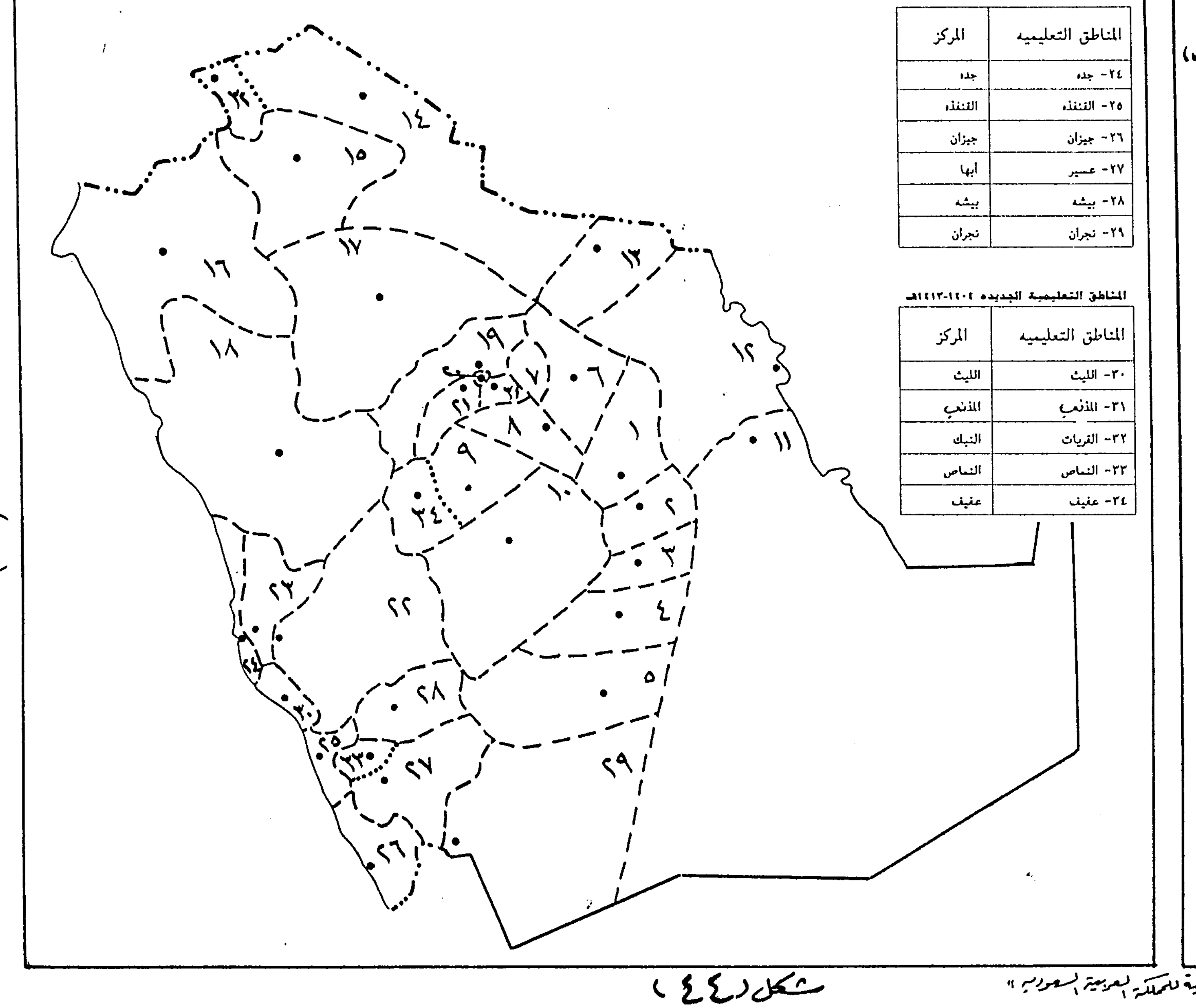
حتى ١٤٠٤هـ

المناطق التعليميه	المركز
١- الرياض	الرياض
٢- الخرج	الخرج
٣- الحوطه والحريق	الحوطه
٤- الافلاج	ليلى
٥- الدواسر	السليل
٦- سدير	المجمعه
٧- الزلفى	الزلفى
٨- شقراء	شقراء
٩- الدوادمي	الدوادمي
١٠- القويعيه	القويعيه
١١- الاحساء	الهفوف
١٢- الشرقيه	الدمام
١٣- حفر الباطن	حفر الباطن
١٤- عرعر	عرعر
١٥- الجوف	الجوف
١٦- تبوك	تبوك
١٧- حائل	حائل
١٨- المدينه المنوره	المدينة المنوره
١٩- القصيم	بريده
٢٠- عنيزه	عنيزه
٢١- الرس	الرس
٢٢- الطائف	الطائف
٢٣- مكة المكرمة	مكة المكرمة

المناطق التعليميه	المركز
٢٤- جده	جده
٢٥- القنفذه	القنفذه
٢٦- جيزان	جيزان
٢٧- عسير	أبها
٢٨- بيشه	بيشه
٢٩- نجران	نجران

المناطق التعليمية الجديده ١٤٠٤-١٤١٣هـ

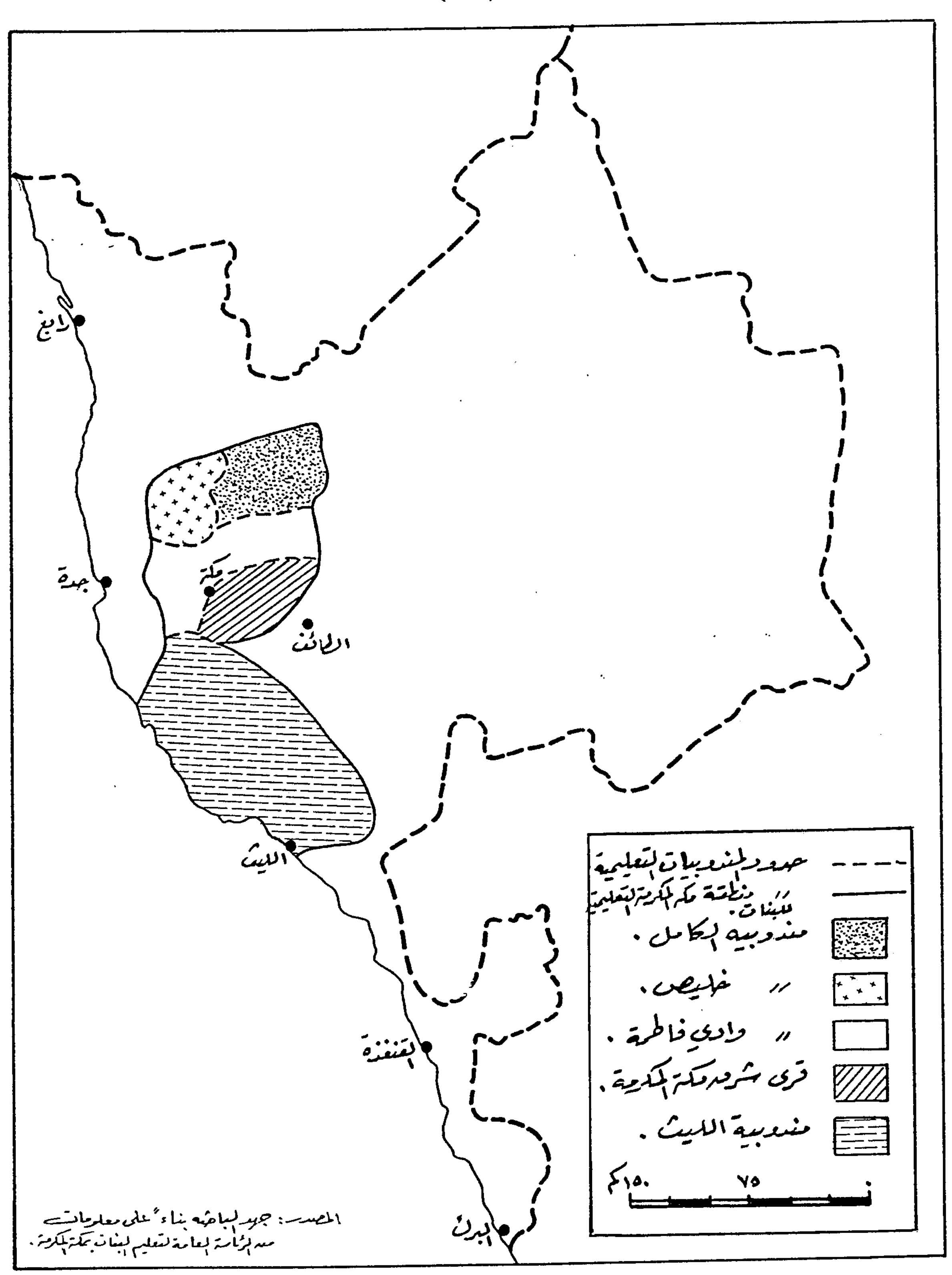
المناطق التعليميه	المركز
٣٠- الليث	الليث
٣١- المذنب	المذنب
٣٢- القريات	النبك
٣٣- النماص	النماص
٣٤- عفيف	عفيف



المصدر: ناصر عبدالله الصالح "الجغرافيا السياسية للمملكة العربية السعودية" بحث غير منشور وتحت الطبع.

شكل (٤٤)

المناطق الإدارية لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة لتعليم البنات.



شكل (٤٥)

الامتداد المكاني لمنطقة مكة المكرمة التعليمية للبنات .

جدول رقم (١٨)

المدارس في المندوبيات حتى عام ١٤١٠ هـ

المندوبيـــة	المرحلة الإبـتدائيـة	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
مندوبية الكامل	١٤	٤	-
مندوبية الليث	٢٦	٥	-
مندوبية وادي فاطمة	٢٦	١٤	٨
مندوبية خليص	١٩	٩	٨

المصدر : من واقع معلومات من الرئاسة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة .

لقد بلغ عدد مدارس مراحل التعليم في منطقة مكة المكرمة حوالي ٢٨٦ مدرسة ، منها ١٨٨ مدرسة في المرحلة الإبتدائية و ٦٤ مدرسة في المرحلة المتوسطة و ٣٤ مدرسة في المرحلة الثانوية منتشرة في مدينة مكة المكرمة وضواحيها . ويبين الجدول رقم (١٨) المدارس في المندوبيات حتى عام ١٤١٠ هـ

٧.٧ الإدارات الشرعية التابعة لوزارة العدل :

يعتبر القضاء أحد سلطات الدولة، وبه تتم سيادتها وينتشر العدل بين الناس ويدار القضاء بموجب الشريعة الاسلامية . ولقد صدرت عدة انظمة لتنظيم القضاء أهمها نظام تركيز مسؤوليات القضاء الشرعي الصادر في عام ١٣٧٢ هـ، ونظام تنظيم الاعمال الادارية في الدوائر الشرعية الصادر في نفس العام . وكذلك صدر نظام هيئة التمييز عام ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

وفي عام ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م صدر الأمر الملكي القاضي بإنشاء وزارة العدل كي تتولى الإشراف العام على شؤون القضاء والمحافظة على الشعائر الإسلامية وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف . وأخيرا صدر المرسوم الملكي رقم م / ٦٤ القاضي بالموافقة على نظام القضاء في المملكه العربيه السعوديه في ١٣٩٥/٧/١٤ هـ (١) .

وتتكون المحاكم الشرعية من :

(أ) مجلس القضاء الأعلى .

(ب) محكمة التمييز .

(جـ) المحاكم العامة .

(د) المحاكم الجزئية .

---

(١) تامر ملوح المطيري . أساسيات الإدارة العامه في المملكه العربيه السعوديه ، مرجع سابق، ص ١٨٠ .

وتختص كل منها بالمسائل التي ترفع اليها طبقا للنظام وتتولى وزارة العدل الاشراف الاداري والمالي على المحاكم والدوائر القضائيه الاخرى وتتخذ التدابير أو تتقدم الى الجهات المختصه بما تراه من المقترحات أو المشروعات التي من شأنها ضمان المستوى اللائق بمرفق العدالة في المملكة كما تقوم بدراسة مايرد اليها من مجلس القضاء الأعلى من مقترحات أو قرارات وترفع الى المراجع العليا بما يحتاج منها الى اصدار أوامر أو مراسيم ملكيه .

وتتكون الادارات الشرعية التابعة لوزارة العدل من الآتي :

(١) المحاكم الشرعيه .

(٢) كتابات العدل .

(٣) محكمة التمييز .

وفي المعالجة الآتيه سيتم التعرف على مهام كل فئه وتقسيمها الإداري .

٧.٧.١ المحاكم الشرعية :

وهي المختصه بالنظر في القضايا الخاصة بالقتل والسرقة والدية والصدام والضرب والسب والقذف والسكر والفاحشة وإصدار الاحكام حولها كما تختص بأمور أخرى كثيرة كعقد النكاح لغير السعوديين وقضايا الطلاق والخلع ، والنظر في قضايا الوقف والمبايعات وجميع أنواع التعامل وقد كانت رئاسة القضاء في مدينة مكة المكرمة تشرف على جميع المحاكم فيما كان يسمى بنيابة الحجاز وبالتالي كان لها امتداد مكاني واسع وقد تراجع هذا النفوذ الإداري وتقلص ليصبح فرعا لوزارة العدل يشرف على المحاكم الشرعية وكتابات العدل فيما يعرف بالمنطقة الغربيه الذي يضم المحاكم الشرعية والمستعجلة وكتابات العدل في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف والقنفذة والقريع وبني مالك وحداد بني مالك والعرضية الشمالية والجنوبية وبني سعد وميسان والليث وثقيف والشواق والجائزة والمظيليف وغميقة والجموم ورابغ وخليص ومدركة والكامل والسيل الكبير ورنية وظلم والموية والخرمة وتربة والغريف وأم الدوم

والأملح والمحاني والقوز والبرك وأضم وحلي . وبذلك يكون امتداد المنطقة التي يشرف عليها فرع وزارة العدل بالمنطقة الغربية متطابق مع إمتداد إمارة منطقة مكة المكرمة وبهذا تكون المنطقة الإداريه لفرع وزارة العدل بالمنطقة الغربية هي المنطقة الادارية الوحيدة لقطاع حكومي خارج وزارة الداخليه يتطابق امتدادها مع امتداد المنطقة الادارية لأمارة مكة المكرمة . وهذا بلا شك دليل أكيد ونتيجة مباشرة لما بين القطاعين من علاقة وثيقة لتأكيد الأمن وإستتبابه واستقرار احوال المواطنين والمقيمين وذلك لان الإرتباط الاداري بينهما شديد وقوي إذ تحال إلى القضاء من إمارات المناطق جميع القضايا الحقوقية والجنائية العامة والخاصة لتبت فيها المحاكم وتصدر فيها أحكامها ثم تعود الى الادارة التنفيذيه بالامارات لتنفيذ تلك الأحكام . وتعد محاكم المنطقة الغربية واحدة من عشرين منطقة إدارية للمحاكم تقسم اليها المملكة كما يوضحها الشكل (٤٦) ومن الملاحظ ان منطقة الرياض الإدارية بما تمثله من ثقل سكاني مقسمة الى ست مناطق إدارية للمحاكم بعكس منطقة مكة المكرمة الإدارية التي تنفرد بمنطقة إدارية واحدة للمحاكم (١) .

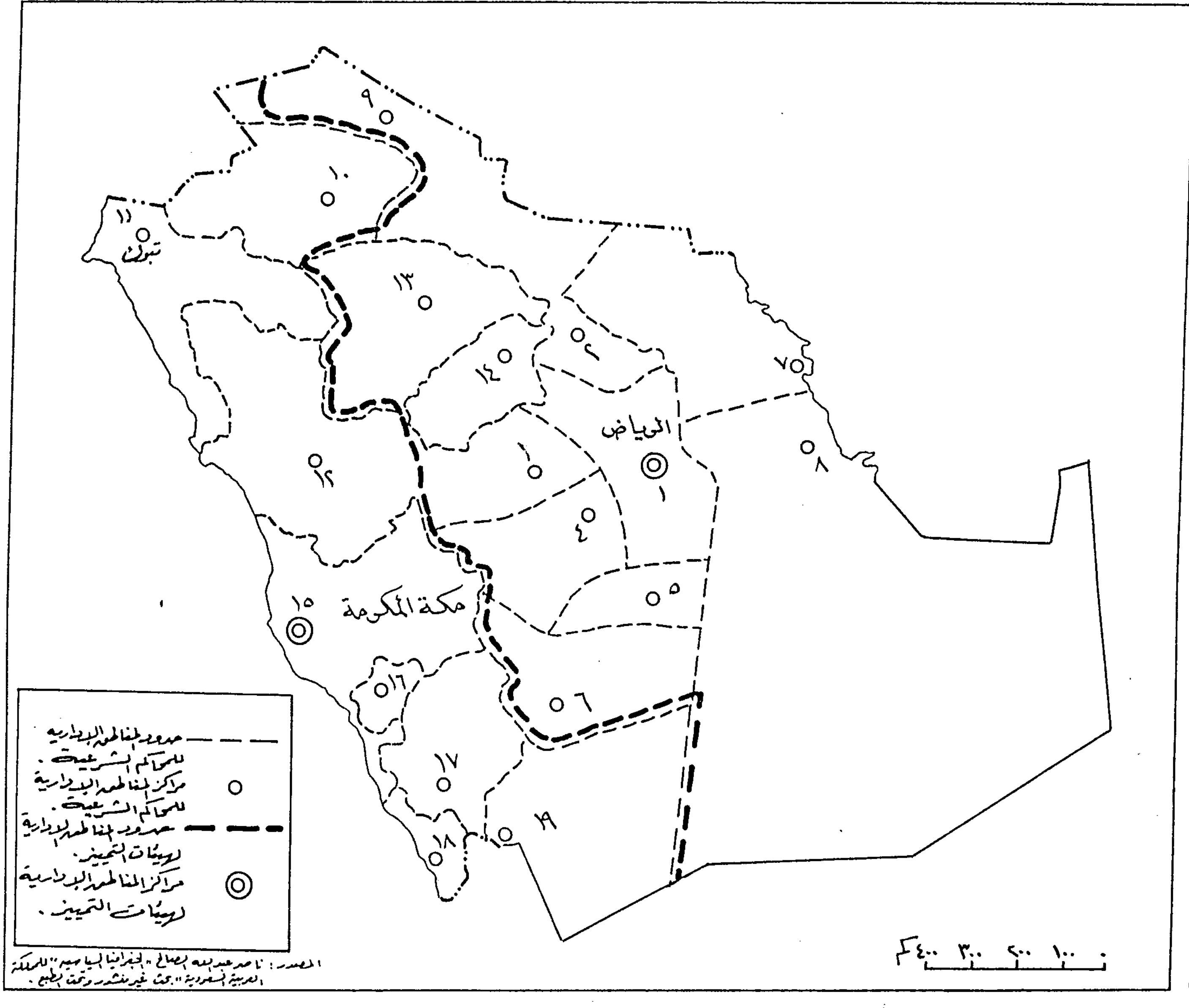
٣.٧.٧ كتابات العدل :

وهي الإدارة المسئولة عن إصدار صكوك انتقال الملكية العقارية والوكالات الشرعية والاقارير والمبايعات وشهادات الضمان وتعتبر المناطق الإدارية لكتابات العدل متفقة تماما مع امتداد المناطق الإدارية للمحاكم الشرعيه وذلك لأن كتابات العدل موجودة في الغالب في المدن الرئيسية مثل جدة ومكة والطائف والليث والقنفذة ورابغ والخرمة وتربة ورنية وميسان . أما في بقية المراكز الاستيطانية في منطقة مكة المكرمة الإدارية فتقوم المحاكم الشرعيه والقضاء بعمل كتابات العدل (٢) .

---

(١) وزارة العدل ، شعبة الإحصاء ، الكتاب الاحصائي ، العدد ١٥ ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م ، ص ٣٥ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ١٥٣ – ١٧٧ .



شكل (٤٦)

المناطق الإدارية للمحاكم الشرعية وهيئات التمييز التابعة لوزارة العدل.

مناطق المحاكم الشرعية

المنطقة	المركز
١- منطقة الرياض	الرياض
٢- منطقة سدير	المجمعه
٣- منطقة الدوادمي	الدوادمي
٤- منطقة القويعيه	القويعيه
٥- منطقة الافلاج	ليلى
٦- منطقة وادي الدواسر	الخماسين
٧- المنطقة الشرقية	الدمام
٨- منطقة الإحساء	الهفوف
٩- منطقة الحدود الشمالية	عرعر
١٠- منطقة الجوف	سكاكا
١١- منطقة تبوك	تبوك
١٢- منطقة المدينة المنوره	المدينه المنوره
١٣- منطقة حائل	حائل
١٤- منطقة القصيم	بريده
١٥- المنطقة الغربيه	مكة المكرمة
١٦- منطقة الباحه	الباحه
١٧- منطقة عسير	أبها
١٨- منطقة جيزان	جيزان
١٩- منطقة نجران	نجران

٣.٧.٧ هيئة التمييز :

تختص هيئة التمييز بالمنطقة الغربية بتمييز الاحكام الشرعيه الصادرة من المحاكم التي تتبع لها . حيث تقوم بإعادة النظر في القضايا المهّمة التي لها مساس بتطبيق الحدود الشرعية كحد القصاص والسرقة والزنا واللواط وبعض الاحكام التعزيرية الكبرى مثل الافساد في الارض وتهريب وترويج المخدرات وغيرها كثير . كما تختص الهيئه بإعادة النظر في القضايا التي لم يقتنع أصحابها بالأحكام الصادرة فيها من المحاكم .

ومن الملاحظ أن المملكة مقسمة الى منطقتين اداريتين فقط فيما يخص هيئات التمييز حيث توجد هيئة تمييز متمركزة في الرياض وتختص بالنظر في القضايا المرفوعة اليها من محاكم المناطق التي تتبعها وهي محاكم منطقة الرياض والقويعيه ووادي الدواسر وسدير والافلاج والدوادمي والقصيم وحائل والحدود الشمالية والاحساء والمنطقة الشرقية . أما هيئة التمييز الثانية فهي متمركزة في مكة المكرمة وتحال اليها القضايا من المحاكم التي تتبعها وهى محاكم الجوف وتبوك والمدينة المنورة ومكة المكرمة والقنفذة والباحة وعسير وجيزان ونجران (١) شكل (٤٦) وبذلك يكون امتداد المنطقة الادارية لهيئة التمييز بالمنطقة الغربية والتي تجعل من مكة المكرمة مركزا لها في نصف البلاد الغربي من حدود الأردن حتى حدود اليمن وهى منطقة واسعة جدا وذات كثافه سكانية عالية وهذا واضح في الفرق بين احصاءات مجموع القضايا المميزة لكل من هيئة التمييز بالرياض وهيئة التمييز بالمنطقة الغربية جدول (١٩) ومنه يتضح الفارق الكبير بين المنطقتين من حيث

---

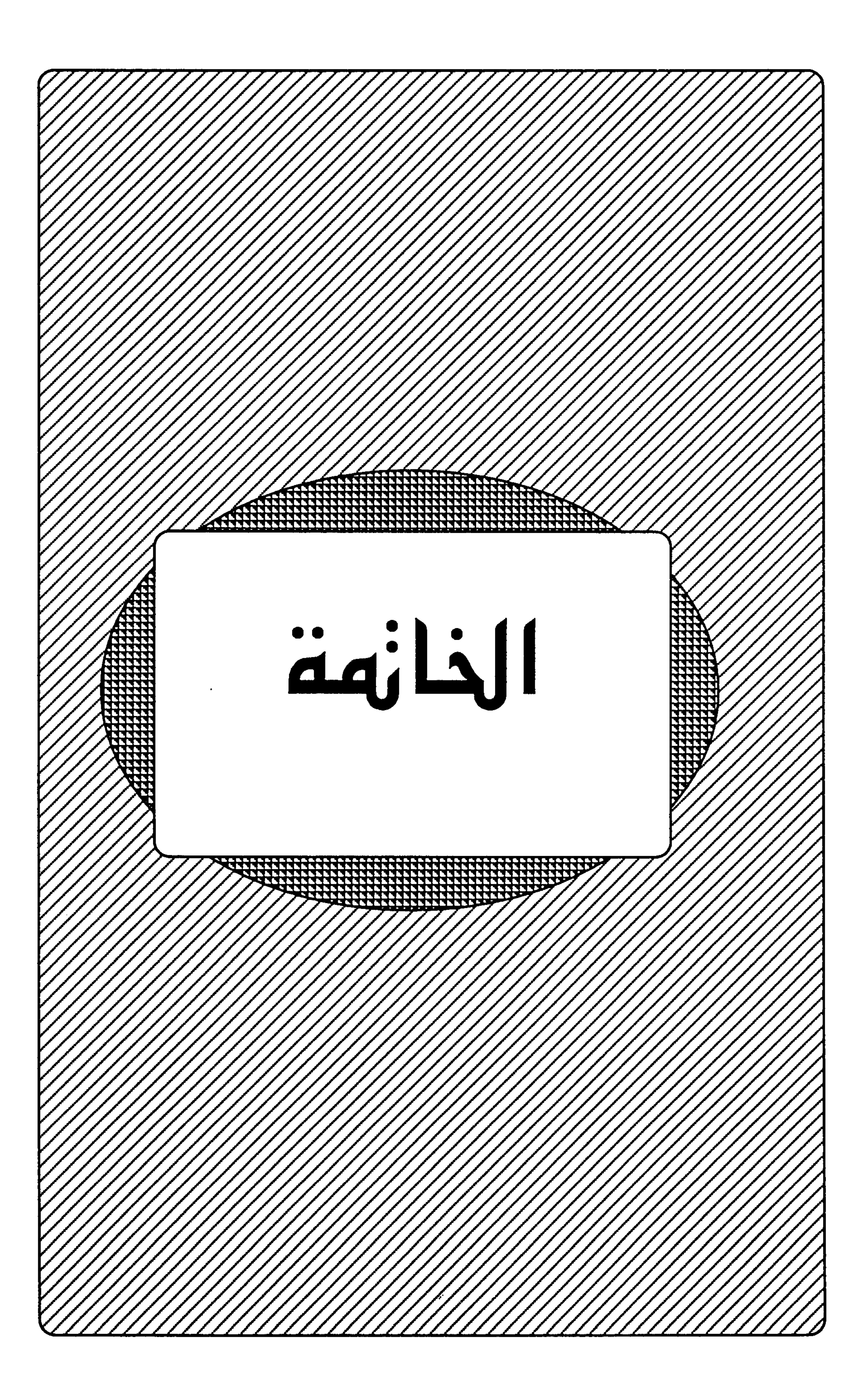
(١) نفس المرجع السابق ، ص ٣٩ – ١٤٩ .

جدول رقم (١٩)
القضايا المميزة في هيئات التمييز بالمملكة العربية السعودية
من ١٤٠٢ هـ حتى عام ١٤١١ هـ

هيئة التمييز	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥	١٤٠٦	١٤٠٧	١٤٠٨	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١
الرياض	١٨٩٩	٢٥٨٩	٤٢٥١	٤٦٩٩	٥٩١٥	٦٥٤٤	٦١٤٧	٧٣٧٨	٨٧٤٦	٨٨٧٩
مكة المكرمة	٩٠٣٧	٩٨٨٥	١٣٢١١	١٣١٢٢	١٢٨٣٦	١٢٧٢٩	١٤٠١٠	١٥٠٩٥	١٢٩٩٦	١٤٣٤٦

المصدر : وزارة العدل ، شعبة الاحصاء ، الكتاب الاحصائي ، العدد ١٥ ، ١٤١١ هـ ، ص ٥٠ ـ ١٠٤ .

الاعباء والمسئوليات المناطة بكل منهما كما يتضح ثبات هذا الفارق خلال السنوات العشر الماضية وهنا نجد ظاهرة جديرة بالملاحظة وهى ان جميع المناطق الادارية المذكورة سابقا والخاصة ببعض القطاعات الحكومية والتى تجعل من مكة المكرمة مركزا لها تقتصر في امتدادها المكانى على جزء بسيط من المنطقة الادارية لإمارة منطقة مكة المكرمة ماعدا مارأيناة من تطابق منطقة المحاكم الشرعية للمنطقة الغربية معها إلا أن الامتداد المكاني للمنطقة التي تتبع وتراجع هيئة التمييز بالمنطقة الغربية والتي تجعل من مكة المكرمة مركزا لها تتجاوز بكثير امتداد المنطقة الادارية لإمارة منطقة مكة المكرمة .


الخاتمة

الخاتمـــة

يركـز هذا الفـصل على تلخـيص أهم النتـائج التي توصلت إليـهـا هذه الدراسـة والتـوصـيـات المقـترحـة من قـبل الباحـثـة . ثم يتـبع ذلك ثبت المصـادر والمراجع وأخيراً الملاحق المهمة في البحث

٨ . ١ نتائج الدراسة :

لقدتوصلت هـذه الدراسـة إلى نتائج كثـيرة ومتـعددة ستتم الإشـارة إلى أهمها في السطور التالية علماً بأنها مرتبة حسب فصول الرسالة .

١ ـ يحـيط بمدينة مكة المكرمـة منطقـتـان مـهـمتـان تمثـلان مناطق دينيـة للمـدينة فـالمنطقـة الأولي وهـي منطقـة الحـرم المحـصـورة بين الكعـبـة والحـد أو الخط الذي يصل أنصـاب الحرم المعروفة والمعلمة على الطبيعة وهي أعلام عرفة والشرائع والتنعيم والشميسي وأضاة لبن (على طريق اليمن) أما المنطقة الثانيـة فتـحيط بالمنطقة الأولى وهـي مـحـصـورة بين الكعـبـة والحد أو الخط الذي يصل مواقيت الحج المكانية التي يحرم منها الحجاج والمعتمرون وهـي ذو الحليـفة والجـحـفة وذات عرق وقـرن المنازل ويلملم وهذه المناطق الدينية ذات حرمة تماثل حرمة المدينة .

٢ ـ يعتـبر الحي أصـغر التـقسـيمات الإدارية في الدولة . ويوجد في مـدينة مكة المكرمة (٢٧) سبعة وعشرون حياً تنتمي إلى ستة مراكز للشرطة . وكل حي له عـمـدة من المفـتـرض ان يكون له دراية تامة بأوضـاع حـيـة ، حـيث يعتبر المسئول الإداري والأمني والشعبي الأول في الحي . وهو مسئول أمام رئيس قسم الشرطة الذي يتبع له حيه .

٣ ـ الأحياء المحيطة بالمسجد الحرام تكون صغيرة المساحة ذات كثافة سكانية عالية أكثر من ١٠٠ شخص في الهكتار . بينما تكبر مساحات الأحياء كلما ابتعدنا عن الحرم نحو أطراف المدينة . وتقل كثافتهم السكانية .

٤ ـ ان تقسيم الأحياء له أثر كبير في أي تقسيم إداري آخر سواء كان تقسيماً للبلديات الفرعية ، أو تقسيماً لمراكز الشرطة .

٥ ـ هناك اثنتا عشرة بلدية تقوم على خدمة مدينة مكة المكرمة بشكل مرضٍ كما أن أهم الأسس التى استند إليها في عملية تقسيم البلديات الفرعية سهولة حركة النقل والتخديم .

٦ ـ هناك أحد عشر مركزاً للشرطة تقوم بحفظ الأمن ، ستة مراكز تخدم مدينة مكة المكرمة . وخمسة مراكز خارج مدينة مكة المكرمة . ولقد تم استحداث بعضها مؤخراً نظراً للحاجة الماسة ، كما أن أهم أساس استند إليه في عملية تقسيم مراكز الشرطة هو عامل المسافة واختيار موقع المراكز بحيث يسهل منه الإشراف على منطقته المناطة به والتابعة له .

٧ ـ قبل العهد السعودي كانت مكة المكرمة تشرف إدارياً على منطقة كبيرة تصل حدودها إلى اليمن جنوباً وبادية الشام شمالاً .

٨ ـ في بداية فترة تأسيس الدولة السعودية كانت مكة المكرمة عاصمة سياسية ومركزاً إدارياً لمنطقة واسعة عرفت رسمياً بمملكة الحجاز ولها تنظيماتها الإدارية الخاصة ثم أصبحت تشرف على منطقة واسعة بما يعرف الآن بالمنطقة الغربية والجنوبية والشمالية .

٩ ـ بعد توحيد المملكة العربية السعودية وإنشاء وزارة الداخلية تقلصت مساحة